



جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة علم المكتبات و المعلومات

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات

بعنوان:

مناهج البحث و أدواته من خلال الشبكة العنكبوتية:  
دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات  
البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات  
جامعة ابن خلدون - نموذجاً -

تحت إشراف:

د.روابي خيرة

من إعداد الطلبة:

- حمزاوي سارة

- بوجلطي لميس

لجنة المناقشة

مشرفا و مقررا	د.روابي خيرة
رئيسا	د.بن شهيدة محمد
مناقشا	أ.قشيدون حليلة

السنة الجامعية

2021 - 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

## شكر و تقدير

اللهم لك الحمد و الشكر في الأولى و لك الحمد و الشكر في الآخرة و لك الحمد و الشكر من

قبل و لك الحمد و الشكر من بعد

لك الحمد حتى الرضا و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا

الحمد لله الذي وفقنا و أعاننا لإنجاز العمل نحمده و نشكره من باب لا يشكر الناس لا يشكر

الله نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة على هذا العمل روابحي خيرة التي ساعدتنا في

إتمام هذا العمل التي كانت عون و سند و خير مرشدة نتمنى لها دوام التقدم و الارتقاء.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذة لجنة المناقشة على رحابة صدرهم و تشريفهم لنا

بمناقشة هذا العمل المتواضع و إلى كافة أساتذة مشوارنا الدراسي حفظهم الله، إلى كل

زملائنا طلبة تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات دفعة 2021.

# الإهداء

الحمد لله و كفى و الصلاة على الحبيب المصطفى و أهله و من وفى، أما بعد:  
الحمد لله الذي وفقنا لتتميم هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية و النجاح مهدي لأمي لمن  
بسمتها غايتي و ما تحت أقدامها جنتي  
إلى سندي أبي و قرّة عيني حضوره و دعاؤه في الحياة يكفيني  
إلى دفئ بيتنا و فرح حياتنا أختي و أخي  
و الشكر لصديقتي و رفيقة دربي

لميس

# الإهداء

إلى من جرع الكأس الفارغ ليسقيني قطرة الحب، إلى من كتبت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادة  
إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم، إلى من اشترى لي أول قلم و دفعني بكل ثقة  
إلى خوض الصعاب، إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار  
والذي العزيز أطال الله في عمره.

إلى من أرضعتني الحب و الحنان، إلى رمز الحب باسم الشقاء، إلى من وضعت الجنة تحت  
أقدامها، إلى من لقتنتني أول درس في الحياة، إلى من فتحت لي أبواب النجاح بدعائها، إلى  
من غمرتني و أغرقتني بعطفها أُمي الغالية أطال الله في عمرها.  
إلى القلوب الطاهرة إخوتي (عيسى، عبد القادر) إلى أحلى البراعم "وائل، ريان، هبة  
الرحمان".

إلى أروع و أجمل هدية من الله عزّ و جلّ أختي "الميس"

سارة

## فهرس المحتويات

I	شكر و تقدير
III	الإهداء
VI	فهرس المحتويات
VII	فهرس الجداول
VIII	فهرس الأشكال
IX	المختصرات
1	مقدمة
3	الإطار المنهجي للدراسة
	الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية
11	1. مفاهيم عامة حول البحث
13	1. تعريف البحث
13	2. تعريف البحث في شبكة الإنترنت
14	3. البحث الوثائقي
15	4. البحث الوثائقي في الشبكة العنكبوتية
15	5. الباحث
17	II. الشبكة العنكبوتية
18	1. تعريف الشبكة العنكبوتية
21	2. النشأة و التطور
23	3. أهمية الشبكة العنكبوتية
24	4. خدمات الشبكة العنكبوتية
29	5. خدمات الشبكة العنكبوتية و مؤسسات المعلومات
33	III. مصادر المعلومات الرقمية
33	1. تعريف مصادر المعلومات الرقمية
35	2. المصطلحات المرادفة لمصادر المعلومات الرقمية

36	3. أهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية
36	4. أنواع مصادر المعلومات الرقمية
45	IV. الثقافة المعلوماتية
45	1. تعريف الثقافة المعلوماتية
49	2. أهمية الثقافة المعلوماتية
49	3. الفرد المثقف معلوماتيا
50	4. أهداف الثقافة المعلوماتية
50	5. المهارات الأساسية للثقافة المعلوماتية
51	6. مهارات و كفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم ثقافة المعلومات و الثقافة الرقمية
52	7. مستويات الثقافة المعلوماتية
54	8. عوامل اكتساب الثقافة المعلوماتية
	<b>الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية</b>
57	I. أدوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
57	1. محركات البحث
67	2. الأدلة الموضوعية
72	3. البوابات الإلكترونية
79	4. الفهارس الإلكترونية
83	5. محركات البحث المتعددة
86	6. الوكيل الذكي
86	7. عناوين المواقع الإلكترونية
87	II. إستراتيجيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
88	1. تعريف إستراتيجية البحث في الشبكة العنكبوتية
89	2. الإستراتيجيات المتبعة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
92	3. مستويات إستراتيجية البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
93	III. تقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية

93	1. تقنية البتر
96	2. تقنية الربط بين المصطلحات
101	3. تقنية التقييد الحقلي
101	IV. خطوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
102	V. طرق البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
104	VI. معوقات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون
107	تمهيد
108	I. التعريف بمكان الدراسة
108	1. تعريف بجامعة ابن خلدون - تيارت -
109	2. التعريف بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
110	3. دور قسم العلوم الإنسانية
110	4. أهداف الكلية
111	5. المصالح الرئيسية للكلية
114	6. تخصص علم المكتبات
115	II. تحليل نتائج الاستبيان
117	1. تحليل نتائج المحور الأول
123	2. تحليل نتائج المحور الثاني
130	3. تحليل نتائج المحور الثالث
138	4. الاستنتاج العام
138	5. النتائج على ضوء الفرضيات
139	6. الاقتراحات
140	الخاتمة
141	البibliوغرافيا
153	الملاحق



## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
115	الجنس	01
116	السنة الدراسية	02
117	أسباب اختيار الشبكة العنكبوتية للبحث	03
118	اللغة التي يتم بها البحث ف الشبكة العنكبوتية	04
119	مكان إستخدام الأترنت	05
120	المصادر الرقمية المعتمدة في البحث	06
121	العوامل المؤثرة في إستخدام مصادر المعلومات الرقمية	07
123	محركات البحث المستخدمة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية	08
124	أسباب إختيار محركات البحث	09
125	الأدلة المستخدمة في البحث عن المعلومات	10
126	طرق البحث في الفهارس الإللكترونية	11
127	أغراض استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية	12
128	الأدوات الأكثر استخداما للبحث في الشبكة العنكبوتية	13
130	التقنيات المستخدمة في البحث على الشبكة العنكبوتية	14
131	طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	15
132	إمكانية وجود عوائق للبحث و الوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة العنكبوتية	16
133	العوائق التي تحيل عملية البحث و الإسترجاع للمعلومات على الشبكة	17
134	إمكانية الاعتماد على استراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	18
135	الإستراتيجيات المتبعة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	19
136	الحلول لمواجهة صعوبات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية	20

## فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح استخدام الرابط "أو"	97
02	يوضح استخدام الرابط "و"	98
03	يوضح استخدام الرابط "ماعدا"	98
04	الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية	113
05	الجنس	115
06	السنة الدراسية	116
07	أسباب اختيار الشبكة العنكبوتية	117
08	اللغة التي يتم البحث بها في الشبكة العنكبوتية	118
09	مكان استخدام الأنترنت	119
10	المصادر الرقمية المعتمدة في البحث	120
11	العوامل المؤثرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية	121
12	محركات البحث المستخدمة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية	123
13	أسباب إختيار محركات البحث	124
14	الأدلة المستخدمة في البحث عن المعلومات	125
15	طرق البحث في الفهارس الإلكترونية	126
16	أغراض استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية	127
17	الأدوات الأكثر استخداما للبحث في الشبكة العنكبوتية	128
19	التقنيات المستخدمة في البحث على الشبكة العنكبوتية	130
20	طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	131
21	إمكانية وجود عوائق للبحث و الوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة العنكبوتية	132
22	العوائق التي تحيل عملية البحث و الاسترجاع للمعلومات على الشبكة العنكبوتية	133
23	إمكانية الاعتماد على إستراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	134
24	الإستراتيجيات المتبعة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية	135
25	الحلول لمواجهة صعوبات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية	136

المختصرات :

[د.ت]: دون تاريخ

[د.م]: دون مكان نشر

[د.ن]: دون ناشر

[د.ط]: دون طبعة

[د.ع]: دون عدد

مج : مجلد

تر: الترجمة

ص : الصفحة

ع: العدد

Pcala : president commit of information literacy

URL : uniform resource locator

OPAC : open public acces catalog

ODLIS : dictionary for library and information science

UNIM ARC : universal machine readable cataloging

PMB : pour ma bibliothèque

HTML : hyper text mark up language

http : hyper text transfer protocol

## المقدمة:

أصبحت المعرفة المصطلح الشائع و السبيل المراد لكل البشرية جمعاء، فمنذ أن خلق الإنسان جبل على فطرة البحث و الاستكشاف هذا من جهة، و من جهة مقابلة صار الإنتاج الفكري يشهد نموا سريعا و بكميات ضخمة و بالتالي أدى إلى زيادة قدرة استيعاب العقول الباحثة عن الحقيقة و إسكات الفضول المنبعث عن التأمل و الغرابة في شكل تساؤلات يمكن الإجابة عنها من خلال تفسير الظواهر المحيطة بها من أساطير و دين و علم و خبرات علمية و ذلك وفق طريقة اختلفت ديناميكيات تطبيقها من شخص لآخر، و تنوعت أيضا بتنوع العلوم و الميولات و حق الفروقات الفردية لها دور في تجسيد مثل هذه الإيديولوجيات، لا ننكر أنه في السابق كان هناك نتاج علمي و باحثين و علماء و حتى مفكرين، لكن المشكل الأكبر آنذاك تمثل في الوصول إلى الإجابة عن الإشكاليات التي هي قيد الدراسة غرارا عن الطريقة المثلى و التي اتسمت بمجموعة من العوائق كاللغة و الوقت و حتى الجهد و عدم توفر المعلومات بشكل و فير و في مكان واحد يسهل على الباحث الاستفادة منها و توظيفها في بحثه ضمن ما يسمى بالحدود الجغرافية.

فلطالما شكل البحث همزة وصل بين إشكالية طرحت و نتيجة تم التوصل إليها من خلال تجارب و على عينات محددة و التي جسدت عليها بيانات الفرضيات المراد التحقق من إيجازها أو نفيها، و الذي كذلك يعتبر طريقة لبلوغ و تكوين المعارف الإنسانية مبادئ و فرضيات و حقائق و نظريات بهدف تفسير الظواهر الكونية، و أيضا وسيلة للدراسة من خلال التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة و التي يمكن توظيفها و الاستفادة منها و قد تعددت أنماط البحث و تمثلت في ثلاثة أنواع، منها البحث بمعنى التنقيب عن الحقائق و يتضمن التنقيب عن حقائق معينة دون محاولة التعميم أو استخدام هذه الحقائق في حل مشكلة معينة، أما نمط الثاني ف جاء بمعنى التفسير النقدي و تعتمد هذه الدراسة إلى حد كبير على الدليل المنطقي و ذلك للوصول إلى حلول المشاكل، و تطبق هذه الطريقة عادة عندما تتعلق المشكلة بالأفكار أكثر من تعلقها بالحقائق بحيث تستخدم فيه وسائل أساسية مثل حدة النظر و الفطنة و الخبرة و المنطق، أما الأخير ف جاء بالبحث الكامل الذي يهدف إلى حل المشاكل و وضع التعميمات بعد التنقيب الدقيق عن جميع الحقائق المتعلقة بالإضافة إلى تحليل جميع الأدلة التي يتم الحصول عليها و تصنيفها تصنيفا منطقيا فضلا عن وضع الإطار المناسب اللازم لتأييد النتائج التي يتم التوصل إليها .

فإذا للبحث منهجية و طريقة خاصة تميزه في خطوات متساقطة فيما بينها للوصول إلى إجابات لتفسير حيثيات الإشكالية و وجوب صحة الفرضيات من عدمها و مع دخول العالم في فجوة رقمية غيرت مجرياته التي تجسدت في أسنة الأجهزة لتيسير التعامل بين الإنسان و الآلة، و التقدم التكنولوجي الذي بدوره يتطور يوما عن يوم و بصفة متسارعة من خلال التواصل المستمر لأفراده عن طريق الشبكة العنكبوتية و التي كان لها الدور الفعال في تجسيد القرية الكونية، مما فرض حتمية التعايش ضمنه و التعامل مع أساسياته و برمجياته و التي اختلفت بمميزات منفردة ساعدت الباحث أو الطالب أو

الأستاذ مهما كان مستوى المستخدم في الحصول على المعارف و في شتى التخصصات متجاوزة كل الحدود التي كانت تعيق عملية البحث، و بفضل المجرة الإلكترونية أتاحت مصادر المعلومات بكل مستوياتها على المباشر لتقدم له خدمة حرية الإبحار و البحث في قواعد البيانات المتوفرة ضمنها من خلال عناصر أساسية تضم الاعتماد على منهجية مستقلة و التي تمثل صيغة من صيغ التخاطب المتبادل بين الباحث و نظام استرجاع المعلومات على الإنترنت و التي تشمل على أهم الخطوات المتبعة للبحث في الشبكة العنكبوتية لتزويد مستخدميها مع استخدام أدوات خاصة إما عن طريق برمجيات ضخمة مصممة لتزويد مستخدميها بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق مع استفساراتهم حول المواضيع البحثية، أو عن طريق نقطة دخول البوابات و التي تجمع مزيجا من المحتويات و الخدمات و التي تقدم بدورها مجموعة من الروابط تقود إلى مواقع أخرى، بالإضافة أيضا إلى مواقع تكون متخصصة بالإنترنت و التي تتيح عملية البحث عن المصطلحات من خلال المواضيع العمومية، أو فهارس المكتبات المتوفرة عبر الإنترنت، أو عناوين المواقع الإلكترونية و أيضا الوكيل الذكي الذي يتكون من مجموعة من البرمجيات التي تقوم بجمع المعلومات و معالجتها. بالإضافة لما سبق التقنيات و التي يكون لها الدور الأساسي في تضيق نطاق البحث ليكون مخصصا بالمجال المبحوث عنه كالبرشر أو الربط بين المصطلحات و كذلك البحث المتقدم و البحث البسيط للظفر بالمعلومة الصحيحة أو الدقيقة و المناسبة بشكل رجعي للموضوع المدروس و التي تختلف مستوياتها من بسيطة إلى مركبة حتى معقدة.

لطالما كان للثقافة المعلوماتية في عصرنا دور مهم في الارتقاء بأساليب البحث باعتبارها أنها مكونة من 04 ركائز أساسية جاءت بثقافة المكتبة، ثقافة الحاسبات، الثقافة الرقمية و ثقافة البحث و التي يجدر بكل باحث أن يكون ملما بها عن طريق التكوين و التدريب على أسسها و احتراف البحث في الشبكة العنكبوتية بطريقة علمية و ممنهجة، و هذا ما أصبح يؤرق كل الباحثين خصوصا الطلبة، كون أنه لحد الساعة لازالت توجد صعوبات تحول عمليات البحث ضمن شبكة الإنترنت.

## الفصل المنهجي للدراسة:

### أهداف الدراسة:

- تحديد ماهية البحث عن المعلومات.
- اكتشاف مهارات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.
- التعرف على مصادر المعلومات الرقمية التي يتم البحث فيها للوصول إلى المعلومات المطلوبة.
- الوقوف على أهم العوامل التي تساعد على اكتساب الثقافة المعلوماتية بصفة عامة و ثقافة البحث بصفة خاصة.
- تقديم أساليب و مناهج البحث في الشبكة العنكبوتية و التي تساعد في الحصول على المعلومات الصحيحة و من مصدرها الموثوق.
- التعرف على استراتيجيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية و الاعتماد على واحدة منها بما يتوافق مع اختيار الباحث ميولاته.
- أما الهدف الرئيسي من دراستنا لهذا الموضوع هو التركيز على ضرورة تقنيات و أدوات البحث و حتمية اكتساب مهاراته لدى كل مستخدمى الشبكة العنكبوتية للحصول على المعلومات المطلوبة.

### أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تتبثق من أهمية الموضوع بحد ذاته، و الذي يتمحور حوله و المتمثل في كيفية البحث ضمن الشبكة العنكبوتية بطريقة ممنهجة ذات أصول تقنية يحدها التطور التكنولوجي و حتمية التعايش معه و اكتساب مهارات البحث عن المعلومات بمختلف أنماطها، و هذا ما يتم ملاحظته في الدول المتقدمة التي تعني بالتكوين و التدريب ضمن البيئة الرقمية و خصوصا في الجامعات، لما تحتويه من عناصر فعالة في مجتمع المعلومات، و هذا ما نلاحظه بالأخص في بعض الجامعات الجزائرية من تأخر في وضع خطط إستراتيجية و جدولة بروتوكولات تخص طرق اكتساب و تعلم الإيديولوجيات الصحيحة حول البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية و توظيفها في اتخاذ القرارات. إن أهمية مناهج و أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية تكمن في مواجهة تحديات ثورة المعلومات و الاتصالات الحديثة، و تنوع احتياجات الباحثين و رغبتهم في الحصول على معلومات سريعة و حديثة، و عجز طرق البحث التقليدية عن تلبية مثل هذه الاحتياجات، كما أن هذه التقنيات الخاصة بالشبكة العنكبوتية تتيح للباحث الوصول المباشر للمعلومات الصحيحة و الآنية في أي وقت و من أي مكان بسهولة و يسر.

## أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع و القيام بدراسته هو رصد معاناة الباحثين من طلبية في الوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية نظرا لما تقتضيه من توظيف لتقنيات معتمدة في البحث، بالإضافة إلى غياب المحيط المساعد لاكتساب مثل هذه المهارات و التي تمثلت إحداها في عدم توفر جامعتنا على إمكانيات تساهم في صقل مثل هذه المهارات و هذا ما أدى بالضرورة إلى وجود صعوبات في تلقي مقاييس التدريس، و كذلك التطور التكنولوجي الذي أصبح في تقدم مستمر و شموليته لجميع القطاعات، بات من الضرورة اكتساب مهارات البحث و العمل ضمن وسائله الحديثة، و بالإضافة إلى ما سبق هو محاولة جلب انتباه القائمين على قطاع التعليم العالي و قطاع التكنولوجيا الحديثة للاهتمام بهذا المشكل و خصوصا في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيارات عن طريق برمجة تكوينات خاصة تقدم للطلبة لتسهيل الوصول إلى المعلومات التي تساهم في حل الإشكاليات المطروحة و اتخاذ القرارات المناسبة.

بالإضافة لنا كطلبة سنة ثانية ماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات و لأن تخصصنا يعني بالمجال الرقمي و الشبكة العنكبوتية فإن دراستنا تعتمد على البحث عن المعلومات و الأدوات و التقنيات الخاصة به و التوثيق الرقمي لها مما يساهم بالدرجة الأولى إلى زيادة اعتنائنا بالموضوع و التعمق في تفاصيله.

## إشكالية الدراسة:

أصبح البحث السبيل و الخطوة الضرورية للحصول على المعلومات من أجل إيجاد حلول للإشكاليات المطروحة و اتخاذ القرارات بصفة رجعية، هذا ما أدى إلى حتمية الرفع من مستوى البحث خصوصا في ظل ما أصبح يعيشه العالم من تطورات و تجسيد الكون الرقمي، الذي من مظاهره الاستخدام الواسع للتكنولوجيا في شتى مجالات الحياة، و هذا ما انعكس على نسب الإنتاج الفكري نظرا لما وفره من تسهيلات في الكتابة و النشر و حتى المعالجة و الحفظ و الاسترجاع، و خصوصا في ظل الانتشار الكبير لشبكة الإنترنت التي يسرت سبل التواصل و تبادل المعارف بي مستخدميه، مما أثر على عمليات البحث طريقة و منهجا و إستراتيجية و حتى تقنيا، كون أن مصادر المعلومات بجميع أنواعها قد أتاحت ضمن شبكة عنكبوتية عالمية متجاوزة كل الحدود و العوائق التي تقوم على عدم وصول الباحثين لمبتغاهم و سد احتياجاتهم المعرفية بالاعتماد على خطوات و إستراتيجيات و أدوات بحث خاصة بالبيئة الرقمية، و التي لا تكون من العدم إما تكون عن طريق التدريس أو التكوين أو التأطير و حتى التوجيه لمختلف مستخدمي هذه الشبكة مما يجسد قاعدة أساسية للثقافة المعلوماتية بمستوياتها البحثية و التكنولوجية التي لا يزال يشوبها بعض النقص خصوصا لدى الطلبة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيارات و الذين بدورهم يشكلون اللبنة الأولى التي تساهم في تحسين طرق البحث و التعامل مع أدواته و انتشار تقنياته و شموليته لجميع التخصصات و يمكن تلخيص إشكالية

موضوعنا في: ما مستوى استخدام طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون للمناهج و الأدوات المتوفرة للبحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية؟

### تساؤلات الدراسة:

- ما هي الأدوات و الاستراتيجيات المتبعة للبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية؟
- فيما تتمثل أهم المهارات الواجب توفرها في الباحث لكي يتمكن من البحث في الشبكة العنكبوتية؟
- ما هي العوامل المساعدة لاكتساب الثقافة المعلوماتية الرقمية؟
- فيما يكمن الاختلاف بين الفرد الباحث و الفرد المثقف معلوماتيا؟
- فيما تختص تقنيات البحث التي من خلالها صياغة المعلومات المطلوبة و الوصول إليها بطريقة تقنية من خلال الشبكة العنكبوتية؟
- ما هي العراقيل التي تعيق الباحثين أثناء البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

### فرضيات الدراسة:

بما أن الفرضية تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها، و تعد أيضا تخمين و استنتاج ذكي يسوغه و يتبناه الباحث مؤقتا لشرح بعض م يلاحظه من الحقائق و الظواهر و لتكون هذه الفرضية كمرشد له في الدراسة التي يقوم بها<sup>1</sup>، و في هذا الإطار وضعنا جملة من الفرضيات التي تحتمل الصواب أو الخطأ و هذا ما ستحدده نتائج بعد إجراء الدراسة و هي كالتالي:

- تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية أهم من المصادر الأخرى.
- تتنوع أدوات البحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية حين يستخدمها الطلبة مع الوصول إلى مصادر المعلومات.
- لا يكتب الطلبة مهارات و تقنيات و كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية.

### منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي و المسحي، حيث حاولنا وصف أهم الأدوات و التقنيات المستخدمة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية مع الإشارة إلى أبرز المصادر الرقمية للمعلومات من خلال مجموعة من المصادر و المراجع، أما المنهج المسحي فاستخدم لأجل تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

---

<sup>1</sup> علي المحمودي، محمد سرحان. مناهج البحث العلمي. ط3، صنعاء: دار الكتب، 2019، ص97.



## عينة الدراسة:

تمثلت العينة العشوائية بـ 31 طالبا كعينة تمثيلية و التي ستعمم نتائجها على المجتمع الأصلي المقدر بـ 338 طالب لتخصص علم المكتبات و المعلومات لجامعة ابن خلدون بتيارت، حيث تم توزيع الاستبيان على الطلبة بكل المستويات.

## أداة البحث:

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة عن طريق إرسال الاستبيان إلى المبحوثين و نشره عن طريق تطبيقات التواصل الاجتماعي أو المواقع الإلكترونية، و كان الاستبيان تحت عنوان مناهج البحث و أدواته من خلال الشبكة العنكبوتية: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام أدوات و مناهج البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة المكتبات بجامعة ابن خلدون.

فقد احتوى الاستبيان على 21 سؤالاً و على 3 محاور:

المحور الأول: استخدام الشبكة العنكبوتية للبحث في مصادر المعلومات الرقمية.

المحور الثاني: أدوات البحث عن المعلومات و استرجاعها في الشبكة العنكبوتية.

المحور الثالث: مهارات و تقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.

## الدراسات السابقة:

من المعروف أنه أي باحث و في مختلف العلوم خاصة الإنسانية أو الاجتماعية عند معالجته لموضوع بحث ما، أيا كان نوع البحث فإنه لا ينطلق من الفراغ، فالباحث الذكي هو الذي يرجع إلى الدراسات و البحوث السابقة في مجال موضوعه و في نفس نقطة البحث التي يتم من خلالها تحليل نقاط الالتقاء و الافتراق بين البحث الحالي و نظرائه في نفس الموضوع المطروح، و تزويده بأفكار كاملة أو جزئية عن المنهج المناسب لإجراء دراسته.

و بالتالي الدراسات السابقة تشمل كل الدراسات المتصلة بالموضوع، مما تم نشره بأي شكل من الأشكال بشرط أن تكون مساهمة ذات قيمة علمية، و قد يكون النشر بالطباعة أو بالمحاضرات أو الأحاديث المذاعة صوتاً فقط، أو صوتاً و صورة، أو تم تقديمها لمؤسسة علمية للحصول على درجة علمية أو على مقابل مادي أو لمجرد الرغبة في المساهمة العلمية<sup>1</sup>، و تعني الدراسة السابقة أيضاً بأنها مجموعة من الموضوعات و المصادر السابقة التي قامت بمناقشة نفس الموضوع الذي يريد الباحث الكتابة عنها بشكل منسق و مرتب، كما أن بها الكثير من المعلومات التي تساعد الباحث على جعل بحثه العلمي واضح و منسق، و صاحب موضوع قوي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> إسماعيل صيني، سعيد. قواعد أساسية في البحث العلمي. ط2. [د.م]: [د.ن]، 2010، ص206.

<sup>2</sup> <https://www.search-academy.com/article.php?p-id424155> (صفحة مستشارة يوم 01-06-2021)

## الدراسة الأولى:

دراسة لحواطي عتيقة تحت عنوان: "استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة الصديق بن يحي - جيجل" رسالة لنيل درجة الدكتوراه لـ م د 2014" اهتمت الباحثة في هذه الدراسة بالتعرف على سبل استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل التحديات التي تفرضها البيئة الرقمية من قبل الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحي بجيجل و دورها في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين في محيط هذه البيئة الجديدة و تقاطعت هذه الدراسة مع موضوع بحثنا المعالج على أهم إستراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية على البيئة الرقمية و التي تعتبر بحد ذاتها مصدرا متجددا لهذا نوع من المعلومات هذا من جهة و تسليط الضوء على مشكلات و أسباب الفشل في استرجاع المعلومات عبر البيئة الرقمية، و قد اعتمدت الباحثة في وصف الظاهرة المدروسة و تصورها كماً و كيفاً على المنهج الوصفي عبر ملاحظة سلوك الأساتذة الباحثين في التعامل مع مخرجات البيئة الرقمية من خلال جمع المعلومات حول الإستراتيجيات التي يتبعونها لاسترجاع المعلومات، و من بين نتائج الدراسة:

- اعتماد مجتمع الدراسة على الإنترنت لتحصيل المعلومات العلمية و التقنية بصفة كبيرة لحدثة معلوماتها و سهولة الوصول إليها من خلال استخدام محركات البحث و تطبيق إستراتيجية واضحة في ترجمة الاحتياجات البحثية.
- معرفة توجهات الأساتذة الباحثين نحو نشر أعمالهم و تأثيرات البيئة الرقمية و التقنية و أغلبهم لم يقم بإيداع مقالاتهم العلمية على مستوى الأرشيفات المفتوحة.
- توظيف الأساتذة الباحثين للمعلومات المسترجعة من الإنترنت لدعم الاتصال العلمي من خلال ترقية التعاون في مجال البحث العلمي محليا و دوليا و ترقية الإنتاج الفكري و الأكاديمي.

## الدراسة الثانية:

تمحورت هذه الدراسة بمقال جاء عنوانه بإستراتيجيات المعلومات العلمية و التقنية عبر الإنترنت و استخدامها من طرف الأساتذة الباحثين و الجامعيين لحواطي عتيقة، عز الدين بودربان [ مجلة Rist، مج20، ع1، ص ص 37-53] حيث قاموا بدراسة ميدانية مع أساتذة جامعة منتوري - قسنطينة. و هذه الدراسة هي محاولة لمعرفة الإستراتيجيات التي يتم إتباعها لاسترجاع المعلومات العلمية و التقنية المتاحة عبر شبكة الإنترنت من جهة و طرق توظيف و استخدام هذه المعلومات في دعم التكوين و إثراء البحث العلمي من جهة أخرى، بحيث تهدف إلى توضيح مفهوم نظم استرجاع المعلومات الآلية المتوفرة على الشبكة، و كيفية صياغة إستراتيجية البحث عبر الإنترنت، و أهم الأدوات التي ينبغي استخدامها و التحكم فيها من أجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة، و تتداخل هذه الدراسة مع موضوعنا المعالج في كون أنهما يعالجان إستراتيجيات البحث و أدواته من خلال

الإنترنت، أما المختلف فإنّ دراستنا تسلط الضوء على مصادر المعلومات المتواجدة في البيئة الرقمية تعريفها و كيفية الحصول عليها و حتى أنواعها.

أما نتائج الدراسة فقد أتت كالتالي:

- أغلبية الأساتذة لم يتلقوا تكوينا حول استخدام الإنترنت و طرق البحث عبرها، إلا من كان ذلك بمبادرتهم الشخصية و على نفقتهم الخاصة.
- اعتماد معظم المبحوثين على إستراتيجية البحث وفق الكلمات المفتاحية التي تعرف احتياجاتهم البحثية.
- العوائق التكنولوجية أهم العراقيل التي تعترض الباحث عبر الإنترنت وذلك راجع لنقص التكوين.
- عدم الرضا الكلي للباحثين عن أدوات البحث عبر الإنترنت لعدم تحكمهم الجيد فيها و هذا ما أثر على نوعية النتائج المسترجعة عبرها.

### الدراسة الثالثة:

الدراسة الثالثة للدكتورة و المشرفة روابحي خيرة و التي جاءت بالبحث الوثائقي و لغات التوثيق في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث و نماذجه في الويب من لدن أساتذة جامعة تيارت: مقاربة و صوفية تحليلية "أطروحة دكتوراه ل م د علم المكتبات و العلوم الوثائقية 2019"، و حاولت الباحثة من خلال دراستها لهذا الموضوع إبراز تقنيات الوصف الجديدة التي تقدمها التكنولوجيات المتطورة على الشبكة العنكبوتية، و التي سمحت بظهور تقنيات الوصف و الإتاحة و المعالجة لكافة أنواع المصادر بما فيها المتاحة على الإنترنت من خلال توفير أدوات و تقنيات البحث من طرف أساتذة جامعة تيارت التي تساعد على ضبط إطار الوصول للمصادر، عن طريق وضع طلباتهم و تقديم استفساراتهم و تلبية حاجياتهم المعرفية و الوصول إليها عن طريق مناهج بحث متعددة و متاحة على واجهات البحث الرقمية، و قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي للمعلومات التي توفرت من خلال مصادر المعلومات، و المنهج المسحي لدراسة و تحليل نتائج الدراسة الميدانية مستخدمة أداة المقابلة للحصول على المعلومات بشكل مباشر من طرف أفراد العينة التي هي قيد الدراسة لاستقراء الواقع الحقيقي لكيفية استخدام مناهج البحث و أدوات الوصول إلى المعلومات على الشبكة، و تداخلت هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في كونهما يعالجان نفس الحثيات المتعلقة بنماذج البحث و مناهجه و أهم مصادر المعلومات المتوفرة في البيئة الرقمية، و قد لخصت في النتائج التالية:

- الدور الهام الذي تقوم به الكشافات للوصول إلى مصادر المعلومات الإلكترونية.
- ضرورة اكتساب العلوم التقنية و المنهجية المشتركة بين كافة مستخدمي الشبكة العنكبوتية و تقنيات الواب.

- استفادة بعض الأساتذة الباحثين في إطار التوظيف في الجامعة في نظام LMD أو التكوين في إطار مشروع الدكتوراه LMD من التكوين، الذين ساهم في فهم مناهج البحث في البيئة الرقمية و الذي توفره الجامعة كمقياس يدرس.

في حقيقة الأمر أنّ هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع سواء بصفة عامة أو على وجه الخصوص من كتب و مذكرات و حتى مقالات علمية و دراسات ميدانية، و لكن دراستنا هنا مختلفة و فريدة من نوعها، لأنها شملت كل ما تم تداوله بشكل جزئي فقط و من خلال طرح هذه الإشكالية و البحث عن المعلومات و إجراء دراسات حولها لنتمكن من معرفة الأسباب الحقيقية لضعف نسب التعامل و الاستخدام لإستراتيجيات و أدوات البحث في البيئة الرقمية من طرف الأساتذة و طلبة و أخصائي المعلومات بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بتيارت.

### تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة:

**البحث:** هو دراسة مبنية على تقض و تتبع لموضوع معين وفق منهج خاص لتحقيق هدف معين من إضافة جديدة أو جمع متفرق أو ترتيب مختلط<sup>1</sup>.

**الإنترنت:** هي عبارة عن cyberspace يعمل 24 ساعة/24 يسكنها ملايين من الناس (حوالي 40 مليون مشترك) موزعون على 146 دولة بمعنى آخر هو عالم افتراضي مكون من أنظمة نقل المعلومات، قواعد المعطيات، نوادي خدمات إعلامية متعددة، كل ذلك توفرها حواسيب مرتبطة فيما بينها عن طريق محول modem من أجل الحصول على أي معلومات يكفي الارتباط من نقطة دخول<sup>2</sup> (access).

**مصادر المعلومات الرقمية:** هي جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني و يتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب، أي أنها مصادر المعلومات التي يمكن الوصول إليها و الاستفادة منها عن طريق الحاسوب و النظم المحوسبة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> (صفحة مستشارة يوم 19-09-2021) تعريف+بحي+لغة+واصطلاحا=https://wikiarticle.xyz/?s=

<sup>2</sup> روابحي، خيرة. ثقافة الإنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيارت، رسالة ماجستير. علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010. ص43.

<sup>3</sup> مصطفى عليان، ربحي، فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات electronic sources of information. عمان: دار اليازوري، 2014. ص55.

الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر

الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية

اكتساب الثقافة المعلوماتية

١. مفاهيم حول البحث

٢. الشبكة العنكبوتية

٣. مصادر المعلومات الرقمية

٤. الثقافة المعلوماتية

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

#### 1. مفاهيم حول البحث:

##### 1 تعريف البحث:

لغة: هو مصدر الفعل الماضي بحث و معناه طلب، فتش، تقص، تتبع، سأل، تحرى، حاول، اكتشف، و بهذا يكون البحث لغويا و الطلب و التفتيش و تقصي أو أمر من الأمور. اصطلاحا: كلمة البحث تعني طلب الحقيقة و تفصيلها و إذاعتها للناس، كما تدل كلمة البحث على التفتيش بمثابرة و الفحص المستمر<sup>1</sup>.

و لقد تنوعت المفاهيم المتعلقة بالبحث، و التي يمكن حصرها في قالب واحد، إذ ظهرت مختلف المعاني الدالة عليه، التي تتمثل في فكرة بأنه وسيلة للاستقصاء الدقيق و المنظم يقوم به الباحث لاكتشاف حقائق أو علاقات جديدة تساهم في حل مشكلة ما، و يعرفه Hillway بأنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة، و ذلك عن طريق التقصي الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي يمكن التحقق منها و التي تتصل بهذه المشكلة<sup>2</sup>.

أما قاموس التربية فيعرّف البحث بأنه البحث الجيد غير المتحيز للمشكلة الذي يعتمد على حقائق قابلة للدراسة و يتضمن تمييز واضح و تفسير و تعاميم واضحة<sup>3</sup>.

و قد تم تداول تعاريف للبحث من قبل بعض الكتاب و المفكرين و التي جاء أهمها في: ماكميلان و شوماخر فد عرفه بأنه عملية منظمة لجميع البيانات أو المعلومات و تحليله الغرض معين.

أما فيما يخص "جود Good" فإنه يرى تعريف البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث و مجالاتها و أهدافها و وسائلها و أدواتها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> السيد علي، محمد. موسوعة المصطلحات التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2011. ص373.

<sup>2</sup> خان، محمد. منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011. ص19.

<sup>3</sup> عبد العال النعيمي، جمال؛ توفيق البياتي، عبد الجبار؛ جمال خليفة، غازي. طرق و مناهج البحث العلمي، عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط منقحة، 2015. ص26.

<sup>4</sup> مصطفى عليان، ربحي. البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته، الأردن: بيت الأفكار الدولية، [د.س.]. ص17.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و تم تعريفه أيضا من قبل الدكتورة رجاء وحيد دويدري في كتابها البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العلمية بأنه التقيب عن حقيقة ابتغاء إعلانها دون التقييد بدوافع الباحث الشخصية أو الذاتية إلا بمقدار ما يفيد في تلوين البحث بطابع الباحث و تفكيره و يعطيه روحه التي تميزه عن غيره، أو محاولة صادقة لاكتشاف الحقيقة بطريقة منهجية و عرضها بعد تقص دقيق و نقد عميق<sup>1</sup>.

أما الدكتور مهدي فضل الله فقد عرفه في كتابه "أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق" بأنه الجهد الذي يبذله الباحث، تفتيشا، و تنقيبا، و تحقيفا، و تحليلا، و نقدا، و مقارنة و في موضوع ما ، بغية اكتشاف الحقيقة أو الوصول إليها، و ليس للبرهنة على شيء ما، أو إثبات أمر ما، أو تأييد رأي ما، يتفق و رؤيته أو ميله، فالبحث يعني التوفيق بين القدرات الخاصة و النشاط الذاتي المبدع للخلاق، و بين المعلومات المقمشة أو الإستفادة بأسلوب مؤثر، مبتكر، واضح، بسيط، و دقيق، يبتعد عن الغموض و الحشو و الإطناب و الاستطراد، و زخارف اللفظ، و يحسن الربط بين الأفكار عن طريق التحليل المنطقي و البرهان العقلي، و الترابط العلمي<sup>2</sup>.

و الدكتور أحمد بدر فقد عرفه بأنه استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق و قواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا، و البحث ليس ببساطة وصف الظاهرة التي أمامك و لكنه يتجاوز ذلك حيث يقصد به الدراسة العميقة، حتى يمكننا شرح الظاهرة و التنبؤ بسلوكها و هو ليس ببساطة تلوين الصورة بما تراه و لكنه يتضمن الغوص تحت السطح حتى يمكنك أن تجعل للظاهرة أو الصورة معنى<sup>3</sup>.

و أحمد عبد الله صباب فقد جاء تعريفه كالتالي: البحث وسيلة للوصول إلى تطوير المعرفة بطريقة منتظمة، و طريقة إيجاد حلول لمشكلات التغيير في مختلف النواحي لكي يسير المجتمع في سبيل التقدم و يحقق ما يصبوا إليه، أما جمال العيسوي فإنه يرى البحث بأنه نشاط علمي منظم يقوم به الباحث أو مجموعة من الباحثين بقصد حل ما يواجههم من مشكلات، أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير أو تصحيح ما هو كائن بالفعل، باستخدام ما يتناسب و طبيعة المجال البحثي من مناهج و أدوات، أما فيما يخص إذا انتقلنا للثقافة الغربية فنجد تكمان Tuckman عرف البحث بأنه محاولة

<sup>1</sup> وحيد دويدري، رجاء. البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية، دمشق: دار الفكر، 2000. ص68.

<sup>2</sup> فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق، بيروت: دار الطليعة للطباعة و النشر، 1993. ص 12-13.

<sup>3</sup> بدر، أحمد. علوم الإعلام(البحث العلمي، المناهج، التطبيقات)، القاهرة: دار قباء الحديثة للطباعة و النشر، [د.ط.]، 2008. ص14.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للأسئلة التي تواجه الأفراد و الجماعات في مختلف مجالات حياتهم<sup>1</sup>.

و بالتالي البحث هو طريقة منظمة و موضوعية في جمع البيانات و تسجيلها و تحليلها لاستخلاص و تطوير المعلومات لتزويدها للمؤسسة أو صاحب القرار لاستخدامها في عملية اتخاذ القرار<sup>2</sup>. فالبحث هو محاولة لاكتشاف المعرفة، و التنقيب عنها، و تطويرها و فحصها و تحقيقها بنقص دقيق، و نقد عميق، ثم عرضها متكاملة بذكاء و إدراك لتسير في ركب الحضارة العالمية، و تسهم فيه إسهاما حيا شاملا، أمّا إذا ابتعد البحث عن الهدف، فلن تكتب له الحياة، و تضع الجهود المبذولة في سبيله، فهو وسيلة و ليس غاية بحد ذاته، لأنّ الباحث يحاول بواسطته دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، و التعرف على العوامل التي أدت إلى وقوعها، ثم الخروج بنتيجة أو الوصول إلى حل أو علاج للمشكلة تلك<sup>3</sup>. و من خلال ما سبق و ذكر من تعاريف مختلفة للبحث، خلص لنا أن البحث يعتبر إضافة جديدة للعلوم يقوم على الدليل و البرهان من خلال بذل جهد في موضوع ما و جمع المسائل التي تتصل به، و يمكن اعتباره أيضا وسيلة لكل الإشكاليات المطروحة و التمكن من الوصول إلى تحقيق صحة الفرضيات من عدمها و كذلك قابلية البرهنة على القوانين المراد مناقشتها و دراسة حيثيات الظواهر. أمّا من الجانب التقني فيعتبر البحث بأنه مجموعة من الخطوات و الأسس التي تقوم على جمع البيانات و المعلومات من مختلف المصادر و تحليلها بشكل دقيق لغرض الإجابة عن الإشكاليات أو الظواهر المدروسة أو توظيفها لاتخاذ القرارات من خلال التمسك بأسباب المعرفة للتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة.

### 2 -تعريف البحث في شبكة الإنترنت:

يعد البحث في الإنترنت من أهم الخدمات التي تقدمها الشبكة، و ذلك خلال توظيف طرق و أساليب جديدة تعتمد السرعة و اختزال الوقت، و المصدقية و قلة التكاليف و الدقة في العمل، و تسهيل التعامل مع مصادر المعلومات وفقا للمتغيرات التكنولوجية لإيجاد المعلومات و جمع البيانات بالاعتماد على قواعد بيانات ضخمة ضمن أنظمة البحث<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> السيد أحمد، عزت. كتبة البحث المفاهيم و القواعد و الأصول، دمشق: دار الفكر الفلسفي، 2011. ص ص 35 - 36.

<sup>2</sup> العلوانة، علي سليم. أساليب البحث العلمي و العلوم الإدارية، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع، 1996. ص 16.

<sup>3</sup> غراييه، فوزي، دهمش، نعيم، و آخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، [دم.]: [د.ن.]، 2008. ص 06.

<sup>4</sup> شوكت محمد، وعد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية و سبل الاستفادة منها. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، أصول التربية، جامعة دمشق، 2014. ص 51.



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و بالتالي البحث في الشبكة العنكبوتية هو الاعتماد على تطبيق مجموعة أو البعض من الأدوات و التقنيات و الاستراتيجيات التي تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات ضمن قواعد البيانات لسد احتياجاته المعلوماتية و ذلك لما تتميز به شبكة الإنترنت من توفير للوقت و الجهد و إتاحة المعلومات بشكل دقيق.

### 3 البحث الوثائقي:

هو عمل منظم يقوم به شخص معين من أجل جمع معلومات من وثائق مختلفة، مطبوعة أو الكترونية أو سمعية بشرية تساعده على فهم موضوع معين من موضوعات المعرفة، و يعرف أيضا بأنه نوع من أنواع البحوث يتم فيه اكتشاف معرفة جديدة تعمق الفهم لموضوع معين، أي انه يؤدي دورا مهما في توسيع آفاق المعرفة<sup>1</sup>.

فالبحث الوثائقي هو استجابة إلى حاسة ماسة كنا نحس بها أي معلومات كنا نبحث عنها و نريد الوصول إليها، فهي ملاحظة بدورها عبارة عن إجابة لسؤال نظرحه أو عن فرضية نريد أن نتحقق منها، و يقول في ذلك أحد المتخصصين في مجال المكتبات و المعلومات أنه "يجب خلق علاقة بين طالبي المعلومات و مصادر المعلومات التي غالبا ما تكون مكونة من وثائق أو عية و معطيات متنوعة"<sup>2</sup>.

و جاء في تعريفه أيضا "بأنه كل عملية و إجراء منظم، قائم على التحقق و التعرف و المطابقة و المقارنة و يسمح باسترجاع و معاينة البيانات و العناصر المتعلقة بمجال البحث المطلوب (أرقام، نصوص، بيبليوغرافيات... ) و هذه العملية يجب أن تكون متعلقة بالموضوع و لا تخرج عنه، كما يستوجب أن تكون الدراسة وافية و شاملة قدر الإمكان"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> بن برينس، ياسمينة. اكتساب المعارف الموضوعاتية شرط ضروري و كاف دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، معهد الترجمة، 2014. ص48.

<sup>2</sup> بودربان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات، أطروحة دكتوراه، علم المكتبات، قسنطينة، 2005. ص ص 34-35.

<sup>3</sup> شعلال، سليمة؛ بودربان، عز الدين «الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL» مع إشارة خاصة إلى جامعة تبسة، الجزائر. ص ص 248-249. [المتاح على الخط]: <https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/08> (صفحة مستشارة يوم 06-07-2021).

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و قد تم تعريفه أيضا أنه " العمل و الأساليب و الإجراءات التي تهدف إلى إيجاد بيانات الوثائق في رصيد وثائقي، و هو مجموع التقنيات و الطرائق التي تسمح بانتقاء المعلومة في رصيد وثائقي مهيكّل حسب معايير خاصة بالمستعمل"<sup>1</sup>.

و من خلال ما سبق تبين لنا أن البحث الوثائقي نوع من أنواع البحوث يعتمد على جمع و دراسة و تحليل الوثائق المرتبطة بمحتوى موضوع البحث، و أيضا هو البحث الدقيق الذي يركز على المعلومات و البيانات الدقيقة التي تساعد للوصول إلى حل الإشكاليات المتعلقة بموضوع البحث.

### 4 البحث الوثائقي في الشبكة العنكبوتية:

و هو البحث الذي يستخدمه الباحث في البحث عن الوثيقة و ذلك باستخدام الشبكة العنكبوتية مستعينا بأدوات البحث عن الوثائق و التي تختلف تمام عن تلك المتوفرة في بيئة المكتبات مثل قواعد المعلومات، محركات البحث، الفهارس على الخط المباشر، المكتبات الرقمية، الأدلة الموضوعية... إلخ.<sup>2</sup>

فالبحث الوثائقي في الشبكة العنكبوتية هو نوع من أنواع البحوث المحددة ضمن إطار الشبكة، يهدف إلى إيجاد البيانات و المعلومات ضمن رصيد وثائقي متاح على شبكة الإنترنت من خلال الاعتماد على مجموعة من الأدوات و التقنيات و الإستراتيجيات المخصصة للوصول إليها و استرجاعها.

### 5 الباحث:

#### 5.1 تعريف الباحث:

الباحث هو الشخص الذي يستعمل كل الوسائل في الوصول إلى المعرفة متخطيا كل الصعوبات التي تواجهه، و لا يتم ذلك إلا بتنظيم معلوماته تنظيما منهجيا سليما، و بالتالي فالباحث هو من يمسك بأسباب المعرفة الدقيقة ليتمكن من السيطرة على البيئة المحيطة به و بناء تقدمه العلمي و التكنولوجي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> بخصي، رقية؛ العربي بن حجار، ميلود؛ بن غالية، محمد «مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه و العلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة» في مجلة العلوم الإنسانية، ع01، 2021، مج10، ص51.

<sup>2</sup> بن شعيرة، سعاد؛ سعدي، سليمة «إستراتيجية البحث عن المعلومات الإلكترونية» في مجلة دراسات و أبحاث في المعلومات و التوثيق العلمي و التكنولوجي، ع1، دار البهاء الدين، مج1، ص82.

<sup>3</sup> عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية. دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية و لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص52.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و يعرف أيضا بأنه هو الذي يقوم بوظيفة جمع المعلومات و معالجتها ثم إعادة نشرها و لكي يحافظ على قيمة المعلومات عليه أن يكون واعيا بمصادرها و مدى نزاهتها حتى يساهم في بناء مجتمع المعلومات بمعلومات ذات قيمة و مصداقية<sup>1</sup>.  
و أيضا من يقوم باستقراء مسألة ما و استنباط نتائج و أحكام خاصة بها و بهذا المعنى بأن الباحث هو من ينتج الأفكار<sup>2</sup>.  
و مما سبق تبين أن الباحث هو من يتولى مهمة البحث عن المعلومات و جمعها و معالجتها و تحليلها ثم إعادة نشرها، أما إذا كان ضمن حدود الشبكة العنكبوتية فيعتبر الباحث بأنه الشخص الذي يستعمل كل الوسائل و الأدوات و الإستراتيجيات الخاصة بالعالم الرقمي للوصول إلى المعرفة و سد حاجياته المعلوماتية.

### 5.2 صفات الباحث الناجح:

يتميز الباحث الناجح عن غيره من الباحثين بمجموعة من القدرات و المنح التي فطر عليها، و التي ينبغي تنميتها على الدوام، و جاء أهمها في مايلي:  
حيث العلم و الإطلاع : فهما القوة الدافعة لاستمرار البحث و الدراسة للكشف عن غير المعلوم.  
صفاء الذهن: و هي خاصية تؤدي إلى الملاحظة، و صدق التصور و التحرر من التحيز الشعوري.  
الصبر و المثابرة: و هما ضروريان لكي لا يتوقف الباحث عن البحث إذا ما اعترضه بعض المشاكل و هي كثيرة.

الأمانة العلمية: و هي ضرورة حتمية في البحث العلمي، تختلف الأمانة العلمية عن التحيز اللاشعوري، فالأمانة العلمية تستقر في الضمير الحي و الخلق المستقيم، و فيها إحساس واع بالنزاهة و ممارسة المسؤولية، أما التحيز الشعوري فإنه يسكن اللاوعي، و يتأثر بطبيعة الإنسان، و يمكن التغلب عليه إلى حد كبير بالاختيار الدقيق لطرق القياس التي تحد منه، بالاعتماد على الطرق الكمية، أو بقيام باحثين مختلفين بإجراء نفس التقييم ثم حساب المتوسطات، و تفيد إتباع الطرق الإحصائية السليمة كثيرا في هذا المجال.

الحدس: هو عملية نشأة الأفكار في الذهن، و قد يكون الخيال هو السبب إلى خلق تلك الأفكار و لكن الحدس بمعناه الدقيق هو ورود طارئ للأفكار التي يمكن أن تسهم في حل مشكلة ما دون وجود أسباب واضحة لذلك، و تأتي غالبا تلك الأفكار كوميض يخطر على ذهن الفرد، سواء أكان في وضع

<sup>1</sup> بن دحو، أحمد. تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت جامعة الجزائر، البليدة، عنابة و تلمسان نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. قسم على المكتبات و العلوم الوثائقية، 2013. ص43.

<sup>2</sup> زيد المرهون، عبد الجليل. من هو الباحث؟ 18 أوت 2017، [على الخط]، صفحة مستشارة يوم 07-07-2021.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

استرخاء، أم أثناء محاولته تدبر الأمر، أو حتى حينما يكون الإنسان بين اليقظة و النوم، و هي ظاهرة مألوفة لدى العلماء، و ينبغي تسجيل الأفكار الطارئة بسرعة، لأنها غالبا ما تبعد ذهن بنفس السرعة التي تطرأ عليه، و يتعين بعد ذلك وضع تلك الأفكار موضع الاختبار، لأنها ليست وسيلة من وسائل الإثبات العلمي، فقد تكون أو غير ذلك.

الخيال: تؤدي ممارسة الخيال على رحابة التفكير و سعة الأفق، و قد أدى ذلك بكثير من العلماء على اكتشافات هامة، حيث أوصلتهم إلى آفاق جديدة من العالم لم يطرقتها أحد من قبلهم و يرى البعض أن الخيال يجب أن يكون مرشدا للبحث العلمي، و سابقا و مصاحبا له، و مع ذلك فهناك من العلماء من يرى أن التفكير لكي يكون خلاقا ينبغي أن يكون معتمدا و منظما، مع استمرار تقليب الموضوع في ذهن و التأمل فيه، و عدم قبول أي فكرة دون أسباب كافية<sup>1</sup>.

و مما تم ذكره في السطور السالفة الذكر عن صفات الباحث الناجح و مع تطوّر التكنولوجيا من وسائل و تقنيات و ظهور الشبكة العالمية (الإنترنت) و تقدم تكنولوجيا المعلومات، أثر بشكل كبير على جوانب الحياة المختلفة و خصوصا ما تعلق بالبحث من خلال تطوير وسائل و طرق البحث و اكتشاف سبل جديدة تساهم في رفع كفاءة البحث و جودته، و هذا ما يلاحظ في غالب الأحيان، مما أدى بالضرورة إلى استخدام هذه التقنيات الحديثة لأنّ البحث بمجمله هو استخدام الوسائل للوصول إلى المعلومات، فتجلى تأثير التكنولوجيا في زيادة سرعة الحصول على المعلومات و تدنية التكاليف، و لكن ظهر التأثير الإيجابي في ذلك كون أنّ المعلومات التي يتم الحصول عليها تتميز بقدر عالي من الثقة كون أنّ الباحث يتصفح و يجول في قواعد البيانات و المواقع الإلكترونية بنفسه و يختار معلوماته المبحوث عنها بعناية و من المصدر الشامل لموضوع البحث، و لا يتم ذلك إلا من طرف الباحث المتقن لمهارات و تقنيات و حتى وسائل البحث المتطورة ضمن الشبكة العنكبوتية، و بالتالي ما يفرضه التطور التكنولوجي و ما آلت إليه طرق البحث الحديثة ظهرت حتمية إتقانها و التعامل معها و باتت م صفات الباحث الناجح أيضا لأنها الطريقة الوحيدة و الصحيحة للوصول إلى المعلومات بمختلف أنواعها.

### II. الشبكة العنكبوتية (الإنترنت):

الإنترنت هي نهاية الجغرافيا من محددات السجون التي طبعت الكرة و الحدود، و هي غزو العقول و تكييف المنطق و توجيه الجمال و صنع الأذواق و قولبة السلوك و ترسيخ قيم عالمية جديدة، و هي التي تنقلنا من القبيلة الضيقة إلى القبيلة البشرية الكبرى، و تمنحنا الثقافة السريعة، و تجعل بمتناولنا المعارض السريعة و الفن و الرسم و الموسيقى، و هي الملاذ الوحيد الواسع لديمقراطية المعرفة في

<sup>1</sup> <https://drasah.com/Description.aspx?id=3064> (صفحة مستشارة يوم 08-07-2021)

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الأمكنة و الأزمنة كلها و من دون قيود و يبدو أنها التجسيد الفعلي للرقعة الإعلامية الإلكترونية التي ردها الناس انتظروا حلولها مثل الأحلام<sup>1</sup>

### 1 تعريف الشبكة العنكبوتية:

تنوعت التعاريف و المفاهيم المتعلقة بالإنترنت من عالم و باحث لآخر مع توافق الأفكار في بعض المصطلحات و المعاني التي تصب في قالب واحد، و قبل أن نعرض على هاته التعاريف يجب أن نتذكر بأن هناك حقيقتين أساسيتين في مجال المعلومات خاصة، و التي تمثلت أولتهما في المعلومات و التي تقود بدورها إلى المعرفة و التي يجب استثمارها و استغلالها من قبل الإنسان، أمّا الثانية أنّ المعلومات و المعارف قد مرت بعدة مراحل أو كما يطلق عليها البعض بثورات متعاقبة و التي جاء أهمها اختراع الكتابة ثم الورق لتوسيع قاعدة تلك الثورة و يقدم لها سبل الانتشار و التطور ثم يليه اختراع الطباعة و يعود الفضل إلى غوتنبرغ بطبيعة الحال، ثم الانتقال إلى عصر النسخ للعديد من الكتب و الوثائق و المواد المطبوعة الأخرى التي كثر تداول معلوماتها بين الناس و تناقلها بينهم، و بعد ك هذه المراحل أتت ما تسمى بالحواسيب الإلكترونية لتمثل مرحلة جديدة و واعدة في مجال المعلومات و المعرفة لتغطي التراكم الهائل للنتاج الفكري الإنساني التي أصبح من الصعب السيطرة على مصادر المعلومات و تأمينها للمستفيدين بالشكل المناسب، و بعد ذلك تطورت الحواسيب بأجيالها المختلفة اتجاه تخزين و معالجة و استرجاع المعلومات إلى غاية بناء قواعد البيانات و التعامل مع مختلف أنواع المعلومات، و بعد ذلك ظهرت ثورة أخرى اختصت بوسائل (أو وسائط) تخزين الإنتاج الفكري المتراكم كما ذكرنا سابقا، فظهرت الأقراص الليزرية المكتنزة التي عرجت لدخول الإنسان لمرحلة جديدة، و التي تطورت لتأخذ قالباً جديداً ذو استيعابية أكثر و الذي يطلق عليه اسم القرص "DVD" إلى أكثر من سبعة أضعاف ما يستوعبه القرص المكتنز "CD-ROM" أو القرص المدمج "Multimedia" و بعد كل هذه المراحل جاءت الشبكة الدولية المحوسبة العملاقة لتمثل قمة التطور في مجال المعلومات من خلال ضم عدد كبير من شبكات المعلومات الموزعة على مستويات محلية و إقليمية و عالمية في مختلف بقاع المعمورة، بعدها أتت الشبكة العنكبوتية العالمية لتضع العالم ضمن قرية معلوماتية صغيرة مختصرا كل الحدود و العوائق و تحقيق الاتصال و التواصل بين الشعوب.

لم تخرج جهود الباحثين المتواصلة في مجال الإنترنت، بإيجاد صيغة مشتركة لتسمية هذه الوسيلة الاتصالية الجديدة، فتعددت العبارات التي وصفت بها، من شبكة الإنترنت إلى شبكة ما بعد الشبكة، بين العنكبوت العالمية، بين العنكبوت الإلكترونية و حتى المجرة الإلكترونية و فضاء السيبري و ما شابها من تسميات، لكن المؤكد و المتفق عليه أنّ كلمة إنترنت هي اختزال لعبارة

<sup>1</sup> باسل، عبد المحسن القاضي. عولمة الوعي بين الإنترنت و المعلوماتية. عمان: دار دجلة، 2015. ص17.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

"Inter connection of Networks" أي الربط العالمي بين شبكة الحاسوب، و على غرار تعدد

تسمياتها، تعددت التعاريف الخاصة بها، فجاءت في عدة صيغ يذكر منها:

لغويا: مشتقة من شبكة المعلومات الدولية اختصارا للعبارة الإنجليزية

"Inter connection of Net Works" و يطلق عليها عدة تسميات منها الشبكة "The Net" أو

الشبكة العنكبوتية "The Web"، أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات<sup>1</sup>.

أما بالمفهوم الاصطلاحي فيمكن وصف الإنترنت بشكل مبسط على أنها مجموعة من الحاسبات

المرتبطة في هيئة شبكة أو شبكات، تلك الشبكات لها القدرة على الاتصال بشبكات أكبر، بحيث يكون

هذا الاتصال يسري وفق بروتوكول ضبط التراسل الذي يتيح خدمات الشبكة على نطاق عالمي<sup>2</sup>. و

تعرف أيضا بأنها مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض، على هيئة شبكة متشابهة

تمتد في جميع الاتجاهات من خلال ارتباطها معا بخطوط الهاتف المحلية و الدولية، بحيث يمكن لأي

جهاز متصل مع أحد أجهزة هذه الشبكة أن يصل إلى المعلومات المخزنة في غيرها من أجهزة

الشبكة<sup>3</sup>.

و الإنترنت هي شبكة عمومية تربط الحواسيب المفصلة و الشبكات مع بعضها البعض من أجل تبادل

المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات، و تتبع شبكة الإنترنت في تنظيمها هيكله الخادم، العملاء، حيث

يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء في شبكة الإنترنت و

قد يكون العميل حاسوبا شخصيا أو طرفيا أو خادما آخر<sup>4</sup>، و هي تعد أيضا كمصدر للمعلومة التعليمية

و البحثية المكان أو الجهة التي يستقي منها الرواد و الباحثون معلوماتهم البحثية و التعليمية، و هذه

المصادر قد تكون شخصا أو جهة رسمية أو غير رسمية، كما تشمل الأدوات المستخدمة للوصول

للمعلومات<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> ردمان الدناني، عبد المالك. الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 2001. ص36.

<sup>2</sup> العلوي، شوقي. رهنات الإنترنت. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2006. ص16.

<sup>3</sup> سالم، وليد؛ الحلفاوي، محمد. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر الجامعي،

2006. ص109.

<sup>4</sup> موسى المومني، إيمان؛ توفيق الأخرس، موسى. مهارات استخدامات الإنترنت في البحث العلمي. عمان: دار زمزم

للنشر، 2011. ص38.

<sup>5</sup> بوتته، نوال. اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومة التعليمية و البحثية. مذكرة لنيل

شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، جامعة الحاج لخضر، الجزائر، 2011.

ص31.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

أما معجم مصطلحات المكتبة "glossary of library terms" فقد أورد تعريف للإنترنت بأنها "شبكة الشبكات، متكونة من ملايين الحواسيب المنتشرة عبر العالم، تتكون الإنترنت من أدوات تتمثل في الويب، البريد الإلكتروني، مجموعات الأخبار، بروتوكولات نقل الملفات و التلنت"<sup>1</sup>.  
أما جمال عبد المعطي فقد عرفها بأنها "شبكة من الحاسبات سواء متشابهة أو مختلفة الأنواع و الأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات و بروتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات"<sup>2</sup>.  
و قد عرّج على تعريفها أيضا الكاتب "أحمد ريان" في كتابه 'خدمات الإنترنت' بأنها: "شبكة معلومات عالمية عبارة عن مجموعة من شبكات الحاسب موصولة مع بعضها البعض، و قد كانت الإنترنت في البداية عبارة عن عدد من أجهزة الكمبيوتر، لا يزيد عن عشرة حاسبات مضيئة "host" أو خادمة "server".

و يقصد بالحاسبات المضيئة "Host" بأنها حاسبات مركزية تقوم باستقبال و توزيع البيانات على جميع الوحدات الطرفية او الحاسبات الشخصية الموصولة على هذه الحواسيب، و يطلق عليها أيضا اسم الحاسبات الخادمة "Server" و ذلك لما توفره من خدمات على معالجات و أنظمة تشغيل قوية مما بات لها إمكانية الهيمنة على إدارة البيانات<sup>3</sup>.

من خلال ما سبق و من التعاريف السالفة الذكر نستنتج أنّ الإنترنت شبكة عالمية تربط العديد من الحواسيب حول العالم، بحيث تسمح بتناقل البيانات بمختلف أنواعها منها ما هو عبر شبكة محلية أو عالمية، حيث خدمات معلومات أساسها خدمة تصفح المواقع، إذ تعد من أكثر شبكات المعلومات في هذا القرن باعتبارها خدمة تصفح المواقع، إذ تعد من أكبر شبكات المعلومات في هذا القرن باعتبارها مصدر أولي و موثوق للمعلومات، إذ يمكن الحصول على معلومات عن أي موضوع يخطر على المستخدم سواء كان الموضوع بحثا علميا أو تطوير أو حتى لمراجع تسليية، و كذلك قراءة المئات من المجالات و الصحف و ذلك يحجز طلباتها بل و قبل أن يتمكن المشتركين من قراءتها بالنسخة الورقية، و بالتالي يصعب علينا حصر الفوائد التي تمكن المستخدمين بمختلف تخصصاتهم و ميولاتهم و حتى مجالات الحصول عليها جراء استخدام هذه الشبكة المتطورة، من خلال توفير بعض المزايا مثل إمكانية الارتباط بنقاط مختلفة حول العالم، و أداة فعالة في كسر حواجز الأمية التكنولوجية من خلال نشر الوعي المعلوماتي عند المستخدمين و تطوير إمكانياتهم البحثية، من خلالها يتم تأمين

<sup>1</sup> بن دحو، أحمد، المرجع السابق. ص44.

<sup>2</sup> عوض النرايسة، غالب. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع، 2000. ص283.

<sup>3</sup> محمود ريان، أحمد محمد. خدمات الإنترنت. ط4، أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2001. ص19.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الاتصال الفوري و المباشر بحواسيب و شبكات مختلفة و عبر برامج متعددة، و أهم ميزة تختص بها السهولة في تصنيف و حفظ البيانات و المعلومات ضمنها.

### 2 -النشأة و التطور:

كان الإنترنت كثرة جديدة في عالم الاتصال عدة مراحل تطويرية لها، فقد بدأت سنة 1969 كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية و ذلك من قبل وزارة الدفاع الأمريكية و كانت تسمى "أربانت Arpanet" و كان من أهد أهدافها في البداية دعم الأبحاث العسكرية منذ ذلك الحين العديد من التطورات، فقد انقسمت الشبكة إلى شبكتين الأولى باسم Milnet الشبكة العسكرية و التي تقوم بوصل المواقع العسكرية، أما الثانية فاحتفظت باسم Arpanet و اختصت بوصل المواقع الغير عسكرية، و قد بقيت هاتان الشبكتان موصولتان بمخطط تقني يسمى بروتوكول إنترنت Internet Protocol هذا و قد عززت شبكة الإنترنت عندما قامت المؤسسة الوطنية للعلوم NCE و هي هيئة حكومية أمريكية باستعمال هذه الشبكة لوصول خمسة حواسيب عملاقة عبر الولايات المتحدة الأمريكية الموصلة بهذه الشبكة، و في عام 1972 تم توصيل 72 جامعة و مركز أبحاث خاص بوزارة الدفاع الأمريكية. و قد شهدت الأربانت مجموعة من التحولات لتصبح في النهاية شبكة اتصال دولية تحت اسم International Net Work و قد فكر العديد من الباحثين في مجال الشبكات حول العالم في الاتصال ببعضهم البعض من خلال شبكة اتصال قوية و من هنا بدأ العمل في تكوين شبكة الإنترنت.

و فيما يلي بيان تطور شبكة الإنترنت تاريخيا حسب التسلسل الزمني التالي:

❖ 1969 إقامة أول شبكة تجريبية تربط أربعة مواقع تم إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية (أربانت Arpanet) من قبل وكالة الأبحاث و المشاريع المتقدمة الأمريكية و قد استخدمها بعض الباحثين في تلك المواقع لأهداف علمية و عسكرية محددة و كانت أول شبكة في جامعة كاليفورنيا UCLA.

❖ 1971 تم توسيع الشبكة السابقة، حيث شملت 12 موقعا من ضمنها معهد MIT.

❖ 1973 تم أول ربط دولي عبر الإنترنت<sup>1</sup>.

❖ 1981 دخول شبكات جديدة للربط بين الحواسيب مثل : Minittle, Bitnet, Csnnet.

❖ 1982 تم إنشاء بروتوكولات تستعمل عبر الإنترنت مثل IP, TCP بروتوكول مراقبة التبادل

Internet Protocol Transmission Control Protocol بروتوكول إنترنت

❖ 1983 فصل الجزء العسكري عن الإنترنت و إنشاء شبكة جديدة للربط العسكري تدعى

MILNET.

<sup>1</sup> عوض النوايسة، غالب. خدمات المستخدمين من المكتبات و مراكز المعلومات. المرجع السابق. ص ص 283-



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- ❖ 1985 زيادة المواقع الرئيسية المرتبطة بالإنترنت إلى أكثر من 200 موقع و الفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير.
  - ❖ 1986 إنشاء شبكة خاصة بالجامعات و الطلبة من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية (NSF) National Science Foudation.
  - ❖ 1989 تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الإنترنت و شركات خاصة بحمل الرسائل الإلكترونية لأهداف تجارية و كذلك إنشاء النسيج العالمي للمعلومات Wide Web Word.
  - ❖ 1990 إسدال الستار على مشروع Arpanet و عرض تصميمه و هيكلته في السوق.
  - ❖ 1991 ظهور نظام Gopher و يلفظ Gofor قوفور للإيجار عبر شبكة الإنترنت و قد وصل عدد النقاط الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى 500.000 موقع.
  - ❖ 1992 انتشار منظومة النسيج العالمي الواسع الربط بين الشبكات (www) wid web word و كان لسرعة انتشارها الأثر المباشر و الكبير على سرعة و شيوع انتشار الإنترنت.
  - ❖ 1993 ربط مقر الرئاسة الأمريكي البيت الأبيض بشبكة الإنترنت.
  - ❖ 1994 ظهور نظام الإبحار عبر الإنترنت نتسكيب Netscape و انتشاره الواسع على الأجهزة الشخصية، و قد وصل عدد المواقع الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من 3 ملايين موقع.
  - ❖ 1995 دخول ميكروسوفت ميدان التنافس مع نتسكيب، و ظهور نظام الإبحار Microsoft Explorer للأجهزة الشخصية.
- أما الآن فإن الشبكة تربط بين دول العالم من خلال أكثر من 20 مليون جهاز كمبيوتر داخل 157 دولة من العالم، و يستخدم أكثر من 125 مليون شخص هذه الشبكة<sup>1</sup> و بالتالي مما سبق تمّ التدرج على أهم المراحل التي مرت بها الشبكة العنكبوتية من شبكة تجريبية تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية إلى شبكة عالمية تشمل كل مجالات الحياة.
- أما في الجزائر فقد تم ربط الإنترنت عن طريق مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني (cerist) في مارس 1994، و ذلك في إطار التعاون مع اليونسكو بهدف إقامة الشبكة الإفريقية للمعلومات (RINAF) و التي تلعب الجزائر فيها - بحكم موقعها - بؤرة الانطلاق، إلا أن طاقة الخط التي تم ربط الجزائر بالمدينة الإيطالية بيزا كانت ضعيفة (96 كيلوبايت/ثا) ثم تطورت عام 1997 إلى 256 كيلوبايت/ثا باستخدام الألياف البصرية و الارتباط عبر باريس الفرنسية، و قد تم ربط الجزائر في نهاية 1998 عن طريق واشنطن بالقمر الصناعي الأمريكي (MAA) بطاقة 01 ميغابايت/ثا و في شهر مارس 1999 أصبحت طاقة ارتباط الجزائر 02 ميغابايت/ثا.

<sup>1</sup> عوض النوايسة، غالب. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. المرجع السابق. ص ص 284 -

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و لقد قدر عدد الهيئات المشتركة في الإنترنت سنة 1996 بـ 130 هيئة، و ارتفع العدد إلى 800 هيئة سنة 1999، منها 100 هيئة من القطاع الجامعي، 500 هيئة من القطاع الاقتصادي، 50 هيئة من القطاع الطبي، و البقية موزعة على القطاعات الأخرى، و كان المرسوم التنفيذي رقم 98/257 في 25 أوت 1998 الذي يحدد شروط و كيفية استغلال خدمات الإنترنت. و في عام 2001، و في محاولة منها أخذ حصة هامة من سوق الإنترنت بالجزائر، قامت وزارة البريد و المواصلات بعد إنشاء مؤسسة "الجزائر تيليكوم" بالتعاقد مع شركتين عالميتين هما: (Losent Technologie) لوست تكنولوجي الأمريكية، و إركسون (Ericson) السويدية لإنشاء قواعد خاصة، تمكن من الحصول على بث يتجاوز 30 ميغابايت/ثا.

و مع ارتفاع عدد مقدمي خدمة الإنترنت، ارتفع عدد المستخدمين ليصل إلى حوالي 1.9 مليون مستخدم عام 2005، و في أكتوبر 2006 أعلنت في تقرير لها، أن عدد المستخدمين في الجزائر قد بلغ 3 ملايين مستخدم في حلول جويلية 2006، في حين بلغ عدد من يستخدم الإنترنت عالي السرعة (ADSL) منهم 700 ألف مستخدم، أما إحصائيات سبتمبر 2007 فتشير إلى أن عدد المستخدمين قد بلغ 4 ملايين، و في فيفري 2008 أصبح العدد 5 ملايين و ذلك حسب تصريح وزير البريد و تكنولوجيات الإعلام و الاتصال السيد بوجمعة هيشور، أما عدد مقاهي الإنترنت فقد وصل إلى 6000 عبر 1541 بلدية على مستوى القطر الوطني، و قد اعترضت في البداية انتشار بشكل واسع في الجزائر مجموعة من العوائق كارتفاع أسعار الهاتف الثابت و التي وصلت إلى نسبة 200% سنة 2003، و بطء الشبكة، بالإضافة إلى هيمنة "الجزائرية للاتصالات" على الخدمة إلى غاية 2006، أين دخلت شركات أخرى منافسة في هذا المجال (أوراسكوم المصرية) و من الأسباب المعيقة كذلك ارتفاع أسعار الحواسيب مقارنة مع ما هو عليه الحال في الدول الخليجية مثلا، هذا ما زاد من اهتمام المستخدمين بمقاهي الإنترنت بعد أن افتتح أول مقهى إنترنت في عام 1997<sup>1</sup>.

### 3 - أهمية الشبكة العنكبوتية:

تعد الإنترنت شبكة عالمية فهيه تضم مختلف مصادر المعلومات و حواملها كقواعد البيانات و بنوك المعلومات و غيرها، و بالتالي هي ذات أهمية بالغة و تبرز أهميتها في النقاط الآتية:

➤ القدرة على إتاحة معلومات مخزنة في وسائط متعددة (Multimedia capacity) و تتيح هذه الخاصية للمستفيد إمكانية استرجاع المعلومات في شكل صورة أو أفلام فيديو أو أشرطة أو في شكل نصوص.

<sup>1</sup> باديس، لونيس. جمهور الطلبة الجزائريين و الإنترنت دراسة في استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري-قسنطينة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، 2008. ص ص

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- يمكن الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة المتوفرة عبر الإنترنت من خلال جهاز واحد و إلى مصادر متاحة على الإنترنت و لكن على شبكات أخرى عبر الشبكة العنكبوتية.
- يمكن محصل المصادر الموحد (URL) من الوصول إلى مواقع أخرى خارج الشبكة العنكبوتية مثل مواقع FTP و Telnt و Gopher و Wais بالإضافة إلى إمكانية استخدام البريد الإلكتروني (Email) و مجموعات الأخبار (News groups).
- تتيح استخدام النص المترابط (Hyper Text) عن طريق الروابط (Links) فرصة الوصول إلى مصادر أخرى توجد في مواقع أخرى و مخزنة في حواسيب مختلفة لها علاقة بالموضوع محل اهتمام المستفيد.
- اشتمال الإنترنت على الآلاف من المجالات و النشرات الإخبارية الإلكترونية في مواضيع مختلفة<sup>1</sup>.
- أما فيما يخص ما تقدمه الإنترنت للباحثين باعتبارها مصدرا من مصادر المعلومات و البيئة التي تكثر فيها البحوث العلمية فتبرز أهميتها في:
  - تبادل البريد الإلكتروني بين الباحثين في مختلف أنحاء العالم.
  - تكون مجموعات نقاش دائمة أو مؤقتة لتبادل المعلومات و الأفكار.
  - الحصول على النص الكامل للوثائق و الذي يعتبر الأمر المهم و الشغل الشاغل للباحثين و المستفيدين.
- مشاركة العديد من المكتبات و مراكز المعلومات مصادر المعلومات و البحث و الاسترجاع لملايين الوثائق.
- إرسال و تحميل بيانات رقمية سواء كانت صور أو وثائق أو ملفات مسموعة أو مرئية وفقا لحاجات الباحثين.
- الحصول على احتياجات الباحث من مواد المعلومات على اختلاف أنواعها من دور النشر و بائعي الكتب<sup>2</sup>.

### 4 - خدمات الشبكة العنكبوتية:

تقدم الشبكة العنكبوتية مجموعة من الخدمات التي تسهل على المستخدم الوصول إلى أي جزء ضمنها، وتوفر له راحة أكبر ليونة في الإبحار، و تمثلت الخدمات في:

<sup>1</sup> صالح بوعزة، عبد المجيد. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر و آفاق المستقبل. الرياض: مطبوعات الملك فهد، 2006. ص63.

<sup>2</sup> راجعي، إسماعيل. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة و مشاكل الاستخدام. مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري-قسنطينة، 2012. ص 113.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 4.1 البريد الإلكتروني (Email):

و هو أكثر ما يستخدم من تطبيقات الإنترنت، و فيه يستطيع المستخدم إرسال و استقبال البريد من خلال عملية إلكترونية افتراضية، و عبر عنوان إلكتروني خاص لا يشاركه فيه أحد، و تتم عملية الإرسال و الاستقبال في ثوان معدودة فقط، فالبريد الإلكتروني هو الأداة الأساسية في أشكال الاتصال الرقمية الجديدة التي تتجاوز بها الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة و مهمة للاتصال و الحوار و تطوير العلاقات بين البشر، و يمكن استخدامه كوسيلة للاتصال بين المتلقي و المرسل (أداة للتغذية الراجعة Feed back) و تبادل المعارف و الخبرات من مجموعات المتخصصين في مجالات معينة، و هو وسيلة للاتصال مع المجتمعات الافتراضية و الاستفادة من خبرات أفرادها في تبادل الآراء و تدعيمها.

و كما تعددت أشكال الخدمات في الإنترنت بصفة عامة، تعددت أيضا أشكال البريد الإلكتروني فهو إما يكون على شكل نصوص صندوق البريد الإلكتروني، خدمات النلكس و التلينكس، أو على شكل بريد صوتي (رسائل صوتية مسجلة) أو على شكل صور و رسوم<sup>1</sup>.

### 4.2 الشبكة العنكبوتية العالمية ("www" Word Wide Web):

في بداية التسعينات حاولت أنظمة عديدة تنظيم الفضاء المعلوماتي، لكن مع ظهور الويب الذي ابتكره تيم بيرنرزلي في معهد (CERN) فرض نفسه و أصبح أداة الإنترنت الرئيسية التي سهلت عملية الإبحار في الإنترنت، و صار متاحا للجميع و ذلك بمجرد النقر على جزء من البرنامج المعروف على الشاشة، فالويب هو عبارة عن طريقة جديدة للبحث تعتمد على الروابط المتشعبة (hyber texts) و المبدأ في هذه الطريقة أن المستخدم هو الذي يقوم بالبحث عن المعلومات التي يحتاجها و ليس المؤلف أو الناشر الذي يقوم بإرسال مواده إلى قائمة من القراء، و ذلك باستخدام لغة برمجة خاصة HTML أي لغة النص الفائق المترابط و هي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر ذات نوعيات مختلفة، و أصبحت صورة قياسية لهيكلية المعلومات و وضعها في وثائق، و منذ فترة بسيطة ظهرت لغة برمجة جافا Java و يتم الربط بين صفحات الأنسجة المختلفة بما يسمى URL أي محدد المصدر المتناسق و يتكون من قسمين هما طرفا الاتصال، و عنوان تخزين المعلومات، و للإبحار في الإنترنت لابد من استخدام متصفح معين كالمصفح internet

<sup>1</sup> باديس، لونيس. جمهور الطالبة الجزائريين و الإنترنت، المرجع السابق. ص ص 60-61.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

explorer الذي يسيطر على السوق العالمية حاليا بـ 77,35% بعد 13 عاما من طرحه إلى الأسواق<sup>1</sup>.

### 4.3 القوائم البريدية (mailing lists):

و يقصد بها نظام إدارة و تنظيم الرسائل و الوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين في القائمة عبر البريد الإلكتروني، و تغطي القوائم مواضيع و مجالات شتى، و تتناول كل قائمة عادة موضوعا محددا، فإذا كانت تريد متابعة آخر أخبار السباحة مثلا، يمكنك الاشتراك في إحدى القوائم المتخصصة في هذه الرياضة، و تصلك تباعا النشرات الخاصة بها. و تأخذ المشاركة في هذه القوائم أحد الشكلين الآتين:

الأول: أحادي الاتجاه، و هذا يرتبط بالاستقبال فقط، و يفيد في توزيع المعلومات أو التعليمات.

الثاني: قوائم الحوار، و هذا يتيح للمشارك في البرنامج إرسال الرسائل إلى القائمة و استقبالها مما يتيح الحوار غير المتزامن بين المشتركين في القائمة مثل إرسال الأسئلة و استقبال الردود عليها<sup>2</sup>.

### 4.4 صناديق الاقتراع أو الاستفتاء (Poll box):

و هي أكثر الخدمات انتشارا في صحف الشبكات حيث تطرح الصحف الأفكار و الأحداث أو الشخصيات و يطلب من القارئ بالتصويت أو الاقتراع على الفكرة أو الرأي أو السؤال المطروح للإجابة، و تتميز هذه الأداة بالسهولة في التفاعل مع ما هو مطروح في صندوق الاقتراع أو التصويت من خلال قيام القارئ بتسجيل علامة الموافقة أو الاعتراض أو التأمين أو المعارضة أو الحياد في المكان المخصص للتسجيل في الصندوق الذي الصفحة الرئيسية أو واجهة التفاعل، أو في نهاية الموضوعات أو الأفكار المطروحة<sup>3</sup>.

### 4.5 خدمة الربط عن بعد (Talent):

تسمح هذه الخدمة بالاتصال مع شخص آخر في مكان مختلف من أنحاء العالم أي برنامج خاص يتيح للمستخدم الوصول إلى جميع الحواسيب في كل العالم، و أن يرتبط بها، ليتمكن بذلك من الوصول إلى البيانات و البرمجيات الموجودة في أي مكان، فهذه الخدمة مفتوحة لجمهور شبكة الإنترنت دون استثناء<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> باديس، لونيس. جمهور الطالبة الجزائريين و الإنترنت، المرجع السابق. ص ص 61-62.

<sup>2</sup> المرجع السابق، ص 64.

<sup>3</sup> باديس، لونيس. جمهور الطالبة الجزائريين و الإنترنت، المرجع السابق. ص 67.

<sup>4</sup> مظفر، الرزو «آلات البحث على الإنترنت: تبحث لك أم عنك» في مجلة العربي، ع 556، مارس 2005. ص 146.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 4.6 المنتديات (Forum):

و تعد المنتديات من تطبيقات المشاركة، و التفاعل، و الإعلام و البديل الذي جاءت بها الشبكة، بما يحقق للجميع إسماع أصواتهم و هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي، أو أي مواقع أخرى على شبكة الإنترنت، حيث تسمح لمشاركتها بالتعبير عن آرائهم حول موضوع معين يحدد على أساس الاشتراك في المجموعة، و يستخدم البريد الإلكتروني كمبدأ عمل، فكل رأي يدلي به يوزع فوراً أو أوتوماتيكياً على بقية المشاركين، و لكل واحد منهم الحق للإدلاء برأيه أو عدم الرد.

### 4.7 خدمة الإصبع للتقصي:

فهي خدمة مجانية، يتم تقديمها من خلال شبكة الإنترنت و تسمح بالسؤال و الاستفسار عن مستخدم معين له عنوان بريدي على الشبكة، من خلال رقم شخصي (userio) يدل على اسمه و عنوانه، و أية معلومات أخرى خاصة به متوفرة على الشبكة كما تخبر خدمات الإصبع finger server بموعد آخر دخول للمستخدم على حاسوبه الشخصي، كما يمكن التعرف على إمكانية وصول بريد معين إلى هذا الشخص، و إذا ما تمت قراءته أو لا<sup>1</sup>.

### 4.8 بروتوكول نقل الملفات (FTP):

FTP هي اختصار لكلمة File Transfer Protocol و التي تعني نقل الملفات و هي خدمة إحدى تطبيقات TCP/IP التي تجعل من الممكن نقل الملفات بين أجهزة الحاسب الآلي المختلفة و المرتبطة بشبكة الإنترنت، و تتميز هذه الخدمة أنها تقوم بترجمة شكل الملفات النصية بطريقة أوتوماتيكية حيث تختلف نوعية نظم التشغيل المثبتة على أجهزة الحاسب و بالتالي تختلف صيغة الملفات الموجودة عليها، مما يتطلب ترجمة تلك الصيغة لتناسب أنظمة التشغيل الأخرى المثبتة على الأجهزة المرتبطة بشبكة الإنترنت، و يقوم هذا البروتوكول أيضاً بنسخ الملفات من جهاز إلى جهاز آخر مع الاحتفاظ بالنسخة الأصلية في جهاز المصدر<sup>2</sup>.

يعتمد بروتوكول نقل الملفات على وجود قناتي اتصال بين الخادم و العميل، تستخدم الأول لتبادل أوامر التحكم و الثانية لنقل محتوى الملفات، فبعد أن يقوم المستخدم بتسجيل الدخول إلى خادم FTP و يطلب تحميل ملف ما، يؤسس العميل محادثة أو جلسة مع الخادم و تبدأ عملية النقل و لا يقتصر الأمر

<sup>1</sup> أحمد سعادة، جودت؛ فايز السرطاوي، عادل. استخدام الحاسوب و الإنترنت في ميادين التربية و التعليم، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007. ص99.

<sup>2</sup> الزوكي، أحمد. بروتوكول FTP، فيفري 2004، [مناح على الخط]: (صفحة مستشارة يوم 10-09-2021)

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

على التحميل إنما يمكن رفع و حذف و نقل و نسخ و إعادة تسمية الملفات الموجودة على ذلك الخادم<sup>1</sup>.

### 4.9 خدمة غوفر (Gopher):

هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات و الاستعراض ظهرت على الشبكة و تم تطويرها عام 1991، في جامعة (Missesota) الأمريكية على يد Mark P.McCahil و مجموعة من المبرمجين، و كانت الأولى من نوعها التي تمكن من خلالها الوصول إلى المعلومات لاعتمادها على عرض قوائم أوامر نصية تظهر على الشاشة، و تسمح خدمة الغوفر بالدخول إلى جميع الخادمت التي تقدم المعلومات في جميع أنحاء العالم، و خاصة ما يتعلق بالهيئات الحكومية التي تنشر المعلومات<sup>2</sup>.

### 4.10 خدمة WAIS:

كلمة WAIS اختصار لـ Wide Area Information Service و هي من أهم أدوات البحث خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة و دقيقة، و تعمل هذه الخدمة على تنظيم المعلومات على هيئة قواعد بيانات ضخمة تسمح للمستخدم بتحديد قاعدة البيانات المحتوية على المعلومات التي يريدتها ثم إدخال مجموعة من الكلمات المفتاحية (keys words) التي تساعد على الوصول إلى المعلومات المطلوبة، حيث يقوم جهاز الخدمة بعرض قائمة الوثائق التي تحتوي على الموضوع المستفسر عنه، مرابة بناء على ما يقوم البرنامج بتقدير ما يرى أنه مناسب للإجابة على الاستفسار الموجه إليه بالبحث عن الكلمة أو الكلمات التي وصلت إليه للبحث عنها مع وضع تقدير لكل نص في تلبية طلب السائل<sup>3</sup>.

### 4.11 خدمة Archi:

طور آرشي (Archie) في جامعة MCGill على يد Alan Emtage و زملائه، و قد بدؤوا في أول الأمر بزيارة مواقع FTP يدويا على الإنترنت، باستخدام رمز الدخول anonymous و فهرسة الملفات الموجودة ضمنها يدويا، ثم تطور العمل إلى عمل آلي تماما يقوم بهم خدم خاصبارشي و في وقت لاحق تحول المشروع إلى مشروع تجاري بمساعدة شركة خاصة، و أصبح بمقدور آرشي أن يفهرس عدد أكبر من مواقع FTP و أن يصل إلى جميع الملفات ضمن هذه المواقع و فهرستها كاملة، يوجد آرشي على مخدمات خاصة به، تزور مواقع FTP التي تعرفها كل شهر مرتين، لتلاحق أي تغييرات على هذه المواقع.

<sup>1</sup> [صفحة](https://technologyreview.ae/technodad/) مستشارة يوم (2021-09-10). /بروتوكول-نقل-الملفات/ <https://technologyreview.ae/technodad/>

<sup>2</sup> أحمد سعادة، جودت؛ فايز السرطاوي، عادل. استخدام الحاسوب و الانترنت في ميادين التربية و التعليم. المرجع السابق. ص 67.

<sup>3</sup> باديس، لونيس. جمهور الطلبة الجزائريين و الإنترنت، المرجع السابق. ص66.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

يمكن استخدامه بعدة طرق منها استخدام برنامج خاص به مثل eWSa Archi (نظام التشغيل وندوز) أو الوصول إلى أحد مخدّمات أرشي باستخدام Telnet<sup>1</sup>: <telnet://archie.sura.net> فخدمة أرشي هي خدمة مخصصة للاستفسار و البحث عن الملفات من خلال مسح مواقع أجهزة نقل الملفات العامة الموجودة حول العالم.

### 4.12 خدمة فيرونিকা veronica:

و تقوم هذه الخدمة بإنجاز و اختصار عمليات البحث ألياً، ففي عام 1992، قام S.Foster و F.Barrie من جامعة Nevada بإنشاء محرك البحث فيرونিকা، الذي يبحث حصراً على قوائم غوفر ليشكلا معاً ثنائياً قويا للبحث عن المعلومات في الإنترنت، يستند البحث في فيرونিকা على النموذج البوليانى، فطلبات البحث ضمنه هي كلمات مفتاحية تربط بينها عوامل لولينية<sup>2</sup>.

### 4.13 خدمة الدردشة (chat):

هي نظام متعدد المستخدمين يعرف باسم (internet Relay IRC chat) يتيح للمستخدم التحدث بطريقة مباشرة "onlign" مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه، و قد تم تطوير خدمة "Chat" في فلندا عام 1988 بواسطة العالم "كارين ين"، حيث تتم المحادثة في قناة اتصال كتابة بواسطة لوحة المفاتيح أو الصوت، و قد تضاف إليها الصورة في برامج معدة لهذا الغرض<sup>3</sup>.

### 5. خدمات الشبكة العنكبوتية للمكتبات و مؤسسات المعلومات<sup>4</sup>:

توفر الشبكة العنكبوتية مجموعة من الخدمات المختلفة لكافة المستخدمين و المؤسسات، و لكن توجد أيضاً خدمات توفرها الشبكة للمكتبات و مؤسسات المعلومات المختلفة و التي جاء أهمها في:

### 5.1 المواقع الخاصة بالمكتبات:

توفر للمستفيد الكثير من المعلومات عن تلك المكتبات، فضلاً عن الكثير من المعلومات و الخدمات الأخرى، كما توفر هذه المواقع الكثير من المصادر الإلكترونية في نصوصها الكاملة من خلال توفيرها مكتبات رقمية واسعة ضمن الموقع ذاته يتضمن النصوص الكاملة أو المستخلصات و المعلومات البيلوغرافية الأخرى عن تلك المصادر مجاناً أو بمقابل الاشتراك المحدد في المواقع أو من

<sup>1</sup> خيربك، عمار. البحث عن المعلومات في الإنترنت. [دم.]: دار الرضا للنشر، 2000. ص85.

<sup>2</sup> خيربك، عمار. المرجع نفسه. ص 82.

<sup>3</sup> عبد الحميد، محمد. الاتصال و الإعلام على شبكة الإنترنت. القاهرة: عالم الكتب، 2006. ص81.

<sup>4</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف «الشبكات العالمية و الإنترنت و خدماتها للمكتبات و مؤسسات المعلومات» في مجلة آداب الرفادين، ع44، كلية الآداب جامعة الموصل، مج3، [متاح على الخط]:

[https://www.reserchgate.net/publiction/29/820571\\_alshabkt\\_alalmyt/llmlwmat\\_alantrnt\\_wkhd](https://www.reserchgate.net/publiction/29/820571_alshabkt_alalmyt/llmlwmat_alantrnt_wkhd)

[matha\\_llmaktbat\\_wmwssat\\_almlwmat](https://www.reserchgate.net/publiction/29/820571_alshabkt_alalmyt/llmlwmat_alantrnt_wkhd) (صفحة مستشارة يوم 11-09-2021).



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

خلال رسوم معينة تدفع من قبل المستفيد مباشرة، و في الوقت الحاضر هناك عدد كبير جدا من مواقع المكتبات على الإنترنت مثل: مكتبة الملك فهد الوطنية في المملكة العربية السعودية (<http://kfnl.org.sy>) و مكتبة الكونجرس الأمريكية ([www.loc.gov](http://www.loc.gov)) و لم تنحصر مهمة الإنترنت بتوفير هذه الخدمات للمكتبات الوطنية و العامة الكبيرة فحسب بل تعدت إلى مكتبات الجامعات و الكليات و في حق المكتبات في الولايات المتحدة (<http://www.library.cornell.edu>) و مواقع لمكتبات عامة رقمية the internet public library ([www.ipl.org](http://www.ipl.org)).

### 5.2.التزويد و تطوير المجموعات:

وفرت شبكة الإنترنت إمكانية متابعة مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم و الإطلاع على قوائم الناشرين و إجراء عمليات التزويد الخاصة بها من طلب المواد و حق تسديد أثمانها و ما يتخلل هذه العملية من اتفاقات مع الناشرين و الموردين لغرض التزويد و غيرها من الإجراءات مما يوفر الكثير من الجهد و الوقت المبذولين في المراسلات و الإجراءات المطلوبة لتأمين تلك المواد، كما توفر الشبكة تقويم المجاميع المتوفرة في المؤسسة من مصادر المعلومات و ذلك من خلال مقارنتها مع المجاميع و المواد المتوفرة في مؤسسات أخرى مناظرة.

### 5.3.البحث في فهارس المكتبات:

توفر الشبكة إمكانية الدخول إلى الكثير من فهارس المكتبات العالمية، و منها كبريات المكتبات العالمية مثل مكتبة الكونغرس الأمريكية و المكتبة البريطانية، و مكتبات الجامعات و مؤسسات المعلومات المختلفة، و الإطلاع على ما يتوفر لديها من مصادر المعلومات من خلال مواجهة و تصفح فهارسها العامة<sup>1</sup>.

### 5.4.الخدمات الجامعية:

حيث توفر الشبكة من خلال مواقع عدة إمكانية الحصول على معلومات عن أي موضوع تقريبا و ذلك من خلال استخدام برامج و آليات البحث المختلفة مثل Excite و infoseek، أو من خلال أدوات البحث و الأدلة الخدمية المتوفرة في واجهات yahoo و google و البحث عن المعلومات التي يحتاجها من خلال تصفح المواقع العامة المتوفرة من خلال قوائمها أو استخدام عن المعلومات معينة عنها، و التي توفر له مجموعة من الخيارات التي تضم معلومات تخص المواصفات التي دونها، أو الاتصال بإحدى المؤسسات العلمية و مؤسسات المعلومات المتخصصة من خلال البحث في مواقعها أو استخدام أدوات البحث و الاستفسار التي توفرها تلك المواقع مثل الموقع الخاص لقاموس و يستر

<sup>1</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف. المرجع السابق.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

http://www.m-w.com/cgi-bin/dictionary وهناك موقع خاص لخدمات المراجع في

المكتبات الجامعية في ولاية أريزونا الأمريكية <http://www.asu.edu/lib/help/>

### 5.5. تصفح الصحف و الدوريات:

حيث استثمرت الصحف و الدوريات المختلفة مميزات النشر الإلكتروني في إنتاج إصداراتها المختلفة من أجل الابتكار و الإبداع و التوضيب للصفحات الخاصة بها، و إخراجها بصورة نموذجية متكاملة، وقد شجعت هذه المميزات و غيرها من المؤسسات الصحفية و الإعلامية و المنظمات المختلفة التي تصدر الدوريات على إنشاء مواقع لها على الإنترنت، لإتاحة الفرصة لأكبر من المستفيدين من الإطلاع على هذه الإصدارات و تصفحها، مع توفر أساليب متنوعة لاسترجاع معلوماتها، و قد سهلت هذه الخدمات على مؤسسات المعلومات الكثير من الإجراءات التي كانت تقوم بها من أجل الاشتراك بعدد منها و توفيرها للمستفيدين لتصفحها و الاستفادة منها، على سبيل المثال موقع متخصص

بالدوريات الخاصة بالمكتبات و المعلومات<sup>1</sup>، <http://libres.curtin.edu.au>

### 5.6. خدمات الفهرسة و التصنيف:

تبدل المكتبات الكثير من الجهد و الوقت في سبيل فهرسة و تصنيف مصادر المعلومات و تسهيل استرجاعها، و المجال متاح الآن لكي توفر الكثير من الوقت و الجهد عبر استخدام شبكة الإنترنت و الإطلاع على فهارس المكتبات و مؤسسات المعلومات الأخرى المناظرة لمعرفة كيفية معالجة تلك المواد من قبلهم و العمل على معالجة تلك المواد (فهرستها و تصنيفها) بنفس الطريقة، حيث تتيح الكثير من المكتبات المجال للمستفيدين للإطلاع على فهارسها و البحث فيها من خلال عدة خيارات (كالمؤلف و العنوان و الموضوع و الكلمات المفتاحية و الرقم الدولي المعياري و غيرها)، و من هذه المكتبات مكتبة الملك فهد الوطنية من خلال الموقع: <http://www.kfni.gov.sa:88/hipmain><sup>2</sup>.

### 5.7. خدمات الاستخلاص و التكشيف:

لغرض سد حاجة المستفيدين السريعة للمعلومات فقد توافرت على شبكة الإنترنت قواعد عديدة للكشافات و المستخلصات تلبية لاحتياجات المستفيدين، و قد ازدادت و توسعت هذه القواعد بانتقالها من خدمات البحث بالاتصال المباشر (on line search) إلى شبكة الإنترنت و منها على سبيل قاعدة (BIDS) التي تغطي البحوث المنشورة في التخصصات العلمية و الإنسانية و الاجتماعية و قاعدة (IDEAL) التي توفر مستخلصات 184 مجلة علمية و قوائم محتوياتها، و من المواقع المتخصصة

<sup>1</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف. «الشبكة العالمية للمعلومات و الإنترنت و خدماتها للمكتبات و مؤسسات المعلومات» المرجع السابق.

<sup>2</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف ، المرجع نفسه.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

بتوفير الكشافات و المستخلصات الموقع التالي كامبريج الولايات المتحدة (CSA) Cambridge Scientific Abstracts' ([www.CSA.com](http://www.CSA.com)).

### 5.8. خدمات الإحاطة الجارية:

و توفر هذه الخدمة للمستخدمين فرصة الإطلاع على ما يبذله غيرهم من جهود وما توصلوا إليه من نتائج في موضوع تخصصاتهم و اهتماماتهم، و تقدم هذه الخدمة بمجرد تقديم السؤال لأول مرة، و من إجراء الإحاطة على فترات زمنية بمجرد إعادة طرح السؤال على القاعدة أو القواعد المراد بحثها بصورة تلقائية من قبل الحاسوب و يتم إخبارهم بالنتائج التي جرى التوصل إليها أولاً بأول، و تنتج العديد من المواقع هذه الخدمة من خلال الاشتراك بها من خلال تثبيت اسم و عنوان المستفيد البريدي (البريد الإلكتروني) و من ثم يقوم المستفيد باختبار ما يناسبه من الخيارات المرفقة لطلبه و التي تظهر في تلك الواجهة، و من ثم الموقع يرسل آلياً المواد المطلوبة بصورة مستمرة<sup>1</sup>.

### 5.9. خدمات الإعارة و توفير الوثائق:

توفر شبكة الإنترنت إمكانية تبادل الإعارة بين المؤسسات التعليمية المختلفة من خلال توفير مجاميعها وفق اتفاقيات مسبقة، و تقدم بعض المؤسسات جزءاً من مجاميعها للاستخدام العام من قبل المستخدمين سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات، و إما تكون هذه الخدمات مجانية أو وفق رسوم معينة، حيث يتم توفير كلمات مرور (password) خاصة بالأشخاص و المؤسسات تمكنهم من الدخول إلى المجموعات و تصفحها فضلاً عن إمكانية طلب الأصول الورقية من تلك المجموعات لاستعارتها في حالة الحاجة إليها من قبلهم و من هذه المواقع موقع مكتبة الكونجرس الأمريكية:

(<http://www.loc.gov/rr/asklib/ask-cmd.html>)

### 10.5. خدمة التدريب و التأهيل:

تقوم الكثير من المنظمات و الهيئات بتنظيم دورات تدريبية و دروس موجهة من خلال شبكة الإنترنت تكون مخصصة إلى شريحة معينة، و يتم الاشتراك في هذه الدورات من خلال التسجيل المستفيد فيها و حصوله على رمز الدخول و المشاركة دون الحاجة إلى ذهابه لمكان إقامتها، فهناك العديد من المواقع التي توفر خدمات أخرى للتدريب من خلال توفير الدروس التعليمية و المحاضرات و التوجهات المعدة سلفاً من قبل المتخصصين، و التي تكون على شكل نصوص، أو نصوص و صور و مخططات توضيحية أو أفلام و تسجيلات صوتية و صوتية، و من بين هذه المواقع على سبيل المثال

<sup>1</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف. «الشبكة العالمية للمعلومات و الإنترنت و خدماتها للمكتبات و مؤسسات المعلومات».

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

موقع جامعة كورنيل في الولايات المتحدة و الخاص بصيانة و حفظ المواد المكتبية:

<sup>1</sup> <http://www.library.cornell.edu/preservation/>

### III. مصادر المعلومات الرقمية:

#### 1. تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

##### تعريف المصادر:

لغة: المصادر جمع مصدر، و المصدر يقوم على ثلاثة حروف أصول، و هي الصاد و الدال و الراء، قال ابن فارس: إنهما أصلان صحيحان أحدهما يدل على خلاف الورد، و الآخر صدر الإنسان و غيره... فالأول قولهم: صدر عن الماء، و صدر عن البلاد، إذا كان وردها ثم شخص عنها. مصدر: اسم الجمع: مَصَادِر، المصدر: اسم مكان من صدر/ صدر إلى، صدر عن، صدر في صدر من: ما يصدر عنه الشيء، مصدر الرزق: أسباب العيش و موارد، مصدر المتاعب، مصدر المشاكل: سببهما.

و المصدر هو كتاب كالقاموس أو الموسوعة، يمكن الرجوع إليه للمعلومات الموثقة، و المصادر نوعان:

❖ المصادر الأولية: التي تتضمن المعلومات الأساسية والبيانات المستقاة من التحليلات و الإحصاءات عن الموضوع.

❖ المصادر الثانوية: كل ما تتضمن التعليقات و التفسيرات الخاصة بالموضوع<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: إن المصادر هي المراجع و الأبحاث العلمية و الدراسات السابقة بكافة أنواعها، و التي يلجأ إليها الباحث العلمي من أجل الاستعانة بالمعلومات التي تحتويها و ذلك لأنها مراجع أصلية و دقيقة<sup>3</sup>. و بالتالي المصدر هو الوعاء الفكري الذي تم المكتبة أو مؤسسة المعلومات، و يلجأ إليه الباحثون للحصول على المعلومات لسد احتياجاتهم المعلوماتية أو توظيفها في الدراسات و البحوث العلمية.

#### 2.1 تعريف المعلومات "Information":

لغة: كلمة معلومات مشتقة من الفعل عَلِمَ، و معنى ذلك معرفة شيء لم يسبق التطرق إليه أو أن الشخص كان يجهل ماهيته و حقيقته.

<sup>1</sup> هاشم خيرى، عبد اللطيف. المرجع السابق.

<sup>2</sup> <http://www.univ-oeb.dzfil/wp-content/uploads/2020/03/الخط-الكلية/درس-على-الخط-الكلية.pdf>

(صفحة مستشارة يوم 11-09-2021)

<sup>3</sup> <http://www.manaraa.com/post/3321/المصادر-في-البحث-العلمي/> (صفحة مستشارة يوم 12-09-2021)

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

اصطلاحاً: هي مجموعة البيانات المعالجة يدوياً أو آلياً من أجل تقديمها لمتخذي القرار من أجل قرار حالي أو مستقبلي، و يمكن تعريف المعلومات على أنها تفسيرات أو نتائج تحاليل لمجموعة من الأحداث و الوقائع في فترة زمنية معينة<sup>1</sup>، فالمعلومات هي الحقائق و الأفكار الناتجة عن البيانات تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة.

### 1.3 تعريف مصادر المعلومات:

لغة: يعرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات بأنها أية وثيقة تمد المستفيدين بالمعلومات المطلوبة، سواء كانت في المكتبة أو في أحد مراكز المعلومات ... و غيرها<sup>2</sup>.

اصطلاحاً: حسب الدكتور عمر الهمشري و الدكتور ربحي مصطفى عليان فإنّ مصادر المعلومات هي كل الوسائل و القنوات التي يمكن نقل المعلومات من خلالها إلى المستقبل<sup>3</sup>.

و تعرف أيضاً بأنها جميع الأوعية أو الوسائل أو القنوات التي يمكن عن طريقها نقل المعلومات إلى المستفيدين منها، و يعني هذا في مجال علم المكتبات و المعلومات كل ما يمكن جمعه و حفظه و تنظيمه و استرجاعه بغرض تقديمه إلى المستفيدين من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات، مثل مجموعات المكتبة، المقتنيات أو أوعية المعلومات أو أوعية المعرفة، إلا أنّ مصطلح مصادر المعلومات هو الأكثر شمولية و حداثة و ثقة و شيوعاً<sup>4</sup>.

و بالتالي مصادر المعلومات هي الكيانات أو الوسائط المادية للأشياء الحاملة للمعلومات مثل الكتب و الرسومات و ملفات البيانات المقروءة آلياً و غيرها، أي أنّها الوثائق التي تمد المستفيدين من مرفق المعلومات بالمعلومات المطلوبة.

<sup>1</sup> <https://manajmnt.blogspot.com/2019/02/definition-of-information.html> (صفحة مستشارة يوم 2021-09-12)

<sup>2</sup> محمد الشامي، أحمد؛ حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر و التوزيع، 1988. ص246.

<sup>3</sup> الهمشري، عمر أحمد؛ مصطفى عليان، ربحي. أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات. عمان: المؤلفان، 1990. ص79.

<sup>4</sup> القندليجي، عامر إبراهيم؛ مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع، 2000. ص ص 13-14.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 1.4 تعريف مصادر المعلومات الرقمية:

مصادر المعلومات هي جميع الوثائق التي لها شكل إلكتروني و يتم الوصول إليها عن طريق الحاسوب أي أنها مصادر المعلومات التي لا يمكن الوصول عليها و الاستفادة منها إلا عن طريق الحاسوب و النظم المحوسبة<sup>1</sup>.

أمّا قاموس Odlis قاموس علم المكتبات و المعلومات المتاح على الخط فقط عرفها بأنها أحد أنماط مقتنيات المكتبة التي تتخذ الشكل الرقمي مثل: الكتب و الدوريات الإلكترونية و الأعمال المرجعية المتاحة على الخط المباشر<sup>2</sup>.

و تعرف مصادر المعلومات الرقمية أيضا بأنها: المصادر التي تحتوي على معلومات أو بيانات تم تخزينها بشكل رقمي و لا يمكن استرجاعها غلا باستخدام تقنية توافقية مع طريقة التخزين<sup>3</sup>. و بالتالي المعلومات الرقمية هي كل مصادر المعلومات غير المطبوعة و غير الورقية التي تحتوي على معلومات مخزنة بشكل رقمي، و لا يمكن الوصول إليها إلا عند توفر جهاز الحاسوب و تغطية الشبكة العنكبوتية أو بالاتصال عن بعد عبر الاتصال المباشر.

### 2. المصطلحات المرادفة لمصادر المعلومات الرقمية:

هناك العديد من المصطلحات المستخدمة التي تطلق على هذه الفئة من أوعية المعلومات من قبل العديد من الباحثين و الدارسين في كتاباتهم المختلفة، و منها مصادر المعلومات الإلكترونية و مصادر المعلومات المحوسبة و مصادر المعلومات على الويب و مصادر المعلومات الافتراضية و مصادر المعلومات على الخط المباشر و مصادر المعلومات التفاعلية و مصادر المعلومات الشبكية و مصادر المعلومات على الأقراص.

إلا أنّ أكثر هذه المصطلحات استخداما من قبل الباحثين هي مصادر المعلومات الرقمية أو مصادر المعلومات الإلكترونية أو مصادر المعلومات المحوسبة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات ELECTRONIC SOURCE OF INFORMATION. عمان: دار اليازوري 2014. ص55.

<sup>2</sup> حشود، رابعة. استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية موجهة لطلبة الماستر. قسم علم المكتبات و المعلومات، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة، 2015. ص21.

<sup>3</sup> [https://jsrep.journals.ekb.eg/article\\_55355\\_4305767400d762a2866990a40dbf77f8.pdf](https://jsrep.journals.ekb.eg/article_55355_4305767400d762a2866990a40dbf77f8.pdf)

(صفحة مستشارة يوم 12-09-2021)

<sup>4</sup> هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة و الأغواط نموذجا. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات و الوثائق تخصص تقنيات الوثائق و مجتمع المعلومات. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2015. ص62.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 3. أهمية استخدام مصادر المعلومات الرقمية:

- إنّ استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف المستخدمين من المكتبات أو الباحثين على اختلاف تخصصاتهم العلمية و توجهاتهم الفكرية سوف يحقق مجموعة من الفوائد هي:
- ❖ إن التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضع متخصص أو أكثر.
- ❖ الإقتصاد في النفقات و التكاليف.
- ❖ الإمكانيات التفاعلية أي القدرة على البحث في قواعد عديدة لربط الموضوعي و فتح المجالات الواسعة أمام المستخدم.
- ❖ البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات و مراكز المعلومات لمصادر المعلومات فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر و مزاياها المعروفة و سلبياتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هناك بديل آخر و هو الاتصال غير المباشر (CD-ROM) off line.
- ❖ إنّ مصادر المعلومات الرقمية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى المصادر غير المطبوعة و هي المواد السمعية و البصرية<sup>1</sup>.
- ❖ توفر إمكانية التغيير المستمر في المعلومات من خلال الإضافة و الحذف و التعديل و الحاجة المستمرة للحصول على آخر التطورات بسرعة و على فترات قصيرة.
- ❖ تتيح المعلومات الرقمية إمكانيات سريعة لاسترجاع المعلومات و خدمات متطورة للمستخدمين.
- ❖ الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع و القدرات و السرعة و الدقة و الذي ينعكس إيجابيا على المكتبة و خدماتها<sup>2</sup>.

### 4. أنواع مصادر المعلومات الرقمية:

تعتبر مصادر المعلومات الرقمية هيكل ما متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية و غير الورقية مخزنة رقميا على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها و تلك المصادر اللاورقية و المخزنة أيضا رقميا حال إنتاجها من قبل مصدرها أو ناشريها في ملفات قواعد البيانات و بنوك المعلومات المتاحة للمستخدمين عن طريق الاتصال المباشر أونلاين أو داخليا في المكتبة أو مركز المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المليزرة، و مصادر المعلومات الرقمية لها عدة أشكال فمنها الكتب الرقمية و الدوريات

<sup>1</sup> هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية. المرجع السابق. ص 64.

<sup>2</sup> هتهات، محمد. المرجع نفسه. ص 65.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 4.1 الكتاب الرقمي "Digital book":

- الكتاب الرقمي وسيط معلوماتي رقمي يتم إنتاجه عن طريق إدماج المحتوى النصي للكتاب من جانب، و تطبيقات البيئة الرقمية الكمبيوترية على الجانب الآخر، و ذلك لإنتاج الكتاب في شكل إلكتروني يكسبه المزيد من الإمكانيات و الخيارات التي تتفوق بها البيئة الورقية للكتاب، كإمكانات الاسترجاعية للنص و الإتاحة عن بعد، و إمكانية إضافة الوصلات المهيبة عبر الوسائط المتعددة، إلى غير ذلك، و يتميز الكتاب الرقمي بما يلي:
- ❖ إمكانية إتاحة الكتب الرقمية عن بعد مبتشرة، و أيضا على الخط غير المباشر.
  - ❖ إمكانية الولوج مباشرة إلى الكتاب الرقمي عبر فهرس المكتبة على الخط المباشر opac.
  - ❖ إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية.
  - ❖ تعمل الكتب الدراسية الرقمية على إضافة المزيد من المرونة على العملية التعليمية و خدمة أغراض التعليم عن بعد.
  - ❖ إمكانية حمل كم كبير من الكتب الرقمية.
  - ❖ تسمح الكتب الرقمية للمستفيد بإنشاء مكتبته الخاصة على المباشر.
  - ❖ إمكانية عرض و قراءة الكتب الرقمية باستخدام الأجهزة الكمبيوترية المختلفة<sup>1</sup>.
  - ❖ الاستخدام الآلي للقواميس اللغوية الرقمية لترجمة الكلمات داخل النص.
  - ❖ القراءة في حالة الكتاب الرقمي أسرع منها في حالة الكتاب الورقي.
  - ❖ انخفاض أسعار الكتب الرقمية مقارنة بالكتب المطبوعة.
  - ❖ إمكانية شراء فصل أو جزء معين فقط من الكتاب الرقمي<sup>2</sup>.
- ### 4.2 الدوريات الرقمية "digital periodicals"<sup>3</sup>:

نعني بالدورية الرقمية (الإلكترونية)، دورية ذات منتج نهائي متاح بصفة إلكترونية مكونة من مقالات قد تكون خضعت للتقسيم أو لم تخضع، و تعد شبكة الإنترنت من جهة و الأقراص المدمجة من جهة أخرى الوعائين الإلكترونيين الرئيسيين لهذه الدوريات. و الدورية الإلكترونية هي دورية تعد و توزع بصورة إلكترونية و هي إحدى مصادر المعلومات التي يمكن إعدادها على شكل وسائط متعددة عادة ما تكون محملة على أقراص مدمجة، أو موضوعة على

<sup>1</sup> هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية المرجع السابق. ص ص 67-

<sup>2</sup> هتهات، محمد. المرجع نفسه. ص 68.

<sup>3</sup> مهيري، سهلة. المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي و تقني، قسم علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة، 2006. ص ص 65-66.



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الخط المباشر و يمكن الحصول عليها بواسطة البيع و الاشتراك، و الدوريات الإلكترونية متنوعة و يمكن تقسيمها كالتالي:

- 1 - دوريات بشكل إلكتروني فقط و ليس بديل أو أصل ورقي سابق electronic format only.
- 2 - دوريات متوفرة بشكل إلكتروني بعد أن كانت تظهر ورقيان أي كان لها أصل ورقي ثم توقف electronic only of printed journals.
- 3 - دوريات متوفرة بالشكلين الورقي و الإلكتروني electronic & printed format و عموما فإن الدوريات الإلكترونية نجدها متوفرة على أقراص مضغوطة CD-ROM أو متوفرة على الخط، أو تكون في شكل مكيوع و يتم تحويلها إلى الشكل الإلكتروني عن طريق الرقمية و فيما يلي قائمة بمصادر الحصول على الدوريات الإلكترونية و مواقعها على الويب:

NAME	URL
1- Australian journals	<a href="http://www.nla.gov.au">http://www.nla.gov.au</a>
2- Bublinformation service	<a href="http://www.bulb.ac.uk">http://www.bulb.ac.uk</a>
3- Directory of electronic journals, news letter and acadimic discussion lists	<a href="http://www.arl.org">http://www.arl.org</a>
4- Base de donné ingenta	<a href="http://www.ingenta.com">http://www.ingenta.com</a>
5- Enegeneering E-journals	<a href="http://www.eevl.ac.uk/eeese/">http://www.eevl.ac.uk/eeese/</a>
6- National library of canada's Electronic collection	<a href="http://www.nic-banc.ca/eppp/ezp.htm">http://www.nic-banc.ca/eppp/ezp.htm</a>

و تتميز الدوريات الإلكترونية بمايلي:

- تزويد الباحثين بأحدث المعلومات في حقول تخصصاتهم.
- قابلية الدخول في عناصر الوسائط المتعددة.
- البحث السريع و التوجيه من و إلى مصادر علمية أخرى.
- الأمان و انعدام إمكانية الضياع<sup>1</sup>.
- السرعة في عمليات النشر، حيث يتلقى الناشر المقالات في شكل رقمي.
- توفير مساحات الحفظ و التخزين الكبيرة التي تستغلها الدوريات الورقية.
- تسهيل إجراءات الاشتراك في الدوريات و متابعتها و الحصول عليها.
- توفير مداخل استرجاعية متعددة.

<sup>1</sup> السيد محمد، أماني. الدوريات الإلكترونية: خصائص التجهيز و النشر، الإتاحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007. ص53.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- إمكانية الإطلاع من قبل أكثر من مستفيد على الدورية في نفس الوقت.
  - إتاحة الدوريات ضمن قواعد بيانات النصوص الكاملة.
  - إمكانية البحث في أكثر من دورية في وقت واحد.
  - تكلفة إنتاج الدوريات الرقمية أقل منها في الدوريات التقليدية<sup>1</sup>.
- و من خلال ما سبق تبين أنّ الدوريات الإلكترونية هي عمل يصدر في طابع رقمي بطريقة متتابعة و له نفس صفحات العمل الدوري، و تصدر على أسطوانات مليزرة أو تتاح على الإنترنت أو في الشكّلين معا.

### 4.3 قواعد البيانات "Data base":

يخزن الحاسب البيانات و يتعامل معها وفق أسس معينة، و تمكن برنامج الحاسب من تأسيس قواعد بيانات لأهداف متنوعة، و البحث عن المعلومات في القواعد و استرجاعها منها، و تحفظ الملفات أو قواعد بيانات تشتمل على تسجيلات و تتكون من حقول أو بيانات و هذه الأخيرة تتكون أيضا من حقول فرعية أو عناصر بيانات، و يعد تصميم قاعدة البيانات عنصرا مهما من عناصر تصميم النظام يفترض فيه تنفيذ كل مهمة جديدة إذ أنّ ذلك سيحدد الطرق التي تنتهي بها تخزين المعلومات أو استرجاعها<sup>2</sup>.

و تتمثل أنواع قواعد البيانات في:

لقواعد البيانات عدة أنواع و التي اختلفت استخداماتها و أشكالها و طبيعة البيانات المخزنة فيهما، و نذكر منها ما يلي:

-قواعد البيانات العامة: و هي قواعد البيانات التي تشتمل على معلومات في مختلف الموضوعات أي متعددة الاختصاصات.

-قواعد البيانات المتخصصة: و هذا النوع من القواعد يحتوي على معلومات تتعلق بموضوع واحد و في مجال واحد من مجالات المعرفة، كقواعد البيانات الطبية.

-قواعد البيانات الإحصائية: و تتضمن مجموعة من المعلومات الرقمية الموزعة على فترات زمنية متسلسلة يتم تجديدها يوميا أو أسبوعيا أو شهريا.

-قواعد البيانات البيلوغرافية: و تحتوي هذه القواعد على مجموعة من البيانات البيلوغرافية تهدف إلى تقديم خدمات مرجعية للمستخدمين و تتبعها بمستخلصات للمواد المخزنة.

<sup>1</sup> متولي، النقيب. مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص195.

<sup>2</sup> رولي، جنيفر. أسس المعلومات. تر: العكرش، عبد الرحمن بن محمد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993. ص153.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- قواعد البيانات الحسابية: و التي تحتوي على معلومات خام أو المواد الأولية و النصوص الكاملة و الأصلية، و تسمح بعمليات حسابية و منطقية لمعالجة المعلومات المخزنة لإعدادها للاستعمال<sup>1</sup>.
- قواعد البيانات النصية الرقمية: و تضم هذه القواعد على مزيج من البيانات الرقمية و النصوص مثل الأدلة العلمية و التقارير السنوية للمؤسسات و غيرها.
- قواعد بيانات الوسائط المتعددة: تحتوي على معلومات مخزنة على أنواع متعددة من الوسائط مثل الصوت، الفيديو، و النص، و الحركة.
- قواعد بيانات الفهارس: هذا النوع من القواعد يشتمل على تقنيات مكتبة ما و مجموعة من المكتبات، و تفيد هذه القواعد في بيان ما لدى هذه المكتبات من عناوين للكاتب و غيرها، دون أن تعطي معلومات لمحتويات الوثائق<sup>2</sup>.

### 4.4 المستودعات الرقمية:

أورد قاموس المكتبات المعلومات على الخط ODLIS أن المستودع الرقمي هو عبارة عن خدمة ناتجة عن مشاركة العديد من المكتبات الأكاديمية و البحثية في بناء المجموعات الرقمية من الكتب و الأدوات و الأطروحات و التقارير الفنية و غيرها من الأعمال موضع اهتمام المؤسسة كوسيلة لحفظ و إتاحة الأعمال البحثية و توفير الوصول الغير مفيد إلى تلك الموارد على أن تكون متوافقة مع بروتوكول مبادرة الأرشفة المفتوح لإحصاء تلك الأرشفات القابلة للتشغيل البيئي و البحث<sup>3</sup>.

و تتمثل أنواع المستودعات الرقمية<sup>4</sup> تنقسم المستودعات الرقمية إلى 3 فئات، و هي كالتالي:

أولا نوع المحتوى:

- مستودعات بيانات البحوث الخام (الأولية): Raw Research Data Repositories
- مستودعات النص الكامل مسودات البحوث العلمية: Ful text pre-print scholarly papers
- مستودعات النص الكامل للحوث العلمية المحكمة و أوراق المؤتمرات: Ful text peer final drafts of journal/ conference dings papers
- مستودعات الرسائل الجامعية (ETD): Electronic Thesis & Dissertation Repositories

<sup>1</sup> عبد الله، اسماعيل الصوفي. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المركزية. عمان: دار المسيرة، 2001. ص54.

<sup>2</sup> وليد سالم؛ محمد الحلفاوي. مستحدثات تكنزلجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر الجامعي، 2006. ص109.

<sup>3</sup> خميس، أسامة؛ عطية محمد. الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: المفهوم. البرمجيات ... البناء ... الإبداع الرقمي. القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، 2013. ص77.

<sup>4</sup> المرجع نفسه. ص ص 78-80.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

مستودعات التقارير الفنية الصادرة عن الهيئات و المؤسسات: Ful text Original Publications  
(institutional or departmental Technical reports)

مستودعات الكيانات التعليمية: Open educational Resources

ثانيا: مجال التغطية:

مستودعات الموضوعية Dixiplinary Repositories

مستودعات المؤسسة Institutional Repositories

مستودعات الشخصية: Personnel Repositories

مستودعات الوطنية National Repositories

مستودعات الإقليمية Regional Repositories

مستودعات العلمية International Repositories

ثالثا: مجموعات المستفيدين:

مستودعات الدارسين أو المتعلمين Learners Repositories

مستودعات المعلمين Teachers Repositories

مستودعات الباحثين Research Repositories

### 4.5 مصادر المعلومات المرجعية الرقمية: "Digital Reference Information Sources"

تعرف مصادر المعلومات المرجعية الرقمية بأنها عبارة عن مصادر معلومات مرجعية متاحة على وسيط يتم التعامل معه بواسطة الحاسبات الإلكترونية، و عن طريق شبكات سواء كانت محلية أو عالمية، و تضم مصادر المعلومات المرجعية الإلكترونية المتاحة على ملفات شبكة الإنترنت أو المتاحة على أقراص مدمجة.

و تعرف أيضا بأنها مصادر معلومات ذات الصفة المرجعية، التي يلجأ إليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على إجابات أو معلومات مهمة و سريعة، و متوفرة بشكل إلكتروني سواء كان ذلك على شبكة الإنترنت أو بشكل أقراص مكتتزة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا (Multimedia)<sup>1</sup> و بالتالي مصادر المعلومات المرجعية الرقمية هي عبارة عن كل مصادر المعلومات التي يرجع إليها الباحثون بغية الحصول على المعلومات، و التي تكون معلوماتها منشورة إلكترونيا أو موجودة على إحدى وسائل حفظ المعلومات كالأقراص المضغوطة.

و تأتي أنواع مصادر المعلومات الرقمية فيما يلي:

و نعتمد في عرض هذه الأنواع على ما قدمه محمود النجار لما نراه من تحديد و دقة لهاته الأنواع رغم محاولة باحثين آخرين لكنهم اعتمدوا التقسيم العام و غير المفصل و هي كالاتي:

<sup>1</sup> القنديلجي، عامر إبراهيم؛ فاضل السامرائي، إيمان. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2010. ص241.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- 1 محرركات البحث و هي مواقع مرجعية لأنها نوع من الكشافات و الفهارس.
- 2 أدلة الموضوعات باعتبارها دقيقة في عملية الاسترجاع.
- 3 محرركات البحث المتعددة و التي تعرض النتائج في قائمة واحدة.
- 4 المصادر المرجعية المتعددة باعتبارها مصدر مرجعي شامل يجمع الأعمال المرجعية الرئيسية من موسوعات، قواميس و أدلة في مكان واحد سواء كانت متخصصة أو عامة مثل Internet Public Librery.
- 5 القوائم المتعددة: و هي المصادر التي تجمع كل ما تعلق بموضوع واحد في مكان واحد [www.gason.edu/psychweb]
- 6 البوابات.
- 7 البوابات الرأسية و تسمى « vortals » و هي عبارة عن مصدر مرجعي أقرب إلى الموسوعة المتخصصة.
- 8 الواب البيبلوغرافيات: تقدم هذه المواقع قائمة بمصادر المعلومات تحمل كافة الروابط و المواقع في مجال موضوعي متخصص<sup>1</sup>.
- 9 الموسوعات التي تحتوي على عدد كبير من الموضوعات و تعالج الأفكار بدلا من الألفاظ بحيث تتميز بالدقة و حسن التبويب و الترتيب.
- 10 - القواميس، المكانز، المعاجم: انتشر هذا النوع من المصادر على الشبكة و منها العام و المتخصص.
- 11 - معاجم الاستهلايات و الاختصارات: توضح الاختصارات و مختلف الاستهلايات المستخدمة أدوات الحساب و التحويل، للقيام بمختلف عمليات الحساب المعدلات، و الأوزان و التحويل.
- 12 - الاقتباسات: تأتي على قواميس، تحوي بيانات عن الاقتباسات و قد تكون عامة أو متخصصة.
- 13 - الأدلة تحوي كافة البيانات الخاصة بالأشخاص، الهيئات مثل أرقام الهاتف، الفاكس، البريد الإلكتروني...إلخ.
- 14 - التراجم.
- 15 - البيبلوغرافيات.
- 16 - التقاويم.
- 17 - الحوليات و الكتب السنوية.

<sup>1</sup> رواجي، خيرة. البحث الوثائقي و لغات التوثيق في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث و نماذجه في الواب من لدن أساتذة جامعة تيارت: مقارنة وصفية تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، علم المكتبات و العلوم التوثيقية، جامعة أحمد بن بلة. وهران، 1، 2019. ص ص 105-106.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

18 - المصادر الإحصائية.

19 - الحقائق.

20 - المصادر الجغرافية.

21 - الكشافات و المستخلصات.

22 - أدلة الدوريات.

23 - قواعد البيانات<sup>1</sup>.

### 4.6 مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية و المعالجة الموضوعية:

و تنقسم إلى:

- ❖ المصادر الموضوعية ذات التخصصات المحددة و الدقيقة؛ تتناول موضوع محدد أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها أو في فروع من فروع المعرفة و ماله علاقة بهذا الفرع.
- ❖ المصادر الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو غير المتخصصة؛ و تمتاز بالشمولية و التنوع الموضوعي لقواعد البيانات التي تحتويها و أشهرها Dialog.
- ❖ المصادر العامة: ذات توجهات إعلامية و سياسية و لعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم و مستوياتهم العلمية و الثقافية و هي على أقسام:
- ❖ إخبارية، سياسية، إعلامية، تغطي موضوعات الساعة بالخبر و تستقي معلوماتها من المجالات و الجرائد، أشهرها قاعدة النيويورك تايمز<sup>2</sup>.
- ❖ مصادر المعلومات التلفزيونية، و تخص الحياة العامة أو المتطلبات اليومية أو المعيشية حيث تضم كل ما يقدمه التلفزيون من معلومات إعلامية، إخبارية، ترفيهية، و تعرف ببنوك المعلومات التلفزيونية و منها الفيديوتاكت و التليتاكت.

### 4.7 مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها:

و تنقسم بدورها إلى :

- ❖ مصادر معلومات إلكترونية تابعة إلى مؤسسات تجارية هدفها ربحي مادي أشهرها Orbit.
- ❖ مصادر معلومات إلكترونية غير تجارية هدفها غير مادي بقدر ما هو علمي ثقافي، يمكن أن تمتلكها مؤسسات ثقافية كالجامعات و المعاهد و المراكز العلمية، مع مراعاة قيمة الخدمة بسبب التكلفة المضافة إلى الخدمة ذاتها و الخاصة بالاتصالات و الأجهزة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> روابحي، خيرة. المرجع السابق. ص ص 106-107.

<sup>2</sup> بوشارب، بولدواني لزهري. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس. سطيف. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي و تقني، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري. قسنطينة. ص122.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 4.8 مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات:

و تنقسم هاته المصادر إلى :

❖ مصادر المعلومات الإلكترونية الببلوغرافية: و تقدم بيانات ببلوغرافية وصفية موضوعية تتيح و ترشد إلى النصوص مثل Eric و Index Chemicus.

❖ مصادر المعلومات الإلكترونية غير الببلوغرافية و تقسم إلى:

- مصادر إلكترونية ذات نص كامل، كمقالات الدوريات، بحوث المؤتمرات، صفحات من موسوعات.

- مصادر معلومات إلكترونية نصية مع بيانات رقمية و تضم الكتب اليدوية و الأدلة، خاصة منها الخاصة بالتجارة.

- مصادر المعلومات الرقمية كإحصائيات و المقاييس و المعايير و الموصفات في موضوع محدد كإحصاءات السكانية، التسويق، إدارة الأعمال و الشركات.

### 4.9 مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة:

و تشمل على:

❖ مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر: و هي قواعد بيانات محلية و إقليمية و عالمية تتعامل مع المكتبات و مراكز المعلومات عبر شبكات الاتصالات عن بعد.

❖ مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكتنزة: و هي مرحلة مطورة للنوع الأول، إذ تحوي معلومات يمكن إيجادها في الشبكات بنصوصها الكاملة، كالموسوعات و المعاجم و الأدلة. مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطة: و تعتبر من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية، و تعد مكتبة الكونغرس الرائدة في استخدامها منذ منتصف الستينات بمشروعها المعروف بمارك Marc، و هي اليوم في تراجع واضح بعد ظهور البحث بالإتصال المباشر و الأقراص اليزيرية<sup>2</sup>.

## IV. الثقافة المعلوماتية "Information Literacy":

<sup>1</sup> بوشارب، بولوداني لزهري. المرجع السابق. ص ص 122-123.

<sup>2</sup> بوشارب، بولوداني لزهري. المرجع السابق. ص 123.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

تعتبر الثقافة المعلوماتية من أم الأسس التي يعتمد عليها الباحث في البحث عن مصادر المعلومات في الشبكة العنكبوتية، و التي تكتسب عن طريق التكوين أو التدريب ضمن مستويات مختلفة و قبل أن نعقب على مفهومها علينا أن نعلم حيثيات المصطلح و التي تتضمن الثقافة و المعلومات و المعلوماتية.

1. تعريف الثقافة المعلوماتية:

### 1.1 تعريف الثقافة:

تعرف الثقافة **بمفهومها اللغوي** بأنها تعني العمل السيف، و لثقافة هي خشبة التي تُسوّى الرماح بها، فعند قول (تنقيف الرماح) يعني تسوية الرمح بآلة الثقاف، و من جهة أخرى تعرف الثقافة على أنها الفطنة، فعند القول (تقف الرجل الثقافة) يعني أنه صار رجلاً حاذقاً و ذا فطنة، و تعني كلمة ثقافة كل ما يضيء العقل، و بهذي الذوق و ينمي موهبة النقد، و باشتقاق كلمة ثقافة من التقف يكون معناها الإطلاع الواسع في مختلف فروع المعرفة ذو الإطلاع الواسع يعرف على أنه شخص متقف.

أمّا في **الاصطلاح** فتعرف الثقافة على أنها نظام يتكون من مجموعة من المعتقدات، و الإجراءات، و المعارف، و السلوكات التي يتم تكوينها و مشاركتها ضمن فئة معينة، و الثقافة التي يكونها أي شخص يكون لها تأثير قوي و مهم على سلوكه، و تدل الثقافة على مجموعة من السمات التي تميز أي مجتمع عن غيره منها الفنون و الموسيقى التي تشتهر بها و الدين و الأعراف، و العادات و التقاليد السائدة و القيم و غيرها<sup>1</sup>.

الثقافة هي البيئة التي صنعها الإنسان بما فيها المنتجات المادية و غير المادية التي تنقل من جيل إلى آخر فهي بذلك تتضمن الأنماط الظاهرة و الباطنة للسلوك المكتسب عن طريق الرموز و الذي يتكون من مجتمع معين أو أفكار و معتقدات و فنون و قيم و عادات و قوانين و غير ذلك<sup>2</sup>.

و كلمة الثقافة انترولوجيا مقتبسة من كلمة "Kulture" هي كلمة باللغة الألمانية اقتبسها تايلور متأثراً بالعالم الألماني جوستان كلم "Giostem Klem" سنة 1871 و يعتبر تعريف تايلور هو أول ما استخدم في البحوث الانترولوجية و السوسيولوجية ليدخل بعد ذلك القاموس الإنجليزي و الأمريكي (إدوارد برينتايلور) حيث قال أنّ " الثقافة بمعناها الأنوگرافي الواسع هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة و العقائد و الفن و الأخلاق و القانون و العرف و كل القدرات و العادات الأخرى التي يكتسبها

<sup>1</sup> <http://mawdoo3.com> (صفحة مستشارة يوم 2021/07/09)

<sup>2</sup> الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم الكتابات و المعلومات: عربي-إنجليزي ALKAFI IN LIBRARY SCIENCE AND INFORMATION CONCEPT. ENGLISH-ARABIC. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، 2009. ص03.



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الإنسان من حيث هو عضو في المجتمع، هذا إذا كان المجتمع هو المؤثر بدرجة كبيرة في التاريخ المعاصر و الآثار الثانوية للعولمة<sup>1</sup>.

أو يمكن ان نعرف الثقافة أيضا بأنها اكتساب المعارف من أجل تهذيب الحس النقدي و الارتقاء بالذوق و تنمية القدرة على التحكم، سواء كانت الثقافة نتاجا فكريا أو حصادا اجتماعيا يشمل المعارف و المعتقدات و التقاليد و الفن و الحق و كل ما يكسبه الإنسان في محيطه<sup>2</sup>.

أمّا منظمة اليونسكو فقد عرفت في مؤتمرها الخاص بالثقافة بأنها (الثقافة بمعناها الواسع يمكن أن ينظر إليها على أنها جميع السمات الروحية و المادية و الفكرية و العاطفية التي تميز مجتمعنا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها و هي تشمل الفنون و الآداب و طرائق الحياة كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان و نظم القيم و التقاليد و المعتقدات)<sup>3</sup>.

و بالتالي و مما سبق الثقافة عبارة عن كيان يحتوي على مجموعة من الإجراءات و المعارف و السلوكات و المعتقدات التي يمتلكها كل شخص و التي بدورها تميزه عن باقي الأفراد.

### 1.2 تعريف المعلوماتية:

بزغ مفهوم المعلوماتية Informatics حديثا، نتيجة لثورة المعلومات المعاصرة، و ما تمثله من تكنولوجيات متطورة، تعمل على تجميع و معالجة و نقل المعلومات، و بذلك فهي تعتبر عاملا مهما و أساسيا في الحياة العملية و الاقتصادية و الاجتماعية لأي مجتمع معاصر، و تؤثر المعلوماتية على أنماط تفكير و عادات جميع فئات المجتمع، فيما يتعلق بالتزود بالمعارف و الخبرات، التي تفيد في أداء الأعمال، و حل المشاكل، و اتخاذ القرارات على كافة المستويات، و لقد شاع استخدام لفظ المعلوماتية منذ أوائل الستينات في الاتحاد السوفياتي وأوربا بمفاهيم مختلفة، ففني الاتحاد السوفياتي استخدم هذا المصطلح بالمفهوم التالي: "المعلوماتية هي التركيب العلمي الذي يدرس تركيب و خصائص المعلومات العلمية متضمنا القوانين الحاكمة للاتصالات العلمية، أي أن هذا المفهوم يركز على عدة عوامل منها:

- اعتبار مجال المعلوماتية كعلم مستقل في حد ذاته.
- الاقتصاد على دراسة المعلومات العلمية فقط من حيث التركيب و الخصائص.
- الارتباط الوثيق بكل عمليات لاتصالات و نقل المعلومات.
- التضمين الاجتماعي المتصل بدراسة الظواهر و القوانين الاجتماعية.

<sup>1</sup> روابحي، خيرة. ثقافة الإنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تيهرت. رسالة ماجستير. علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010. ص07.

<sup>2</sup> علي، نبيل. العرب و عصر المعلومات. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الفنون، 1978. ص264.

<sup>3</sup> محمد جاسم، صباح «مفهوم الثقافة الإسلامية و تحدياتها» مجلة ديالى، ع44، 2010. ص 279 [متاحة على الخط]: <http://www.iasj.net/iasj/download/ada3f72f3/d116df> (صفحة مستشارة يوم 2021/07/08).

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

و فسر أيضا لفظ "المعلوماتية" من قبل الأكاديمية الفرنسية في عام 1966 بما يلي: "المعلوماتية هي علم المعالجة المنظمة و الفعالة للمعلومات على وجه الخصوص بواسطة استخدام المعدات الآلية، و بذلك فإنه ينظر إليه كوسيلة للمعرفة البشرية و مسار الاتصالات التي تتعلق بالمضامين العلمية و الفنية و الاقتصادية"، و يلاحظ أنّ هذا المفهوم اهتم بالجوانب التقنية المتصلة بالمعالجة الآلية للبيانات و التي يُستخدم فيها الحاسبات الآلية، هذا بجانب تقنيات الاتصالات المستخدمة في نقل المعلومات من مكان لآخر<sup>1</sup>.

و تعرف أيضا المعلوماتية بأنها علم متناميا بسرعة مذهلة، أو تخصصا أو مادة علمية. هي جميعا العلم أو التخصص الذي تحدد فيه علوم متنوعة عديدة كالرياضيات و الفيزياء، و التكتيك و التسيير و غيرها من العلوم اللازمة لأئمة النظم الإدارية، و بهذا تكون المعلوماتية علما تطبيقيا مركبا متعدد الاختصاص<sup>2</sup>.

أما قاموس ماكلان باللغة الإنجليزية بأنها العلم الذي يعنى بجمع و بث و تخزين و معالجة و عرض المعلومات، و هي ترجمة للمصطلح الفرنسي (Informatique) الذي عادة ما بعد مرادفا لمعالجة المعلومات و يعرفها قاموس (لاروس) باللغة الفرنسية على النحو التالي (علم المعالجة الآلية و العقلية للمعلومات كمرتکز للمعارف و الاتصالات)<sup>3</sup>.

فالمعلوماتية لا تقتصر على تجميع المعلومات، و إنما هي علم له استقلالية، مادته هي البيانات و المعلومات و وسيلته في المعالجة و التنظيم هو الحاسب الإلكتروني، الذي يعتبر أرقى و أحدث مفرزات التكنولوجيا، و الحقيقة أن الأنظمة المعلوماتية لم تستطع أن تملك هذه القوة غير العادية إلا بفضل الجهود الكبيرة التي بذلت و تبذل باستمرار في حقول العلوم الإلكترونية الدقيقة (Microelectronics) لتطوير المعالجات و الذواكر في بناء الحاسوب و إيجاد أنظمة تشغيل أكثر تطورا و فاعلية<sup>4</sup>.

### 1.3. تعريف الثقافة المعلوماتية:

بعد أن عرّجنا على حيثيات المصطلحات بات من الضروري معرفة مفهوم مصطلح الثقافة المعلوماتية، فقد عرفتها منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم "UNESCO" بأنها: "تحديد

<sup>1</sup> محمد الهادي، محمد. التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر. [د.م]: دار الشروق، 1993. ص ص 24-21.

<sup>2</sup> معنى، النقري. المعلوماتية و المجتمع: مجتمع ما بعد الصناعة و مجتمع المعلومات. بيروت: المركز الثقافي للنشر، 2001. ص 15.

<sup>3</sup> فرع العتيبي، فرحان. المعلوماتية و أثرها السياسي على النظم العربية. [د.م]: [د.ن.]، [د.ت]. ص 16 [متاح على الرابط] <http://books.google.dz>

<sup>4</sup> صلاح الدين، نور الدين. المعلوماتية. [د.ط.]: دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 2000. ص 08.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الحاجات و الاهتمامات المعلوماتية و القدرة على تحديد مكانها و تقييمها و تنظيمها و خلقها بكفاءة و استخدامها و الاتصال بالمعلومات لمعالجة القضايا و المشاكل<sup>1</sup>.

و هي أيضا تعني التعرف على الحاجة إلى المعلومات و القدرة على البحث عنها و الوصول إليها من خلال المهارات المكتسبة و التقنية و تقييمها و نقدها و استخدامها بكفاءة و إبداعية في اتخاذ القرارات و حل المشاكل<sup>2</sup>.

و قد عرفتها أيضا جمعية مكتبات الكليات و البحث Assocoation College & Research Libraries مطلع القرن الحالي ثقافة المعلومات Information Culture بأنها النشاط الذي يمثل مجموعة من القدرات التي تتطلب من الأفراد أن يعرفوا متى يحتاجون إلى المعلومات و كيف يكونوا قادرين على تحديد المعلومات المطلوبة و تقييمها و استخدامها بفاعلية<sup>3</sup>. و عرفت الثقافة المعلوماتية أيضا بأنها : مجموعة القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات في الوقت المناسب، و الوصول إلى هذه المعلومات و تقييمها و من ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة<sup>4</sup>.

أما المنتدى القومي للثقافة المعلوماتية "NFIL" National Forum on Information Leterary فقد عرف الثقافة المعلوماتية بأنها القدرة على معرفة متى تكون هناك حاجة للمعلومات أو المشكلة التي في متناوله ليكون الفرد قادرا على تمييز و تحديد مكان المعلومات و تقييمها و استخدامها<sup>5</sup>. و مما سبق تعتبر الثقافة المعلوماتية القدرة على تحديد الاحتياجات المعلوماتية و البحث عن المعلومات و تقييمها و تنظيمها و الاستفادة منها لاتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> محاجبي، عيسى؛ لعمروس، أمل «تنمية الثقافة المعلوماتية لدى مستعملي مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر» مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف و علم المكتبات، ع06، 2016، ص150.

<sup>2</sup> عبد الهادي، محمد فتحي. مجتمع المعلومات بين النظرية و التطبيق. ط2. [دم]: دار المصرية اللبنانية، 2008، ص115.

<sup>3</sup> صلاح محمود، أمل «تأثير التجول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب و العلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقناة Cybrarians journal»، ع 43، سبتمبر 2016. [المتاح على الخط]: <http://www.journal.cybrarians.org> (صفحة مستشارة يوم 2021/07/23)

<sup>4</sup> حافظي، زهير؛ مزلاح، رشيد «الثقافة المعلوماتية و حتمية تعليمها في الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري» مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع 52، ديسمبر 2019، ص187.

<sup>5</sup> محاجبي، عيسى « الثقافة المعلوماتية لدى لدى طلبة بعض المدارس العليا في الجزائر: وفق مؤشرات الأداء للتقنيين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي (ACRL2000) » [المتاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz> (صفحة مستشارة يوم 2021/07/27).

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حماية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 2. أهمية الثقافة المعلوماتية:

لقد ظهرت الثقافة المعلوماتية بسبب الانفجار المعلوماتي للمعلومات، و الذي استدعى معرفة التعامل معها، و التحكم فيها، الأمر الذي جعل مهارات ثقافة المعلومات أكثر أهمية من أي وقت مضى، و تستدعي المعلومات بما تتضمن من مهارات و معايير الاستخدام الأخلاقي لها، و احترام قضايا الملكية الفكرية و الاجتماعية التي تحيط باستخدامها هذا، و يؤدي التحكم في استخدام المعلومات حل أي إشكال و اكتشاف و مواكبة التطورات المتسارعة في مجال المعلومات و التقنية و تجعل من الفرد قادرا على التعلم الذاتي و لمدى الحياة لتزوده بالمهارات الضرورية للعمل و اتخاذ القرار و المشاركة الفاعلة في المجتمع<sup>1</sup>.

### 3. الفرد المثقف معلوماتيا:

عرفت اللجنة الرئاسية للثقافة المعلوماتية (PCALA) التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA) الفرد الواعي معلوماتيا بأنه الفرد الذي لا بد أن يكون له القدرة على إدراك متى يحتاج إلى المعلومات و تحديد مكانها و من ثم تقييمها لاستخدامها على الوجه الأمثل بكفاءة و فاعلية<sup>2</sup>. أما جمعية المكتبات البحثية و الجامعية (ACRL) فاعتبرت أن الشخص الواعي معلوماتيا يجب أن يتميز بما يلي:

- يحدد طبيعة و مدى المعلومات التي يحتاجها.
- يتمكن من الوصول للمعلومات المطلوبة بكفاءة و فاعلية.
- يقيم المعلومات و مصادرهما تقييمها نقديا و يدمج المعلومات المحددة في قاعدته المعرفية و نظام المجتمع.
- يستخدم المعلومات بفاعلية لتحقيق غرض ما.
- يفهم العديد من المسائل الاقتصادية الثانوية و الاجتماعية المتعلقة باستخدام المعلومات و قادرا على الوصول إلى المعلومات و استخدامها استخداما أخلاقيا شرعيا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> مقناني، صبرينة «دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في نشر الثقافة المعلوماتية دراسة حالة بجامعة قسنطينة2» مجلة المعيار، ع52، سبتمبر 2020. مج24. ص ص 703 - 704.

<sup>2</sup> عز الدين، حيدر؛ يوسف، أحمد وقاف «واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى» مجلة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، ع1، 2001، مج37، ص34.

<sup>3</sup> هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة و الأغواط نموذجا. المرجع السابق. ص35.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

### 4. أهداف الثقافة المعلوماتية:<sup>1</sup>

للثقافة المعلوماتية مجموعة من الأهداف و التي تجلت في:

#### 4.1 الأهداف المعرفية **knowledge objectives**: و من خلالها يمكن للمستفيدين في

المكتبات العامة، أن يكونوا قادرين على فهم:

- ❖ مصادر المعلومات التي عن طريقها يتم نشر ويب المعلومات.
- ❖ مدى تنوع أشكال و أنواع مصادر و موارد المعلومات.
- ❖ استخدام أدوات تنظيم المعلومات المتوفرة للتوصل إلى مختلف المصادر.
- ❖ اختيار و استخدام أدوات الاسترجاع المناسبة المتوفرة للوصول للمعلومات (الكشافات و البيلوغرافيات...).

#### 4.2 الأهداف المهارية **skills objectives**: من خلال هذه الأهداف، فإن مستفيدي

المكتبات العامة، يمكن أن يكونوا قادرين على التحقق من الحاجة للمعلومات، و وضع أو تصميم إستراتيجية بحث دقيقة تضمن استرجاع المعلومات، و تقييم المعلومات التي يتم استدعائها في مقابل الحاجة المعلوماتية، و تلخيص و تحليل المعلومات المهمة من المصادر الوثيقة الصلة بالموضوع.

#### 4.3 الأهداف السلوكية **attitudinal objectives**: من خلال هذه الأهداف يمكن للأفراد

أن يقدروا بأن:

- ❖ البحث عن المعلومات يأخذ وقتا و يتطلب مثابرة.
- ❖ الثقة بالنفس في الحصول على المعلومات تزداد مع التدريب على ذلك.
- ❖ عملية البحث عن المعلومات يتم تعلمها تدريجيا عبر فترة زمنية غير محددة.
- ❖ الفحص الدقيق لأدوات الحصول على المعلومات و مصادرها و مواردها التي تعد ضرورية للبحث الناجح.
- ❖ عملية البحث عن المعلومات التي هي عملية تطويرية تتغير وفقا لأنماط الحاجة للمعلومات.

### 5. المهارات الأساسية لثقافة المعلومات:

إن إعداد أجيال متقفة معلوماتيا، قادرة على العيش و التعايش في مجتمع المعلومات، يتطلب تطوير القدرات اللازمة لإكتساب ذلك لكل فرد من هؤلاء و المهارات الأساسية اللازمة، و التي تشكل الأرضية الصلبة لامتلاك ثقافة المعلومات يمكن تقسيمها على المجالات التالي:

<sup>1</sup> محاجي، عيسى؛ لعروس، أمال «تنمية الثقافة المعلوماتية لدى مستعملي مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر». المرجع السابق، ص ص 151 – 152.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

- ❖ مهارات معلوماتية: و تتضمن مهارات البحث و التحليل و التنظيم، و إدارة المعلومات، و تقويمها و إعادة إنتاج معلومات جديدة.
- ❖ مهارات اتصالية: و تتضمن القدرة على استخدام وسائل الإعلام و الاتصال المختلفة و فهم المعلومات و الرسائل التي تبثها هذه الوسائل.
- ❖ مهارات التفكير و حل المشكلات: و تتضمن القدرة على التفكير المنظم و الناقد، و عدم التسليم بكل المعلومات المعروضة، و كذا التدريب على الفهم الإيجابي و الهادف.
- ❖ تحديد المشكلة و صياغتها و حلها: أي القدرة على رسم الإطار العام للمشكلات و العمل على حلها.
- ❖ القدرة الإبداعية: و تشير إلى قدرة الفرد على دمج المعلومات و الأفكار الجديدة مع المعلومات القديمة و تطوير هذه الأفكار و المعلومات و توصيلها للآخرين عن طريق إنتاج معلومات جديدة<sup>1</sup>.
- ❖ مهارات شخصية و موضوعية: و تتعلق بقدرة على فهم حاجاته المعلوماتية، و البحث عن مصادر مناسبة للتعلم بصفة عامة، و التعلم الذاتي بصفة خاصة.
- ❖ الاعتماد على النفس: فتقافة المعلومات فردية يمتلكها الفرد لنفسه، و يفتح بها غيره لذلك فإن الاعتماد على النفس في حل المشكلات المعلوماتية أمر لا بد منه، و هذا لا يلغي بأي حال من الأحوال التحلي بروح الفريق و العمل في إطار الجماعة، و التجاوب بفاعلية مع الآخرين و احترام الرأي الآخر.
- ❖ الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية: المترتبة عن استخدام المعلومات و مصادرها المختلفة و تتطلب التقيد بالضوابط و القواعد الأخلاقية للمعلومات<sup>2</sup>.

### 6. مهارات و كفاءات أخصائي المعلومات في ظل مفهوم ثقافة المعلومات و الثقافة الرقمية:

- هناك بعض المهارات التي تختص بأخصائي المعلومات كونه العنصر الأساسي و الفعال في نشر و إرساء المعلومات و نشر الوعي و التحليل لمحتويات المعلومات و التي تتمثل في:
- ❖ المهارات العلمية و التقنية: و تشمل مهارات التحكم في الأدوات و التطبيقات الملاحاة التصفح و التحكم في الوصول إلى محتوى الرقمي و امتلاك الخبرة اللازمة في وساطة المعلومات و المعارف و الكفاءة في النشر على الويب بأشكال متعددة و كيفية إنتاج المحتوى الرقمي.

<sup>1</sup> تومي، عبد الرزاق «ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصي المعلومات، دراسة ميدانية بولاية أم البواقي» في مجلة المكتبات و المعلومات، [د.ع]، 2013، [د.ن]. ص 56.

<sup>2</sup> تومي، عبد الرزاق. المرجع السابق. ص 57.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

❖ مهارات الاتصال و التواصل: امتلاك القدرات التعبيرية للوسائط الرقمية إذ أصبح دوره اللامركزي و عن بعد يدعم الوصول إلى المعلومات بكافة الطرق و نشر الوعي حول مسألة الأبعاد الثقافية و الاجتماعية للممارسات الرقمية.

❖ مهارات الإبداع و الذكاء الجماعي: التصميم و التطوير في إنتاج المعلومات و الخدمات و التحليل و التركيب لمحتويات المعلومات نيابة عن المستفيدين و في هذا السياق تعتبر نماذج العمل الجماعي و تعزيز أفضل الممارسات المرجعية الرقمية.

❖ مهارات التعلم و التكوين و التأطير للتعلم مدى الحياة: لأن الوظيفة تتطلب دائما إتقان معارف تقنية و علمية جديدة و في هذا الإطار يجب أن يمر اكتساب هذه المهارات الجديدة بمجموعة من إجراءات التدريب الرسمية و الغير رسمية من أجل إضفاء الطابع الرسمي على المعارف المكتبية<sup>1</sup>.

### 7. مستويات الثقافة المعلوماتية:

يتطلب عصر المعلومات الرقمي و عصر الثورة المعلوماتية و عيا متعدد الجوانب multiple literacy و ليس و عيا أحادي الجانب monolithic literacy بالاندماج في هذه المستويات التمثيلية في:

#### 7.1 الوعي المكتبي "liberacy literacy": و تسمى أيضا بالثقافة المكتبية، تتضمن

مجموعة من المهارات التي تشمل القدرة على استخدام المكتبة باعتبارها مصدرا أساسيا للحصول على المعلومات بما يتضمنه ذلك عن اختبار الكلمات المفتاحية key words، و الوعي بأدوات المكتبة tool literacy، كاستخدام الفهارس المطبوعة/ الإلكترونية، و فهم نظم التصنيف و استخدام الكشافات و الأدلة البيبلوغرافية و المستخلصات و قواعد البيانات، ثم توثيق هذه المعلومات التي تم الحصول عليها، هذا إلى جانب الوعي بالمصادر resources literacy و ذلك بفهم أشكال مصادر المعلومات و طرق تصنيفها و البحث من خلالها بهدف الحصول إلى الاستقلال الذاتي في الحصول على المعلومات<sup>2</sup>.

و بالتالي الوعي المكتبي يضم بدوره مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة و التي تعد مصدرا بحثيا أساسيا في الوصول إلى المعلومات بالاعتماد على الفهارس و الكشافات و كل الأدوات الخاصة بالبحث

<sup>1</sup> بن زينب، فاطمة « فضاءات المطالعة و دورها في تفعيل و نشر ثقافة المعلومات و الثقافة الرقمية» في مجلة المجلة العربية للأرشيف و التوثيق و المعلومات، ع46، ص ص 436-437، [على الخط]:

<https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/r11->

(صفة مستشارة يوم [pdf.فضاءات\\_المطالعة\\_العمومية\\_ودورها\\_في\\_تفعيل\\_ونشر\\_ثقافة\\_المعلومات\\_والثقافة\\_الرقمية](#))

(2021-07-23)

<sup>2</sup> محمد، مها أحمد إبراهيم «الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي و العشرين، دراسة نظرية و إطلالة على الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي» في مجلة بحوث في علم المكتبات و المعلومات: دورية محكمة نصف سنوية، ع4، مارس 2010. ص19.

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

البلوغرافي و قواعد البيانات بالإضافة إلى القدرة على استخراج المعلومات و الاستفادة منها و توثيقها.

### 7.2 الوعي الرقمي "digital literacy": عرّف (عزة، 2008) على أنها تمكين أفراد

المجتمع من استخدام التطبيقات الرقمية بكفاءة و ثقة لإنجاز أعمالهم الوظيفية أو الشخصية أو واجباتهم و مهامهم تجاه المجتمع، و أن الدخول بالشكل الفني و الإبداعي باستخدام الوسائط المتعددة هو أحد ضروريات الثقافة الرقمية تحقيقا للتواصل و التفاعلية و التعميم لكل نشاط إنساني، أجمعت مجموعة البحث في ميدان الرقمنة (strategy digitization,2013) أنه أهم ما تضيفه الثقافة الرقمية هو:

- تمكين الموظفين (البحث على وسيلة لتحقيق الهدف).
- فهم احتياجات العملاء و اعتماد أساليب جديدة و مبتكرة.
- التوجه نحو الابتكار و التحسين و التغلب على القيود.
- القدرة، الرؤية، الفضول، الواقع، المرونة، القدرة على التكيف و التعاون قوي.
- التطور الوظيفي السريع عبر المواقع.
- التركيز على المبادرة و التعلم.
- دقة العمل الرقمي يغير من أسلوب العامل و يجعله أكثر جدية و حذر.
- سهولة و سرعة أخذ القرار.
- قائد الوحدة متفتح و مشجع لاستعمال الرقمنة في أقسامه<sup>1</sup>.

و بالتالي الوعي الرقمي هو معرفة و فهم الثورة الرقمية بأبعادها و تطبيقاتها في مجال المعلومات و الاتصالات، و أيضا في البحث و التوثيق للمعلومات و استرجاعها و معالجتها في مختلف الأشكال و كذا إنتاجها و توزيعها و إرسالها و حتى استقبالها.

### 7.3 الوعي البحثي "research literacy": يعني القدرة على تحديد مفاهيم و إعداد إستراتيجية

جديدة و تحديد مصادر المعلومات، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء و تحليل المصادر من حيث الكفاية و الثقة، كذلك قدرة الفرد على إنتاج النص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث، فضلا عن الوعي بقوانين و حقوق النشر<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> رابحي، فاطمة؛ كاريش، صليحة «العوامل المؤثرة في إرساء الثقافة الرقمية: دراسة تطبيقية لمديريات وزارة التجارة» في مجلة دراسات العدد الاقتصادي، ع01، 2021، مح12. ص18.

<sup>2</sup> فاروق جوهرى عزة؛ محمد العمودي، هدى «الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن و استشراق أسس المستقبل» [على الخط]: صفحة مستشارة يوم 24-07-2021 (18:44)



## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

فثقافة البحث تعني بمجملها قدرة الفرد على نقد الأشياء و تحليل المصادر، و أيضا قدرته على إنتاج نص أو الوسائط المتعددة لتقرير نتائج البحث و الوصول إلى المعلومات.

**7.4 الوعي التقني "computer literacy":** و يسمى أيضا بثقافة الحاسبات و التي تعني القدرة على استخدام الحاسبات الآلية و التقنيات الحديثة و البرامج لتنفيذ المهام الخاصة بالبحث أو معالجة المعلومات و استرجاعها.

**8. عوامل اكتساب الثقافة الرقمية:** هناك مجموعو من العوامل التي تساعد على اكتساب الفرد للثقافة الرقمية و التي تحدد في:

❖ العوامل الأسرية: تعد الأسرة المدرسة الأولى لتنشئة الطفل و تكوين شخصيته و يوجد داخل الأسرة مجموعة من المتغيرات التي تؤثر في تنمية حب الإطلاع و اكتشاف المعارف و اكتساب استعمال الوسائل التكنولوجية، فالبنية الأسرية التي تقدر التكنولوجيا و تتيح فرصة التعرف على مختلف الوسائل التكنولوجية و كيفية التعامل معها يكون معها الطفل أكثر إقبالا على التكنولوجيا على عكس الطفل في أسرة لا تهتم بالتكنولوجيا.

❖ العوامل الاجتماعية أو التنشئة الاجتماعية: و هي عملية التفاعل الاجتماعي التي تستمر طيلة حياة الفرد و التي عن طريقها نكتسب المعرفة و الاتجاهات و القيم و أنماط السلوكيات الجوهرية بالنسبة للمشاركة الفعالة في المجتمع و تنقسم التنشئة الاجتماعية إلى ثلاثة أقسام: المجتمع القائم و الميراث البيولوجي و الطبيعة الإنسانية.

❖ المقررات الدراسية في المراحل التمهيديّة: مع ظهور المدرية الحديثة بكل ما تحمله من صفات عصر مجتمع المعلومات انتقل الاتجاه إلى المهارات المعلوماتية و الثقافة التكنولوجية، فأصبحت المدرسة تساهم بدور كبير في تنمية الثقافة المعلوماتية نظرا للانفجار التكنولوجي المعلوماتي مما يفرض عليها أن تقوم بالدور الثقافي من خلال المقررات و المناهج الدراسية و التعليمية التي يحتويها عصر المعلومات و عصر مجتمع المعلومات.

❖ المقررات الدراسية الأكاديمية: تعد المقررات الدراسية في المرحلة الجامعية أهم عوامل صقل مهارات الطالب و كفاءاته حيث تساهم في رفع قدراته العلمية و السلوكية<sup>1</sup>.

❖ المكتبات: تساهم المكتبة كمركز تعلم من خلال ما تقدمه من خدمات فعالة و بوسائل تكنولوجية حديثة تساهم بشكل فعلي في تكوين المستفيد، خصوصا المكتبات الجامعية التي هي جزء من حياة

<sup>1</sup> بودربان، عز الدين؛ صريدي، عبد الحميد «الثقافة التكنولوجية لدى اختصاصي المعلومات و دورها في دعم مشاريع الرقمنة. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة المسيلة-الجزائر»، 7 أكتوبر 2019، [على الخط]

[https://drmahmoudelfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post\\_7.html](https://drmahmoudelfaramawy.blogspot.com/2019/10/blog-post_7.html)

## الفصل الأول: البحث عن المعلومات في المصادر الرقمية المتاحة على الشبكة العنكبوتية و حتمية اكتساب الثقافة المعلوماتية

الباحث و مركز إشعاع للطالب الجامعي بصفة خاصة، فهي من أهم العوامل التي تكسب الفرد ثقافة معلوماتية من خلال ما توفره من عوامل تشجيع المستفيد على استعمالها كالمحيط الخارجي، تقديم خدمات منظمة و بتقنيات تكنولوجية تعتمد على جهاز الحاسوب، بالإضافة إلى ذلك فهي تساهم في تكوين المستفيد من خلال برمجة تكوين وناثقي على كيفية التحكم في مهارات و كفاءات استخدام المكتبة الجامعية و مختلف مصادر المعلومات و وسائل التكنولوجيا المتوفرة بها و الاستفادة منها<sup>1</sup>.

لطالما شكلت الثقافة المعلوماتية ركيزة أساسية للولوج ضمن التطورات التكنولوجية و مواكبتها، من خلال مجموعة من المتغيرات التي أثرت على سلوك الفرد بمختلف جوانبها و مستوياتها، فتداعت بعض العوامل التي ساعدته على اكتساب الثقافة المعلوماتية و استخدامها في البحث و في الكثير من مجالات الحياة المختلفة، و التي تمثلت أولها في التنشئة الأسرية التي تمحورت حول تكوين شخصية و تنمية مهارات استعمال الوسائل التكنولوجية و طريقة التعامل معها، ليصبح الفرد أكثر إقبالا عليها بالإضافة إلى جملة من العوامل المسماة العوامل الاجتماعية و التي تزاوّل الفرد مدى حياته، و التي لها الأثر الأكبر في اكتساب المعرفة و القيم و السلوكيات التي تساهم في تفعيل دور الفرد في مجتمعه مع عدم نسيان الأثر الذي تلعبه المدارس الحديثة من خلال المقررات الدراسية و التعليمية التي يحتويها عصر المعلومات و التكنولوجيات خصوصا المقررات التي يتم تقديمها في المراحل الجامعية لما لها النسبة الأكبر في صقل مهارات و الكفاءات التي يصبح لها الدور الكبير في اتخاذ القرارات مستقبلا، فالتكوين و التدريب هما السبيلان الأكثر نجاعة في اكتساب و صقل المهارات للتمكن من مواكبة التقدم التكنولوجي و استخدام الأجهزة المتطورة من خلال مجموعة من التقنيات المستخدمة في الشبكة العالمية و هذا ما سيتم دراسته في الأوراق القادمة حول التقنيات المستخدمة للبحث في الشبكة العنكبوتية التي تستدعي المهارة و التكوين للتمكن من استخدامها و تحقيق الحاجات المعلوماتية للمستخدم.

<sup>1</sup> بودربان، عز الدين؛ صريدي، عبد الحميد «الثقافة التكنولوجية لدى اختصاصي المعلومات و دورها في دعم مشاريع الرقمنة. دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية الجامعية لجامعة المسيلة-الجزائر». المرجع السابق.

الفصل الثاني أدوات و تقنيات البحث

و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

I. أدوات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

II. استراتيجيات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

III. تقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

IV. خطوات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

V. طرق البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

VI. معوقات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

### 1. أدوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

تعرف أدوات البحث بأنها تلك الأدوات التي تقوم بتنظيم المواقع و الصفحات المتاحة على الإنترنت و تيسر استرجاعها من جانب المستفيد، و التي تتوفر بشكل متعدد على شبكة الإنترنت من خلال تلبية متطلبات و احتياجات الباحثين المختلفة لدعم البحث الأكاديمي و العلمي أو الارتقاء بالجانب التعليمي<sup>1</sup>. و تختلف الوسائل و الأدوات التي يمكن استخدامها من طرف الباحثين عند البحث عن المعلومات في الخصائص أو آليات عملها، و بالتالي من المتوقع الحصول على نتائج غير متشابهة عند استخدام أكثر من أداة واحدة في حالة استخدام نفس المصطلحات في عملية البحث، و من أدوات البحث التي يمكن الاستعانة بها و البحث ضمنها عن المعلومات في البيئة الرقمية كالتالي:

### 1.1 محركات البحث Search Engines

**1.1.1 تعريف محركات البحث:** هي أداة تسمح بالبحث في الويب عن الموارد و المحتوى و المستندات و ما إلى ذلك باستخدام الكلمات الرئيسية، من خلال ملأ التعبيرات التي تشكل الاستعلام، و تستظهر النتائج منظمة وفقا للمنطق الخاص بكل محرك<sup>2</sup>. و محركات البحث هي أيضا عبارة عن قاعدة بيانات تضم مجموعة كبيرة من المواقع، حيث تتيح إمكانية البحث فيها بطرق عديدة، عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات و التقنيات و ترتيبها على شكل مراجع<sup>3</sup>، و تعرف محركات البحث أيضا بأنها عبارة عن قواعد بيانات ضخمة بعنوانين و مواقع، و مع وصف مصغر لصفحات الإنترنت المختلفة و التي بواسطتها يمكن البحث عن موضوع معين في حقل من الحقول المختلفة في الشبكة بشكل دائم، بغرض إيجاد دليل معين لمثل هذه الصفحات، و لأنها تعمل بشكل آلي و تقوم بفرز و فهرسة كم هائل من الصفحات، فسيلاحظ كل شخص يستخدم هذه المحركات على أنها تحتوي على كثير من المعلومات غير المتوفرة في أدلة، و قد يمثل ذلك جانب إيجابي من محركات البحث أداة فعالة و أكثر من الأدلة<sup>4</sup>، و بالتالي محركات البحث هي عبارة عن

<sup>1</sup> البسيوني، بدوي محمد؛ راجع، نوال عبد العزيز «الأدوات البحثية على الانترنت: دراسة في أنماط الإفادة و الاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز» في مجلة إعلم (الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات، ع1، 2009، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز.مج05. ص 246 (على الخط) <https://www.researchgate.net/publication281102307> (استشير يوم 20-07-2021 على الساعة

(11:51

<sup>2</sup> <https://www.journaldunet.fr/web-tech/dictionnaire-du-webmasterring/1203539moteur-de-recherche-difinition-traduction-et-acteurs/> (visite le 20-07-2021 à 13 :00)

<sup>3</sup> Patrick Lenormand. Internet : techniques de recherche pour les professionnels. Notes France : Edition ENI, 2007, P19.

<sup>4</sup> القنديلجي، عامر؛ ربحي، مصطفى عليان؛ السمرائي، إيمان، مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية، 2009. ص632.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

برمجيات مصممة لتزويد مستخدمي الإنترنت بقائمة من مواقع الويب التي تتوافق مع استفساراتهم حول المواضيع البحثية، بحيث تعمل على الإبحار السريع في شبكة الإنترنت.

### 1.2.1 مكونات محركات البحث

#### 1.2.1.1 برنامج العنكبوت Spider program

تستخدم محركات البحث برنامج العنكبوت (spider) لإيجاد صفحات جديدة على الويب لإضافتها، و يسمى هذا البرنامج أيضا الزاحف (crawler) لأنه يبحر في الإنترنت بهدوء لزيارة صفحات الويب و الإطلاع على محتوياتها و يأخذ هذا البرنامج مؤشرات المواقع من عنوان الصفحة (title)، و الكلمات المفتاحية (keywords) التي تحتويها، إضافة إلى محتويات محددات الميتا (Meta tags) فيها، و لا تقتصر زيارة برنامج العنكبوت على الصفحة الأولى للموقع، بل يتابع البرنامج تعقب الروابط (links) الموجودة فيها لزيارة صفحات أخرى، أما الغاية من هذه الزيارات فهي وضع النصوص المنتقاة في نظام الفهارس لمحرك البحث، ليتمكن المحرك من العودة إليها فيما بعد، و لم تغب فكرة تغير المحتوى في الموقع عن بال مصممي محرك البحث، إذ ينظم محرك البحث زيارات دورية للمواقع الموجودة في الفهرس للتأكد من التعديلات التي تصيب المواقع المفهرسة<sup>1</sup>.

#### 1.2.2 برنامج الكشف: Program index

و يمثل قاعدة بيانات ضخمة لوصف صفحات الويب بالإعتماد على المعلومات التي جاء بها برنامج العنكبوت وفق معيار الأكثر تكرارا، و هذا ما يجعلها توفر الجودة في البحث التي يسعى لتحقيقها كل باحث على الشبكة<sup>2</sup>.

#### 1.2.3 برنامج محرك البحث: Search engine program

يبدأ دور برنامج محرك البحث (Search Engine Program) عند كتابة كلمة مفتاحية (keyword) في مربع البحث (Search Box)، إذ يأخذ هذا البرنامج الكلمة المفتاحية و يبحث عن صفحات الويب التي تحقق الاستعلام الذي كونه برنامج المفهرس في قاعدة بيانات الفهرس (Index Data Base)، ثم تعرض نتيجة البحث المتمثلة بصفحات الويب التي طالبها المستخدم في نافذة المستعرض (Browser Window)<sup>3</sup>

<sup>1</sup> النقيب، متولي، مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008. ص 269.

<sup>2</sup> لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى. جيل رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. قسم تقنيات أرشفية، جامعة قسنطينة2، 2014. ص62.

<sup>3</sup> النقيب متولي، المرجع السابق. ص270.

### 1.3 مميزات محركات البحث:

تتميز محركات البحث بجملة من الخصائص أهمها:

- شمولية التغطية المتاحة من المعلومات على الشبكة.
- حداثة معلوماتها.
- سهولة البحث فيها و استخدامها.
- إتاحتها و تجديد الموضوعات بشكل أكبر خصيصا من خلال ربط المصطلحات البحث لبعضها.
- يعمل بعضها كبوابة ضخمة للدخول إلى الإنترنت.
- توفير مجموعة واسعة من الخدمات التي يحتاج إليها مستخدم الإنترنت<sup>1</sup>.

### 1.4 نماذج من محركات البحث:

أ - محرك البحث **google**: <http://www.google.com> يعتبر محرك البحث قوقل محرك

البحث الأكثر شعبية حول العالم، حيث يستخدم فيها يزيد عن 88% من عمليات البحث عبر الإنترنت عبره.

طُور محرك البحث Google عام 1996 من قبل كل من لاري بايج و سيرجي برين طالبي الدراسات العليا في جامعة ستانفورد الأمريكية، حيث عمل الاثنان على تطوير خوارزمية لمحرك بحث قادر على تصنيف صفحات الويب اعتمادا على المحتوى و الكلمات الرئيسية التي يتم البحث عنها، بالإضافة إلى عدد صفحات الويب المرتبطة بكل صفحة يتم من خلاله استكشاف صفحات الويب المختلفة بشكل منظم بهدف إضافتها إلى فهرس نتائج البحث التي تتم عبره، و يتم هذا الأمر عادة خلال برامج يطلق عليها زواحف الويب، حيث تقوم بالبحث عن صفحات الويب الجديدة أو المحدثه، و ذلك من خلال أساليب متعددة، كإتباع الروابط الواردة لقوقل من صفحات تم زيارتها سابقا، ثم تحفظ عناوين تلك الصفحات أو روابط (URL) في قوائم كبيرة للرجوع إليها لاحقا، بالإضافة إلى الفهرسة و تتم بعد اكتشاف صفحات الويب الجديدة، و ذلك من خلال تحليل محتويات كل صفحة منها سواء كانت نصوص أو الصور، أو مقاطع فيديو، و محاولة فهم الموضوعات التي تختص بها، بعد ذلك تحفظ تلك المعلومات في فهرس قوقل (Google Index) الذي هو عبارة عن قاعدة بيانات ضخمة جدا تتواجد على عدد كبير من أجهزة الخوادم (Serveur) الخاصة به، ثم تأتي عملية عرض نتائج البحث (Serving Search Results) و ذلك عند إجراء عملية البحث ذات الجودة الأعلى باستخدام نوع معين من الخوارزميات، حيث يعتمد قوقل في عرض نتائجه على عوامل متعددة كالموقع الجغرافي للمستخدم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> النوايسه، غالب عوض. الأنترنت و النشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية. عمان: دار

الصفاء، 2011. ص ص 56 - 57.

(موقع استشير يوم 26-07-2021 - 18:15) بحث\_عن\_ محرك\_البحث\_ قوقل/ <https://mawdoo3.com><sup>2</sup>

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

إذ يعد محرك google من محركات البحث الأكثر استخداما و انتشارا على العالم نظرا لما يحتويه من مميزات و تسهيلات في استخدامه مما يوفر معلومات ذات جودة يتم عرضها وفقا لعوامل متعددة. و ينفرد محرك البحث Google عن غيره من المحركات الخاصة بالبحث بجملة من الخصائص جاء أهمها كالتالي:

- جوجل هو قاعدة البيانات الهائلة الأولى على مستوى العالم.
  - يتميز جوجل بقدرته على فهرسة العديد من المواقع، ففي عام 2000 قامت جوجل بفهرسة 26 مليون موقع، و زاد العدد حتى وصل مليار، و أما اليوم فجوجل لديه ترليون موقع قد تمت فهرسته.
  - لا يعمل جوجل على فهرسة المواقع فحسب، بل يعمل على تصنيفها و وضع أكثر النتائج الملائمة لكل عملية في الأعلى و يأتي بعدها باقي النتائج بشكل متدرج.
  - يقدم جوجل العديد من الخدمات التي تساعد المستخدمين على إيجاد شتى أنواع المعلومات، فيحتوي على جوجل الصور، و جوجل سكولار، و جوجل أخبار، و غيرهم.
  - يحتوي جوجل على خاصية معالجة الأخطاء الإملائية، و خاصية البحث الصوتي، عن طريق إدخال كلمة البحث و من ثم تعمل محركات البحث على إظهار النتائج.
- يتميز محرك البحث جوجل بالسرعة الفائقة في تحميل آلاف البيانات و المعلومات في غضون أقل من ثانية الواحدة.

من أجمل مميزات محرك البحث جوجل هو البساطة و سهولة الاستخدام بالإضافة على الدقة و الوضوح و الموضوعية<sup>1</sup>.

### ب محرك البحث ALTAVISTA

هو محرك بحث أطلق في ديسمبر 1995 تحت مسؤولية شركة Compaq Computer Corporation حيث بلغ حجم الفهرس 140 مليون صفحة و قد فهرس منها 10 ملايين صفحة يوميا في عام 1998 باستخدام روبات سكوتر، و أيضا مراقبة 200 موقع رئيسي بشكل مستمر (من بين المواقع الأكثر شهرة على الويب) بحيث يتم تضمين ALTAVISTA، يعتبر العديد من الخبراء أن محرك بحث ALTAVISTA من أفضل أدوات البحث عن الكامل عبر الويب، بحيث يقدر وقت الاستجابة على الطلب ما يقارب نصف ثانية، و في عملية الفهرسة يأخذ محرك البحث ALTAVISTA في الاعتبار ما يلي :

- محتوى الحقول <TITLE> و الوصف <DESCRIPTION> و الكلمات الدالة <KEYWORDS> في ملف HTML (بحد أقصى 100 حرف في الحالة الأولى و 1024 حرفا في الحالة الثانية)

<sup>1</sup> أحمد، أمال «جوجل محرك البحث الأشهر و الأكثر استخداما حول العالم». 2019 [على الخط]

<https://bo7ooth.info/2019/02/21/جوجل/> (صفحة استشيرت يوم 27-07-2021 10:40).

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- سمات ALT لعلامات <IMG>
- عنوان URL
- تنسيق الصور
- الملف الرئيسي للإطارات و أحيانا أيضا محتويات كل إطار.
- نص يصل إلى 100 كيلوبايت (بين 100 كيلوبايت و 4 ميغابايت، روابط فقط يتم فهرسة النصوص التشعبية، بحيث لا يتم إجراء فهرسة تتجاوز 4 ميغابايت).
- و يعتمد تقييم الصلة في المقام الأول على العناصر التالية بترتيب تنازلي لأهمية العنوان و النص الأساسي و الكلمات الدالة<sup>1</sup>.

### ج. محرك البحث ياهو yahoo

ياهو هو بوابة أنترنت تشتمل على محرك بحث و دليل لمواقع الويب العالمية منظمة في تسلسل هرمي لفئات الموضوعات، و كدليل فإنه يوفر لمستخدمي الويب الجدد و المحنكين على حد سواء طمأننة عرض منظم لمئات الآلاف من مواقع الويب و الملايين من صفحات الويب، كما يوفر أحد أفضل الطرق للبحث في الويب عن موضوع معين، و بما أن ياهو مقترن بأكثر مواقع البحث على الويب شعبية، إذا لم تؤدي حجة بحث إلى صفحة موضوع ياهو، فإمها ستؤدي إلى نتائج من المواقع الستة أو السبعة لمحركات البحث الشائعة التي يراها ياهو.

بدأ ياهو كقوائم علامات مرجعية لإثنين من طلاب الدراسات العليا بجامعة ستانفورد "ديفيد فيلو" و "جيرري يانغ"، و بعد وضع قوائم الإشارة المدمجة الخاصة بهم مرتبة حسب الفئات على موقع الكلية، بدأت القائمة في النمو على ظاهرة الإنترنت، و أصبح أول دليل من هذا القبيل مع متابعة كبيرة، و أرجعا فيلو و يانغ تأجيل عملهما و أصبحا جزءا من عرض عام لشركة بمليارات الدولارات اعتبارا من أكتوبر 2005، و كانت ياهو مكتوبة تخدم حوالي 3.4 مليار مشاهدة للصفحات على مستوى العالم، و اعتبارا من جويلية 2018، قامت ميكروسوفت ستيس بمعالجة 24.2% من كافة استعلامات البحث في الولايات المتحدة و خلال الفترة نفسها، كان لدأوث المعروفة سابقا باسم ياهو حصة سوق البحث بلغت 11.5% و حققت شركة جوجل الرائدة في السوق نسبة 63.2% من جميع طلبات البحث الأساسية في الولايات المتحدة.

و تعود جذور البحث إلى عام 1995 مع دليل ياهو، و تسعى لتوفير نتائج محرك البحث الخاص بها، ياهو اكتسبت تقنية البحث الخاصة بهم في عام 2002، اشتروا "Inktomi" أو "وراء الكواليس" أو

<sup>1</sup> Delisle, Cynthia « LES OUTILS DE RECHERCHE SUR INTERNET : TYPOLOGIE ET PRINCIPALES LES CARACTERISTIQUES » 11 avril 2000, p49, [disponible en ligne]

<http://enssibal.enssib.fr/bibliotheque/documents/dea/delislends.pdf> (page consultée en :

28-07-2021 08:00)



## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

مزود محرك البحث OEM الذي تظهر نتائجه على مواقع الشركات الأخرى، و كان يدير ياهو في أيامه السابقة، و في عام 2003 اشترى شركة "أوفيرترسيرفس" التي تملك محركات الويب و التافيستا في البداية، و على الرغم من أن ياهو تمتلك محركات بحث متعددة، لم تستخدمها على موقع yahoo.com الرئيسي، و لكنها استمرت في استخدام محرك جوجل للحصول على نتائجها، و ابتداء من 7 أبريل 2003 أصبح ياهو محرك بحث يستند إلى زاحف الويب الخاص به، و لقد دمجا بين قدرات شركات محركات البحث التي حصلوا عليها و أبحاثهم السابقة في زاحف أعيدت صياغته يسمى "ياهو سلورب". و تم تضمين نتائج محرك البحث الجديد في جميع مواقع ياهو على الويب، و بدأت أيضا في بيع نتائج محرك البحث إلى شركات أخرى تظهر على مواقع الويب الخاصة بها، و تم إنهاء علاقتهما مع جوجل في ذلك الوقت حيث أصبح الشركاء السابقون المنافسين الرئيسيين لبعضهم البعض<sup>1</sup>.

و في أكتوبر 2007، تم تحديث بحث ياهو بمظهر أكثر حداثة تمشيا مع تصميم الصفحة الرئيسية بالإضافة إلى ذلك، تم إضافة "سيرش" أسست الذي يقدم اقتراحات الاستعلام في الوقت الحقيقي و المفاهيم ذات الصلة أثناء كتابتها، و في 12 مارس 2014، أعلنت شركة ياهو عن شراكة مع شركة "يلب" لدمج مراجعاتها و الصور التي ساهم بها المستخدم ياهو البحث، و في نوفمبر 2014 وقعت "موزيلا" شراكة لمدة 05 سنوات مع ياهو، مما يجعل بحث ياهو محرك البحث الافتراضي لمتصفحات FireFox في الولايات المتحدة، و في أبريل 2015 تم تعديل شراكة ميكروسوفت، و هي الآن تتطلب فقط نتائج bing على غالبية حركة مدور أجهزة سطح المكتب، مما يفتح القدرة على دخول ياهو في صفحات غير حصرية لخدمات البحث على الأنظمة الأساسية للجدوال و الباقي من حركة مدور سطح المكتب، كما يمنع التعديل أي من الطرفين القدرة على إنهاء العقد بإشعار مدة 4 أشهر، و في أكتوبر 2015، توصلت ياهو في وقت لاحق إلى اتفاق مع جوجل لتقديم خدمات إلى البحث من ياهو خلال نهاية عام 2018 بما في ذلك خدمات البحث و البحث عن الصور<sup>2</sup>.

و بالتالي ياهو أخذ المرتبة الثانية ضمن أشهر محركات البحث، فعلى الرغم ما تقدمه شركات البحث على الإنترنت من خدمات لجذب أكبر عدد من الزوار إلا أن موقع ياهو نجح في اعتلاء قائمة أفضل محرك بحث متقدما على جوجل و مايكروسوفت وفقا لأحدث استطلاع رأي أجرته جامعة ميتشجن الأمريكية، و قد أظهر هذا الاستطلاع أن مستخدمي الإنترنت راضون عن الخدمات التي يقدمها موقع ياهو بشكل أكبر من محركات البحث و البوابات الرئيسية الأخرى، و أوضحت الجامعة الأمريكية ميتشجن من خلال مؤشر رضا العميل الأمريكي الذي تجريه سنويا أن نسبة ارتياح عملاء ياهو

<sup>1</sup> عبد الناصر، ريهام «بحث عن محرك البحث ياهو» [متاح على الخط] <https://almarsal.com/post/783177>

(صفحة مستشارة يوم 2021-07-29 19:05)

<sup>2</sup> عبد الناصر، ريهام. المرجع السابق.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

للخدمات التي تقدمها ارتفعت خلال العام الماضي بمعدل 9.3% لتصل إلى 79 نقطة، فيما شهد موقع جوجل الذي يعتبر أكبر محرك بحث في العالم انخفاضا بلغ 7.3% ليهبط إلى 78 نقطة، و شهد المؤشر ارتفاع نسبة رضا عملاء موقع ميكروسوفت الالكتروني بنسبة 4.1% فيما تعرض موقع أمريكا "أون لاين" لتراجع كبير بلغ 5.9%.

### مميزات محرك البحث ياهو :

- 1 - فهرسة المواضيع و تصنيفها و خاصية التصحيح اللغوي للمفردات التي يتم وضعها في مربع البحث تماما كما يعمل محرك جوجل الحالي.
- 2 - استخدام تقنية الأجاكس و بها أصبح محرك البحث يقدم للمتصفح اقتراحات تفاعلية أثناء كتابة ما يبحث عنه مما قد يعمل عليه تحديد ما يبحث عنه بشكل أدق أو يفيد بالمصطلحات الأكثر شيوعا مما قد يساعد في البحث<sup>1</sup>.
- 3 - يتضمن محرك البحث المطور من ياهو على وظائف جديدة تشمل إدماج نتائج الوسائط المتعددة مثل الفيديو، الصوت و الصور.
- 4 - إطلاق ياهو لخدمتها الجديدة للإعلانات الذكية و المسماة بـ Smart Ads و الخدمة الجديدة تعتمد إلى إظهار الإعلانات بما يتناسب مع اهتمامات المستخدم و مكانه و عمره و ذلك بالإستعانة بتقنية جديدة و ذكية.
- 5 - تزويد كل مشترك ياهو الالكتروني بسعة تخزين غير محددة.

### د. محرك البحث Bing :

يعتبر محرك البحث Bing من أشهر محركات البحث التي جاءت بعد جوجل، و هو ملك لشركة مايكروسوفت، بحيث يوفر العديد من المميزات و الخصائص الغير متوفرة في جوجل كما أنه يظهر بخلفيات جميلة تبعث فيك الراحة النفسية<sup>2</sup>.

### مميزات محرك البحث Bing:

- **Bing Rewards** : و هو من أهم المميزات التي يقدمها بينج لمستخدميه، فهو برنامج يمنحك نقاطا إذا كنت تقوم بعمليات البحث يوميا من خلال محرك البحث بينج، و من السهل كسب هذه النقاط و يمكنك صرفها للحصول على الكثير من الجوائز، و من الجوائز المتوفرة حاليا 100 جيجابايت من التخزين على One Drive، و بطاقة هدايا 5 دولار من أمازون و شهر واحد من Hulu plus الذي صور موقع ويب يقدم تدفق الفيديو حسب الطلب و يدعمه الإعلان و هي متوفرة

<sup>1</sup> محركات البحث [Google, Yahoo, Bing] 4 مارس 2012 [متاح على الخط]:

<http://elm7rkat.blogspot.com/2012/03/googleyahoobing.html> (صفحة مستشارة يوم 30-07-

2021 13:52)

<sup>2</sup> محركات البحث [Google, Yahoo, Bing]. المرجع السابق

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

على نطاق واسع من المنصات، و 60 دقيقة من رصيد سكايب Skype و بطاقة هدايا ستاربكس Starpex بقيمة 5 دولارات و أكثر من ذلك بكثير.

• **مطابقة الصور:** إذا كان لديك صورة و تريد أن تجد لها نسخة أخرى على الأنترنت أو تريد أن تجد نسخة لها أكبر و بدقة عالية، فباستخدام محرك البحث Bing يمكنك إما تحميل الملف مباشرة من جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو لصق عنوان URL للصورة الموجودة لتبدأ البحث.

• **بينج في الحساب:** يمكنك كتابة معادلة بسيطة مثل  $200/5$  للحصول على إجابة سريعة من بينج و إذا كتبت معادل أكثر تعقيدا مثل " $y=2x+1$ " سيتم توجيهك إلى رابط « wolfam Alpha » و ستتمكن الخدمة من حل المعادلة.

• **Bing Video Hover :** عندما تبحث على مقاطع الفيديو على الويب قد يكون من الصعب معرفة الفيديو الصحيح من الفيديو المفبرك، فتقوم هذه الخدمة بتعطيل و توقيف أي محتوى مشكوك فيه.

• **الحفظ:** يوفر محرك بينج خدمة الحفظ من خلال التوجه إلى "Bing.com/saves" ثم القيام بإضافة الرابط إلى شريط الأدوات المفضل لديك، و بعد ذلك مشاهدة علامتك المرجعية بزيارة قسم "المحفوظات"<sup>1</sup>.

### 1.5 أنواع محركات البحث:

يوجد هناك أنواع مختلفة من محركات البحث و التي تمثلت في:

**1.5.1 محركات البحث العامة:** و تتمثل في أهم محركات البحث العامة و المسيطرة على السوق في الوقت الحالي مثل : جوجل، ياهو، إم إس إن (Google, Yahoo, MSN) إذ تعد من المحركات الأقوى و الأكثر شعبية بين محركات البحث، و تميل المحركات الأخرى إلى أن تكون بوابات تعرض نتائج محركات بحث شركات أخرى.

• **Google :** من أفضل محركات البحث الحالية، اكتسب مرتبته العالية من واجهته البسيطة و نتائج البحث المميزة له، و يمتلك أكبر قاعدة بيانات لصفحات الويب التي تتضمن وثائق من مختلف الأنواع مثل (Power Point, Excel, Word, PDF) و يتميز أيضا بترتيب نتائج البحث.

• **Yahoo:** من أكثر مواقع البحث شعبية على الويب و كان أول محاولة كبيرة لتنظيم المعلومات الموجودة على الإنترنت و تصنيفها.

• **MSN:** آخر أحدث محركات البحث الكبرى و هو ملك شركة ميكروسوفت يدعمه زاحف ويب يخصصها إم إس إن بوت.

<sup>1</sup> منير، سارة «ما هي أهم محركات بحث غير جوجل و أهم مميزاتا و استخداماتها؟»، 18 أبريل 2020، [المتاح على الخط]: /محركات-بحث-غير-جوجل/ https://promediaz.com (صفحة مستشارة يوم: 2021-07-31). (20:25).

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

**1.5.2 محركات البحث المتخصصة:** تعنى محركات البحث المتخصصة باسترجاع موضوعات خاصة أو صفحات ويب متخصصة، و يدخل ضمن هذا النوع من المحركات : محركات البحث عن الصور و الوسائط المتعددة المختلفة مثل Corbis و Music Search و Find Sounds و Audio Find و Wave Search و محرك البحث Topica، و محركات البحث عن الأخبار، و محركات البحث الشخصية، و محركات البحث الإقليمية، و محركات البحث عن عناوين البريد الإلكتروني مثل بيك سيرش Pic Search و محركات البحث المخصصة للأطفال، و محركات البحث النقالة.

**1.5.3 محركات البحث البيئية:** إنّ السمة الأساسية لمحركات البحث البيئية هي أنها لا تمتلك قاعدة بيانات خاصة بها، بل تستعين بقواعد بيانات محركات البحث الأخرى من أجل إجابة طلبات المستخدمين، فتتولى محركات البحث البيئية مهمة إرسال الاستعلامات إلى محركات بحث متعددة و أدلة ويب و قواعد معطيات أخرى، و تجمع الإجابات و توحيدها باستخدام عدة طرق لتحديد مواعمة الوثائق في تلك الإجابات و التي تحدد بحساب مجموع مواعمات محركات البحث التي وجدت الوثيقة أو حساب معدلها، و من ثم تغطي صفحات الويب تغطية واسعة<sup>1</sup>.

**1.5.4 محركات الزواحف:** تعمل هذه المحركات على استخدام الزواحف من أجل الوصول إلى صفحات الإنترنت و اقتباس الكلمات المفتاحية من هذه الصفحات لتخزينها في قاعدة البيانات مما يتيح للمستخدم الوصول إلى الصفحات المذكورة بسرعة كبيرة.

**1.5.5 محركات الدلائل:** تعدد قاعدة البيانات في هذه المحركات على الكلمات المفتاحية و مواقع الويب التي تمت إضافتها بشكل يدوي من قبل طاقم العمل بدلا من استخدام الزواحف، و هذا يعني أنها تتأخر في إضافة الكثير من مواقع الإنترنت مقارنة بمحركات الزواحف.

**1.5.6 المحركات الهجينة:** تحتوي هذه المحركات على مزيج من الزواحف و الدلائل التي تساعد المستخدمين في الوصول على صفحات الإنترنت، و عادة ما تقوم هذه المحركات بعرض نتائج الدلائل قبل الزواحف عند عرضها للمستخدم.

**1.5.7 المحركات الوصفية:** تعتمد هذه المحركات على محركات البحث الأخرى و تعمل على ترتيب النتائج ضمن قائمة واحدة ليتمكن المستخدم من رؤيتها و استخدامها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> حلبى، سندس «محركات البحث Search engines–Moteurs de recherche، الموسوعة العربية». دمشق. مج17، ص 908 [على الخط] <http://arab-ency.com.sy/detail/9468> (صفحة مستشارة يوم 01-08-2021 09:30)

<sup>2</sup> خالد «ما أوجه الاختلاف بين محركات البحث المختلفة...» 29 سبتمبر 2020، [متاح على الخط] <https://mhtwyat.com/what-are-difference-between-the-different-search-engines/> (صفحة

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

### 1.6 دور محركات البحث: هناك الكثير من الإجراءات ينبغي على محركات البحث القيام بها

كحماية خصوصية البحث على الإنترنت و منها:

1/ وضع سياسات الخصوصية: ينبغي على محركات البحث وضع سياسات خصوصية تحقق التوازن بين مطالب سوق الإعلانات و احتياجات خصوصية المستخدمين، و يشتمل هذا على وضع معايير و سياسات جديدة تأخذ الخصوصية في الاعتبار من البداية، و ينبغي مراعاة الوضوح و البساطة عند صياغة تلك السياسات، كما ينبغي الإعلان بصورة جيدة عنها مثل: وجودها على الصفحة الرئيسية للمحرك، أو وجود رابط link يحتوي على كلمة "خصوصية" على الصفحة الرئيسية، على أن يتم تمييزه من خلال كتابته بحروف أكبر من أو تساوي حجم النص المجاور لها، أو خط مختلف، أو لون مختلف، بالإضافة إلى توضيح كيفية إبلاغ المستخدمين بأية تغييرات جوهرية تحدث في تلك السياسات، و إدراج تاريخ فعالية السياسة.

2/ عدم تسجيل أية معلومات عن الأبحاث: ينبغي عدم تسجيل أية معلومات عن الأبحاث يمكن أن تُربط بالمستخدمين، و بعد انتهاء جلسة العمل، ينبغي ألا يتم تخزين بيانات يمكن ربطها بمستخدم معين، إلا إذا تم إعلام المستخدم بشكل واضح، و الحصول على موافقته باحتفاظ المحرك بالبيانات الضرورية لتقديم خدمة معينة "الأبحاث المستقبلية على سبيل مثال"<sup>1</sup>.

3/ الحصول على الموافقة من المستخدمين، قبل الحصول على المزيد من الإعلانات على أساس عبارات البحث التي يجرونها.

4/ عدم الاحتفاظ بالبيانات الشخصية عن المستخدمين لمدة تزيد عن ستة أشهر، و في حالة قيام محرك البحث بالاحتفاظ بالبيانات الشخصية لمدة أطول من ذلك، لأغراض الأمن أو لمنع الغش، فإن هذا الإبقاء ينبغي أن يكون له ما يبرره.

5/ عدم استخدام بيانات المستخدمين إلا للأغراض التي جمعت من أجلها.

6/ وصف الإجراءات التي يستطيع المستخدمون من خلالها الوصول إلى البيانات المخزنة في المحرك عن أبحاثهم، و السماح لهم بحذفها.

7/ ابتكار أساليب جديدة بالتعاون مع الباحثين و الأكاديميين لتحسين نوعية نتائج البحث و منع الغش و غير ذلك مما يلبي احتياجات التجارة دون ربط الأبحاث بالمستخدمين.

8/ توفير الوسائل اللازمة للحفاظ على أمن قواعد البيانات التي يتم فيها تخزين البيانات عن المستخدمين، حتى لا يخترقها قرصنة الإنترنت.

<sup>1</sup> دسوقي أحمد، فائزة «خصوصية البحث على الأنترنت...»، Cybrarians Journal، ع18، مارس 2009، [متاح

على الخط] [صفحة مستشارة يوم 02-08-2021 (15:37)

[http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=367.2009](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=367.2009)

[-07-19-08-46-54&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=367.2009&Itemid=59)

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

9/ التأكيد على الشركات التي تعمل مع محركات البحث مثل المعلنين على ضرورة احترام خصوصية المستخدمين.

10/ تقديم معلومات كافية عن الغرض من ملفات تعريف الارتباط، و كيف يمكن الوصول إليها، وضعها، و الفترة التي تبقى مثبتة على حاسب المستخدم<sup>1</sup>.  
إذا محركات البحث بمجملها عبارة عن برامج محسوبة تم تصميمها من قبل مبرمجين مختصين لتقديم المساعدة لمستخدمي الإنترنت للوصول إلى المعلومات التي يبحثون عنها و العثور على المستندات المتعلقة بها و المخزنة على الشبكة العنكبوتية.

### 2. الأدلة الموضوعية: Subject Directory

#### 2.1 تعريف الأدلة الموضوعية:

الأدلة الموضوعية هي مواقع متخصصة بالإنترنت تنتقي موع أخرى و تنظمها تحت رؤوس موضوعات عريضة مثل الفن، التربية، التسلية، و العلوم، كما يمكنك التصفح باعتماد موضوعات عريضة إلى أن تجد الموضوع المحدد الذي ترغب فيه، أو أن تقوم ببحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام كلمات مفتاحية (Key words).

و لكل دليل موضوعي طابعه الخاص، فعلى سبيل المثال إذا كنت ترغب في معلومات أكاديمية عليك أن تستخدم دليل (أنفومين Infomine) الذي أنشأ لخدمة الأكاديميين، أما إذا كنت تبحث عن معلومات يمكن أن تتدرج تحت فئة موضوعية واسعة أو شعبية، فعليك أن تستخدم دليل ياهو Yahoo، و يوجد نوع آخر من الأدلة الموضوعية و هي الأدلة التي تختص في مجال واحد يغطي الدليل الموضوعي الواحد جزءا صغيرا، مما يتوافر من مواقع الأنترنت، فعلى سبيل المثال فإن ياهو Yahoo الذي يعد أكبر دليل موضوعي يغطي أقل من 1% من الويب.

و نظرا لغياب ترتيب هرمي معياري أو لغة موحدة تؤخذ منها المصطلحات الموضوعية، فإن الأدلة الموضوعية تختلف فيما بينها اختلافا كبيرا في مستوى تنظيم الفئات الموضوعية و ترتيبها<sup>2</sup>.  
و تعين الأدلة الموضوعية أيضا بأنها مواقع متخصصة تجمع مجموعة مواقع أخرى موجودة على الشبكة لتنظمها هاته الأدلة. يتم استرجاع المعلومات من خلال البحث ضمن الدليل الموضوعي باستخدام الكلمات المفتاحية، تعمل الأدلة في استرجاع المعلومات على قائمة رؤوس موضوعات تصف مختلف المجالات و الوثائق الالكترونية الموجودة، يغطي الدليل الموضوعي الواحد جزءا صغيرا مما يتوافر من مواقع بالأنترنت فعلى سبيل المثال فإن "ياهو" الذي يعد أكبر دليل موضوعي و الأكثر

<sup>1</sup> دسوقي أحمد، فايزة. المرجع السابق.

<sup>2</sup> أبوبكر، محمود الهوش. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية. [د.ط.]. طرابلس: [د.ن.]، 2012. ص12،

[المتاح على الخط]: <https://books.google.dz>

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

شعبية يغطي من 1% من الويب و الأشخاص الذي ينشؤون الدليل الموضوعي هم الذين يحددون الفئات الموضوعية التي يجب أن تكون على رأس القائمة<sup>1</sup>. و من خلال ما سبق يتضح لنا أن الأدلة الموضوعية بمجملها هي أداة من أدوات استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية تعد بواسطة العنصر البشري يقوم بترتيب المواقع المتاحة على الشبكة و تصنيفها هرميا وفقا لمجالات تخصصها و موضوعاتها و من أشهر الأدلة الموضوعية على الشبكة العنكبوتية : Yahoo [www.yahoo.com](http://www.yahoo.com) - MSN search [www.search.msn.com](http://www.search.msn.com)

### 2.2 مراحل بناء الأدلة الموضوعية على شبكة الإنترنت :

للبحث عن المعلومات بمختلف أنواعها في الشبكة العنكبوتية نعتمد على أدوات خاصة للحصول على ما نريد كباحثين و سد احتياجاتنا المعلوماتية و من بينها الأدلة الموضوعية، و هذا العنصر سوف نتمكن من معرفة أساسيات بناء هذه الأدلة و التي جاءت كالتالي:

#### 2.2.1 المرحلة الأولى : انتقاء المواقع : و قد بدأت هذه المرحلة مع ظهور شبكة الإنترنت،

حيث يتم تجميع قائمة بالمصادر أو بمواقع الإنترنت و ترتيبها و تصنيفها تحت قائمة برؤوس الموضوعات ثم إعداد هذه الرؤوس بشكل عشوائي أو بشكل شخصي، و أغلب المواقع يتم انتقائها و إضافتها للدليل تكون بناء على طلب من أصحابها ثم تخضع لعملية التقييم من المسؤولين عن إدارة الدليل حيث يقوم صاحب الموقع "Web Master" أو (الشخص) الهيئة المسؤولة عن تصميم الموقع بالاتصال بالدليل لأجل طلب تسجيل عنوان موقعه في الدليل بهدف الإشارة إلى وجود موقعه و يقوم بتعبئة النموذج المشتمل على المعلومات الأساسية عن الشخص أو الهيئة صاحبة الموقع مع وصف مختصر للموقع على شكل مستخلص إلى جانب قائمة بالكلمات المفتاحية، مع ذكر القطاع الموضوعي الذي ينبغي أن يظهر فيه الموقع داخل الدليل و إرساله للمسؤولين عن الدليل، و يتم التحقق من هذه البيانات قبل أن يتم نشرها بالدليل.

#### 2.2.2 المرحلة الثانية التجميع: و يتم من خلالها تجميع صفحات الإنترنت المختلفة بالاعتماد على

الأسس الموضوعية، و ذلك من خلال تجديد الصفحات المطلوبة في تخصص معين، لكي يتم وضعها تحت الفئة الموضوعية الخاصة بها، حيث يتم تجميع كل المصادر أو صفحات الإنترنت و مقارنتها بالمصطلحات الموجودة المراد تجميع مواقع تحتها، و إضافة هذه الصفحات المتعلقة بكل موضوع في قاعدة بيانات خاصة و تسمى هذه المرحلة بمرحلة التجميع، و يتم إعدادها بطريقة تساعد على سهولة استرجاع المعلومات.

<sup>1</sup> رواجي، خيرة. البحث الوثائقي و لغات التوثيق في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث و نماذجه في الواب من لدن أساتذة جامعة تيارت: مقاربة وصفية تحليلية. أطروحة تخرج لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات و العلوم التوثيقية، جامعة أحمد بن بلة. وهران، 1، 2019. ص130.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

**2.2.3 المرحلة الثالثة مرحلة الكشف:** و يتم فيها تكثيف المواقع من خلال مجموعة من الخبراء و ذلك بتكثيف قطاعات محدودة من المواقع مثل : (العنوان، و محدد المصدر المنظم (URL) و الملخص إن وجد و الكلمات المفتاحية) حيث يقوم المستفيد بالدخول إلى الصفحة الرئيسية للدليل ثم يقوم بإدخال مصطلح البحث أو يقوم بالتصفح وفقه، ثم تبدأ بعد ذلك عملية المضاهاة بين المصطلحات و قاعدة البيانات على أن يتم إظهار النتائج في صورة قائمة بالمواقع<sup>1</sup>.

**2.3 أنواع الأدلة الموضوعية:** هناك أنواع للأدلة الموضوعية و التي جاءت كالاتي:

**2.3.1 الأدلة الموضوعية العامة:** تعمل هذه الأدلة على تجميع و حصر المواقع الموجهة إلى الجمهور العام و المتخصص في مختلف قطاعات المعرفة، و يعتبر هذا النوع من الأدلة الأكثر انتشارا و استخداما بين المستفيدين.

**2.3.2 الأدلة الموضوعية المختارة:** و هي أقدم من الفئة السابقة، و تتم عملية اختيار المواقع و التحقق المستمر من دقتها و محتواها من قبل متخصصين في القطاع الموضوعي الذي يرتب المواقع و ينظمها داخل الدليل، كما تتم عملية إشعار و إخطار المتخصصين و القائمين على اختيار الأدلة بالمواقع التي يرونها تستحق الاهتمام.

**2.3.3 الأدلة الموضوعية المتخصصة:** و ظهرت نظرا لعجز الأدلة العامة في تلبية الاحتياجات البحثية، و خاصة ما يتعلق بالاستفسارات المتخصصة فكان اللجوء إلى هذا النوع من الأدلة التي تقوم لتجميع مصادر معلومات متخصصة في قطاع معين.

و لكل دليل موضوعي طابعه الخاص، فعلى سبيل المثال عند البحث معلومات أكاديمية عليك باستخدام دليل أنفومين (Infomine) الذي أنشئ لخدمة الأكاديميين، أما الدليل الموضوعي المتخصص فهو الدليل الذي يختص في مجال واحد (مثل الطب)، و من أمثلة الأدلة المتخصصة في الطب المتاحة على الإنترنت Matrix Medical <http://medmatrix.org><sup>2</sup>.

بالإضافة إلى ذلك توجد أنواع أدلة متعددة وفقا للهدف الذي أنشئت من أجله، و يمكن تقسيمها إلى أربعة تقسيمات أساسية كالتالي:

**2.3.4 التقسيم النوعي:** و هذا النوع من الأدلة يهتم بتجميع مواقع ذات صفة معينة مثل مواقع الصوتيات أو تعمل على تجميع مواقع خدمات معينة مثل مواقع البريد الإلكتروني، أو تعمل على

<sup>1</sup> الأدلة الموضوعية و مدى الإفادة منها كأداة استرجاع في بيئة الويب، 9 أبريل 2017. [المتاح على الخط]:

<http://pro-information11.blogspot.com/2017/04/blog-post.html> (صفحة مستشارة يوم

2021.08.03)

<sup>2</sup> بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي Folksonomy دراسة تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012. ص 75-76.



## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

تجميع مواقع هيئات مثل مواقع الجامعات، أو تعمل على تجميع مواقع ذات اهتمام نوعي مشترك مثل مواقع الأطفال.

**2.3.5 التقسيم المكاني:** و هو نوع من الأدلة الذي يضم مواقع ذات بعد جغرافي معين، مثل دليل يجمع مواقع تتناول دولة معينة أو ولاية أو إقليمًا معينًا.

**2.3.6 التقسيم الموضوعي:** يضم هذا النوع من الأدلة المواقع التي تهتم بموضوع معين و موضوعات مختلفة و هذا النوع من أكثر الأنواع انتشارًا.

**2.3.7 التقييم اللغوي:** يهتم هذا النوع من الأدلة بتجميع المواقع ذات لغة محددة، و يهدف هذا النوع إلى خدمة مجتمعات عرقية.

و الجدير بالذكر أن بعض الأدلة تجمع بين نوعين أو أكثر كأن تكون مواقع خاصة بالأطفال باللغة العربية فتجمع بين النوعي و اللغوي أو تجمع بين نوعي و مكاني و هكذا<sup>1</sup>.

**2.4 مكونات الأدلة الموضوعية:** تتكون الأدلة الموضوعية من عدة أقسام و تمثلت فيما يلي:

- **واجهة المستخدم:** و هي بمثابة حلقة الوصل بين المستخدم و الدليل الموضوعي، فمن خلالها يستطيع تصفح محتويات الدليل، و هي لا تقتصر على الشاشة الأولى، بل تشمل كافة الشاشات التي تظهر للمستخدم عند استخدام الدليل، و تزداد مساحتها بازدياد تفرعات القوائم الهرمية.
- **القوائم الهرمية:** و هي عبارة عن التدرج الموضوعي لمحتوى الدليل من العام إلى الخاص و منها إلى الأخص، و تفيد المستخدم في اختيار الموضوعات المناسبة من خلال تتبع تفرعات الموضوعات الهرمية المتاحة في الدليل، مما يسهل وصول المستفيد للمعلومة.
- **قاعدة البيانات:** و هي تحتوي على المصادر و البيانات التي تم تجميعها و فهرستها و تصنيفها من قبل الأشخاص المسؤولين عن الدليل، و هي تختلف من دليل لآخر في حجمها و ما تحويه من مصادر و في ترتيب الصفحات كذلك و طريقة ترتيبها إضافة إلى معايير اختيار المصادر من الإنترنت.

• **محرك البحث:** و تعد أداة مستحدثة تمت إضافتها للأدلة الموضوعية، حيث أن الهدف الرئيسي من الأدلة هو التصفح الموضوعي الهرمي و لكن نتيجة التنافس بين أدوات البحث و محركات البحث على الإنترنت تم إضافة أداة محرك البحث، و هي تفيد المستفيد على استرجاع المعلومات من خلال البحث في قاعدة بيانات الدليل و ظهور النتائج على واجهة الاستخدام.

• **مزايا العبور:** و هي الوحدات الإضافية التي تظهر على واجهة استخدام أدوات البحث، و قد كانت بداية نشأة الوحدات الإضافية مع ظهور الأدلة الموضوعية، و قد زاد من أهمية هذه الوحدات أن بعض المستخدمين لا يقبلون على أدوات البحث من خلال البحث فقط و إنما لأغراض أخرى كالترفيه و

<sup>1</sup> بن علي الغانم، منى بنت عبد الله. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه: قسم المكتبات و المعلومات، كلية العلوم الاجتماعية - الرياض، 1430هـ. ص 16.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

متابعة الأخبار و أحوال الطقس، كما تتشابه الوحدات المتوفرة في الأدلة مع الوحدات المتوفرة في محركات البحث، كبحث الصور، الفيديو، الأخبار، الترجمة، البريد الإلكتروني، و الدردشة... إلخ، كما يتفاوت توافر هذه الوحدات من دليل لآخر<sup>1</sup>.

### 2.5 الفروقات بين محركات البحث و الأدلة الموضوعية:<sup>2</sup>

أنّ تحديد و فهم الاختلافات الموجودة بين محركات البحث و الأدلة الموضوعية و كيفية عملها تساعد حتماً في تحسين فاعلية استرجاع المعلومات التي يرغب فيها المستخدم أو الباحث من الإنترنت، و تكمن الاختلافات الأساسية في الجوانب التالية:

جوانب الاختلاف	محركات البحث	الأدلة الموضوعية
حجم قاعدة البيانات	قواعد البيانات ضخمة	قواعد البيانات صغيرة نسبياً
أساليب إنشاء قاعدة البيانات	تبنى قواعد البيانات في محركات البحث من قبل برنامج المفهرس الذي يعتمد على برمجيات تسمى في الغالب بالعناكب أو الإنسان الآلي (الروبوت) أو زواحف الويب أو الديدان.	يقوم الإنسان باختيار المواقع التي سيتم تخزينها بقاعدة البيانات و لا دخل للبرمجيات (Software) بذلك.
عمق التكتيف	تكتشف كل الكلمات الموجودة في صفحات الويب المدرجة بقاعدة بياناتها ما عدا علامات الوقف و الإبتداء و الكلمات التي ليس لها معنى أو مفهوم كحروف الجر، أو حسب سياسة المحرك	تكتشف في بعض الأحيان جوانب محدودة من صفحة العنوان مثل العنوان فقط، و أحيانا تغطي العناوين و المستخلصات و العروض (Reviews)
عملية البحث	البحث في محركات البحث أمر شاق و يحتاج لعدد من المهارات للوصول إلى نتائج	البحث في الأدلة سهل و يفيد المستخدمين المبتدئين للإنترنت
حجم النتائج	كثيرة جداً و قد يكون أغلبها ليس له علاقة باستفسارات البحث	قليلة نسبياً و ذات علاقة بالبحث
لغات التكتيف	اللغة الحرة	اللغة مقيدة، و بهذه اللغة تفقد بعض المعلومات المتاحة على الإنترنت

<sup>1</sup> بن علي الغانم، منى بنت عبد الله. المرجع السابق. ص 13 - 14.

<sup>2</sup> غولدا، تشيرل، ترجمة عبد المجيد بوعزة. البحث في شبكة الإنترنت [د.ط]. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية،

2011. ص ص 112 - 116.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

نظام الربط	الربط اللاحق	الربط السابق
استفسار البحث	تحتاج إلى كتابة استفسار البحث	تكون إما بالضغط على الموضوع المطلوب أو بكتابة استفسار البحث في الخانة المخصصة
طلب قوائم النتائج <sup>1</sup>	تتبع خوارزمية الترتيب حسب الملائمة (Relevancy Ranking Algorithm) في تحديد طريقة عرض نتائج البحث و كل محرك بحث يستخدم خوارزمية خاصة به لتجديد صدى ملائمة الوثيقة المسترجعة لوضعها في المقطع الذي ستعرض فيه	تكون النتائج مرتبة هجائياً، و تتضمن ملخصاً لصفحة الويب.

### 3. البوابات الإلكترونية "Portails":

#### 3.1 تعريف البوابات الإلكترونية:

تعرف البوابات بأنها نقطة دخول أو موقع بداية لجزئية من الويب، و تجمع مزيجاً من الخدمات و المحتويات كالبريد الإلكتروني، الدردشة و المواقع الإخبارية، و هي تقدم روابط لوظائف موجودة في مواقع مختلفة، أما في مجتمع المكتبات فتعد البوابات خدمة تسمح للمستخدمين بالوصول إلى محتويات تلك المكتبات في صورتها الإلكترونية، حيث تعتبر قاعدة بيانات ضخمة تشمل تسجيلات ما وراء البيانات Mata data أين تقوم بعض مصادر الويب و توفير الروابط الفائقة links، أي أن البوابة هي عبارة عن أداة بحث توفر الإتاحة إلى خدمات الإنترنت و أهمها استكشاف المصادر، حيث تستقبل استفسارات الباحثين و توجهها إلى خدمات المعلومات الأخرى التي تضم المصادر المعلوماتية التي يتم عرضها وفقاً لاحتياجات الباحثين<sup>2</sup>.

و عرف أيضاً بأنها مواقع على شبكة الإنترنت تمثل نقاط عبور و واجهات لمصادر أخرى على الإنترنت أو الشبكة الداخلية مثل البريد الإلكتروني، الأخبار، الطقس، المنتديات، و عادة ما توفر قابلية تخصيص المواقع للمستخدمين المسجلين<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> صفحة مستشارة يوم 03-08- ) تعرف على 2- من طرق في محركات البحث- <https://deepotech.com/?>

(2021

<sup>2</sup> لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الإتصال العلمي بين الباحثين. المرجع السابق. ص63.

<sup>3</sup> عوض النوايسة، غالب. الإنترنت و النشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية. المرجع السابق. ص60.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- البوابات من منظور الشبكة العنكبوتية: فهي منفذ لإتاحة مصادر المعلومات المتنوعة (مواقع ويب على شبكة الإنترنت، قواعد بيانات، ملفات متنوعة ...) قادرة على تطبيق تقنيات العمل التعاوني الذي يمكن إجراءه على مصادر المعلومات بهدف خدمة المستخدمين، فهي تعتبر أداة أساسية لتجميع و نشر المعلومات، تلك الأداة تكون قادرة على تنظيم مجلدات و أعداد ضخمة من المعلومات بحيث يسهل الوصول إليها عبر شبكة الإنترنت.

- أمّا من وجهة نظر مصممي و مطوري البوابات: يعرف مصممو البوابات مصطلح "البوابة" من خلال التقنيات المستخدمة على أنها مجموعة من البرامج و التطبيقات التي تمكن من استخدام و تقديم المساعدة الفنية للمستخدمين إذا لزم الأمر.

و تصميم و إنشاء البوابات يدور حول 6 عناصر أساسية<sup>1</sup>:

- إتاحة المعلومات وفقا للسمات الشخصية Personnalisation
  - الأدوات البحثية مثل محركات البحث و الأدلة Moteurs de recherche / Annuaire
  - الأحداث الجارية Actualités
  - قطاع خاص بالمعلومات Espace d'information
  - قطاع خاص بالاتصال و تبادل الخبرات Espace de dialogue et d'echange
  - قطاع خاص بالصفقات و المعاملات التجارية Espace de transaction
- أما بوابات المكتبات فيمكن اعتبارها قطاع دوره الرئيسي يشتمل على إتاحة بشكل مهيكّل الوصول إلى مصادر المعلومات الوثائقية و ذلك من خلال واجهة مرتبطة بتطبيقات تعمل على ربط المستخدمين بأنظمة متنوعة تتضمن تلك المصادر و موارد معلومات متباينة و يسمح هذا النوع من البوابات المتاحة على شبكة الإنترنت بـ:

- إعادة نشر ما هو كل مطبوع في الوقت الحالي على وسائط رقمية إلكترونية.
- ضمان إمكانية الولوج إلى مصادر المعلومات سواء داخل الشبكة الداخلية للمكتبة Interanet أو تلك المتاحة على شبكة الإنترنت و ذلك باستخدام تقنية النص الفائق Hybertexte و المعتمدة أساسا على روابط Liens بين النصوص بكافة أشكالها.
- تصميم و إعداد خدمات إرشادية و توجيهية لمساعدة المستخدمين في التعرف على بوابة المكتبة و ذلك بإعداد خرائط تسهل الوصول إلى صالات القراءة داخل المكتبة، وصف التنظيم في المكتبة، تحديد أماكن الأقسام المتنوعة و الأنشطة المختلفة للمكتبة.
- من خلال واجهة واحدة فقط عبر بوابة المكتبة يمكن إتاحة الفرصة إلى إمكانية استخدام أدوات و خدمات أخرى على شبكة الإنترنت كخدمة Wais، FTP، Gopher، Telnet.

<sup>1</sup> فرج أحمد، أحمد «بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة و التصانيف» في مجلة المكتبات، ع3، 2005. ص ص 3-4.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- إنشاء واجهات تمكن الإتصال المباشر مع العديد من قواعد البيانات إلى جانب الفهارس البيولوجرافية الداخلية الخاصة بالمكتبة.

- التعرف على السمات الشخصية للمستخدمين المترددين على بوابة المكتبة من خلال الحصول على عناصر المعلومات المتعلقة باتجاهاتهم و ميولاتهم الشخصية و الفكرية و حتى تخصصاتهم و ذلك عبر عدة وسائل لعل من أبرزها ملئ المستخدم لنماذج على الخط المباشر Formulaire en ligne، و التقنيات الخاصة باقتفاء أثر المتصفحين لشبكة الويب<sup>1</sup>.

و من خلال ما سبق تبين لنا أن البوابات تسمح للمستخدمين بالوصول إلى المحتويات سواء في شكلها المطبوع أو الإلكتروني، و تقديم خدمات أخرى كالبريد الإلكتروني، الدردشة، المواقع لإخبارية، و أيضا تقدم مجموعة من الروابط التي تقود إلى مواقع أخرى هذا من جهة أما من الجهة الثانية في مجال المكتبات و مصادر المعلومات فهي تعتبر مدخل يسمح بالوصول إلى مصادر تلك المكتبات، و تتميز بأنها نقطة وصول موحدة لموارد المعلومات المتعددة، و المراقبة المركزية لعمليات الوصول إلى المعلومات.

### 3.2 الوظائف الأساسية للبوابات الإلكترونية:

لكي تتمكن بوابات الشبكة العنكبوتية من تقديم الخدمات المتنوعة التي ينبغي إتاحتها بطريقة متجانسة و متماسكة، فإنه ينبغي على مصممي تلك البوابات تبني سياسة تصميمية معتمدة على أحدث التقنيات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالهدف الأساسي و هو تلبية احتياجات المستخدمين و تتمثل وظائف البوابات في مايلي :

#### • الاستقبال: Accueil

يعتبر الاستقبال من الخصائص المميزة للبوابات و بصفة خاصة تلك المتعلقة بالمكتبات، حيث إنه من خلال الاتصال الأول للمستخدم يتمكن من معرفة المحتوى و بناء عليه يقوم بتقييم مدى ارتباط البوابة و علاقتها بهذه الزيارة، و بالتالي فإن الهيكل التنظيمي للصفحة الرئيسية "صفحة الاستقبال" يلعب دورا مهما في أبرز الخدمات التي تتطوي عليها البوابة.

#### • الاتصال و العمل الجماعي التعاوني Communication et le travail collectif

من الضروري أن تتضمن البوابات على بنية تحتية قوية من العمل التعاوني الجماعي التي تربط بين مجموعات المستخدمين المتخصصين في مجال موضوعي معين و في نفس مجالات الاهتمام و يرغبون في المشاركة في مصادر المعلومات التي تقع في مجال اهتماماتهم، لذلك فإن البوابات و بصفة خاصة بوابات المجتمعات البحثية تتيح العمل عن بعد و التعاون المستمر بين المستخدمين.

#### • تقديم الخدمات وفقا للسمات الشخصية Personnalisation des services

<sup>1</sup> فرج أحمد، أحمد. المرجع السابق، ص05.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

تقوم هذه البوابات بتقديم خدمات يتم تهيئتها وفقا لاحتياجات فئة معينة من المستخدمين عبر التخصص مثلا و تتميز هذه البوابات التي تتضمن مثل هذه الخدمات على مميزات:

- تمنح للمستخدمين إمكانية ملاحاة بسيطة و سهلة داخل مصادر المعلومات المتخصصة.
- تحديث المحتوى الموضوعي بصفة مستمرة استنادا على الاهتمامات الموضوعية للمستخدمين.
- تركيز المحتوى الموضوعي على المعلومات الوثائقية المرتبة في صفحة واحدة بشكل أفقي.

### • تصنيف مصادر المعلومات Classification de ressources

يطلق عليها كذلك "تنظيم المحتوى" و تعني ترتيب مصادر المعلومات وفقا لخطة تصنيف لتسهيل تلبية احتياجات المستخدمين، بالاعتماد على التصنيف الآلي Classification automatique، أو التصنيف وفقا للفئات إما للمجال الموضوعي أو شكل أو عية المعلومات.

### • الوصول إلى مصادر المعلومات l'accès aux ressources documentaires

هذا العنصر لا غنى عنه في غالبية البوابات المتواجدة على الشبكة العنكبوتية، حيث أنها تتضمن محركات بحثية يمكن تقييمها من ناحية طبقا للاحتياجات المرتبطة بالتكشيق و طبعا لأنواع النصوص التي يتم عرضها عبر البوابة، و من ناحية أخرى طبقا لوظائف تلك المحركات المتعلقة بالبحث، بحيث تتوفر على نمطين أساسيين من البحث هما<sup>1</sup>:

### - البحث عبر الكشاف التكشيف: La recherche par pré-indexation

في هذا النوع تكون جميع مصادر المعلومات في البداية مكشفة طبقا - لقاموس - بالكلمات الدالة و يقوم محرك البحث بعد ذلك بتحليل طلبات البحث من أجل إنشاء معايير خاصة بالبحث مرتبطة بمخطط التكشيف و الاستفسار بعد ذلك ينفذ على الكشاف من أجل إعطاء نتائج البحث.

### -البحث في النص الكامل: Le texte intégral

البحث في النص الكامل ينفذ بشكل مباشر على المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات، و يعتبر أقل فعالية من البحث عبر الكشافات في حال إجراء البحث داخل مجموعات ضخمة من المعلومات و البيانات غير المهيكلة.

### - بث المحتوى الموضوعي: La diffusion de contenus

البحث في النص الكامل ينفذ بشكل مباشر على المحتوى الموضوعي لمصادر المعلومات، و يعتبر أقل من خلال البث الانتقائي للمعلومات "الدفع Push" و التي تهدف إلى الإشعار بورود معلومات محددة، مع العلم أنها لا تحظى باستحسان المسؤولين و يرجع السبب في ذلك إلى ما تسببه هذه الخدمة من بعض

<sup>1</sup> فرج أحمد، أحمد «بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة و التصنيف» المرجع السابق. ص ص 06-10.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

المشكلات الخاصة بتدفق المعلومات - الغير مرغوبة - و خاصة إذا لم تكن تحت السيطرة الكاملة بواسطة مطوري و مستخدمي الشبكة<sup>1</sup>.

### 3.3 أنواع البوابات الإلكترونية:

#### (1) البوابات العامة Les portails généralistes

وفقا لرومان باريسو، البوابة العامة هي البوابة الموجهة للجمهور العام، كما تساعد مستخدمي الإنترنت في البحث على شبكة الشبكات و ذلك بفضل كلا من الدليل أو محرك البحث الخاص بها، يمكن زيارتها من جميع فئات مستخدمي الإنترنت، بحيث تقوم بتجميع و تصنيف مواقع الإنترنت المختلفة بهدف جعلها متاحة لزوارها.

#### (2) البوابات المتخصصة / الفئوية: Les portails thématique / communautaires

البوابة المتخصصة الفئوية هي بوابة تمتلك نفس خصائص البوابة العامة إلا أنها تركز على موضوع بذاته، و يمكن أن نميز أربعة فئات مختلفة من البوابات المتخصصة الفئوية و هي:

- البوابات المتخصصة للجمهور العام: و هي بوابات يقصد بها الجمهور العام إلا أنها تركز على موضوع معين مثل (الرياضة، السباحة... إلخ) كما أنها تقدم معلومات و خدمات لجميع فئات الجمهور العام و ليس جمهورا محددًا بذاته بوجه عام.

- البوابات المتخصصة / الفئوية: و هي بوابات تركز على موضوع بذاته و تقدم أيضا معلومات و خدمات للمستخدمين إلا أنها موجهة إلى فئة معينة من الأفراد عكس البوابات المتخصصة للجمهور العام<sup>2</sup>.

- البوابات الفئوية / المتخصصة: و في هذه الفئة من فئات البوابات المتخصصة/الفئوية قد قمنا بتقديم مصطلح (فئوية) على مصطلح (متخصصة) و ذلك لأن هذه الفئة من البوابات تهتم أولا بنوع معين من الأفراد مثل بوابات المكتبات الجامعية التي توجه إلى المجتمع الجامعي (طلاب، باحثين، أعضاء هيئة التدريس).

- البوابات الفئوية: يوجد هذا النوع من البوابات لجمهور معين و نحو فئة معينة محددة من الأفراد تبعا لبعض المعايير الدقيقة يمكن أن تكون مرتبطة بالعمر أو الديانة أو وفقا لسمات و اهتمامات المستفيدين... إلخ، بعض البوابات الفئوية مخصصة لأطفال أقل من 12 عاما، و كذلك بعض البوابات الفئوية التي تضم مجموعات أفراد ذات ديانة واحدة، بحيث تقدم المعلومات و الخدمات المختلفة مثل سائر البوابات الأخرى.

<sup>1</sup> (صفحة مستشارة يوم 03-08-2021) البوابات-الإلكترونية <https://www.optimumexp.net/post/>

<sup>2</sup> (صفحة مستشارة يوم 04-08-2012) <http://electronicportals.blogspot.com/2012/06/blog-post.html>

### 3) بوابات البوابات Les portails des portails

و الهدف الرئيسي لهذا النوع من البوابات هو إنشاء دليل بوابات المواقع على الإنترنت و تقديمها إلى الزائرين، و يمكن تقسيم بوابات البوابات على 3 فئات:

- الفئة الأولى: تهدف إلى إنشاء دليل يشتمل على البوابات العامة، مثال على ذلك الموقع الخاص

بـ Abondance الذي يقدم دليلا شاملا على بوابات محركات البحث على شبكة الإنترنت مثل Lycos، voila، yahoo.

- الفئة الثانية: تهدف إلى تقديم دليل يتم إنشائه وفقا لفئات و موضوعات مختلفة مرتبة هجائيا داخل الدليل بفئات و موضوعات مختلفة مثل الإلكترونيات، التعليم، الصحة، الاقتصاد... إلخ.

- الفئة الثالثة: تهدف إلى تقديم دليل أو قاعدة بيانات تشتمل على البوابات الفئوية/المتخصصة مثل

موقع: <http://ame.ismael.free.fr/portail.htm> الذي يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات تضم جميع

بوابات المكتبات الجامعية الفرنسية على شبكة الإنترنت و تقديمها إلى مجتمع الجامعات (طلاب،

أعضاء هيئة التدريس، باحثين، موظفين) و ذلك لتسهيل الإتاحة إلى تلك المكتبات وفق معايير محددة.

### 4) البوابات الشخصية: Les portails personnalisés

و تعرف بانها البوابات التي تسمح لمستخدمي الإنترنت الوصول غلى معلومات و خدمات شخصية

مثال على ذلك yahoo الذي يقدم لمستخدميه المسجلين لديه إمكانية إنشاء بوابة شخصية تشتمل على

واجهه خاصة بكل مستفيد مشترك و يمتلك بريد إلكتروني على موقع yahoo من خلال أيقونة My

yahoo التي توجد على بوابة الموقع، و التي تتيح لكل مستفيد سبل لتحديد شكل البوابة فضلا عن

تحديد العناصر المكونة لهذه البوابة و موقعها<sup>1</sup>.

### 5) بوابات البحث: search portails

تجمع هذه البوابات النتائج من عدة محركات بحث في صفحة واحدة، هنالك بوابات بحث متخصصة

في منتج واحد، مثل بوابات البحث عن الأملاك نستوريا Nestoria ([www.nestoria.com](http://www.nestoria.com)) و

نوروا Nuroa ([www.nuroa.co.uk](http://www.nuroa.co.uk))

### 6) بوابات تقديم العروض Tender portal

هي بوابات تسمح للمتعاقدين مع الحكومة بتقديم عروضهم لتوريد منتجات و خدمات، بحيث تسمح

للمستخدمين بالبحث عن البيانات و تعديلها و إرسالها و مراجعتها و أرشفتها بهدف توفير الإجراءات

الكاملة لتقديم العروض، و يمكن للعارضين إجراء ما يلي على البوابة.

- تسليم تبليغات عن طريق العروض.

- تسلم وثائق طلبات العروض من الإنترنت.

<sup>1</sup> <http://electronicportals.blogspot.com/2012/06/blog-post.html>



- ملأ النماذج مباشرة على الإنترنت.

- إرسال وثائق العروض.

- إرسال المناقصات بالإنترنت<sup>1</sup>.

### 7) بوابات الويب المستضافة Hosted web portals

لاقت هذه البوابات نجاحا و شعبية و بدأ كثير من الشركات بتقديمها بوصفها خدمات مستضافة، واستخدمت كأداة لنشر المعلومات بدلا من مكاملة التطبيقات الموروثة و تقديم معلومات مترابطة م قواعد بيانات موزعة: و ركزت أولى شركات البوابات المستضافة مثل hybberoffice.com على التعاون بين فريق العمل و جدولة الأعمال، بالإضافة إلى نشر بيانات الشركات، مع ازدياد شعبيتها خصصت آليا محتوى المنتج من مكوناتها معطية بذلك تجربة شخصية للمستخدمين<sup>2</sup>.

### 8) البوابات الأفقية: Horizontal portals

و من أكبر و أوسع البوابات، لأنها تقدم خدماتها لكل متصفح الإنترنت، و تتخطى الحدود الجغرافية و الموضوعية، و ليست محددة لفئة معينة من المستخدمين، بحيث توفر البحث في كل من الويب، المواد الإخبارية، الأدوات المرجعية، و إمكانية التسوق الإلكتروني (onlign shopping) بالإضافة إلى إمكانات الإتصال مثل البريد الإلكتروني أو الدردشة.

### 9) البوابات الرأسية Vertical portals or vortals

هذه البوابات متخصصة تقدم خدماتها في نشاط معين لمجموعة متخصصة و محددة، و توفر روابط ذات صلة، و مواقع متخصصة في النشاط ذاته، و من خدماتها التجارة الإلكترونية للمنتجات، و الخدمات ذات الصلة، و إمكانات التجمع و التعاون و من أشهر هذا النوع من البوابات:

- البوابات المتخصصة في العلوم الاجتماعية (Social Science Information Gateway)

- البوابات المتخصصة في الشؤون التربوية (Edu Ressources Portal)

- البوابات المتخصصة في مجال الهندسة (Engineering Ressources)

### 10) البوابات القطاعية: Industry portal

و يطلق عليها اسم بوابات الأعمال التي تقدم خدماتها في مجال الأعمال (Business to B2B business) و هي تماثل و تشابه بوابات معلومات العمل EIP و محور التناقض و الاختلاف بينهما هو أن بوابات الأعمال تقوم بعملية تذليل الكثير من العراقيل التي تدور حول اجتماع الباعة و الزبائن لإبرام الاتفاقات عبر الويب في مختلف أرجاء المعمورة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> <http://arab-ency.com.sy/rech/detail/169164> (صفحة مستشارة يوم 05-08-2021)

<sup>2</sup> <http://arab-ency.com.sy/rech/detail/169164> المرجع السابق

<sup>3</sup> [http://bonot2.blogspot.com/2016/10/blog-post\\_24.html](http://bonot2.blogspot.com/2016/10/blog-post_24.html) (صفحة مستشارة يوم 05-08-2021)

## 4. الفهارس الإلكترونية Electronic Catalogs

### 4.1 تعريف الفهارس الإلكترونية:

قبل تعريف الفهارس الإلكترونية كمصطلح لابد لنا معرفة الفهرس الذي يمثل الأداة التي تقوم بدور حلقة الوصل بين احتياجات الباحث و مصادر المكتبة فهو أداة استرجاع وظيفتها الإجابة على التساؤلات التي تدور في ذهن الباحث، فهو يبحث عن وعاء معلومات معين يعرف باسم مؤلفه و عنوانه، أو عنوانه فقط إذ لم يكن اسم المؤلف معروفاً، أو يبحث عن مؤلفات كاتب بعينه، أو عما كتب في موضوع معين، أو عن غير ذلك من أنماط البحث، و بالتالي الفهرس أداة اتصال، أي أن وظيفته هي توصيل المعلومات عن المواد التي يسجلها، و إذا فشل في إعطاء هذه المعلومة فإنه يفشل بالتالي في أداء وظيفته<sup>1</sup>.

أما الفهارس الإلكترونية أو كما تسمى أيضا فهارس الويب، أو الفهارس المتاحة على الخط، فهارس المكتبات المتاحة على الشبكة العنكبوتية العالمية "OPAC" فقد عرفها قاموس علم المكتبات و المعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) بأنها : قاعدة بيانات تتكون من مجموعة من التسجيلات البيبلوغرافية التي تصف الكتب و غيرها من المواد التي تمتلكها المكتبة يمكن الوصول إليها عبر محطات طرفية، و معظم الفهارس تتيح البحث على الخط المباشر عن طريق اسم المؤلف، العنوان، الموضوع أو الكلمات المفتاحية، و تتيح للمستفيد إمكانية الطباعة، التحميل أو تصدير التسجيلات إلى البريد الإلكتروني<sup>2</sup>.

و مما سبق نستنتج أن الفهارس الإلكترونية عبارة عن قواعد بيانات خزنت فيها البيانات الوفية و الموضوعية عن مصادر المعلومات الموجودة في المكتبة، و يمكن استرجاع تلك البيانات عن طريق اسم المؤلف، العنوان، و الكلمات المفتاحية و حتى الموضوع، و الذي يكن استخدامه عن بعد ضمن وقت غير محدد.

### 4.2 أجيال الفهارس الإلكترونية:

- الجيل الأول: ظهر الجيل الأول من الفهارس الإلكترونية نتيجة عمليات الأتمتة التي شرعت المكتبات في تطبيقها انطلاقاً من السبعينات من القرن الماضي، و التي ركزت على أتمتة وظائف الفهرسة و الإعارة، غير أن استعمالها من طرف المستفيدين واجه بعض الصعوبات التي حالت دون تعويضها للفهارس البطاقية، نذكر منها:

<sup>1</sup> فتحي عبد الهادي، محمد. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات الفهرسة- التصنيف- التكتشف- الضبط الاستنادي، [د.ط.]، القاهرة: دار غريب للطباعة، [د.ت.]. ص18.

<sup>2</sup> حسن جبارة، شهرزاد «الفهرس الموحد لمكتبات جامعة دمشق المتاح على الخط المباشر دراسة تقييمية» في مجلة آداب البصرة، ع81، 2017. ص336 [المتاح على الخط] : (صفحة مستشارة يوم 06-02-2021)

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- أنها كانت عبارة عن نسخ مبسطة للفهارس البطاقية، و لا تقدم الشيء الجيد مقارنة بها.
- صعوبة استعمالها من طرف المستخدمين الذين تعودوا على استعمال الفهارس البطاقية.
- استعمالها لمصطلحات تقنية بحتة خاصة بالمفهرسين، و غير مفهومة بالنسبة للمستخدمين.
- رداءة نوعية العرض و الإخراج، سواء على شاشة الحاسوب أو في الشكل الورقي.
- اقتصار استعمالها في المكتبات الكبيرة، نظرا للكلفة العالية التي تتطلبها التجهيزات و البرمجيات و الكفاءات الضرورية لإنجازها.

و على الرغم من هذه النقائص، فقد اتسم هذا الجيل من الفهارس ببعض الإيجابيات يمكن حصرها فيما يلي:

- تحقيق سرعة أكبر في عمليات البحث مقارنة بالبحث اليدوي.
  - تقديم معلومات إضافية عن الوثائق أثناء عملية البحث، كالتعرف على وضعية الوثيقة إذا كانت معارة، مع تقديم تاريخ إرجاعها إن كانت كذلك.
- الجيل الثاني: ظهر الجيل الثاني من الفهارس الإلكترونية نتيجة التزاوج الناجح بين فهارس الجيل الأول و النظ التجارية للبحث في بنوك المعلومات الببلوغرافية التي انتشرت خلال الثمانينات من القرن الماضي، مما خلق إمكانيات إضافية للبحث في الفهارس أهمها:
- إمكانية إجراء البحث باستعمال الكلمات المفتاحية عوض رؤوس الموضوعات أو العناوين الكاملة<sup>1</sup>.
  - إمكانية تركيب عدة بيانات خلال البحث الواحد و إجراء البحث المركب (مصطلح يعبر عن الموضوع بالإضافة إلى تاريخ النشر مثلا).
  - إمكانية إجراء عملية بحث أكثر تعمقا و تعقيدا عن طريق استعمال استراتيجيات بحث اعتمادا على المنطق البوليني (Et Ousauf :Les operateurs Booléens)
  - إمكانية قراءة البطاقات الببلوغرافية المحصل عليها بعد إجراء البحث بطرق و أشكال متعددة حسب رغبة المستخدم (الشكل المختصر أو الكامل للبطاقة مثلا).
  - تتميز هذه الفهارس بالتفاعل الذي يتجسد من خلال سهولة الحوار بين المستخدم و الآلة و على الرغم من ذلك، تشير بعض الدراسات حول استعمال هذه الفهارس اعتمادا على تحقيقات ميدانية أن هذه الأداة لا تتسم بالمرونة و سهولة الاستعمال و الفعالية في البحث بالنسبة لفئات كبيرة من المستخدمين خاصة المبتدئين منهم، حيث خلصت إلى نتيجتين أساسيتين:

<sup>1</sup> غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسنطينة، 2010. ص ص 199 - 201.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- إخفاق عدد كبير من عمليات البحث بسبب عدم معرفة لغة النظام من طرف المستفيد بالإضافة إلى عدم تحكمه في تقنيات البحث التي يتطلبها هذا النوع من الفهارس.
- انجر عما سبق شعور كبير بالإحباط و العجز لدى المستخدمين<sup>1</sup>.
- الجيل الثالث: ما يميز هذا الجيل من الفهارس الإلكترونية التي ظهرت مع نهاية القرن العشرين التي تميزت بما يلي:  
من حيث الخدمات : تميز الجيل الثالث من الفهارس الإلكترونية من حيث الخدمات التي تقدمها بجملة من الخصائص أهمها:
- تشكل هذه الفهارس بوابات موحدة للولوج إلى المصادر الداخلية للمكتبة، بالإضافة إلى المصادر الخارجية، و هذا يشكل جانبا هاما من الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية.
- إمكانية الولوج إلى هذه الفهارس سواء محليا داخل جدران المكتبة عبر الشبكة المحلية للمكتبة أو عبر الشبكة المحلية للمجمع الجامعي، أو عن بعد باستعمال أي حاسوب مرتبط بالشبكة العالمية و الاستفادة منها على مدار اليوم ( تخطي الحواجز الجغرافية و الزمنية).
- بالإضافة إلى ذلك يمكن للمستفيد أيضا من خلال هذا النوع من الفهارس الحصول على معلومات حول:

- وضعية الوثيقة (من حيث الإعارة، إمكانية الحجز، تقديم طلبات لاقتناء كتب معينة).
- معلومات حول المكتبة في حد ذاتها (أوقات العمل، برنامج النشاطات، طرق الاستفادة من الخدمات المقدمة، قوائم المقتنيات الجديدة، الخدمة المرجعية عن بعد...).
- يمكن للمستفيد أن يستعمل عدة فهارس لعدة مكتبات بغض النظر عن الاختلاف في لغات المساءلة و نظم الاستغلال، بفضل مواصفة Z39.50 التي تسمح بتوحيد اللغات لتسهيل العمل على المستفيد.
- من حيث الواجهة و طرق الاستعمال: من أهم مميزات الفهارس الإلكترونية، اعتمادها على واجهات عرض أكثر جاذبية، بالإضافة إلى الروابط الشعبية التي تتيح جملة من التسهيلات منها:
- إمكانية توسيع مجال البحث انطلاقا من البيانات البليوغرافية المحصل عليها، من خلال ربطها ببيانات أخرى ذات صلة بها عن طريق الروابط التشعبية، و هذا ما يمكن المستفيد من استعراض محتويات الفهرس بطريقته الخاصة<sup>2</sup>.

### 4.3 مميزات الفهارس الإلكترونية:

- العمل على توفير الوقت و الجهد على الباحث، بحيث تمكن الباحث من الوصول إلى المعلومات بشكل أسرع و بشكل شامل و بجهد أقل.
- الكفاءة العالية و دقة المعلومات و السرعة في الحصول على المعلومات.

<sup>1</sup> غانم، نذير. المرجع السابق. ص ص 201 - 203.

<sup>2</sup> غانم، نذير. المرجع السابق. ص 203.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- تتيح الفهارس الإلكترونية بإمداد المستفيدين بنقاط أكثر اتاحة لهم و معلومات و بيانات أكثر و بطريقة أسهل.
- قدرة تخزين كم هائل من المعلومات.
- التحديث الفوري للبيانات فيمكنك من مواكبة تحديثات الفهارس و تنزيلها بشكل فوري و بسرعة كبيرة.
- الحصول على البيانات مطبوعة جاهزة بحيث يمكن طبع البيانات بشكل فوري.
- إمكانية الترتيب و الفرز المتعدد بحيث يمكن ترتيب و فرز المعلومات الإلكترونية بشكل متعدد<sup>1</sup>.

### 4.4 نماذج للفهارس الإلكترونية:

#### أ - نظام سنجاب Syngab (النظام المقيسي لتسيير المكتبات)

System normalise de gestion de bibliothèque صمم من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني CERIST و هو نظام تكامل، و أداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها و أحجامها، يسمح بإنشاء قواعد معطيات ببليوغرافية للمكتب، رسائل جامعية، دوريات، مقالات الدوريات... إلخ، و هو نظام ممكن التطوير و التغيير، مزوج اللغة (عربي - فرنسي)، يعمل وفق windows 95/98 و هو الآن في الطبعة الثالثة و أعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبية unimarc العالمية التي تعني الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا، و صدرت له أول طبعة عام 1996 تحت اسم "سنجاب" الذي كان يعمل تحت نظام DOS، و لكن كان يعاني من بعض النقائص لأن نظام التشغيل dos كان محدودا نوعا ما، و لكن الانطلاقة الحقيقية لهذا النظام بعد أن صممت طبعة جديدة تعمل مع نظام windows، و الذي أصبح أكثر نظام مستعمل في الجزائر<sup>2</sup>.

ب - **نظام PMB**: تم إنشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي François Lemarchand و يتم حاليا تطويرها، صيانتها و تمويلها من قبل شركة PMB Service و هي برمجية مفتوحة المصدر logiciel open source في ديسمبر 2003 كان الظهور للطبعة الأولى 1.0 و بعدها ظهرت عدة طبعات آخرها كان في سبتمبر 2006 و هي الطبعة 3.0.

#### مميزاته:

- سهولة التنبيت.
- إمكانية حمل قاعدة البيانات خارج البرمجية.
- يمتاز بواجهة واضحة و سهلة الإدراك و الإبحار.
- يستجيب للوظائف التي يوفرها لمتطلبات المكتبيين بصفة مرضية.

<sup>1</sup> <https://www.almarsal.com/post/997766> (صفحة مستشارة يوم 06-08-2021)

<sup>2</sup> بكرززة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق «استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية» في مجلة المكتبات و المعلومات، ع1، نوفمبر 2006، مج 3، ص155.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- يسمح بتسيير مختلف قوائم الإسناد.متوفرة بعدة لغات منها الفرنسية، الإنجليزية، الإيطالية، البرتغالية، الإسبانية<sup>1</sup>.

### 5. محركات البحث المتعددة Meta Search Engines

#### 5.1 تعريف محركات البحث المتعددة:

تعد محركات البحث المتعددة من أدوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية العالمية و أطلق على هذه المحركات مسميات عربية أخرى، مثل محركات المحركات، و محركات البحث الكبرى، و المحركات المتعددة، و ما وراء المحركات، و المحركات الذكية... و غيرها، بحيث تقوم هذه الفئة من المحركات بالبحث في أكثر من محرك في الوقت فسه، فهي تسخر إمكاناتها إلى جانب إمكانات محركات بحث أخرى، و هي بذلك تعطي الباحث نتائج أكثر شمولاً من محركات البحث الفردية، أي أنها تقوم بالبحث في نتائج مجموعة من المحركات الفردية، و ليس في مصادر المعلومات مباشرة على الإنترنت، أو تقوم بدور الوسيط بين المستفيد و محركات البحث، فهي تستلم استفساره و تمرره إلى عدد من محركات البحث الأخرى، ثم تقوم بالإسناك بهذه النتائج، و تسليمها إليه في قائمة واحدة، و بالتالي إذا ما أراد المستفيد البحث عن معلومات حول موضوع ما، و الحصول على أكبر قدر من المعلومات المتاحة في الشبكة العنكبوتية، فمن الصعب عليه التعامل مع محركات بحث عدة، لها سمات و نتائج مختلفة، و ما عليه إلا أن يلجأ على استخدام إحدى محركات البحث المتعددة التي تقوم بارسال استفساره إلى أكثر من محرك بحث و قاعدة بيانات، و استرجاع النتائج التي لها علاقة بموضوع بحثه مما يوفر عليه الوقت و الجهد، و كذلك إمكانية إدخال الكلمات البحثية لمرة واحدة، و قد كانت البدايات الأولى لظهور هذه المجموعة من المحركات عام 1994، لتخفف على المستفيد عناء و مشقة البحث في أكثر من أداة بحث متاحة في الإنترنت، و التي وصل عددها إلى 64 محركاً منها على سبيل المثال : my – copernic – mamma –metacrawler –kartoo –iboogie – fazzle – searchqk – inforence... إلخ<sup>2</sup>.

و مما سبق محركات البحث المتعددة أو الذكية هي أداة بحث عن المعلومات، لا تقدم بالبحث في الشبكة العنكبوتية فقط، و إنما تبحث في قواعد البيانات الخاصة بمحركات البحث، و تقدم مجموعة من النتائج المجمع للمستفيد في قائمة واحدة.

<sup>1</sup> شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقييمية لفهارس مكنتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات الإفلا (IFLA).مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة الجزائر، 2008. ص ص 111-112.

<sup>2</sup> المخلافي، محمد عبده «طرائق و أدوات البحث عن المعلومات في الإنترنت و واقع استخدامها عند أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بكلية الآداب. جامعة صنعاء، دراسة استكشافية» في المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع2، 2016. ص40. [المتاح على الخط] <https://www.iasj.net/iasj/download/452194c5a8263530> (صفحة استشيرت يوم 07-08-2021).

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

و ظهر العديد من المصطلحات في الإنتاج الفكري الأجنبي التي تدل على محركات البحث المتعددة منها:

Meta search engines –

Meta searchers –

Meta crawlers –

Mega search –

Meta sites –

Multi-search engines –

Meta pages –

All inone search page –

### 5.2 محركات البحث المتعددة<sup>1</sup>:

Meta search engine	URL
Academic Index	<a href="http://www.academicindex.net/">http://www.academicindex.net/</a>
Bytedog	<a href="http://www.bytedog.com/">http://www.bytedog.com/</a>
Copernic	<a href="http://www.copernic.com/">http://www.copernic.com/</a>
Draze	<a href="http://www.2trom.com/">http://www.2trom.com/</a>
Excite	<a href="http://www.excite.com/">http://www.excite.com/</a>
Fazzle	<a href="http://www.fazzle.com/">http://www.fazzle.com/</a>
Gnome	<a href="http://www.gnome.com/">http://www.gnome.com/</a>
Iboogie	<a href="http://www.iboogie.com/">http://www.iboogie.com/</a>
Jux2	<a href="http://www.jux2.com/">http://www.jux2.com/</a>
Karadoo	<a href="http://www.karadoo.com/">http://www.karadoo.com/</a>
Mamma	<a href="http://www.mamma.com/">http://www.mamma.com/</a>
Multi-search Engine	<a href="http://www.multi-search-engine.com/">http://www.multi-search-engine.com/</a>

<sup>1</sup> الذكر، متولي علي. مقدمة في تكنولوجيا المعلومات الفرقة الأولى، [المتاح على الخط]:

<https://course.minia.edu.eg/attach/10496> 20% الفرقة الأولى 20% د. 20% متولي 20% علي 20%  
[.pdf](#) الأسبوع 20% لأول- 20% مقدمة 20% في 20% تكنولوجيا 20% المعلومات

(صفحة مستشارة يوم 2021/08/07)

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

Pandia	<a href="http://www.pandia.com/powersearch/">http://www.pandia.com/powersearch/</a>
Query server	<a href="http://www.queryserver.com/web.htm">http://www.queryserver.com/web.htm</a>
Snaket	<a href="http://www.rankcomparison.di.unipit.it/">http://www.rankcomparison.di.unipit.it/</a>
Turbo 10	<a href="http://turbo10.com/">http://turbo10.com/</a>
VROOSH!	<a href="http://www.vroosh.com/">http://www.vroosh.com/</a>
WebFerrat	<a href="http://www.zdnet.com/ferret/index.html">http://www.zdnet.com/ferret/index.html</a>
Yooci	<a href="http://www.yooci.com">http://www.yooci.com</a>
ZapMeta	<a href="http://www.zapmeta.com/">http://www.zapmeta.com/</a>

أما عن الكل في صفحة واحدة "all in one search page" فتختلف الآراء حول اعتباره من محركات البحث المتعددة، فالبعض يرى أنها نوعاً منها و البعض الآخر لا يوافقهم الرأي، فهي عبارة عن مواقع على الإنترنت تشمل قائمة و مربعات منفصلة للعديد من محركات البحث، تتيح للمستخدم البحث ضمنها دون الحاجة إلى الدخول في موقع كل محرك على حدة، نذكر منها<sup>1</sup>:

All in one search page	URL
page Multi Search	<a href="http://www.bjorgul.com/index.html">http://www.bjorgul.com/index.html</a>
Alfa Seek	<a href="http://www.alfaseek.com/">http://www.alfaseek.com/</a>
All the best search engines on one page	<a href="http://www.searchallinone.com/search.html">http://www.searchallinone.com/search.html</a>
Express Find	<a href="http://www.expressfind.com/">http://www.expressfind.com/</a>
Freeality	<a href="http://www.freeality.com/meta.htm">http://www.freeality.com/meta.htm</a>
Langen berg	<a href="http://www.langenberg.com/">http://www.langenberg.com/</a>
search-22	<a href="http://www.Search-22.com/">http://www.Search-22.com/</a>

### 6. الوكيل الذكي:

يعرف الوكيل الذكي من طرف باتي ماس (pattie mass) بأنه نظام برنامج يسكن الحاسبات و الشبكات تساعد المستخدمين أو من لهم اهتمامات متصلة بالبحث عن طريق الحواسيب أو الشبكات في استرجاع المعلومات ذات الصلة باحتياجاتهم...

<sup>1</sup> الذكر، متولي علي، المرجع السابق.



## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

و يعرف أيضا بأنه برنامج حاسوب يتصف بصفات الذكاء الاصطناعي مهمته الأساسية مساعدة الناس و التصرف بدلا عنهم، و هو يعمل من واقع تفويض الناس لهم للمهام التي يقومون بها<sup>1</sup>، و بالتالي تبين لنا أن الوكيل الذكي هو مجموعة من البرمجيات التي تقوم بمهمة جمع المعلومات و معالجتها، أي حسب سلوك المستفيد، و المعلومات التي يريدتها ثم يقوم الوكيل بحفظ كل تجاربه في الذاكرة.

### 7. عناوين المواقع الإلكترونية:

أضحت الإنترنت المكتبة العالمية و التخيلية لكل أوعية المعلومات على اختلاف أشكالها و تباين موضوعاتها، و تعد المواقع الإلكترونية الآن قبلة الباحثين مهما كانت اتجاهاتهم البحثية و اللغات التي تنشر بها المعلومات، و أسلوب البحث باستخدام عناوين المواقع بعد من أبسط أدوات البحث استعمالا و أسرعها، بحيث مكنت المواقع الإلكترونية الباحثين من الحصول على مصادر المعلومات في مجالاتهم بأنواع شتى من الوسائط المرئية و المسموعة و النص، على تنوعها بين الشخصية، في مجموعات الأخبار و المراسلة، الرسمية من مؤتمرات و ندوات و مواقع للهيئات الأكاديمية و يمكن الاعتماد على هذا الأسلوب إلا في حالة معرفة المستفيد أو الباحث لعنوان الموقع الذي يحتوي على المعلومات المطلوب على الشبكة، و ذلك عن طريق كتابة عنوان الموقع في المكان المخصص لكتابة اسم الموقع تماما كما هو في الفراغ المخصص لذلك<sup>2</sup>.

### 8. فهارس الشبكة الخفية: invisible web catalogs

الويب الخفي هو ذلك الجزء من الإنترنت الذي يمكن الوصول عليه أو تكشيفه من قبل محركات البحث، و بدوره يضم مجموعة من مصادر المعلومات التي تتطلب من الباحث الحصول على تصريح أو اشتراك للدخول إلى هذا النوع من الويب، حيث أنه يضم مواقع متطورة لا يمكن مساءلتها إلا من خلال محركات بحثها الداخلية، و الصفحات المحمية بكلمات السر و التي تمنع عن محركات البحث العادية، و قد عرفت بأنها مجموع المواقع الإلكترونية الخفية داخل الشبكة، أي أنها تكون مجهولة لدى جل مستخدمي الإنترنت، لأنها غالبا ما تكون غير مسجلة في أي محرك بحث و السبيل للوصول إليها هو أن يعرف المستخدم عنوان الموقع بالتحديد، أي أنه يشمل قواعد بيانات كبيرة الحجم لا تستطيع محركات البحث الوصول إليها فتبقى مخفية، و هنا يأتي دور فهارس الشبكة الخفية التي تبنى على

<sup>1</sup> محمد الحسن إبراهيم، عفاف. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية: تصميم نموذج لنظام خبير في المراجع لمكتبة جامعة الخرطوم. بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه. قسم علوم المكتبات و المعلومات، جامعة الخرطوم، 2010. ص90.

<sup>2</sup> جدرى، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية المتاحة على الخط بالجزائر للوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2007. ص52.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

برمجيات متطورة تنضّب مهمتها على البحث عن المواد التي لا يمكن كشفها و الوصول إليها بواسطة محركات البحث<sup>1</sup>.

فالفهرس الخفي هو أداة من أدوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية تمكن المستخدم للوصول إلى ما يبحث عنه و سد احتياجاته المعلوماتية من خلال توفير المواد التي تكون ضمن قواعد بيانات يصعب على محركات البحث الوصول إليها و إظهارها كنتائج بحث.

### II. استراتيجيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

تعتبر عملية اعداد استراتيجية البحث من أهم الأساسيات التي يقوم عليها البحث في الشبكة العنكبوتية، بحيث يتوجب على الباحث الإلمام ببعض الاستراتيجيات التي تمكنه من البحث و الاسترجاع الجيد للمعلومات و البيانات بأقل وقت و جهد ممكن و سنحاول على هذا العنصر التعريف باستراتيجيات البحث المتبعة للبحث في شبكة الإنترنت:

#### 1. تعريف استراتيجية البحث في الشبكة العنكبوتية:

**1.1 تعريف الإستراتيجية:** هي عبارة عن مجموعة من الطر و المناهج، و الأساليب التي تنظم مجريات العمل، و التي على إثرها يتم الوصول إلى الهدف المنشود و في الوقت المحدد، في ظل الإمكانيات المتاحة من الطاقة البشرية و المالية<sup>2</sup>.

**1.2 تعريف إستراتيجية البحث:** تعد إستراتيجية البحث بمثابة التعبير الفني عن تساؤل المستفيد، أو هي ترجمة حاجة المستفيد إلى مجموعة من المصطلحات المترابطة فيما بينها بأسلوب معين يضمن الاسترجاع الأمثل للمعلومات التي تلبّي هذه الحاجة من ناحية، و يحد من الاسترجاع الخاطيء للمعلومات التي تخرج عن إطار اهتمام المستفيد من ناحية أخرى، بحيث تقوم عملية صياغة إستراتيجية البحث على مرحلتين أساسيتين هما: التحليل الموضوعي من خلال قيام الباحث لإجراء البحث أو المستفيد نفسه بالفهم الدقيق لموضوع تساؤله و ما يتم البحث عنه، أما بالنسبة للترجمة فنقوم على ترجمة الفهم إلى مجموعة من المصطلحات التي تتفق و لغة التكشيف المستخدمة في قاعدة البيانات، و يرى لانكستر أن جودة إستراتيجية البحث تتوقف على العوامل التالية:

- قدرة القائم بالبحث على اختيار المصطلحات الصحيحة للتعبير عن موضوع البحث.
- قدرة القائم بالبحث على وضع المصطلحات معا على نحو سليم منطقيا.
- قدرة القائم بالبحث على تتبع جميع المسالك المناسبة للاسترجاع.

<sup>1</sup> حواطي، عتيقة؛ بودربان، عز الدين، «استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية عبر الإنترنت و استخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين» في مجلة RIST، ع1، مج20 [المتاح على الخط]:

<https://www.webreview.dz/spip.php?article2045> (صفحة مستشارة يوم 08-08-2021).

<sup>2</sup> الريس، سوزي «بحث كامل عن تعريف الإستراتيجية» آخر تحديث أبريل 2020، [المتاح على الخط]:

<http://mqaall.com/define-strategy/> (صفحة مستشارة يوم 09-08-2021)

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- قدرة القائم بالبحث على صياغة الإستراتيجية بتعديل الشمول أو التخصيص بما يناسب متطلبات الاستدعاء و التحقيق أو قدرات احتمال المستفيد.<sup>1</sup>

و مما سبق تعد إستراتيجية البحث من الوسائل التي تترجم حاجات المستفيدين لمجموعة من المصطلحات و بطريقة معينة تضمن الاسترجاع الأمثل و الدقيق للمعلومات و بدون أخطاء.

### 1.3 تعريف إستراتيجية البحث في مجال البحث الوثائقي:

يمكن تعريف إستراتيجية البحث في مجال البحث الوثائقي بأنها: الإستراتيجية التي تشير إلى الأساليب و الخطط التي يتبعها الباحث للوصول إلى نتائج موضوعية دقيقة، كما يعبر عنها بخطة شاملة منطقية تبين كيفية الوصول إلى الهدف، مع شبكة معقدة من الأفكار و التجارب و الخبرات و التوقعات التي تدير هذه الخطة، و تحدد الأفعال و التصرفات الواجب إتباعها للوصول إلى الهدف الصحيح (المعلومة الصحيحة - الإجابة الصحيحة لسؤال البحث).<sup>2</sup>

### 1.4 تعريف إستراتيجية البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

و تعني بأنها تحليل و صياغة الطرائق الفضلى التي يمكن عن طريقها الإجابة عن استفسار بحث معين بواسطة نظام استرجاع آلي عادة، و تحتاج لبحث عن المعلومات عبر مختلف أنواع الشبكات المحلية (LAN) و الشبكات الواسعة (WAN)، و كذلك الشبكة الدولية للمعلومات المحوسبة "إنترنت" "Internet" إلى وضع و إتباع خطوات علمية مدروسة في الوصول إلى المعلومات المناسبة و الوافية، في الوقت المناسب و المطلوب، و للباحث المناسب و المطلوب، و مثل هذه الخطوات يطلق عليها في مجال تخزين المعلومات و استرجاعها اسم إستراتيجيات البحث<sup>3</sup> (searche stratégies)، لأنها تقود الباحث إلى المعلومات التي يريدتها. و كلما زادت عنايته و تركيزه في وضعها كلما أدى ذلك إلى توصله إلى نتائج بحث أفضل، فالإستراتيجية تبدأ بتحديد الأفكار الرئيسية لترتيب خطة البحث في الإنترنت بتحليل الاستعلام المطلوب، و اختبار أداة البحث المناسبة، و تجهيز التعبير المناسب

<sup>1</sup> هاشم، فرحات «إستراتيجية البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين». ص06، [المتاح على الخط]: [https://www.researchgate.net/publication/285576117\\_search\\_strategies](https://www.researchgate.net/publication/285576117_search_strategies) (صفحة مستشارة يوم 09-08-2021).

<sup>2</sup> شعلال، سليمة؛ بودربان، عز الدين «الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SSDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تيسة-الجزائر». ص ص256-257. Corr.pdf -عز الدين-بودربان <https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/08> (صفحة مستشارة يوم 10-08-2021).

<sup>3</sup> علي، أحمد «المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم و التحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية» في مجلة جامعة دمشق، ع1، 2011، قسم المكتبات و المعلومات: مج27. ص ص655-656.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

لأفضل النتائج، و كما يقول "بل ديدمان": إن عملية البحث في الإنترنت تحتاج إلى اكتساب بعض المهارات، و صقل الأسلوب التقليدي المتبع في البحث بغرض الوصول إلى المعلومات المطلوبة<sup>1</sup>.

### 2. الإستراتيجيات المتبعة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

ظهرت العديد من الإستراتيجيات المتعلقة بالبحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية و التي تتماشى مع طبيعة السؤال المطروح و نتائج البحث الموجودة، و تتمثل هذه الإستراتيجيات في:

#### 2.1 إستراتيجية الطلقة في الظلام: "a shot in the dark"

تستخدم هذه الإستراتيجية في حالة التعبير عن الموضوع الواحد بمصطلح واحد فقط و يعطي نتائج ضيقة و مفيدة أي أن الباحث قد قام بتحديد كلمة محددة و دقيقة لتحقيق نسبة استدعاء جيدة، أما إذا كانت الكلمة غير محددة و دقيقة تكون نتائج عشوائية و لا تلي رغبة الباحث من خلال النتائج المسترجعة، فهذه الإستراتيجية تعطينا نتائج صادقة أو العكس لهذا سميت بالطلقة في الظلام<sup>2</sup>.

#### 2.2 إستراتيجية "بنجو Bingo": يطلق عليها هذا الاسم نسبة إلى لعبة بنجو، حيث يفوز اللاعب

فقط عندما تكون مجموعة الأرقام التي يتم اختيارها عشوائيا، متطابقة مع الأرقام في بطاقة اللعب الخاصة به، و تصف هذه الإستراتيجية وجها واحدا من الأوجه الموضوعية لكن باستخدام سلسلة من الكلمات (عبارة أو جملة)، كأن يتم البحث عن المنظمات و المعاهد أو الأشخاص، و الباحث المتمرس هو الذي يجيد استخدام العبارات أو سلسلة الكلمات الصحيحة.

#### 2.3 إستراتيجية المساعدة من الأصدقاء: "Getting a little help from your friends"

و تعتبر إستراتيجية الحصول على المساعدة من الأصدقاء طريقة فعالة للحصول على المعلومات، و وصفت هذه الإستراتيجية في البداية بتشبيه الأدلة و المحركات و البوابات بالصديق الذي يمكن الرجوع إليه، خاصة عند الانطلاق في بحثه و عندما لا يكون لديه أدنى فكرة عن مجمل المترادفات التي يمكن أن تساعد، لكن في عصر الشبكات الاجتماعية يمكن بسهولة الاستعانة بالأصدقاء على فيسبوك أو واتس آب watsup، مثلا المدونات و مجموعات النقاش خاصة التي تضم ذوي الاهتمامات و الاختصاصات الواحدة، و الخبراء المتمرسين و المحنكين<sup>3</sup>.

#### 2.4 إستراتيجية الأجزاء المتتابعة: "Successive fractions"

من التسجيلات المخزنة في قاعدة البيانات يتم استرجاع تسجيلات أولية من خلالها، مثل نوع الوثيقة، أو أي سمة أخرى خاصة بقاعدة البيانات، ثم يتم استرجاع عوامل (و) و (ماعداء) للربط بين ما تم

<sup>1</sup> أبوبكر، محمد الهوش. أدوات البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية، المرجع السابق. ص 87-88.

<sup>2</sup> بوغميز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية و أثره البيداغوجي المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012. ص 85.

<sup>3</sup> شعلال، سليمة؛ بودربان، عز الدين. المرجع السابق. ص 257 - 285.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

استرجاعه و بين جوانب أخرى حتى يتم الوصول إلى التسجيلات المطلوبة، و هذا ما نجده في برمجيات البحث البليوغرافي<sup>1</sup>.

### 2.5 إستراتيجية افعّل ما بوسعك "Every thing but the kitchen sink": و يستخدم

الباحث من خلال هذه الإستراتيجية جميع العبارات الممكنة للتعبير عن الإستفسار الذي يأخذ أكثر من وجهين مع اعتبار تقديم المصطلحات ذات الأهمية أثناء صياغة الإستراتيجية<sup>2</sup>.

### 2.6 إستراتيجية القضة الكبيرة "the big bite": و يتم استخدام هذه الإستراتيجية من

خلال البحث حول موضوع يتضمن عدة أوجه، حيث أن الباحث في هذه الحالة يقوم بالبحث عن واجه واحد من أوجه البحث عن طريق استخدام إستراتيجية الطلقة في الظلام أو بنجو ثم يتم البحث في النتيجة عن الوجه الثاني من أجه البحث، و ذلك بغرض تحديد المطلوب بدرجة أكبر، و تتيح بعض محركات البحث في قوائمها أمرا يسمح للمستفيد بالبحث في النتيجة التي توصل إليها مثل ما هو الحال في محرك بحث google و الذي يتيح للباحث الضغط على أمر إبحث داخل النتيجة search within result و بالتالي الباحث مطالب بإضافة مصطلحات إضافية للبحث عنها، و بذلك تكون النتيجة الأولى بمثابة القضة الأولى التي يحصل عليها الباحث ثم يواصل ليحصل على القضات الأخرى<sup>3</sup>.

### 2.7 إستراتيجية اللؤلؤ من الإستشهاد المرجعي "citation pearl growing": يتم

تطبيق هذه الإستراتيجية بطريقة آلية في بعض محركات البحث مثل google و Excite و غيرها من المواقع، ففي حالة معرفة الباحث لوثيقة معينة يستطيع الضغط على أمر fing similar page أب إبحث عن صفحات مماثلة، أو related page أي صفحات ذات صلة و التي تظهر في نهاية البيانات الخاصة بالموقع، ليقوم محرك البحث بتزويده بالصفحات ذات الصلة بالصفحة التي بين يديه حيث يمكن استخدام إحدى إستراتيجيات البحث الأخرى مثل إستراتيجية الطلقة في الظلام للتعرف إلى المواقع ذات الصلة بموضوع البحث، و بمراجعة النتائج قد يتبين للباحث أن موقعا واحدا من بين المواقع هو المتصل بموضوع بحثه و بالرجوع إلى ذلك الموضوع يمكن أن يجد الباحث بداخله روابط متعددة بمواقع أو معلومات ذات صلة بموضوع البحث، و بالتالي يمكن للباحث الرجوع إليها كما يمكنه الحصول على بعض المصطلحات ذات الصلة بموضوع بحثه، التي يمكنه استخدامها كمصطلحات

<sup>1</sup> بوغبيوز، سليمة. المرجع السابق. ص 85.

<sup>2</sup> لحواطي، عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. المرجع السابق، ص 66.

<sup>3</sup> سعيد با مفلح، فاتن. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية: الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2006. ص 211.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

بحث أخرى و البحث عنها بالتتابع في محرك البحث باستخدام أي من إستراتيجيات البحث المذكورة سابقاً<sup>1</sup>.

### 2.8 إستراتيجية قوالب البناء "bulding block": يتم من خلالها تحديد المصطلحات الخاصة

بكل جانب من الجوانب الموضوعية الرئيسية في الاستفسار، التي يعد كل منها بمثابة قالب للبناء، و يتم الربط بينهما باستخدام (و)، في حين يتم الربط بين المصطلحات الخاصة بكل جانب بعامل (أو). مثال: لدينا ثلاثة أوجه موضوعية هي: التكوين و المكتبات و البحث. إما الربط بين مصطلحات الوجه الواحد بأو كمايلي: التكوين الذاتي أو التكوين المستمر و المكتبات الجامعية أو المكتبات العامة و البحث عن المعلومة أو البحث الوثائقي.

كما توجد ثلاث إستراتيجيات بحث أخرى تعتمد على إستراتيجيات قوالب البناء و هي:

- تقديم الوجه الأقل شيوعاً lowest positing facet first و هنا يبدأ بالجانب الموضوعي الذي يسترجع أقل نسبة من التسجيلات.

- تقديم الوجه الأكثر تخصيصاً Most specific fact first: تستخدم هذه الطريقة من أجل الحصول على أفضل النتائج.

- طريقة إقران الأوجه pairwise facet و هنا يتم استخدام كل الأوجه الموضوعية و ذلك بأقرانها ببعضها البعض<sup>2</sup>.

و مما سبق عرضه في الأسطر السالفة فقد تمكنا من معرفة أنواع إستراتيجيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية، و كل إستراتيجية لها خصائص تميزها و تقنيات تتفرد بها الواحدة عن الأخرى، و لكن الأمر المهم هو أنّ المستفيد أو المستخدم أو الباحث يجب أن يكون يتمتع بالمهارة التامة للتعامل و العمل بمثل هذا النوع من الإستراتيجيات لتجنب الوقوع في الأخطاء من ناحية و الوصول إلى المعلومات المراد الوصول إليها بصورة دقيقة و شاملة و في أقل وقت و جهد.

3. مستويات إستراتيجية البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية: يتم تحديد مستوى الإستراتيجية على طبيعة التساؤل المستفيد و العناصر التي يتكون منها هذا التساؤل كالحودود الجغرافية، و الزمنية و اللغوية مثلاً، و على هذا الأساس يتم تحديد ثلاث مستويات من الإستراتيجيات في البحث و المتمثلة في:

<sup>1</sup> بوخملة، فوزية. طرق البحث و التمهيش في البيئة الرقمية، الجزائر: مركز جيل البحث العلمي، أعمال مؤتمرات تنمين، أدبيات البحث العلمي الملتقى العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، ديسمبر 2015، ص118.

<sup>2</sup> بوغبوز، سليمة. المرجع السابق. ص ص 84 - 85.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

**3.1 الإستراتيجية البسيطة:** يكون التساؤل بمصطلح واحد، لا يتم ربطه بمصطلحات أخرى تحدد جوانب موضوعية أخرى، أي يتم طرح موضوع واحد فقط، مثال البحث تحديد موضوع البحث حول "علم النفس" فقط بدون التطرق إلى أية حدود موضوعية أخرى.

**3.2 الإستراتيجية المركبة:** و تتضمن موضوعين، أو جانب موضوعي واحد مرتبط بجوانب أخرى شكلية يرغب في تحديد بحثه لموضوع علم النفس بحدود موضوعية أخرى كالدراسات أو لغوية أو جغرافية أو زمنية، أي البحث عن موضوع علم النفس و علاقاته بالتربية، أو بحدود لغوية، أو بحدود لغوية كأن يشترط أن تكون المواد المنشورة باللغة الإنجليزية فقط، أو في مجلة علمية معينة، أو لمؤلف معين... إلى غير ذلك من حدود، و في هذه الحالة يتطلب الأمر صياغة إستراتيجية بحث تربط الموضوع الأساسي بالجوانب الأخرى المكملة للموضع باستخدام الروابط المنطقية المناسبة.

**3.3 الإستراتيجية المعقدة:** و تعكس هذه الإستراتيجية تساؤلا يتضمن عدة جوانب لكل منها أهميته بالنسبة للباحث، كأن يكون لهذا الاستفسار أكثر من جانب موضوعي بالإضافة إلى بعض المحددات اللغوية أو الزمنية أو الجغرافية، فعلى سبيل المثال الباحث يريد البحث حول موضوع "تاريخ الجزائر : أحداث 08 ماي 1945 مع تحديد أحداث مدينة قالمة و يشترط باللغة الفرنسية"، فمن الواضح هذا الاستفسار يتضمن عدة جوانب موضوعية و يتطلب استخدام عدة روابط منطقية<sup>1</sup>.

### III. تقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

شكل البحث همزة وصل و وسيلة بين المعلومات و الباحث الذي يحتاج إليها عن طريق طرح مختلف الاستفسارات من خلال اللجوء إلى أدوات البحث المتفاوتة في كيفية عملها و مدى تطور تقنياتها و التي تتطلب بالضرورة الدراسة الكافية و المهارة لصياغة البحث على الواجهات المخصصة لذلك بطريقة تقنية سليمة للوصول إلى المعلومات الدقيقة و دون جهد و ذلك بتطبيق تقنيات البحث و المتمثلة في:

#### 1. تقنية البتر Truncation

##### 1.1 تعريف البتر: البتر لغة: هو القطع.

اصطلاحا: يعني إخفاء حذف اللواحق المرتبطة بجذور الكلمات سواء أكانت هذه اللواحق سوابق أو لواحق، و الاستعاضة عن تلك اللواحق المحذوفة بحروف أو رموز معينة تعرف برموز البتر truncation symbols و الهدف الأساسي لتقنية البتر يتمثل في توسعة مجال البحث بحيث يتم استرجاع جميع المصطلحات ذات العلاقة، حتى و إن كانت هذه العلاقة علاقة شكلية و ليست موضوعية<sup>2</sup>، و بالتالي يُعد البتر تقنية خاصة بالبحث عن المعلومات في البيئة الرقمية تعتمد على

<sup>1</sup> بوغبوز، سليمة. المرجع السابق. ص ص 83-84.

<sup>2</sup> هاشم، فرحات. استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين. المرجع السابق.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

استخدام جذر الكلمة أو جزء منها و بتر باقي الأجزاء للحصول على جميع التسجيلات المنغلقة بالمصطلح في كل حالات التصريفات و الأزمنة و الأشكال عند استخدام اللغة الطبيعية في البحث.

**1.2 أنواع البتر "types of truncation":** يوجد هناك ثلاثة أنواع للبتر و التي تمثلت في:

أ - البتر الأيمن : "right hand truncation" و يقصد به حذف اللواحق التي تأتي على يمين الكلمة، أو بعد مقطع معين من الكلمة، هذا بالنسبة للغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين، في حين تأتي هذه اللواحق على اليسار في حالة اللغات التي تكتب من اليمين إلى اليسار، فكلما computer عندما يراد أن تسترجع كل مشتقاتها تبتر بترًا أيمنًا على النحو التالي \*comput في هذه الحالة نسترجع المشتقات التالية على سبيل المثال:

Compute

Computer

Computing

Computerized

Computation

Computational

و يمكن لتقنية البتر الأيمن إذا ما طبقت على كلمة "إعلام" أن تسترجع المشتقات التالية: إعلام، إعلامية، إعلاميون، إعلاميات...إلخ.

كما تستخدم أيضا هذه التقنية في استرجاع أسماء الهيئات من خلال كتابة الأجزاء المشتركة و بتر المقاطع الباقية، على النحو التالي مثلا: \*college of A في هذه الحالة يتم استرجاع الأسماء التالية:

College of arts

College of archeology

College of architecture

College of arithmetic

College of Arabic language

College of anthology

College of anthropology

و يلاحظ أن جميع البرمجيات تقريبا تتيح هذا النوع من البتر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> هاشم، فرحات. استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين، المرجع السابق. ص



## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

ب - البتر الأيسر "Left-hand truncation": و يقصد به حذف السوابق التي تأتي على يسار جذر الكلمة أو مقطع معين منها، و عادة تستخدم هذخ التقنية لإسترجاع المصطلحات ذات اللواحق المتشابهة و البودائ المختلفة، و خاصة في قواعد البيانات المتخصصة في المجالات العلمية كالطب و الصيدلة بشكل عام، و ذلك لاسترجاع المصطلحات العلمية أو المركبات الدوائية و الكيميائية و ما شابه ذلك، فعلى سبيل المثال الباحث يرغب في استرجاع المركبات المنتهية بالمقاطع، في هذه الحالة يستخدم تقنية البتر الأيسر في كتابة المصطلح على النحو التالي: "pirin\*" و من ثن تسترجع المصطلحات التالية: Algotpirin-Aspirin-Klamopirin.

و يعد هذا النوع من أصعب الأنواع تنفيذا من النوع الأول بالنسبة للغات التي تكتب من اليسار إلى اليمين، لأنّ مداخل الملفات المصنفة أو المقلوبة فيها عادة ما ترتب هجائيا من اليسار إلى اليمين، و هناك عدد قليل من البرمجيات التي تتيح هذا النوع من البتر و بحدود معينة و منها: article Glorier, Word Bank's infofinder, Compact combridge أما برمجية قاعدة National Information Service Corporation Anatarctic Information من إنتاج شركة فهي من القواعد الفريدة التي تتيح إمكانية تطبيق كل من البتر الأيمن و الأيسر في آن واحد لاسترجاع الكلمات ذات الجذر الواحد<sup>1</sup>.

ج -البتر الداخلي: "internal truncation" و يقصد به حذف أو إخفاء حرف أو أكثر من وسط الكلمة أو أصلها، و ليس من لواحقها أو سوابقها، كما يعرف هذا النوع من البتر بمصطلحات أخرى كالتمنع masking، و الإخفاء wild carding و البتر المتأصل embedded truncation و يستخدم البتر الداخلي في التفاوت الشكلي غير الملحوظ بين الهجائية الأمريكية و الهجائية البريطانية في بعض الكلمات و المصطلحات، و من أمثلة ذلك الكلمات التالية:

Labor-Labour

Organization – Organisation

Color- Colour

Catalogue – catalogue

Center – centre

و يستخدم أيضا الجمع غير القياسي، عن طريق إضافة حروف نهايات الكلمات في اللغة الإنجليزية بالإضافة إلى التفاوت الشكلي غير الملحوظ من الهجائيات العربية في حال النقل أو الترجمة عن اللغة الأصل<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هاشم، فرحات، استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين. المرجع السابق. ص 12-13.

<sup>2</sup> هاشم، فرحات، المرجع السابق. ص 13-14.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

**1.3 رموز البتر:** عادة ما يستعاض عن الحروف المبتورة أو المقنعة برموز معينة تعرف بـ: رموز البتر truncation characters ذلك أن برمجيات البحث و الاسترجاع تختلف في شكل الرموز، فهناك برمجيات تستخدم رمزا واحدا للبتر بجميع أنواعه، و هناك برمجيات أخرى تخصص رمزا لكل من البتر الأيمن و الأيسر، و رمزا آخر للتقنع أو البتر الداخلي و هناك برمجيات ثالثة تخصص رمزا لبتر حرف واحد، و رمزا آخر لبتر أكثر من حرف و من الرموز شائعة الاستخدام في تقنية البتر نذكر مايلي:

- النجمة (\*): و تستخدم من قبل برمجيات: combridge, spiris, EBSCO-CD, Infofinder, Grolier.

- علامة الاستفهام (?): و تستخدم من قبل برمجيات: ProQuest, Dialog On Disc, bowker.

- الشارحة (:): و تستخدم من قبل برمجيات: Wilsonline, wilsearch.

- علامة (#): و تستخدم كذلك من قبل برمجيات: Wilsonline, wilsearch.

- علامة (\$) : و تتفرد باستخدامها برمجية Bowker-CD في حالة التقنع<sup>1</sup>.

**1.4 مستويات البتر "level of truncation":** هناك مستويان للبتر و هما كالآتي:

أ - البتر المحدد "limited-length truncation": و يعرف أحيانا بالبتر الثابت fixed-length

truncation و يقصد به أنّ البرمجية تسمح للباحث بتحديد عدد الحروف المبتورة، و لا يتم الاسترجاع إلا في حدود هذه الحروف المحددة أو أقل منها، فكلما "inter\*\*\*" عندما تكتب بهذا الشكل، تعني أنّ النظام يجب أن يسترجع كل الكلمات التي تبدأ بالمقطع Inter متبوعا بحرف أو حرفين أو بثلاثة فقط، و ليس أكثر من ذلك، حيث يمكن استرجاع الكلمات التالية فقط على سبيل المثال:

Intercom

Interest

Internet

و لكن لا تسترجع الكلمات التالية:

Intersting

International

Internationalisim

ب - البتر غير المحدد "unlimited-length truncation": و يعرف أحيانا بالبتر المتغير variable length truncation، و يعني أنّ البرمجية تسمح للباحث بوضع رمز البتر فقط دون تحديد عدد الحروف المبتورة، و من ثم تتاح الفرصة لاسترجاع الكلمات المتشابهة في جذر الكلمة، أو التي

<sup>1</sup> هاشم، فرحات. المرجع السابق. ص16.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

لها نفس المقطع المحدد بصرف النظر عن عدد الحروف التالية لهذا المقطع، فكلمة "oparat" عندما تكتب على هذا النحو تعني استرجاع كل الكلمات التي تشترك في المقطع operat بصرف النظر عن عدد الحروف التالية لهذا المقطع، و من ثم يمكن استرجاع الكلمات التالية على سبيل المثال<sup>1</sup>:

Operat

Operating

Operation

Operations

Operational

Operator

Operators

**2. تقنية الربط بين المصطلحات:** ذكرنا سابقا بأن إستراتيجية البحث تقوم على مرحلتين

أساسيتين في التحليل الموضوعي من خلال قيام الباحث بالفهم الدقيق لموضوع تساؤله، و الترجمة ناتج التحليل الموضوعي إلى مجموعة من المصطلحات التي تتلاءم بروابط تعرف بالروابط المستقبة logiciel operators، حيث تشكل في مجملها التعبير الدقيق عن حاجة الباحث أو المستفيد، التي تقوم على الربط في بناء العلاقات المنطقية بين جوانب الاستفسارات، و بالتالي تطبق في صياغة إستراتيجية البحث من خلال الأنواع الأربعة التالية:

- الروابط المنطقية أو البولينية.

- الروابط التجاوزية أو التقاربية.

- الروابط الموضوعية.

- الروابط الرياضية<sup>2</sup>.

### 2.1 الروابط المنطقية أو البولينية "Logiciel (Boolean) operators": و تنسب هذا

الروابط إلى عالم الرياضيات و المنطق البريطاني جورج بول "George Bolle" الذي يعد أول من استخدم مجموعة من الرموز الرياضية للتعبير عن بعض العمليات المنطقية، و تتمثل في الروابط في الكلمات الإنجليزية الثلاثة التالية: AND, OR, NOT.<sup>3</sup>

- **المعامل OR:** يؤدي استخدام المعامل OR الذي يقابل في اللغة العربية حرف العطف "أو" إلى توسيع نطاق البحث لتشمل الصفحات التي تحتوي أيا من الكلمات المفتاحية للبحث، فعبارة البحث (نقح

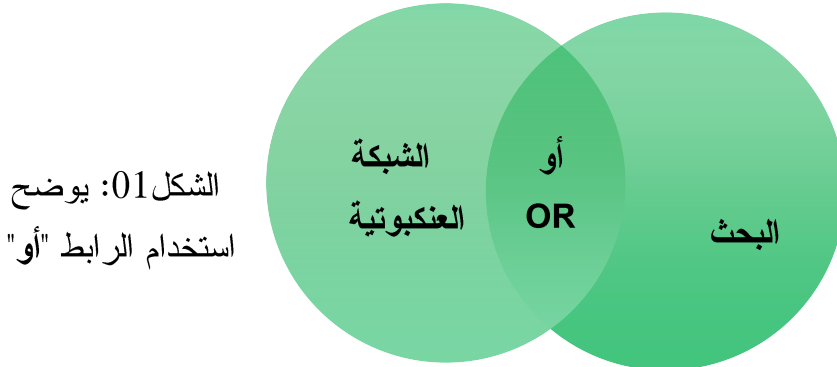
<sup>1</sup> هاشم، فرحات. استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين. المرجع السابق. ص 17-18.

<sup>2</sup> هاشم، فرحات. المرجع السابق. ص 20.

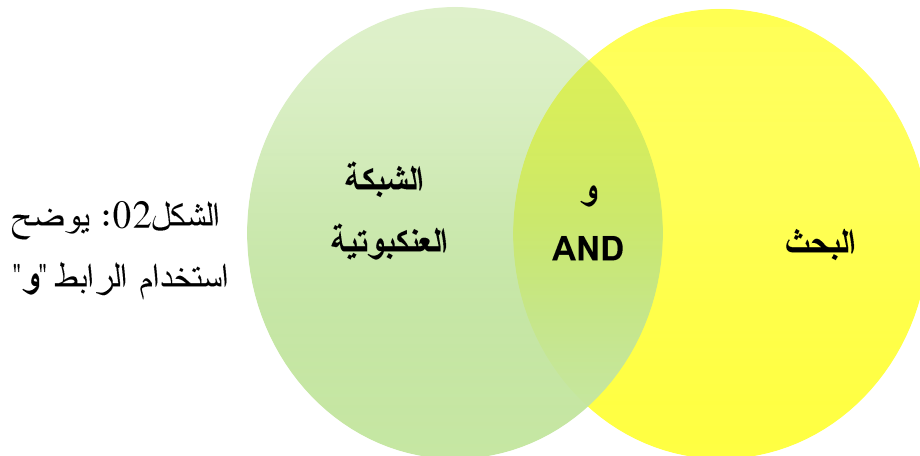
<sup>3</sup> بوغمبوز، سليمة، المرجع السابق. ص 75.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

OR برتقال) ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي على كلمة تفاح أو كلمة برتقال، لكن المعامل OR غالبا ما يستخدم لتغطية الطرق المختلفة لتهجئة كلمة، كما في المثال (color OR colour) أو عندما نريد توسيع نطاق البحث ليشمل المرادفات المختلفة للكلمة المفتاحية مثل (city OR umban) حيث تعني الأولى "مدينة" و الثانية "حاضرة" و هما تقعان في النطاق الدلالي ذاته<sup>1</sup>.  
مثال : لإعداد دراسة حول البحث أو الشبكة العنكبوتية، تستخدم معامل OR ستظهر ضمن النتائج كل الوثائق التي تتعرض سواء لموضوع المكتبات فحسب، أو لموضوع المكتبات الجامعية فقط، أو لكلا الموضوعين في الوقت ذاته مثل ما هو موضح في الشكل 01.



- **المعامل AND:** يؤدي المعامل AND الذي يقابل في اللغة العربية "و" و إلى تضيق نطاق البحث، لتتصدر نتيجته في الصفحات التي تحتوي على سائر الكلمات المفتاحية لموضوع البحث فعبارة البحث (تفاح AND برتقال)، ستأتيك بكل الصفحات التي تحتوي على كلمتي "تفاح" و "برتقال" في وقت واحد، و يعد المعامل AND، أداة ممتازة للحد من عدد الصفحات التي تأتي بها البحث، لأنها تولد موضوعا مركبا يقع في منطقة التقاطع المشتركة بين عدة موضوعات.  
مثال عبارة البحث " البحث و الشبكة العنكبوتية".

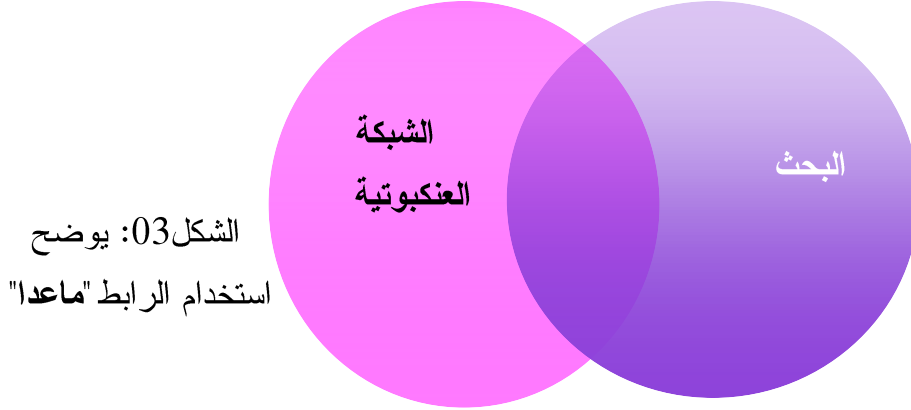


<sup>1</sup> هاني، جابر «إستراتيجيات البحث و تقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح الوطنية» مكتبات نت، ع4، 2006، مج07. ص23، [المناح على الخط]: (صفحة مستشارة يوم 11-08-2021).

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- **المعامل NOT:** يستخدم معامل النفي NOT الذي يقابل بالعربية أداة النفي "إلا" (أي لا يحتوي)، في تضيق نطاق البحث باستبعاده الصفحات التي تحتوي على كلمة أو عبارة معينة، و يكون استخدام هذا المعامل مفيدا عندما يكون لبعض الكلمات المفتاحية أكثر من معنى، و تريد استبعاد الصفحات التي تحتوي على الكلمة بالمعاني التي لا تهمك<sup>1</sup>.

مثال : البحث ما عدا الشبكة العنكبوتية مثل ما هو موضح في الشكل 03:



كما تمكن أدوات البحث من تطبيق المنطق البولياني وفقا لثلاثة طرق مختلفة:

- المنطق البولياني الشامل (Full Boolean): من خلال استخدام المعاملات البوليانية AND و OR و NOT بأحرف كبيرة.

- المنطق البولياني التضميني (Timplified Boolean) يمكن استخدام معاملا منطقيان و غالبا ما ينجر عن طريق علامة الجمع (+) عوضا عن AND و علامة الطرح (-) بدلا من NOT.

- اختر من بين قائمة الخيارات ما يعبر عن المنطق البولياني مثل:

- كل هذه الكلمات (All of these words).
- أي واحدة من الكلمات التالية (Any of these words).
- لا يجب أن تتضمن (Must not contain)<sup>2</sup>.

### 2.2 الروابط التجاورية أو التقاربية "proximity operators": و تستخدم الروابط

التجاورية بين المصطلحات لتحديد نوعية الوثائق المطلوبة بدقة، و تكون هذه الأدوات تقنية هامة بالنسبة لعمليات البحث للوثائق النصية، إذ تمكن من حصر نتيجة البحث على الوثائق التي تكون بها المصطلحات المطلوبة متقاربة حسي المسافات أو عدد الكلمات التي تفصل بينها، و الهدف الأساسي

<sup>1</sup> هاني، جابر. المرجع السابق، ص24.

<sup>2</sup> صالح بوعزة، عبد الحميد. المكتبات الرقمية تحديات الحاضر و آفاق المستقبل. الرياض: مطبوعات الملك فهد الوطنية، 2006. ص78.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

من تطبيق هذه التقنية البحث بالتجاور هو الحد من الاسترجاع الخاطئ<sup>1</sup>، و هناك عدة مستويات للربط بين المصطلحات ربطا تجاوريا و التي تمثلت أهمها في:

أ - الربط بين المصطلحات على مستوى الحقل: و يعني الربط بين المصطلحات على مستوى الحقل، أن تلك المصطلحات التي تم تحديدها في استراتيجية البحث يجب أن تتواجد معا داخل نفس الحقل الموضوعي الذي تم تحديده للبحث، و هذا التحديد - على مستوى الحقل - يقلل إلى أبعد حد من الربط الزائف بين المصطلحات، و من الأمثلة على ذلك استخدام كلمة (NEAR) على النحو التالي: public librerly NEAR Egypt.

ب - الربط بين المصطلحات على مستوى الفقرة: و غالبا ما يعبر عن علاقة التجاور على هذين المستويين بواحد من الأسلوبين التاليين: الأسلوب الأول يتمثل في استخدام الرابط AND مع إضافة الحرف (P) مباشرة للإشارة إلى الفقرة أو الحرف (S) للإشارة إلى مستوى الجملة، بحيث تصاغ على مستوى النحو التالي كما في برمجية Infofinder: بالنسبة لمستوى الفقرة. بالنسبة لمستوى الجملة.

أما الأسلوب الثاني فيتمثل في استخدام أحـم الروابط التـحاورية في أسلوب الربط على مستوى الحقل مثل WITH أو WITHIN أو NEAR متبوعا بالحرف الدال على الفقرة أو الجملة كما في الأسلوب الأول و مجردا من أية رموز في حالات أخرى، ففي برمجية Bluefish على سبيل المثال يستخدم الرابط within متبوعا بحرف p للدلالة على الربط على مستوى الفقرة، و الحرف s للدلالة على الربط على مستوى الجملة، و بالتالي تصاغ الإستراتيجية كالتالي: بالنسبة لمستوى الفقرة public libraries WITHINp Egypt بالنسبة لمستوى الجملة public libraries WITHINs Egypt

ج - الربط بين المصطلحات على مستوى الكلمة: و يتم ذلك عن طريق تحديد عدد الكلمات التي تفضل بين المصطلحات، أو التي يقبل الاستفادة أن تكون فاصلة بين مصطلحات البحث، و عادة ما يستخدم للتعبير عن تلك العلاقة بالروابط المستخدمة في المستويات السابقة متبوعة بعدد الكلمات المحددة، و ينبغي ألا يزيد على خمس كلمات، فتصاغ إستراتيجية البحث في برمجية Bowker-CD و SPIRIS كالتالي: public libraries NEAR 5w Egypt.

و في برمجية On Disc-Menu تستخدم النقط بعدد الكلمات الفاصلة هكذا: public libraries Egypt.....<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> مصطفى العيدروس أحمد، نادية. استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات: رسالة دكتوراه، قسم علوم المكتبات و المعلومات، جامعة الخرطوم، السودان، 2007. ص243.

<sup>2</sup> هاشم، فرحات، المرجع السابق. ص ص 29-32.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

د - الربط بين المصطلحات على مستوى الجملة: و تعد هذه التقنية من عمليات الربط الزائفة، و بالتالي من عمليات الاسترجاع الخاطيء، أي رفع معدلات التحقيق، إلا أنّ ذلك يعد في المقابل على حساب معدل الاستدعاء، فكلما كان الفاصل بين مصطلحات البحث صغيرا، كانت فرصة استرجاع النصوص و الوثائق ذات العلاقة قليلة مثال: إستراتيجية بحث صيغت على النحو التالي Education w/2librar ? كفيلة باسترجاع الكثير من الوثائق المناسبة، لكنها في الوقت نفسه حجبت الكثير من الوثائق الهامة مثل<sup>1</sup>:

Eduction reform and school library media programs

Library absent form education plank in 96 compaign

### 2.3 الروابط الموضوعية "positional operators": تهدف الروابط الموضوعية إلى الحد من

الربط الزائف بين المصطلحات، و ذلك عن طريق تحديد ترتيب المصطلحات في إستراتيجية البحث ترتيبا طبيعيا أو دلاليا ضمن تلازم مصطلحات البحث في حدود فاصل معين، و بترتيب معين و من ثم يأتي تطبيق هذا الأسلوب تاليا للربط التحاوري، و مثال ذلك استخدام الرابط (Adj) الذي هو اختصار لكلمة المتاخمة Adjacent و جاءت كالتالي:

Public adj libraries adj5 egypt

إضافة إلى الرابط (PRE) الذي هو اختصار لكلمة التتابع preceding و هي كالتالي:

.Public PRE libraries PRE/5 Egypt

### 2.4 الروابط الرياضية "Arthmetic operators": هي عبارة عن رموز رياضية تستخدم

للربط بين جوانب الاستفسار في إستراتيجية البحث، و عادة تستخدم مع قواعد البيانات الإحصائية أو الرقمية أو غيرها من القواعد غير البيولوجرافية عند البحث في حقل النشر، و بالتحديد فيما يعرف "البحث بالمدى range searching" أي عند الربط بين عنصرين من عناصر الاستفسار المستفيد و تاريخ نشر معين، أو عند البحث في حقل السعر بالنسبة لبعض قواعد البيانات التي تتيح هذا العنصر من عناصر البيانات التي تتيح هذا العنصر من عناصر البيانات، مثل القواعد التالية:

Global books in print plus (Bowker), books in print (silver platter), ulrich's plus (bowker), the title source baker and taylor.

و يستخدم في هذا الصدد حوالي ثماني رموز رياضية عرف بالروابط الرياضية، و هي:

(<), (>), (=), (<=), (>=), (/), (:), (-), (^) <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> هاشم، فرحات، المرجع السابق. ص ص 34-38.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 38.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

3. **تقنية التقييد الحقلي "field qualification"**: يتم تحديد الحقل الذي يبحث فيه عن المصطلحات الأساسية التي تم تحديدها إستراتيجية البحث، و تعمل تقنية التقييد الحقلي على الحد من الاسترجاع الخاطيء، و ضمان استرجاع الوثائق ذات العلاقة الموضوعية، فهي من عدد الوثائق الكثيرة المرتجة بشكل عام، أي أن نسبة الاستدعاء تكون كبيرة مقارنة مع نسبة التحقيق مثال البحث عن موضوع المكتبات الجامعية في الجزائر لدينا مصطلحات البحث التالية: المكتبات - الجامعية - الجزائر و حتى تكون نتيجة البحث دقيقة تقييد في البحث بحقل واحد فقط كحقل العنوان أو حقل الموضوع أو حقل الواصفات<sup>1</sup>.

### IV. خطوات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

للقيام بعملية البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية لابد للباحث اتباع جملة من الخطوات العلمية و العملية المدروسة للوصول إلى المعلومات الدقيقة و الكافية لتلبية حاجاته المعلوماتية و التي تتمثل في مايلي:

- 1 **بداية البحث**: إذ أنّ البحث يبدأ بعد تحديد أغراض و أهداف البحث، و المعرفة الكافية و الفهم المطلوب لحاجة المستفيد إلى المعلومات من حيث الكمية المطلوبة و النوعية المحددة.
- 2 **اختيار نظام البحث**: و ذلك من خلال تحديد قاعدة البيانات أو نظام استرجاع أو موقع الويب الذي سيتم البحث فيه عن المعلومات المطلوبة، مع مراعاة مجال التخصص، و لغات الاسترجاع بالإضافة إلى عوامل التغطية سواء جغرافية أو زمنية.
- 3 **تحديد و اختيار المصطلحات و الكلمات المفتاحية**: من خلال استخدام الوسائل و الأدوات التي تعمل على تضيق أو توسيع نطاق البحث، و اختيارها بعناية بناء على علاقات المفاهيم المتداخلة، بالإضافة إلى تحديد الحقول (fields) و القیود (records) من قبل الباحث و اللجوء إلى لغة التعامل مع الحاسب.
- 4 **ظهور نتائج البحث**: و التي تكون على شكل مخرجات عملية البحث و الاسترجاع و ذلك من خلال حصول الباحث على قائمة تضم مواقع الويب المتعلقة بموضوع بحثه.
- 5 **تقييم المعلومات المسترجعة على ضوء الإستراتيجية المستخدمة**: إذا كانت المعلومات المسترجعة كافية و وافية بالغرض فهذا يدل أنّ إستراتيجية البحث و ما يتبع ذلك من خطوات سليمة و ذات مردودية من خلال تلبية الحاجة المعلوماتية لموضوع الباحث، أمّا إذا كانت المعلومات المسترجعة غير كافية، فإنّ الباحث يعود إلى تعديل إستراتيجية البحث من خلال إعادة صياغة استفسار البحث بشكل جيد و استخدام إستراتيجية بحث ملائمة.

<sup>1</sup> بوغبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية و أثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري - قسنطينة. المرجع السابق. ص77.



## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

**6 طبع عينات النتائج:** في حالة الحصول على المعلومات المطلوبة بشكل كاف و واف بالغرض فيتم طبعها باستخدام جهاز الطبع الملحق مع المحطة الطرفية و الحاسب المايكروبي، و قد ينتهي البحث هنا، أو قد يعود مجددا للبحث<sup>1</sup>.

**7. طرق البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:** تنتوع طرق البحث عن المعلومات في الفضاء السيبري، و يمكن تحديدها في البحث في الويب، ة التي تقتضي العثور على المواقع التي تحتوي على مواد ذات صلة بموضوع البحث، و تتمثل هذه الطرق في:

- استخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات (URL): معرفة المستخدم لعنوان أو مسار الموقع، و ذلك بكتابة عنوان الموقع المطلوب في الفراغ المخصص لكتابة اسم الموقع، إذ على الباحث أن يكون ذا معرفة بالعنوان أو المسار الصحيح للموقع مع مراعاة كل العلامات و الفواصل و التغيير في أشكال الحروف، و على المستفيد حفظ مسارات و كتابة مواقع الإنترنت بشكل صحيح.

- استخدام برامج تصفح الإنترنت (web browsers): و هي برامج خاصة لعرض صفحات و وثائق الإنترنت منها internet explorer خاص بشركة microsoft و netscape navigatore خاص بشركة netscape و التي تعد أكثر البرامج استخداما بين المستخدمين، و تتيح من خلال واجهاتها التنقل بين روابط الصفحات المختلفة<sup>2</sup>.

- استخدام مجموعات الأخبار على الويب: تشكل مجموعات الأخبار منبرا للأفراد لتبادل الآراء، و من خلال الانضمام إلى إحدى مجموعات الأخبار يمكن قراءة الرسائل إما باستخدام نافذة متصفح الأخبار أو بالاعتماد على أحد برمجيات قراءة الأخبار، إذ تعد مصدرا مهما للحصول على المعلومات الحديثة و التفصيلية، و تكتسي طابعا نقاشيا و غير رسمي، و تتيح للمستفيد إمكانية طرح الأسئلة و الحصول على إجابات محددة من أشخاص موجودين في مختلف أنحاء العالم مهما كانت درجة الخصوصية و التفصيل التي تتصف بها تلك الأسئلة<sup>3</sup>.

- بحث المعلومات غير المرئية: يضم الويب معلومات غير مرئية من الويب هي قواعد البيانات لإخفاء مصادر معلوماتها عن التقنيات التي تستخدم في البحث على صفحات الويب المرئية، و لها عدة تسميات مثل : invisible web, hidden web, deep web، و يتم استرجاع المعلومات داخل قواعد البيانات غير المرئية من خلال برامج الزاحف حيث يتم الوصول المباشر إلى صفحة الموقع التي قاعدة بيانات و البحث فيها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> علي ، أحمد. المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم و التحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، المرجع السابق. ص ص 656 - 657

<sup>2</sup> بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص78.

<sup>3</sup> غولد، تشيرل. ترجمة عبد المجيد بوغزة. المرجع السابق. ص ص 167 - 168.

<sup>4</sup> بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص78.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

- تصفح أحد أدلة البحث على الويب: أدلة البحث هي موضوعات مقسمة، تعمل على تقسيم المعرفة من الأقسام العامة إلى الأقسام الأكثر تخصصا و من ثم الوصول إلى المواقع التي ترتبط بهذه المواضيع بحيث تسمح هذه الأدلة بالحصول على معلومات قيمة إذا كان للباحث فكرة أو موضوع محدد في ذهنه و حصر المواقع في موضوع محدد و تسمى internet ressource guids, subject guids<sup>1</sup>.

- البحث في المدونات: المدونة هي مواقع على الإنترنت تستخدم كصحيفة يومية إلكترونية فردية تعبر عن صاحبها و تركز على موضوع معين، مثل السياسة أو الأخبار المحلية و يمكن أن تكون عبارة عن مذكرات يومية<sup>2</sup>، و قد أصبحت المدونات مصدرا رئيسيا للمعلومات و قد امتد تأثيرها ليشمل جميع نواحي الحياة، و تعدى دورها الإخباري فقط، فهي من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشارا في العالم، بل هي الأصل الذي تفرعت منه وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى<sup>3</sup>.

- البحث في المستودعات الرقمية: المستودعات الرقمية عبارة عن فضاء عمل تعاوني على الإنترنت لجمع و حفظ الناتج العالمي الأكاديمي للمؤسسات و مراكز الأبحاث قصد تكوين ذاكرة جماعية بحيث تمتاز بالتراكمية و الحفظ على المدى البعيد<sup>4</sup>، و تعنى أيضا بأنها أرشيفات رقمية للإنتاج الفكري للأعضاء المنتسبين للمؤسسة من أكاديميين و إداريين و باحثين و طلاب متاحة للمستخدمين داخل المؤسسة أو خارجها<sup>5</sup>.

و تعد المستودعات الرقمية أداة هامة كونها تساعد على إدارة حفظ الأصول الفكرية للمؤسسات، و كذلك تساهم في زيادة فرص الإطلاع على الأعمال الفكرية و الاستشهاد بها.

### VI. معوقات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية:

يتعرض الباحث أثناء عملية البحث عن المعلومات لمجموعة من العراقيل و المعوقات مثلما كان الحال في البيئة التقليدية من غلاء تكلفة المعلومات و ضياع الوقت و كذا المعوقات القانونية و غيرها، فإنه في البيئة الرقمية يتعرض كذلك للعراقيل حتى و إن جاءت الشبكة العنكبوتية بخدمات و مزايا سهلت البحث و الوصول إلى المعلومات، و التي يقف الباحث عاجزا عن مجابعتها و حاجزا أمامه لتلبية

<sup>1</sup> بوغمبوز، سليمة. المرجع السابق. ص79.

<sup>2</sup> مصطفى صادق، عباس. الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، [د.ط.]، عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008. ص 196.

<sup>3</sup> المقداوي، خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن: دار النفائس. 2013، ص30.

<sup>4</sup> بابوري، أحسن؛ عنكوش، نبيل، «المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء و تنفيذ المستودع الرقمي بجامعة قسنطينة2 عبد الحميد مهري» في مجلة المجلة العراقية للمعلومات، ع(1-2)، 2017، مج18. ص136.

<sup>5</sup> <http://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page-11.html> (صفحة مستشارة يوم 12-08-2021)

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

احتياجاته المعلوماتية، و من المعوقات التي يواجهها الباحث عن البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية نذكر مايلي:

- **المعوقات اللغوية:** عند البحث عن المعلومات الرقمية يتبادر إلى أذهاننا الإنترنت، باعتبارها المصدر الهام للوصول إلى المعلومات الرقمية الحديثة، فهي التقنية الأولى و الأكثر أهمية في تمكين الباحثين و المستفيدين من التواصل الحر و المباشر مع المعلومات و مصادرها، بغض النظر عن العوائق الزمنية و الجغرافية، و كان الظفر في استخدام الإنترنت، من نصيب المؤسسات التعليمية و الأكاديمية في المقام الأو و إنا نلاحظ جليا تلك الفجوة بين الدول المتقدمة و الدول النامية خاصة منها الدول العربية، التي تباطأت في الاستفادة من هذه التقنية لأكثر من سبب و أهم هذه الأسباب، الحواجز الفنية لتمثيل اللغة العربية، خاصة و أن معظم ما ينشر على الشبكات بلغات أجنبية، يقف المستفيد عاجز أمام هذه اللغة و بالتالي تشكل له عائقا في الحصول على المعلومات، لذا من واجب القائمين و المختصين السعي و إيجاد حلول للقضاء على هذا العائق و ذلك بتوفير أقسام خاصة بالترجمة، حتى تسهل عملية البحث عن المعلومات بكل اللغات.

- **المعوقات التكنولوجية:** أمام كل العوائق التي تحد الباحث أو المستفيد في البحث عن المعلومات نجد أيضا المعوقات التكنولوجية التي تتمثل في التطور السريع للأوعية التكنولوجية و التي يوازيها التطور البطيء في سلوك المستفيد، فعدم وجود الثقافة التكنولوجية للمستفيد تجعله يخاف م استخدامها، و بالتالي يرفض هذه الوسائل التي لا يحسن استعمالها، و من ثم لا يحصل على المعلومات، و بالتالي يجب السعي في تخطي هذا النوع من المعوقات من خلال إقامة دورات تدريبية للمستفيدين و جعلهم محل اهتمام بدل الاهتمام بالتكنولوجيا وحدها<sup>1</sup>.

- **المعوقات التشريعية و القانونية:** إذ يواجه العالم حاليا مشكلة تداول المعلومات العلمية بحكم الصعوبات القانونية كحقوق المؤلف و عدم شرعية إعادة النسخ غير المؤسس، التي من شأنها أن تقف حجر عثرة في وجه الحصول على المعلومات، و بظهور الإنترنت التي فتحت الحدود بين الدول متجاوزة كل الفوارق اللغوية، الزمانية، و الجغرافية و تفاقمت العوائق القانونية إذ يصعب معها كشف عمليات القرصنة و تجريم المعتدين على حقوق الملكية الفكرية.

- **المعوقات النفسية و الاجتماعية:** إن انعدام روح المطالعة و البحث تشكل حاجزا رئيسيا في تحصيل المعلومات العلمية المطلوبة، كما أن العوائق التكنولوجية تعتبر في حد ذاتها عوائق نفسية فعدم تحكم الباحث في إستراتيجيات البحث عن المعلومات العلمية و عدم إلمامه بإمكانات و أدوات البحث

<sup>1</sup> مسيف، عائشة. تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين من المكتبة الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. مذكرة لنيل درجة الماجستير، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري- قسنطينة، 2012. ص148.

## الفصل الثاني: أدوات و تقنيات البحث و استرجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

تجعله ينفر من استخدام هذه الأدوات و بالتالي التقليل من حظوظه في الحصول على المعلومات العلمية و التقنية المطلوبة<sup>1</sup>.

- **المعوقات لمالية و الاقتصادية:** إنّ الحصول على المعلومات و تبادلها أصبحت عملية تستلزم الإنفاق الكبير و مشاريعها تحتاج إلى تمويل واسع و مستمر، و ذلك سواء كان في الوسائل التقليدية كافتناء الأوعية الفكرية و بالعملة الصعبة أو الوسائل الحديثة كشراء و الاشتراك في بنوك المعلومات، كذلك تعتبر مشكلة الميزانية و تكلفة مصادر المعلومات الحديثة للشراء و الاشتراك في قواعد البيانات البحثية من جهة و من جهة أخرى ضعف الجانب الاقتصادي و المالي للباحث من أهم المعوقات التي تعترض عملية البحث عن المعلومات تلبية لاحتياجاته، كما أنّ المعلومات أصبحت تكتسي اليوم طابعا اقتصاديا من خلال اعتبارها كسلعة تساهم في الدخل الفردي و القومي<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> لحواطي، عتيقة، استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين. المرجع السابق. ص73.

<sup>2</sup> هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة و الأغواط نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران1، أحمد بن بلة، 2015. ص111.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى  
استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة  
العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن  
خلدون

١. التعريف بمكان الدراسة.

٢. تحليل نتائج الاستبيان.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

---

### تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية إحدى الأدوات المستعملة في البحث بهدف استقصاء المعطيات اللازمة لبناء موضوع أي بحث ما و التحقق من عناصر الإشكالية المطروحة سلفاً، كونها تشكل الأساس الجوهري و الخطوة الأساسية و المهمة في البحث العلمي، إذ يمكن من خلالها للباحث إسقاط حيثيات الجانب النظري على الواقع للخروج بنتائج ميدانية حول تحقيق الدراسة المراد التوصل لها لذا استوجب على الباحث تحري الدقة في اختيار أدوات جمع المعلومات المناسبة للوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة علمية تساهم في خدمة موضوع البحث و التركيز على إشكاليته و التعمق في مدى صحة الفرضيات و تأثيرها على البحث العلمي.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

### 1. التعريف بمكان الدراسة:

#### 1.1. التعريف بجامعة ابن خلدون تيارت:

شهد قطاع التعليم العالي لولاية تيارت في أول انطلاقة له في السنة الدراسية 1980 - 1981 و ذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت و الذي احتضن في لأولى تسجيلاته أكثر من 1200 طالبا، و مع الموسم الجامعي 1984-1985 تم حل المركز الجامعي و استبداله بمدين وطنيين للتعليم العالي. المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة: بموجب المرسوم التنفيذي رقم 84-230 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة بتيارت. المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية، بموجب المرسوم التنفيذي 231/84 المؤرخ في: 18/08/1984 المتضمن إنشاء المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية بتيارت. و ف سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي بتيارت بموجب المرسوم التنفيذي 298/92 المؤرخ في: 07/07/1992 و تم ضم المعهدين و التي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية و الإدارية و المالية و وضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة.

و بعد القفزة النوعية التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت سنة 2001 بصدر المرسوم التنفيذي 01-271 المؤرخ في: 18/09/2001 المتضمن تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تحتوي ثلاث كليات (كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، كلية العلوم و علوم الهندسة، كلية العلوم الزراعية و البيطرة).

و في سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي 10-37 المؤرخ في: 25/01/2010 الذي انبثق عنه خلق 06 كليات جديدة و معهد، و في سنة 2013 تم إعادة هيكلة الجامعة طبقا للمرسوم التنفيذي 13-102 المؤرخ في: 14/03/2013 المتضمن إنشاء جامعة تيارت و الذي انبثق عنه 08 كليات و معهدين<sup>1</sup>:

- 1 - كلية العلوم التطبيقية.
- 2 - كلية علوم المادة.
- 3 - كلية الرياضيات و الإعلام الآلي.
- 4 - كلية العلوم الطبيعية و الحياة
- 5 - كلية الحقوق و العلوم السياسية.
- 6 - كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير.
- 7 - كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية.

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت <https://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html> (تاريخ الزيارة 10-09-2021).

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

8 - كلية الآداب و اللغات.

9 - معهد علوم البيطرة.

10 - أما معهد التكنولوجيا بقصر الشلالة، فقد تحول إلى ملحقة تشتمل على عدة تخصصات، و كذلك تم إنشاء ملحقة بالسوقر هي أيضا تشتمل على عديد التخصصات.

### 2.التعريف لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية:

تعود النواة الأولى لتكوين كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية الحالية إلى الموسم الجامعي 2006/2005 حيث استحدث اختصاص فرع التاريخ التابع آنذاك إداريا و بيداغوجيا لقسم اللغات و الآداب، مما نتج عنه تخرج أول دفعة في اختصاص التاريخ، في الموسم الجامعي 2009/2008، و في الموسم الجامعي 2010/2009 تم فتح ليسانس في إطار نظام الليسانس ماستر و الدكتوراه في العلوم الإنسانية المتضمنة اختصاصي التاريخ و الفلسفة و ليسانس في العلوم الاجتماعية المتضمن اختصاصي علم الاجتماع و علم النفس، و في إطار الهيكلية الإدارية و البداغوجية لقطاع التعليم العالي و البحث العلمي و لاسيما المؤسسة الجامعية، جعلها تتلاءم أكثر مع المستجدات النوعية و العددية، صدر المرسوم التنفيذي رقم 10/37 المؤرخ في 09 صفر 1431هـ/الموافق لـ 25 يناير 2010 المعدل و المتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01/271، المؤرخ في 30 جمادى الثانية 1421، الموافق لـ 18 سبتمبر 2001 المتضمن إنشاء جامعة تيارت، حيث تقرر إعادة هيكلة الجامعة باستحداث كلياتها، و كانت كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية المتكونة من قسمين، و التي أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/37<sup>1</sup>.

**الموقع:** تقع الكلية شرق مدينة تيارت، طريق الجزائر، تقدر مساحتها حوالي 42 كلم<sup>2</sup> تضم الكلية

أزيد من 7000 طالب يؤطروهم أزيد من 160 أستاذ، يتوزع الطلبة بها على قسمين:

❖ قسم العلوم الإنسانية: و يندرج تحته التخصصات التالية في طور الليسانس:

- تخصص تاريخ.

- تخصص علم المكتبات.

- تخصص إعلام و اتصال.

و في طور الماستر: تاريخ حديث و معاصر:

- تاريخ العرب الإسلامي في العصر الوسيط.

- تاريخ الحضارات القديمة.

- تكنولوجيا و هندسة المعلومات.

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت. المرجع السابق.



## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

-إعلام و اتصال.

أما قسم العلوم الاجتماعية: يندرج تحته التخصصات التالية:

في طور الليسانس:

-تخصص علم لاجتماع.

-تخصص علم النفس.

-تخصص الفلسفة.

و في طور الماستر نجد التخصصات التالية:

-علم النفس العيادي.

-علم النفس المدرسي.

-علم الاجتماع اتصال.

-علم الاجتماع العمل و التنظيم.

-فلسفة.

و تم افتتاح تخصصات في طور الدكتوراه في كلا القسمين: تخصص تاريخ، تخصص فلسفة، علم النفس.

### 3. دور قسم العلوم الإنسانية:

يظهر دور قسم العلوم الإنسانية في التعامل اليومي مع الطلبة و الأساتذة ز حتى مع الجمهور الخارجي المتمثل في مراسلات الجهات الرسمية التي لها علاقة بالجامعة و الكلية على الخصوص، فنجد أن الدور الضمني للعلاقات العامة في العلوم الإنسانية يتمحور حول وضع خطة مستمرة تهدف إلى بناء علاقات وطيدة بين الطلبة و الأساتذة في المجال العلمي و زرع روح المنافسة الشريفة لتحقيق التوافق و الانسجام و الرقي بالطالب و منه بالكلية و الجامعة من خلال العديد من النشاطات و فتح سبل الحوار و النقاش البناء و الهادف خاصة مع ممثلي الطلبة و النوادي العلمية و تشجيعهم و التدخل الفوري لمعالجة أي طارئ بطرق علمية واقعية، و الحرص على خلق جو من الإبداع و البحث عن الكفاءات و تشجيعهم و زرع مختلف الأفكار التي من شأنها أن تفيد الطالب و الكلية و المجتمع على الخصوص<sup>1</sup>.

### 4. أهداف الكلية:

تتمثل أهداف الكلية الأساسية في إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو و التكيف فمن أهم المسؤوليات الأساسية لها، كذلك توفير الفرص التعليمية

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت. المرجع السابق.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال

### الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

المختلفة للطلاب ليتمكنوا من فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و اكتساب الكفاءات في المجال المهني الذي يختارونه و بلوغ المعايير المناسبة للسلوك الأكاديمي و توجيه الطلاب و إرشادهم و تدريبهم مهنيا، و ذلك من أجل مساعدتهم على النمو المتطور و الكلي و تمكينهم من التكيف مع المجتمع و متغيراته.

فهدف طاقم كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية هو تنمية القيم الإنسانية و تزويد الطلبة بكل المعلومات عن طريق مختصين من خلال العلم و المعرفة و طرق البحث المتقدمة و القيم الرفيعة و المساهمة في بناء المجتمع و صنع مستقبل الوطن و خدمة الإنسانية، و هذا بتنمية شخصية الطالب بشكل متكامل يشمل الجوانب العقلية و الاجتماعية، و دعم و تعزيز عمليات الإبداع العقلي و الفني.

#### 5. المصالح الرئيسية للكلية:

❖ مكتب عميد الكلية: المسؤول الأول على كل أسلاك الكلية سواء عمال، أساتذة و حتى الطلبة، حيث تتجلى العلاقات العامة في مصلحة العمادة بالعملية الدورية من خلال التواصل الدائم مع الأساتذة و الطلبة و التدخل السريع لمعالجة أي مشكل من شأنه الإضرار بالسير الحسن للكلية من خلال بناء علاقات مع الطلبة في إطار العمل الأكاديمي و في إطار قوانين الجامعة، كما أن العلاقات العامة في نيابة العمادة تركز على العميد سواء في الجانب الداخلي و كما قلنا التدخل و مساندة كل كبيرة و صغيرة، أو من الجانب الخارجي و ربط العلاقات مع إدارة الجامعة و مختلف المؤسسات التي لها علاقة بالكلية<sup>1</sup>.

❖ مكتب نائب عميد الكلية المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية: إذ نجد أن العلاقات العامة في هذه المصلحة تتسم بنوع من التطبيق كون أن المصلحة لها علاقات مباشرة مع الأساتذة و مع بعض الجامعات خارج الوطن، إذ و لا بد من استخدام كل الأساليب الممكنة لإعطاء صورة جيدة عن الكلية و الجامعة، و العلاقات العامة على المستوى المحلي تقتصر على تدخل المصلحة في تسيير بعض المشاكل و حلها بطرق حسنة، كذلك من خلال التعامل على مستوى الكلية أي بين العمال و أحيانا مع الطلبة و هم خصوصا طلبة الدكتوراه و التي تقتصر على السير العادي للعمل من خلال التعامل التقليدي بتبادل المعلومات بطرق مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني، و الهاتف في بعض الأحيان، و الاستخدام المكثف للاتصال اللفظي المباشر و الغير رسمي في تسيير عمل المصلحة، و من جانب اهتمام العمال بالعلاقات العامة و إدراكهم لهذا المفهوم، فقلة الإمكانيات حسب تصريحهم تحول دون الاستخدام الأمثل للعلاقات العامة و التي حسب رأيهم لها دور كبير في تحسين الأداء و تطوير عمل المصلحة و نجاعة العمل و تحسينه و تحقيق التفاعل و الرقي بالكلية و الجامعة.

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت <https://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html> (تاريخ الزيارة 11-09-

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

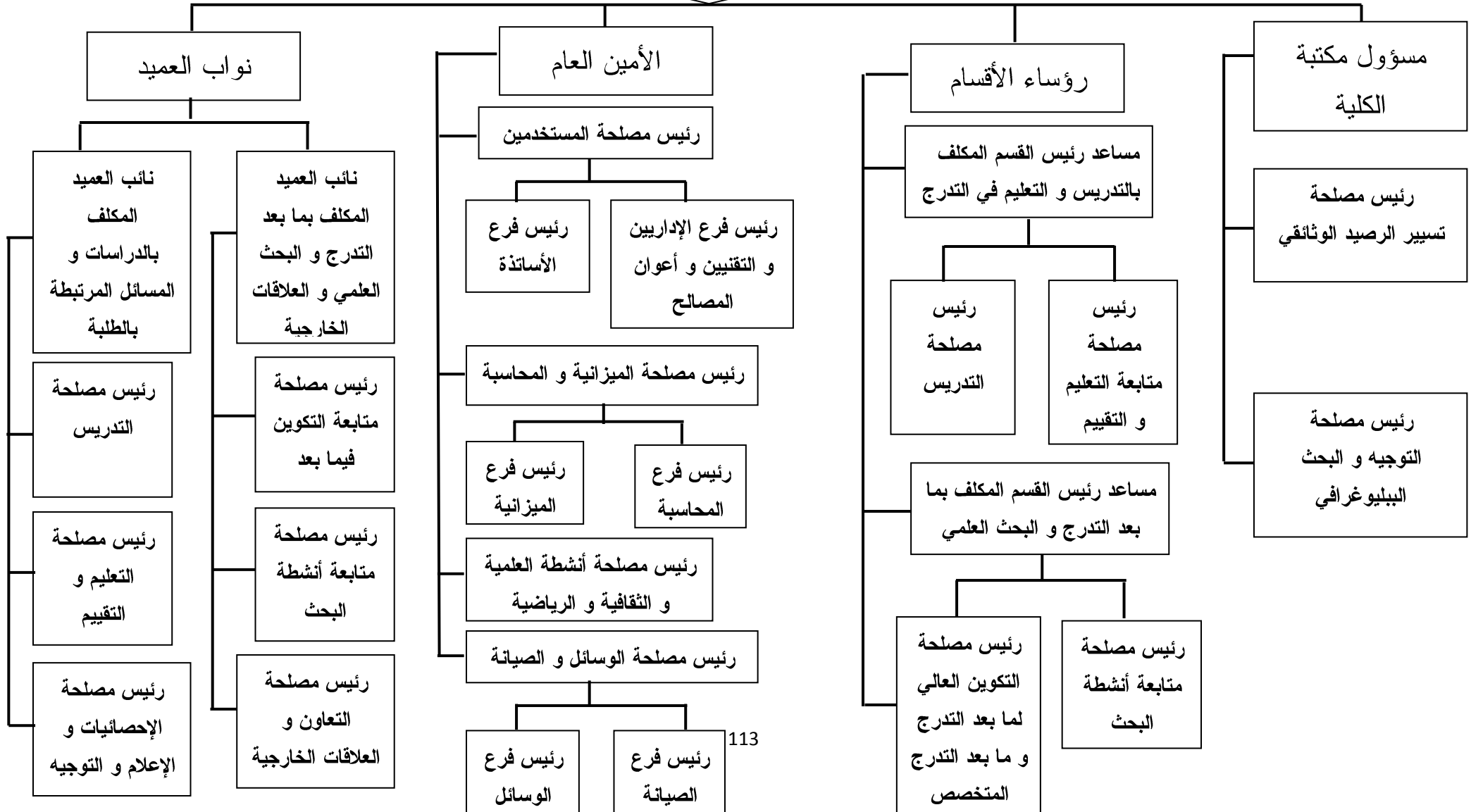
❖ مكتب نائب العميد المكلف بالبيداغوجيا و المسائل المتعلقة بالطلبة: تتميز العلاقات العامة في هذه المصلحة بالنشاط إذ أنها ذات تواصل دائم بالطلبة و استقبالهم يوميا و إيجاد الحلول لانشغالاتهم، كما أن العلاقات العامة يظهر دورها خاصة في الأمور المتعلقة بالأساتذة و التنظيمات الطلابية و النوادي العلمية و كل الأفكار و المقترحات التي من شأنها أن تساهم في الرقي بالكلية.

❖ مصلحة المستخدمين: العلاقات العامة في هذه المصلحة محصورة بين المصلحة و العمال و الأساتذة إذ أن دور العلاقات العامة يتجلى في طريقة تسيير المصلحة و طرق التعامل مع الطارئ و تنظيم الأدوار و توزيع المهام سواء بين عمال الكلية و كذلك احترام سلم الرتب الخاص بالأساتذة بالإضافة إلى تسيير الوسائل العامة من موارد مادية و بشرية، و يبرز دور العلاقات العامة في الكلية من خلال تسيير أقسام الكلية التي تحتوي على قسمين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت. المرجع السابق.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية: الشكل رقم ( 04): يمثل الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

### 6. تخصص علم المكتبات:

يعتبر تخصص علم المكتبات من العلوم أو التخصصات الهامة التي كان لابد للجامعة الجزائرية تبنيها، دخل تخصص علم المكتبات إلى الجامعة الجزائرية سنة 1975 من خلال إنشاء قسم علم المكتبات و التوثيق، و بدأ التشهير بالتخصص بين جميع الجامعات الجزائرية إلى غاية وصوله لجامعة ابن خلدون تيارت، فقد تبنت الجامعة ليسانس شعبة علم المكتبات بقرار رقم 1488 المؤرخ في 2017/07/17، ثم تم زيادة ماستر تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات، و الذي جاء بقرار رقم 1488 المؤرخ في 2019/09/17 من وزارة التعليم العالي و البحث العلمي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> موقع جامعة ابن خلدون تيارت. المرجع السابق.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

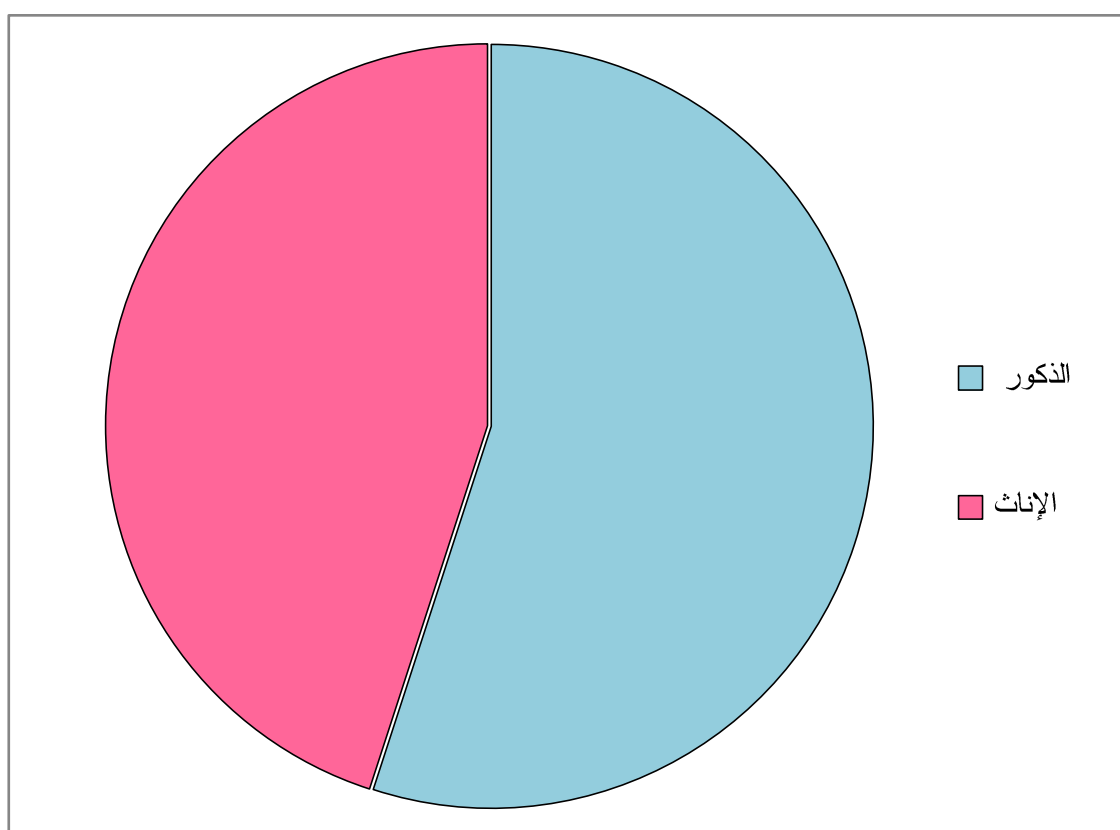
II. تحليل نتائج الاستبيان

البيانات الشخصية :

1 - الجنس:

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	17	%55
الإناث	14	%45

الجدول رقم 01 : الجنس



الشكل رقم 04: الجنس

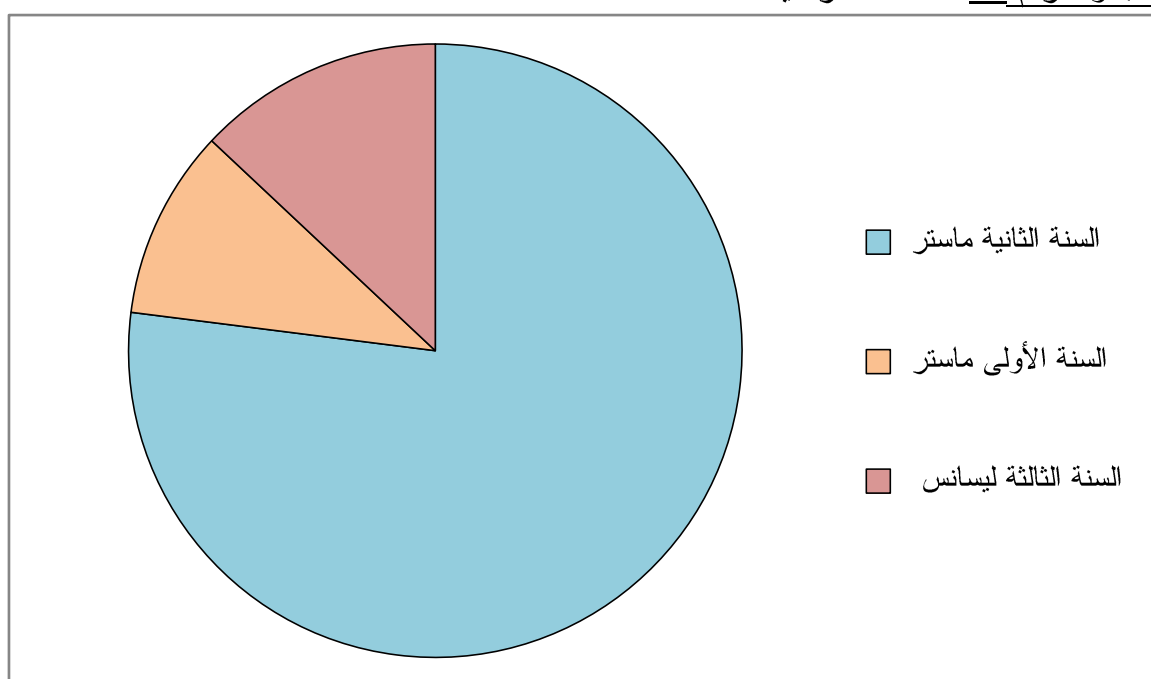
من خلال الجدول رقم 01 و الشكل رقم 04 ، تبين أنّ نسبة الذكور الطلاب الذين أجابو أكثر من الإناث وذلك بنسبة %55 فحين قدرت نسبة الإناث ب %45

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

2- السنة الدراسية:

الاختيارات	التكرار	النسبة
السنة الثانية ماستر	24	77%
السنة الأولى ماستر	3	10%
السنة الثالثة ليسانس	4	13%
السنة الثانية ليسانس	0	0%

الجدول رقم 02 : السنة الدراسية



الشكل رقم 05 : السنة الدراسية

من خلال الجدول رقم 02 و الشكل رقم 05 ،نلاحظ أن نسبة الطلبة الذين أجابوا على الاستبيان هي نسب متفاوتة ، فتصدرت نسبة طلبة السنة الثانية ماستر بـ 77%، و بعدها تأتي نسبة طلبة السنة الثالثة ليسانس بـ 13%، أما السنة أولى ماستر فكانت بـ 10% ، أما طلبة السنة الثانية ليسانس فلم نشهد لهم أي إجابة

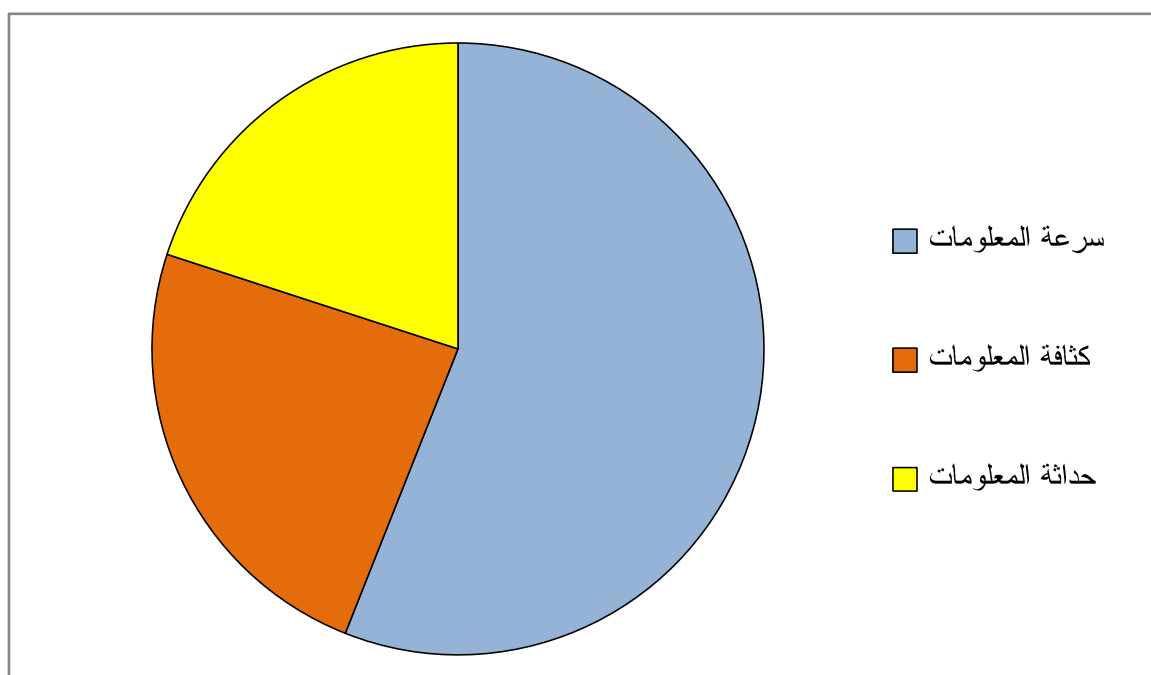
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

1. تحليل نتائج المحور الأول: استخدام الشبكة العنكبوتية للبحث في مصادر المعلومات الرقمية

س 1- ما سبب اختيارك للشبكة العنكبوتية للقيام بعملية البحث؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
سرعة المعلومات	28	90.32%
كثافة المعلومات	12	38.70%
حدائة المعلومات	10	32.25%

الجدول رقم 03 : أسباب اختيار الشبكة العنكبوتية للبحث



الشكل رقم 06: أسباب اختيار الشبكة العنكبوتية للبحث

من الجدول رقم 03 و الشكل رقم 06، نلاحظ أن طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون يختارون استخدام الشبكة العنكبوتية لأسباب مختلفة ، و التي كان أكثرها سرعة المعلومات و التي قدرت نسبتها بـ 90.32%، أما الاختيار الثاني و الثالث فشهدا اختلاف صغير في النسبة فكثافة المعلومات قدرت بـ 38.70% ، و حدائة المعلومات جاءت بنسبة 32.25% ، وبالتالي يستخدم طلبة علم المكتبات الشبكة العنكبوتية لسرعة المعلومات بالدرجة الأولى.

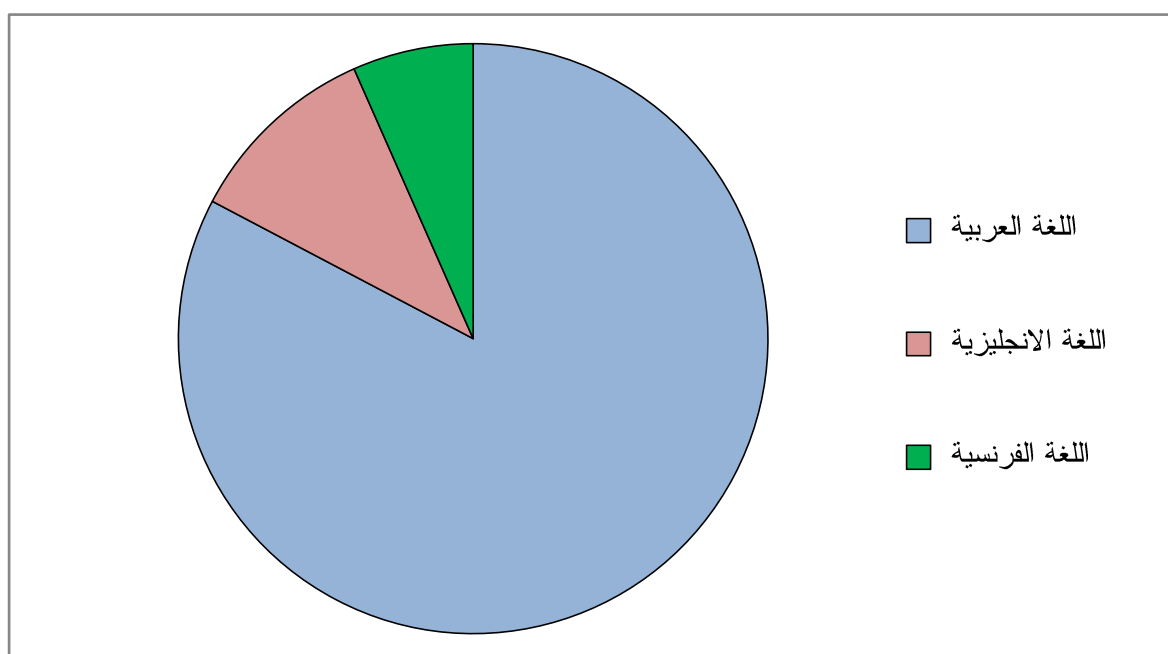


الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

س 2- ماهي اللغة التي تبحث بها في الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
اللغة العربية	31	100%
اللغة الإنجليزية	4	12.90%
اللغة الفرنسية	8	25.80%

الجدول رقم 04: اللغة التي يتم البحث بها في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 07: اللغة التي يتم البحث بها في الشبكة العنكبوتية

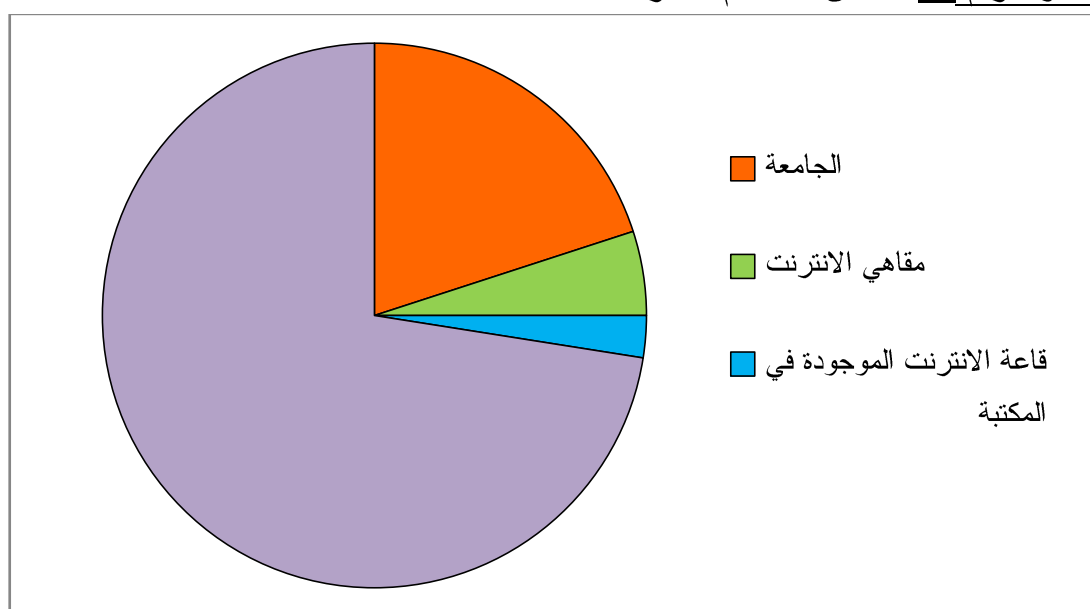
من خلال الجدول رقم 04 و الشكل رقم 07 ، لاحظنا أن طلبة علم المكتبات يعتمدون على اللغة العربية في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية بنسبة 100%، ثم تأتي بعدها اللغة الفرنسية بنسبة 25.80% ، ثم تليها اللغة الإنجليزية والتي قدرت بـ 12.90% و هذا ما يشير إلى نقطة ضعف القواعد الأساسية للغات الأجنبية لدى الطلبة و هذا ما هو معاش في الواقع و ما يعانيه طلبة التخصص

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

س 3- أين تستخدم شبكة الانترنت؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الجامعة	8	25.80%
مقاهي الانترنت	2	6.45%
قاعة الانترنت الموجودة في المكتبة	1	3.22%
المنزل	29	93.54%

الجدول رقم 05 : مكان استخدام الانترنت



الشكل رقم 08 : مكان استخدام الانترنت

الملاحظ من الجدول رقم 05 و الشكل رقم 08 أن طلبة علم المكتبات يستخدمون شبكة الانترنت في منازلهم بنسبة 93.54% ، وهذا لأسباب عديدة ، ثم تليها الجامعة بـ 25.80% ، أما مقاهي الانترنت بنسبة 6.45%، أما قاعة الانترنت الموجودة في المكتبة 3.22% و بالتالي الطلبة يستخدمون الانترنت بنسب ضئيلة في كل من الجامعة و مقاهي الانترنت لضعف تدفق الشبكة مقارنة بعدد الذين يستخدمونها، و نظرا للتكاليف التي تقتضيها خصوصا أن كل الوقت فيها مقيد بثمن، أما قاعة الانترنت على مستوى الكلية فحقيقة مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية غير متوفرة على قاعة مجهزة بالمعدات و الأجهزة و شبكة الانترنت ولكن توجد المكتبة المركزية التابعة لجامعة ابن خلدون متوفرة

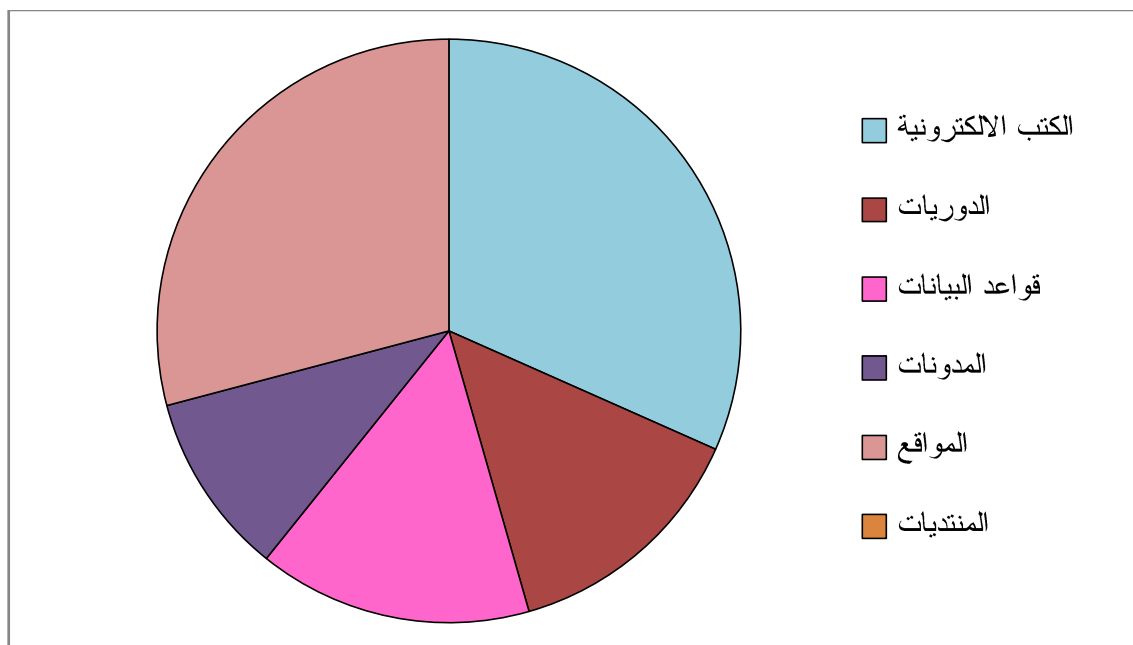
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

على الأجهزة و الشبكة ليتمكن الطالب من البحث في الشبكة العنكبوتية ولكن لا تكفي مقارنة بعدد الطلبة الهائل وهذا ما يدعو الطلبة إلى استخدام شبكة الانترنت في المنازل

س 4- فيما تتمثل مصادر المعلومات الرقمية التي تعتمدها في البحث؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكتب الالكترونية	25	80.64%
الدوريات	11	35.48%
قواعد البيانات	12	38.70%
المدونات	8	25.80%
المواقع	23	74.19%
المنتديات	9	29.03%

الجدول رقم 06: المصادر الرقمية المعتمدة في البحث



الشكل رقم 09: المصادر الرقمية المعتمدة في البحث

كل من الجدول رقم 06 و الشكل رقم 09 أوضاحا أن مصادر المعلومات التي يعتمدها طالب علم المكتبات في البحث متفاوتة النسب، فشكل الكتاب الالكتروني المصدر الأول بنسبة 80.64%، و المواقع بنسبة 74.19%، فحين أن قواعد البيانات جاءت بنسبة 38.70% ، والدوريات بنسبة 35.48%، أما المنتديات فكانت بنسبة 29.03% و المدونات فجاءت بنسبة 25.80% ، و يعود هذا التفاوت في النسب

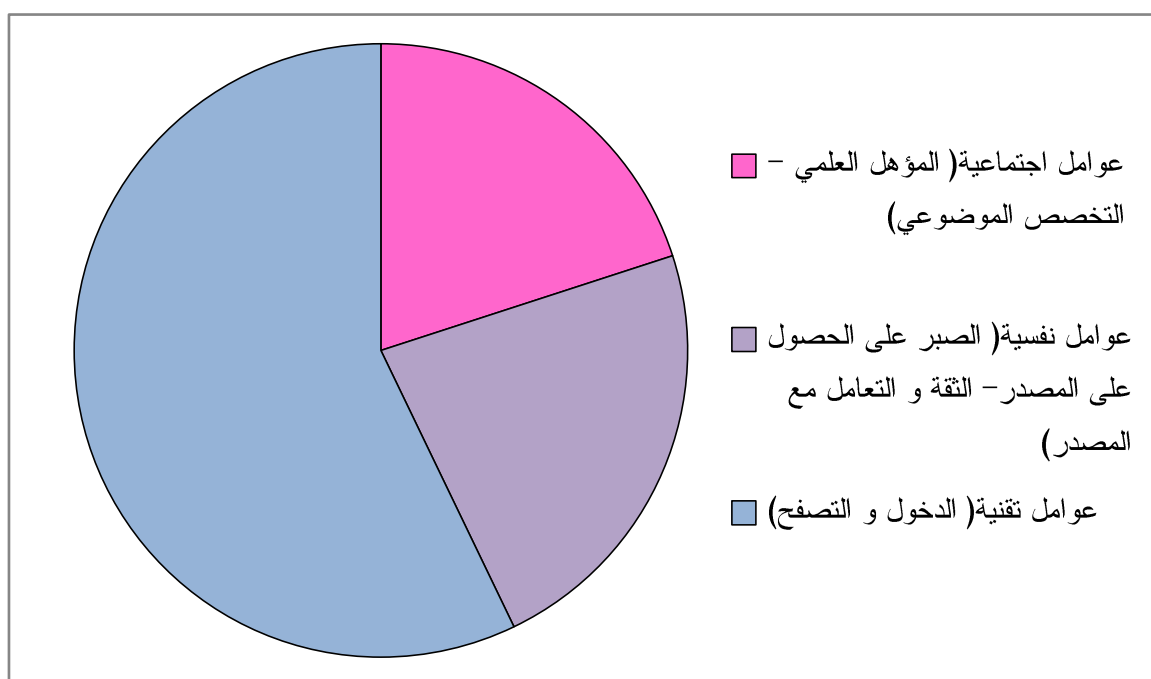
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

إلى كل خاصية يتمتع بها كل مصدر بالإضافة إلى طريقة الاستخدام و البحث عنها و ضمنها عن المعلومات على حد سواء.

س 5- ماهي العوامل التي تؤثر على استخدامك لمصادر المعلومات الرقمية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
عوامل اجتماعية( المؤهل العلمي - التخصص الموضوعي)	7	%22.58
عوامل نفسية( الصبر على الحصول على المصدر- الثقة و التعامل مع المصدر)	8	%25.80
عوامل تقنية( الدخول و التصفح)	20	%64.51

الجدول رقم 07 : العوامل المؤثرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية



الشكل رقم 10: العوامل المؤثرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية

من خلال هذا السؤال تم رصد أهم العوامل المؤثرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية من طرف طلبة علم المكتبات، فالجدول رقم 07 والشكل رقم 10، تبين لنا أنّ العوامل التقنية المتعلقة بالدخول و التصفح بنسبة 64.51% هي الأكثر تأثير في استخدام المصادر الرقمية و البحث فيها عن المعلومات و جهل سبل الوصول إليها لعدم تمكن البعض من التقنيات المعتمدة في ذلك، ثم تليها العوامل النفسية بنسبة 25.80% مما يوحي أن البعض من الطلبة ليس لديهم صبر في الحصول على المصدر خصوصا إذا كانت الشبكة ضعيفة مما تسبب القلق و الانزعاج و منهم من ليس لديه الثقة في التعامل

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

من المصدر ، ثم تليها العوامل الاجتماعية بنسبة 22.58% ففي حالات لا يتوافق موضع الباحث مع محتوى المصدر و لا يخدم تخصصه .

### استنتاج المحور الأول :

إنّ الشبكة العنكبوتية هي فضاء واسع و خاص للمعلومات بمختلف التخصصات ، فهي مصدر للمعلومات بحد ذاتها تحتاج إلى طريقة و مهارات معينة للتعامل معها و الوصول إلى أدق المعلومات و أحدثها ، وذلك حسب نتائج المحور الأول ، بحيث يرجع السبب الأولي إلى عدم تمكن الطلبة من تحديد احتياجاتهم البحثية قبل الشروع في البحث، و الذي يعد ركيزة أساسية للحصول على المعلومات، أضف إلى ذلك نقص الوعي و الكفاءة لطلبة السنة الثانية ليسانس لعدم معرفتهم الكافية بالتخصص مقارنة بطلبة السنوات الأخرى مما يستدعي من الجهات المعنية إحتواء هذه الفئة و إعطائها الكفاءة و الزاد العلمي الكافي لكي يكون لهم دور في الرفع من التخصص و التقدم به إلى الأمام خصوصا مما يعانیه في جامعة ابن خلدون، الاهتمام باللغات الأجنبية و التمكن منها لأنها من العوامل المهمة في اكتساب مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية خصوصا أن معظمها و مما تتعلق بالتخصص متوفرة باللغات الأجنبية للتمكن من توظيفها في الدراسات و البحوث، مع تعلم كيفية الحصول على مصادر المعلومات الرقمية و البحث فيها عما يخدم موضوع البحث و يلبي الاحتياج المعلوماتي مع التنوع في استخدامها و لا تقتصر على الكتاب الإلكتروني أو المواقع بشكل كلي فكلما اختلفت و تنوعت المصادر زادت فرصة الحصول على معلومات أحدث و أوفر وأدق.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

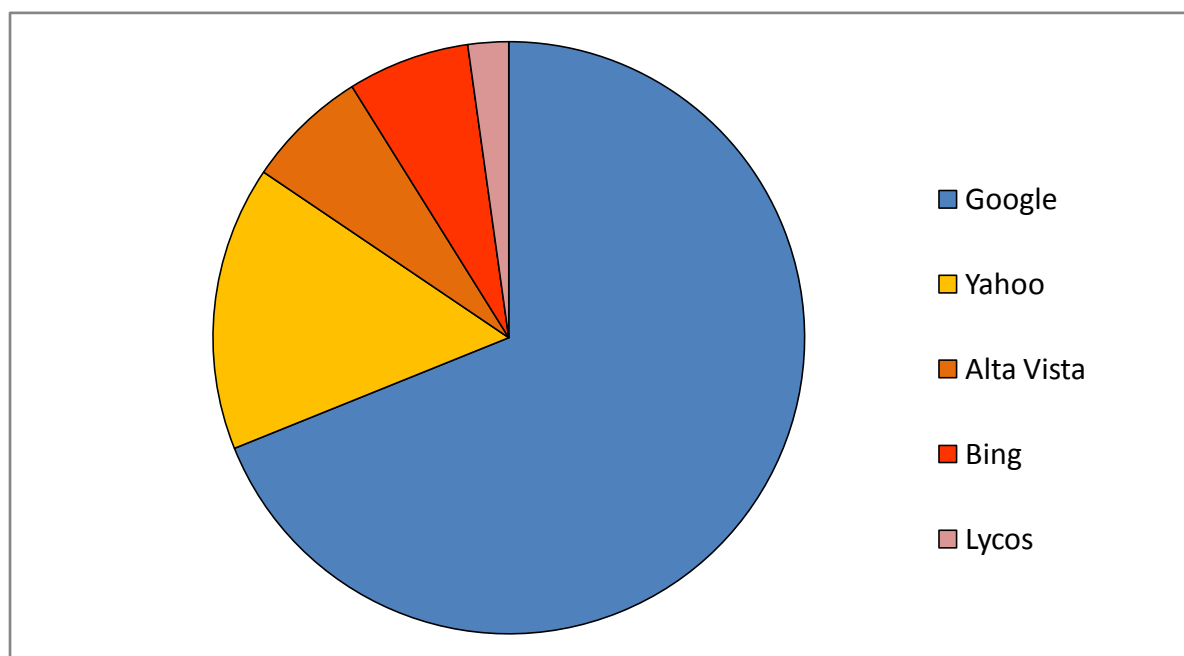
2. تحليل نتائج المحور الثاني : أدوات البحث عن المعلومات و استرجاعها في الشبكة

العنكبوتية

س6 - إذا كنت تستخدم محركات البحث، فما هي المحركات الأكثر استخداما لديك؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
Google	31	%100
Yahoo	7	%22.58
Alta Vista	3	%9.67
Bing	3	%9.67
Lycos	1	%3.22
Excite	0	0%

الجدول رقم 08 : محركات البحث المستخدمة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 11 : محركات البحث المستخدمة في البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية من خلال الجدول رقم 08 و الشكل رقم 11 تبين أن طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون و بالتحديد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية يستخدمون محرك البحث Google بنسبة 100%، ثم يليه محرك البحث Yahoo بنسبة 22.58% ، فحين أن محرك البحث AltaVista و Bing يستخدمان بنسبة 9.67%، أما محرك البحث Lycos استقر في نسبة 3.22% ، وتفاوتت نسب الاختيار و يعود سبب ذلك في سرعة الوصول إلى المعلومات وسهولة العمل بمحرك بحث عن آخر و تدعيم اللغة العربية و

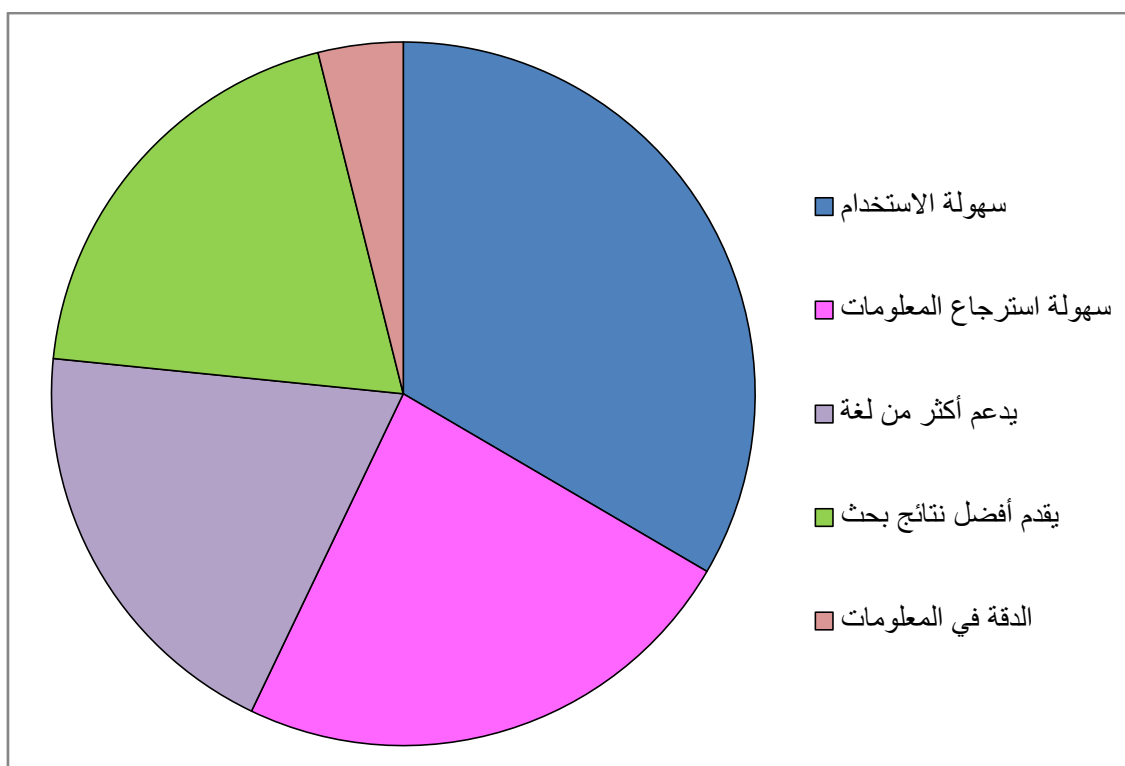
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

تقديم المعلومات بصفة دقيقة و حديثة، أما محرك البحث Excite فلم تكن له نسبة من الاختيار إما لعدم معرفة العمل به أو لم يسبق السماع به

س 7- ما سبب استخدامك لمحرك بحث معين دون غيره؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
سهولة الاستخدام	24	%77.41
سهولة استرجاع المعلومات	17	%54.83
يدعم أكثر من لغة	14	%45.16
يقدم أفضل نتائج بحث	14	%45.16
الدقة في المعلومات	9	%29.03

الجدول رقم 09 : أسباب اختيار محركات البحث



الشكل رقم 12 : أسباب اختيار محركات البحث

من الجدول رقم 09 و الشكل رقم 12 تبين أن طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون يختارون استخدام محرك بحث معين عن غيره لسهولة الاستخدام و ذلك بنسبة %77.41، و سهولة الاسترجاع

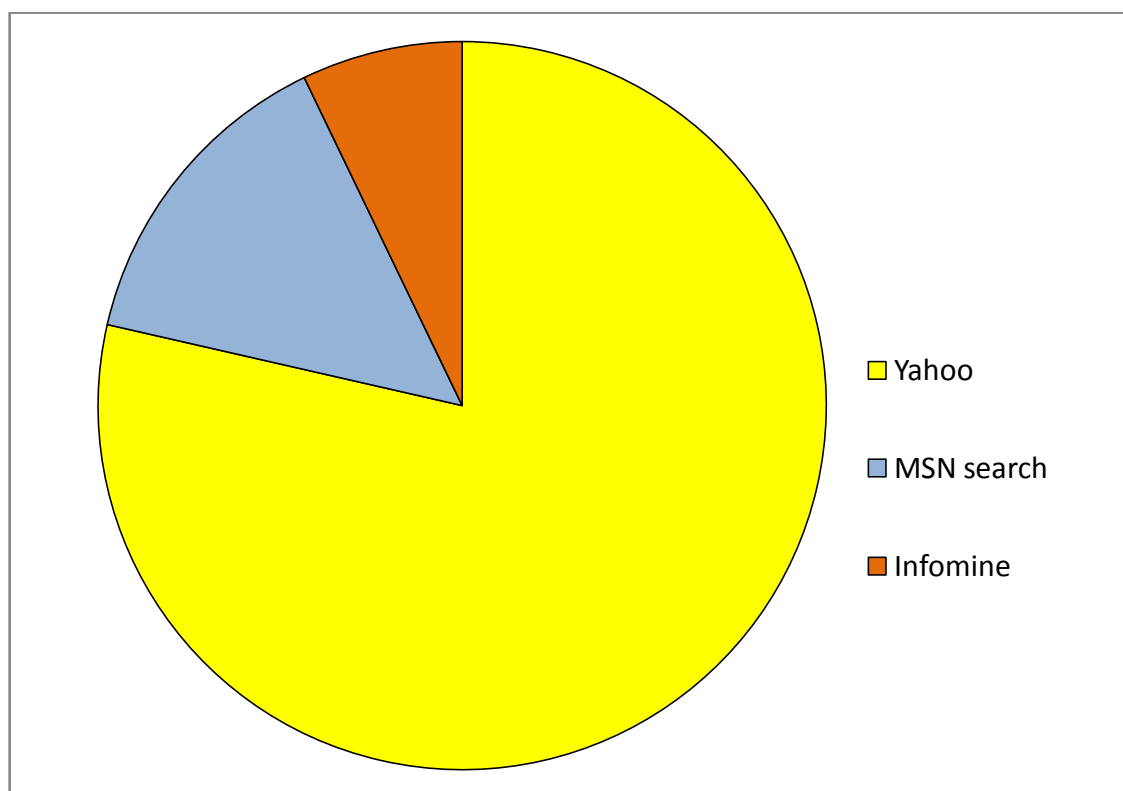
الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

بنسبة 54.83%، في حين أن اختيار دعم أكثر من لغة و تقديم أفضل نتائج البحث قدرت بـ 45.16%، أما الدقة في المعلومات فأخذت نسبة 29.03% فقط مقارنة مع باقي الاختيارات .

س 8- ما هي الأدلة الأكثر تداولاً لديك؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
Yahoo	22	70.96%
MSN search	4	12.90%
Infomine	2	6.45%
Carrefour	0	0%

الجدول رقم 10 : الأدلة المستخدمة في البحث عن المعلومات



الشكل رقم 13 : الأدلة المستخدمة في البحث عن المعلومات

تبين من خلال الجدول رقم 10 و الشكل رقم 13 ، أن دليل البحث الأكثر استخداماً من قبل طلبة علم المكتبات هو دليل Yahoo بنسبة 70.96% ، في حين أن دليل البحث MSN search قدر بنسبة



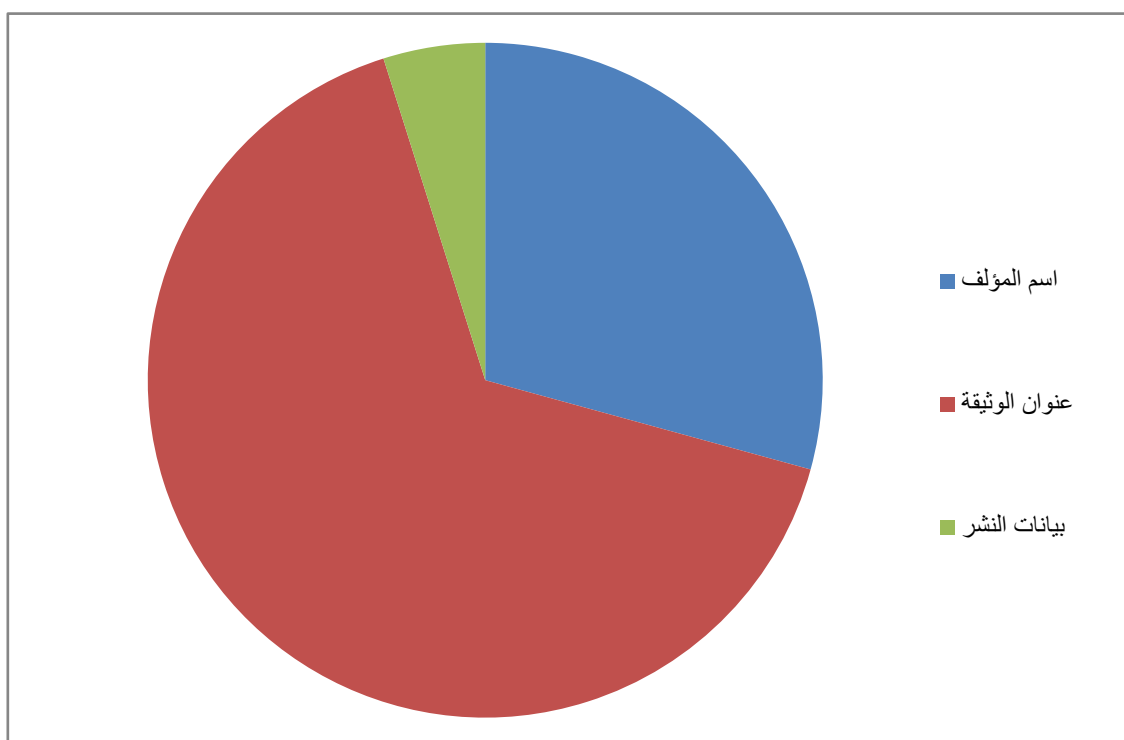
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

12.90%، أما الدليل Infomine فقد بلغت نسبة استخدامه 6.45%، أما دليل Carrefour غير مستخدم لديهم.

### س 9 - كيف تبحث في الفهارس الالكترونية؟

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية
اسم المؤلف	12	38.70%
عنوان الوثيقة	24	87.09%
بيانات النشر	2	6.45%

الجدول رقم 11 : طرق البحث في الفهارس الالكترونية



الشكل رقم 14 : طرق البحث في الفهارس الالكترونية

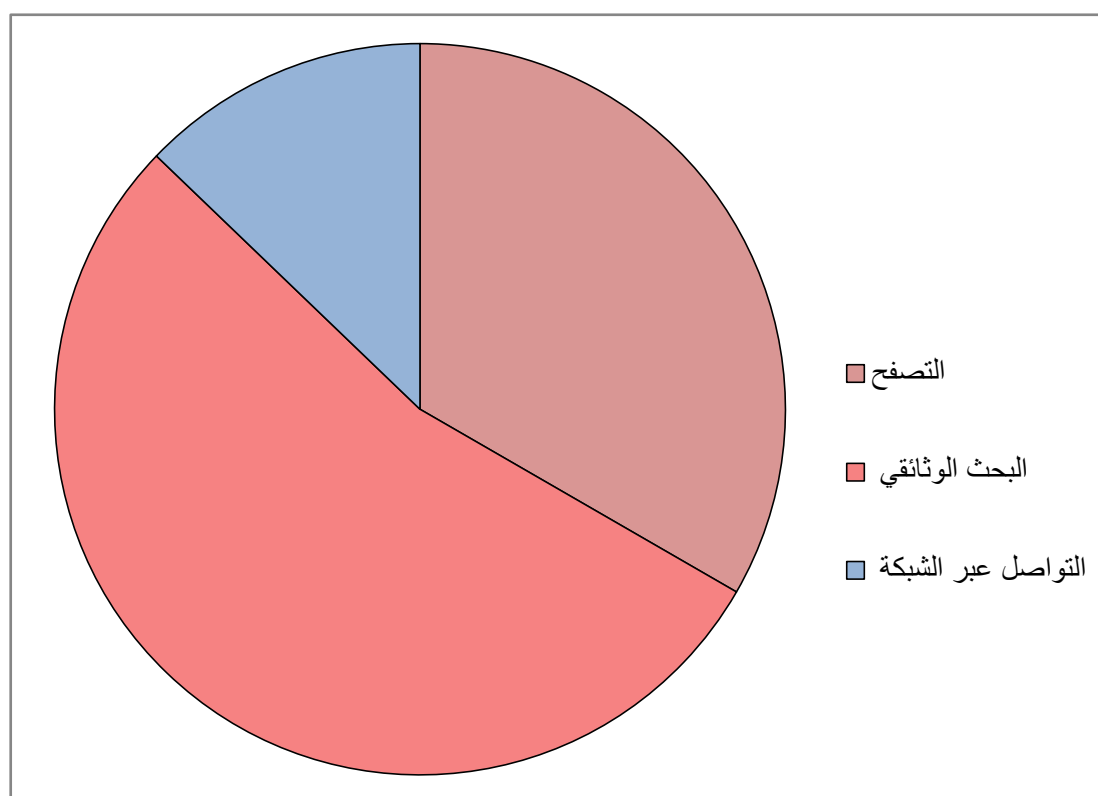
من الجدول رقم 11 و الشكل رقم 14، تبين أن طلبة علم المكتبات يبحثون في الفهارس الالكترونية عن طريق عنوان الوثيقة بنسبة 87.09%، لأنها طريقة سهلة و سريعة للوصول إلى المعلومات في الفهارس الالكترونية ، و البحث باستخدام اسم المؤلف قدر بـ 38.70% ، أما بالنسبة للبحث ببيانات النشر فكانت بـ 6.45% لأن بعض البيانات لا تكون متوفرة بالشكل الكامل

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

س 10- ما الغرض من استخدام أدوات البحث لاسترجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
التصفح	13	41.93%
البحث الوثائقي	21	67.74%
التواصل عبر الشبكة	05	16.12%

الجدول رقم 12 : أغراض استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 15 : أغراض استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية

من خلال الجدول رقم 12 و الشكل رقم 15، لاحظنا أن الغرض الرئيسي في استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية من طرف طلبة علم المكتبات هو البحث الوثائقي الذي قدرت نسبته بـ 67.47%، أما الغرض الثاني التصفح فقد قدرت نسبته بـ 41.93%، أما الغرض الأخير الذي تمثل في التصفح فجاء بنسبة 16.12%، وهذه النسب أثبتت أن استخدام أدوات البحث في الشبكة العنكبوتية من أجل البحث الوثائقي لا غير، حيث وضعنا سؤال مفتوح حول ما إذا كانت أغراض

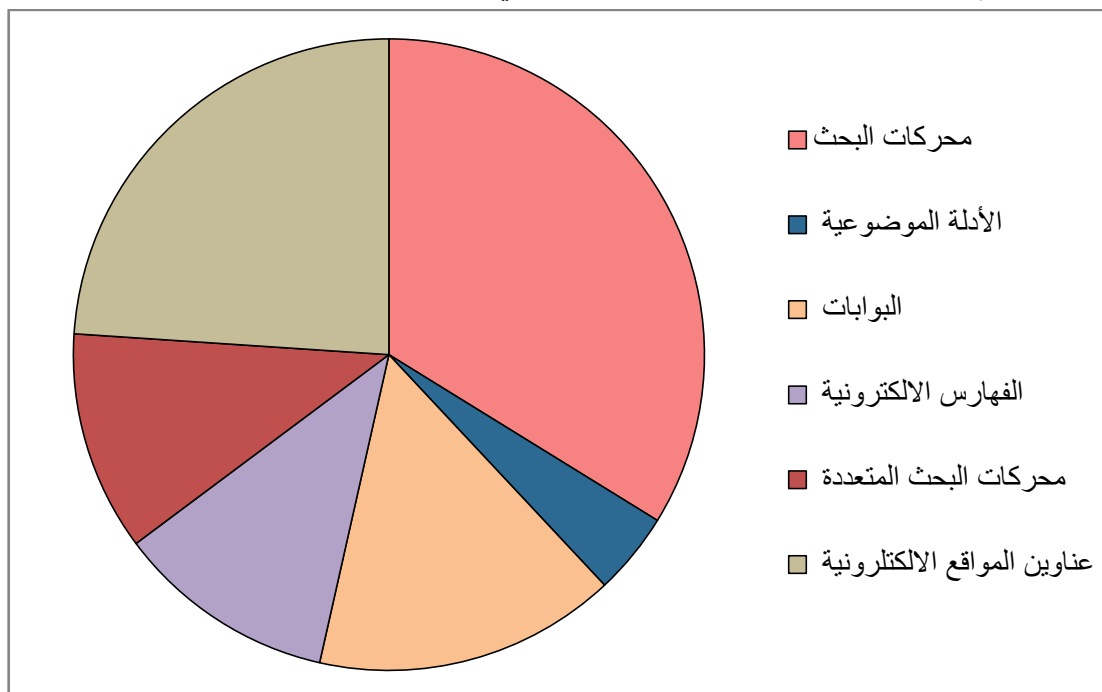
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

أخرى و لم نجد جواب و بالتالي البحث الوثائقي هو السبب الأساسي لاستعمال أدوات البحث ضمن الشبكة العنكبوتية من طرف طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون .

س 11- ما هي الأدوات الأكثر استخداما للبحث في الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
محركات البحث	24	77.41%
الأدلة الموضوعية	3	9.67%
البوابات	11	35.48%
الفهارس الالكترونية	8	25.80%
محركات البحث المتعددة	8	25.80%
الوكيل الذكي	0	0%
عناوين المواقع الالكترونية	17	54.83%
فهارس الشبكة	0	0%

الجدول رقم 13 : الأدوات الأكثر استخداما للبحث في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 16: الأدوات الأكثر استخداما للبحث في الشبكة العنكبوتية

من خلال معطيات الجدول رقم 13 والشكل رقم 16 تبين لنا أن هناك أدوات يتم استخدامها للبحث في الشبكة العنكبوتية من طرف طلبة علم المكتبات و بنسب متفاوتة عن بعضها، فتصدرت محركات

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

البحث بنسبة 77.41% , و ثم تليها عناوين المواقع الالكترونية بنسبة 54.83% , أما البوابات فتمثلت بنسبة 35.48% , وكل من الفهارس الالكترونية و محركات البحث المتعددة فقد تساوتا بنسبة 25.80% , فحين أن الوكيل الذكي و فهارس الشبكة الخفية فلم يشكلان أي نسبة ومن خلال السؤال المفتوح حول عدم الدراية ببعض الأدوات فتمحورت الإجابة حول الوكيل الذكي و فهارس الشبكة الخفية والتي رجعت أسباب عدم استعمالها في النقاط التالية:

- عدم الالتقاء بمثل هذه المصطلحات أبدا.
- عدم التعرض لمثل هذه الأدوات و كذا غياب إشهارها من قبل جهاتها المختصة.
- عدم الدراية بطريقة استخدامها.
- غير معروفة لعدم استخدامها من قبل.
- نقصير من الطالب في عدم البحث عنها و تعلم البحث ضمنها.

### استنتاج المحور الثاني:

يقتضي البحث في الشبكة العنكبوتية توفر بعض العناصر الأساسية في الباحث ليتمكن من الوصول إلى مبتغاه وهذا ما تجسد من خلال رصد نتائج أسئلة المحور الثاني للاستبيان وذلك في :

- الاستعانة في البحث بمختلف محركات البحث سواء عامة أو متخصصة أو حتى متعددة لتوسيع نطاق البحث في الشبكة العنكبوتية، ولكن ما تم ملاحظته في ما سبق يجب على طلبة علم المكتبات التمكن من استخدام كل المحركات و لا تقتصر العملية على محرك بحث Google لسهولة استخدامه ولكن لابد من استخدام كل المحركات للحصول على معلومات أوفر و بصفة أدق، مما يقتضيه التعلم و التكوين على استخدامها، كما هو الحال بالنسبة لدليل البحث أيضا.

- لابد للطلبة التمكن من البحث عن المعلومات في الفهارس الالكترونية بالمؤلف للوثيقة و بيانات النشر لها، فبعض الوثائق مثلا تم فهرستها ببيانات النشر فقط فلا بد من معرفة و اكتساب كل مهارات البحث للحصول على كافة المعلومات.

- يجب التمكن من استخدام مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية من خلال الأدوات التي توفرها و التي تتوفر كل أداة بخصائصها عن الأخرى، فكلما كان استخدام أكبر عدد من الأدوات و التمكن من البحث فيها زادت فرصة الوصول إلى معلومات أكثر كما و كيفا.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

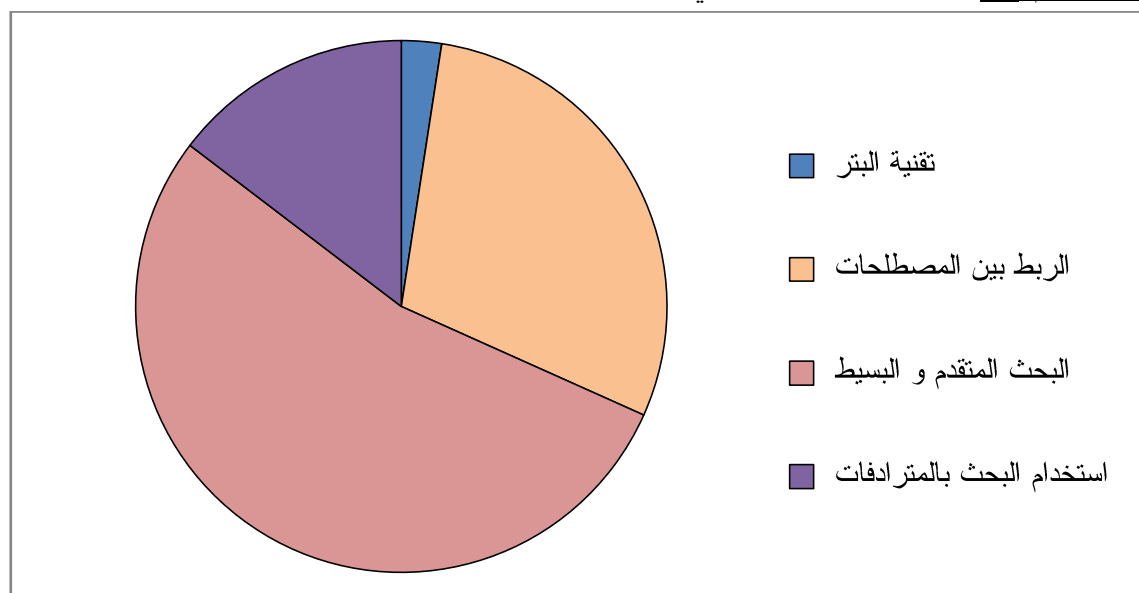
3. تحليل نتائج المحور الثالث: مهارات وتقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة

العنكبوتية

س 12 - أثناء البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية، ماهي التقنية المستخدمة في ذلك؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تقنية البتر	1	3.22%
الربط بين المصطلحات	12	38.70%
التقييد الحقلي	0	0%
البحث المتقدم و البسيط	22	70.96%
استخدام علامات التنصيص (")	0	0%
استخدام البحث بالمترادفات	6	19.35%

الجدول رقم 14 : التقنيات المستخدمة في البحث على الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 17 : التقنيات المستخدمة في البحث على الشبكة العنكبوتية

من خلال الجدول رقم 14 والشكل رقم 17 إتضح لنا أن التقنيات المستخدمة للبحث في الشبكة العنكبوتية من قبل طلبة علم المكتبات و التي مثلت أعلى نسبة في الاستخدام لتقنية البحث المتقدم و البسيط بنسبة 70.96%، تليه تقنية الربط بين المصطلحات بنسبة 38.70%، أما البحث بالمترادفات فقد بلغ 19.35%، والنسبة الضئيلة كانت لتقنية البتر بنسبة 3.22%، على غرار تقنية التقييد الحقلي

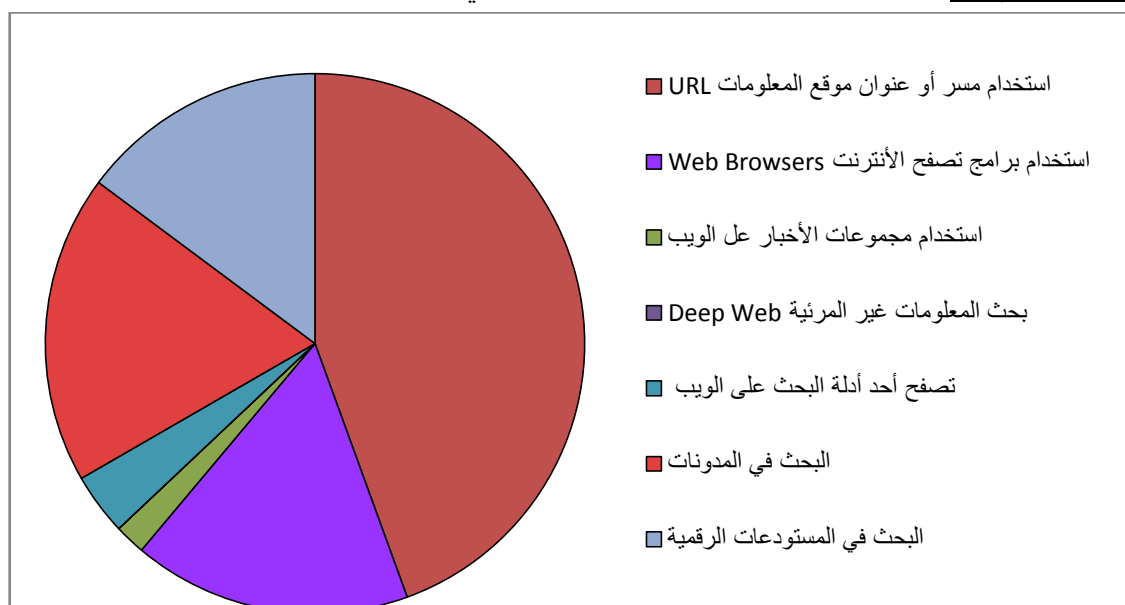
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

وإستخدام علامات التصنيف (" ") التي لا تستعمل أبداً و هذا على ضوء النسب التي استنتجت من أجوبة الاستبيان، و هذا راجع لعدم البحث و التقصي والاستطلاع عما هو تقني في مجال البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.

س 13- فيما تتمثل طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
استخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات URL	24	77.41%
استخدام برامج تصفح الأنترنت Web Browsers	9	29.03%
استخدام مجموعات الأخبار على الويب	1	3.22%
بحث المعلومات غير المرئية Deep Web	0	0%
تصفح أحد أدلة البحث على الويب	2	6.45%
البحث في المدونات	10	32.25%
البحث في المستودعات الرقمية	8	25.80%

الجدول رقم 15: طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 18 : طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية

من خلال الجدول رقم 15 و الشكل رقم 18، تبين أن طريقة البحث الأكثر استخداماً لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون هي استخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات URL بنسبة 77.41%،

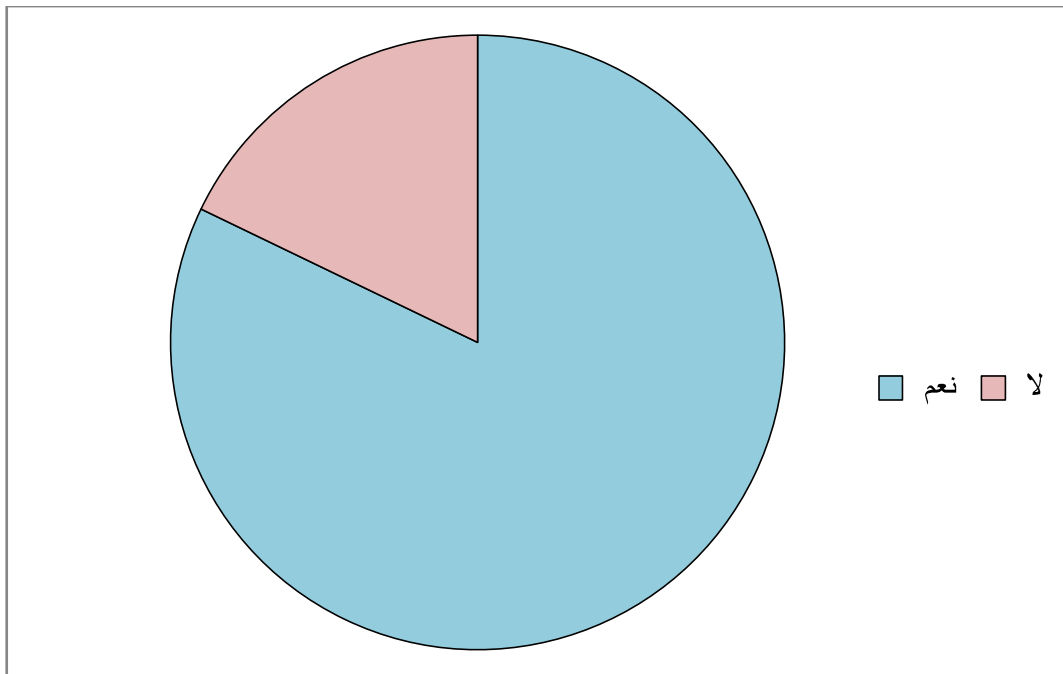
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

عكس البحث في المدونات الذي بلغ 32.25%، أما استخدام برامج تصفح الانترنت Web Browsers فقد بلغت نسبة استخدامه 29.03%، أما فيما يخص البحث في المستودعات الرقمية فجاءت بنسبة 25.80%، بالإضافة إلى تصفح أحد أدلة البحث في الويب 6.45%، و استخدام مجموعات الأخبار على الويب شكلت نسبة قدرها 3.22%، عكس البحث عن المعلومات غير المرئية Deep Web التي لم تشهد أي نسبة للاستخدام ممكن لعدم العلم بها أو جهل طريقة استخدامها من طرف طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون.

س 14 - هل توجد عوائق تمنعك من البحث والوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	74.19%
لا	5	16.12%

الجدول رقم 16: إمكانية وجود عوائق للبحث و الوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 19: يمثل إمكانية وجود عوائق للبحث و الوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة العنكبوتية

من خلال ما سبق و ما جاء في الجدول رقم 16 والشكل رقم 19، تبين لنا أن طلبة علم المكتبات و المعلومات في جامعة ابن خلدون يواجهون عوائق تمنعهم من الوصول إلى المعلومات بنسبة

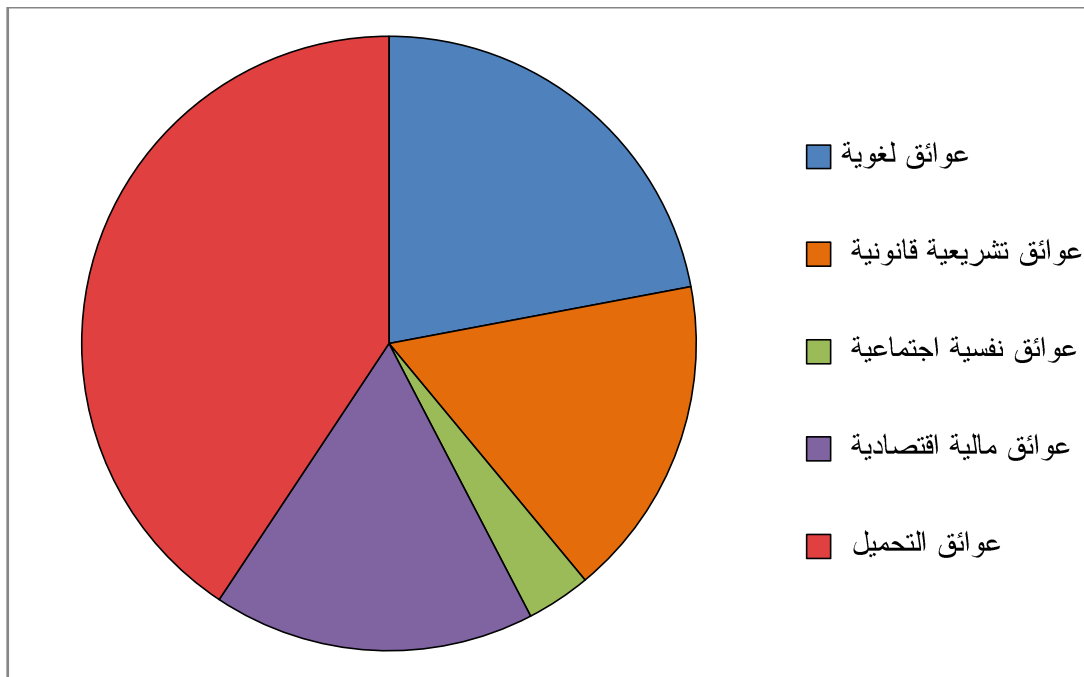
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

74.19%، ولكن هذا لا ينفي أن هناك فئة من الطلبة لا يج دون عوائق والتي تمثلت نسبتهم في 16.12%.

س15- ماهي العوائق التي تحيل عملية البحث والاسترجاع للمعلومات على الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسب المئوية
عوائق لغوية	13	41.93%
عوائق تشريعية قانونية	10	32.25%
عوائق نفسية اجتماعية	2	6.45%
عوائق مالية اقتصادية	10	32.25%
عوائق التحميل	24	77.41%

الجدول رقم 17 : العوائق التي تحيل عملية البحث و الاسترجاع للمعلومات على الشبكة



الشكل رقم 20: العوائق التي تحيل عملية البحث و الاسترجاع للمعلومات على الشبكة العنكبوتية

من خلال الجدول رقم 17 و الشكل رقم 20، اتضح أن التحميل هو أكبر عائق يحيل عملية البحث و الاسترجاع للمعلومات في الشبكة العنكبوتية لطلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون و كان بنسبة 77.41%، ثم أتت بعدها العوائق اللغوية التي قدرت بنسبة 41.93% وهذا راجع لعدم تمكنهم من اللغات لأن الأدوات و التقنيات المستخدمة في البحث في الشبكة العنكبوتية تكون باللغات الأجنبية و لا تحتوي على اللغة العربية ، فحين أن العوائق التشريعية القانونية المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية و



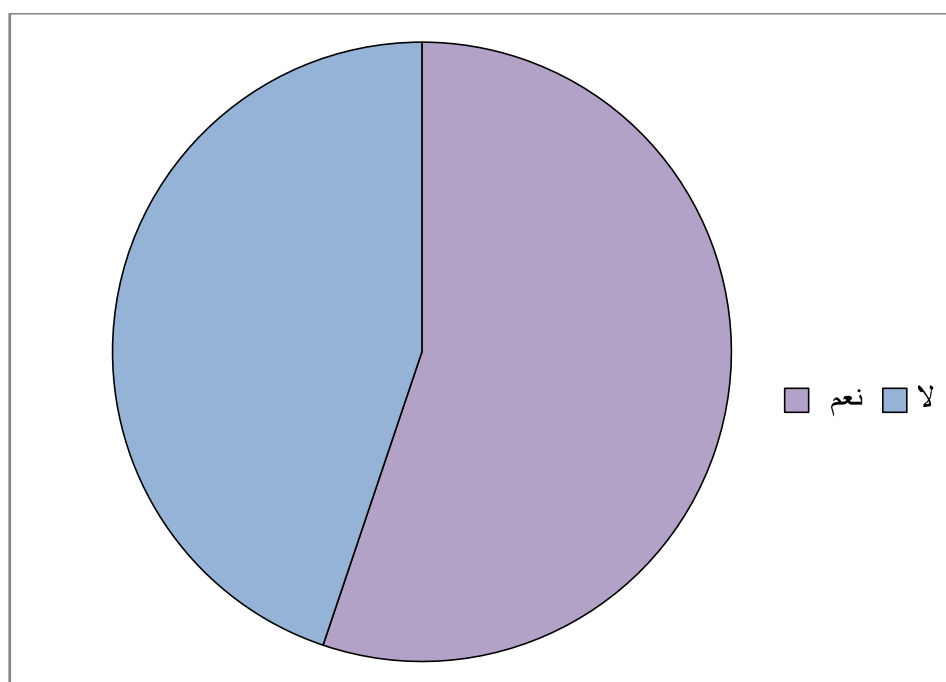
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

العوائق المالية الاقتصادية المتعلقة بالاشتراك في الشبكة و تكلفة التجهيزات و المعدات كانتا في نفس النسبة التي بلغت 32.25%، في حين أنّ العوائق النفسية الاجتماعية لم تشمل باقي الطلبة بنسبة 6.45%، لأن لكل واحد منهم طريقة في التعامل مع بيئته .

س16 - هل تعتمد على إستراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	51.61%
لا	13	41.93%

الجدول رقم 18 : إمكانية الاعتماد على استراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 21: إمكانية الاعتماد على استراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية.

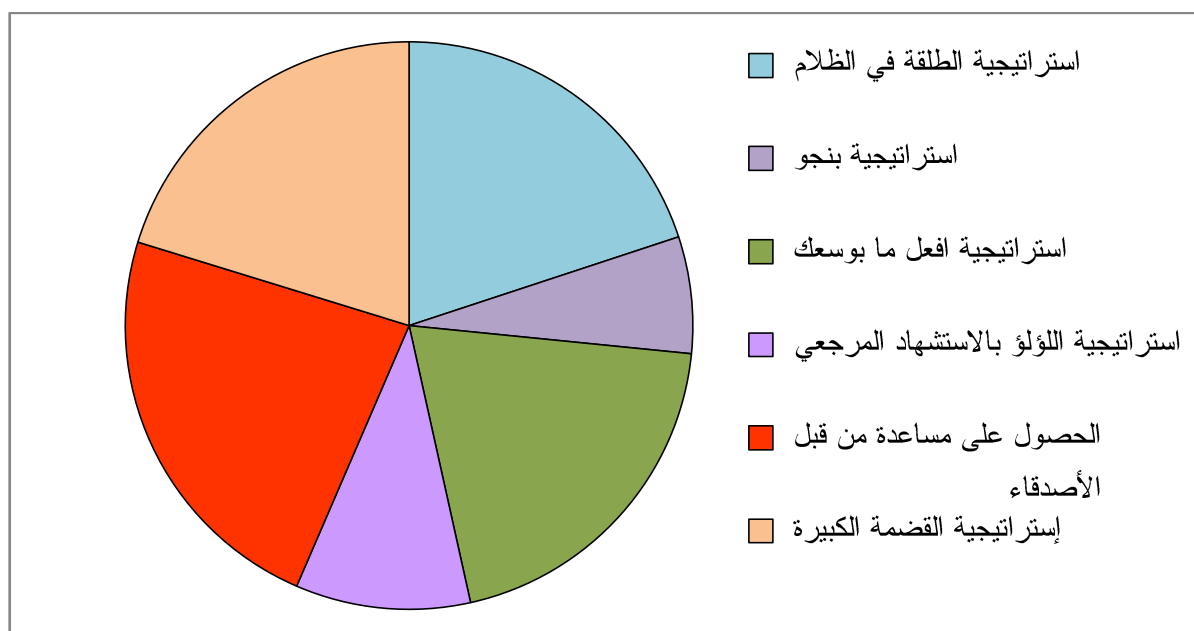
اتضح من الجدول رقم 18 و الشكل رقم 21، أن طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون يستجيبون لاستخدام استراتيجيات البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية و التي قدرت بنسبة 51.61%، مقارنة بالبعض الذين لا يعتمدون على استراتيجيات البحث وذلك بنسبة 41.93%، وهذا راجع لعدم تمكنهم من الاستراتيجيات و العمل بها.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

س17 - إذا كانت إجابتك بنعم، فما هي هذه الاستراتيجية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
إستراتيجية الطلقة في الظلام	6	19.35%
إستراتيجية بنجو	2	6.45%
إستراتيجيه افعل ما بوسعك	6	19.35%
إستراتيجية القضة الكبيرة	6	19.35%
إستراتيجية اللؤلؤ بالاستشهاد المرجعي	3	9.67%
إستراتيجية قوالب البناء	0	0%
إستراتيجية الأجزاء المتتابعة	0	0%
الحصول على مساعدة من قبل الأصدقاء	7	22.58%

الجدول رقم 19 : الاستراتيجيات المتبعة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 22 : الاستراتيجيات المتبعة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية

من الجدول رقم 19 و الشكل رقم 22 ، تبين أن الإستراتيجية المتبعة للبحث عن المعلومات و استرجاعها في الشبكة العنكبوتية لطلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون و حسب النتائج هي إستراتيجية الحصول على مساعدة من قبل الأصدقاء و التي جاءت بنسبة 22.58%، على الرغم من

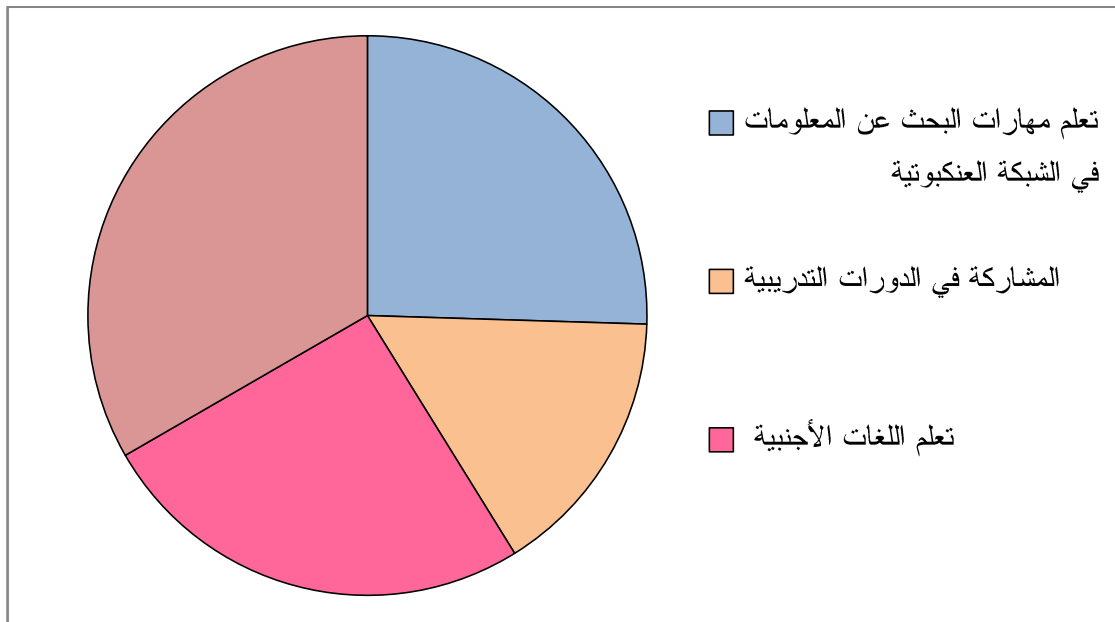
## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

تقارب النسب إلا أنها تختلف في إدراج الأولوية لكل إستراتيجية، فمثلا استراتيجية الطلاقة في الظلام و افعل ما بوسعك والقضمة الكبيرة أخذت نفس نسبة الاستخدام 19.35% أي أنها تستخدم من قبل الطلبة وعلى نفس المقدار، أما إستراتيجية اللؤلؤ بالاستشهاد المرجعي فقدرت نسبتها من الاستخدام 9.67% وهي نسبة ضئيلة تقود نحو أسباب أخرى تتباين من طالب لآخر، ثم تليها إستراتيجية بنجو وجاءت بنسبة 6.45% وهي نسبة ضعيفة جدا بالمقارنة مع الاستراتيجيات الأخرى، فحين أن كل من إستراتيجية قوالب البناء و الأجزاء المتتابعة فلم تسجل أي نسبة استخدام 0% من قبل الطلبة ربما لعدم التعرض لهذا النوع من الاستراتيجيات أو عدم المعرفة في كيفية استعمالها و تطبيق تقنياتها.

### س18 - كيف تواجه الصعوبات التي تعيق بحثك عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية
تعلم مهارات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية	13	41.93%
المشاركة في الدورات التدريبية	8	25.80%
تعلم اللغات الأجنبية	13	41.93%
الاستعانة بأشخاص لهم الدراية و الخبرة حول البحث في الشبكة العنكبوتية	17	54.83%

الجدول رقم 20: الحلول لمواجهة صعوبات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية



الشكل رقم 23: الحلول لمواجهة صعوبات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

من خلال ما توصلت إليه النتائج في كمال من الجدول رقم 20 و الشكل رقم 23، اتضح لنا أن أهم عنصر لمواجهة و تخطي صعوبات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية من طرف طلبة علم المكتبات لجامعة ابن خلدون هو الاستعانة بأشخاص لهم الدراية و الخبرة حول البحث في الشبكة العنكبوتية بنسبة 54.83%، بالرغم أن النسب قريبة من الحلين ذوي النسبة 41.93% التي تمثلنا في تعلم مهارات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية و تعلم اللغات الأجنبية التي من دورهما رفع الكفاءة في الاستخدام وزيادة المرونة للولوج إلى مصادر المعلومات الرقمية و البحث فيها ، فحين أن اختيار المشاركة في الدورات التدريبية فكان عكس المتوقع فجاء بنسبة ضعيفة نوعا ما 25.80%، لأن الدورات التدريبية من أهم الأساسيات المساعدة في اكتساب ثقافة البحث لدى الباحثين و الطلبة على الخصوص .

س 19 - في رأيك كيف تساهم كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في تعليم وترسيخ ثقافة البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية وخصوصاً أن التخصص الذي تزاوله معظم مقاييسه متعلقة بالبيئة الرقمية؟

حاولنا من خلال هذا السؤال المفتوح صبر آراء العينة التي وجه لها استبيان هذه الدراسة لمعرفة سبل المساهمة للكلية المحتوية لتخصص علم المكتبات في تعليم و ترسيخ ثقافة البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية ، وخاصة أن التخصص معظم مقاييس مهجه الدراسي تتعلق بالبيئة الرقمية ، فتفاوتت الأجوبة من طالب إلى آخر والتي اتضحت كالتالي :

- توفير الإمكانيات من أجهزة و معدات خاصة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصالات ليتمكن الطالب من استيعاب المناهج الدراسية من جهة و تعلم تقنيات البحث في الشبكة العنكبوتية من جهة أخرى

- تساهم الكلية في تكوين شخصية الباحث و ميكانيزمات البحث عن طريق ترسيخ ثقافة البحث الرقمية عن المعلومات في ظل الاستعمال الشبه كلي للبيئة الرقمية ، ويتم ذلك بتفعيل ندوات و ملتقيات و أيام دراسية حول التخصص و التعمق في تفاصيل البحث و اكتساب ثقافة البحث ضمن الشبكة العنكبوتية

- إعطاء المجال الواسع للغات الأجنبية و إدخالها بشكل عميق في التخصص، لأن أدوات و تقنيات و استراتيجيات البحث تكون باللغة الأجنبية.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

- توفير المؤهلات و الكوادر البشرية ذات كفاءة للرفع بمستوى الثقافة الرقمية لدى الطلبة
- إدراج رزنامة مخصصة للدورات التكوينية الخاصة بالبحث في الشبكة العنكبوتية و ما تقتضيه من ضروريات تقنية للوصول إلى المصادر الصحيحة للمعلومات و الدقيقة منها.
- إيصال الكلية بالشبكة العنكبوتية ليتمكن الطالب من البحث و التقصي عن المعلومات في مصادر المعلومات دون تكبد عناء التنقل من مكان إل آخر للحصول على المعلومات .

### استنتاج المحور الثالث:

يعد البحث في الشبكة العنكبوتية المجال الواسع بدون أي قيود أو حدود جغرافية ، تقتضي فقط المهارة في التعامل مع أساسيات عملها للوصول إلى ما تريد ، من خلال تطبيق جملة من التقنيات و الاستراتيجيات التي تمكنك من الوصول إلى ما يخدم مجال البحث، و قد شكلت تقنية البحث المتقدم و البسيط التقنية المعتمدة بكثرة للبحث في شبكة الانترنت و بالتالي يتطلب على طلبة علم المكتبات و المعلومات تعلم مختلف التقنيات للبحث في الشبكة للوصول إلى المعلومات في حالة عدم وجود البيانات المطلوبة التي تخدم المجال البحثي، مع إنتهاج كافة الطرق لذلك والتي تستوجب التعلم و الاكتشاف و اكتساب المهارة في استخدامها من خلال الممارسة المتعددة لها .

يعاني طلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون من عوائق جاء أهمها في العوائق اللغوية التي يتم تخطيها بتعلم اللغات الأجنبية كما أشرنا سابقا و عوائق التحميل التي تستوجب معرفة المصادر المتوفرة على خاصية التحميل أو البحث عن كيفية تحميلها خصوصا ما تعلق منها بحقوق الملكية الفكرية و كنقطة استنتاجية لا بد من طلبة علم المكتبات و المعلومات المشاركة في الدورات التدريبية، وتعلم اللغات الأجنبية و تعلم مهارات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية للوصول إلى المعلومات و توظيفها بما يخدم البحث.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال

### الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

#### الاستنتاج العام :

يحتاج البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية إلى تكوين و تدريب لاكتساب المهارات الكافية للتعامل مع محتويات الشبكة، و الذي بدوره يكسب الطالب الكفاءة و حتى الثقة بالنفس و الاعتماد على نفسه في البحث في الأنترنت دون اللجوء إلى مساعدة الغير في الحصول على معلومات تخدم مجال تخصصه أو موضوع بحثه، والتي من خلالها يمكنه التأهب للعمل و الأبحاث العلمية مستقبلا وخاصة طلبة علم المكتبات الذين سيكون لهم الدور الفعال في تسيير المكتبات و مراكز المعلومات خصوصا ما أصبحت تشهده من تطورات تكنولوجية حديثة، وهذا ما تعاني منه جامعة ابن خلدون و بالتحديد كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي تعاني الأمرين و خاصة النقص الكثير من المتطلبات و الإمكانيات لتطوير سبل المنظومة الجامعية المعاصرة للتطور و مسايرتها للأحداث التكنولوجية المستجدة لضمان التسيير الأمثل ، و أيضا عدم توفر الإطارات البشرية المتخصصة و وسائل التكنولوجيا و الاتصال ، و أيضا التغطية السريعة للشبكة التي تشكل الدعامة الأساسية للتواصل و وصول الطالب إلى المعلومات و تلبية احتياجاته العلمية ، لذا على جامعة ابن خلدون أن تواكب التقدم التكنولوجي من أجل ضمان تكوين الطلاب في أحسن المستويات من أجل ضمان تكوين متطور من شأنه تحقيق الكفاءات و التقدم في مجال البحوث العلمية و الأكاديمية التي تشمل إطار المعلومات العلمية عن طريق التلقي و المعلومات التقنية التي تكتسب بالتطبيق.

ولكن هنا نقطة مهمة ، أي أنّ الأمور تعالج و تتضح بمقاييس عقلانية ذات رؤى و أفكار تكون مبنية على الحقائق و تقبلها أيضا و التي تكمن في أن الدور كله لا يقع على الجامعة فقط بل لا بد للطلاب أن يحقق لنفسه تكوينا ذاتيا قائم على البحث و الإكتشاف و الإطلاع الدائم و المشاركة في الدورات التدريبية و الملتقيات و الأيام الدراسية ، وبالتالي له النسبة الكبيرة في الرفع من قدراته خاصة في مجال التكنولوجيا و الشبكة العنكبوتية و البحث فيها و في تحقيق الأهداف الأساسية للبحث.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

### 4. النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال دراستنا لمستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية بجامعة ابن خلدون و في إطار الفرضيات المقدمة في بداية الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

من خلال الفرضية الأولى و التي جاء فيها تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية أهم عن غيرها من المصادر الأخرى هي صحيحة ، لأن مصادر المعلومات في شكلها الإلكتروني تكون متوفرة في أي وقت و مكان ، ويمكن تفحصها و البحث ضمنها من طرف العديد من المستخدمين في وقت واحد ومن مختلف الأقطاب الجغرافية ، ضف إلى ذلك يمكن تحميلها في حامل مخصص لذلك و لا تأخذ حيز مكاني حتى وإن تم وضع نسخ عديدة منها ، ولا حتى تكلفة كبيرة مقارنة بالمصادر التقليدية ، ولا يكون لديها وقت مخصص للبحث في محتوياتها و قراءتها.

أما الفرضية الثانية والتي جاء فيها تتنوع أدوات البحث عن المعلومات على الشبكة العنكبوتية حين يستخدمها الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات، ومن خلال تحليل النتائج الخاصة بالمحور الثاني فهذه الفرضية غير محققة ، لأن طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون يعتمدون على أكثر أداة بحث معينة فقط وهذا راجع لضعف مهاراتهم ، بل و توجد فئة لا تعرف بعض الأدوات و لم تسمع بها من قبل ، وانعدام التدريب على استخدام هذه الأدوات و الحصول على أبعاد مختلفة التي تعالج موضوع بحثهم و كذلك إعطاء جوانب مختلفة في تفسير معطياتهم البحثية أو العلمية ، و تدني المستوى بالنسبة للغات الأجنبية للطلبة هذا ما يجعلهم أيضا لا يستخدمون هذه الأدوات أو إستكشافها حتى.

أما الفرضية الثالثة و التي جاءت ب لا يكتسب الطلبة مهارات و تقنيات في كيفية الوصول إلى مصادر المعلومات على الشبكة العنكبوتية ، فهي محققة من خلال تحليل نتائج المحور الثالث ، لأن الجامعة تفتقر للوسائل المادية و المعدات و التقنيات الحديثة و حتى قاعات الأنترنت التي تمكن من تقديم برامج تكوينية تخدم تخصص علم المكتبات باعتباره تخصص مرتبط بالشبكة العنكبوتية ، لذا لا بد للجامعة أن توفر كل الإمكانيات لضمان التكوين و اكتساب مهارات البحث في الشبكة العنكبوتية و تحسين من مستوى البحث كما و كيفاً.

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون

### 5. الإقتراحات:

و مما سبق يمكن استخلاص بعض المقترحات التي تمكن من تحسين طريقة البحث و صياغة الحاجة المعلوماتية في الشبكة العنكبوتية و إتقان مهاراتها لطلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون :

1- يجب أن تتوفر جامعة ابن خلدون على كافة الإمكانيات المادية من معدات و أجهزة وكل الوسائل

التكنولوجية و ذلك لضمان المحيط الذي يمكن الطالب من التعلم و إحاطته الجارية لكل التطورات

الحديثة لأن التخصص يتجدد و يواكب متطلبات التكنولوجيا

2- توفير قاعات مجهزو بوسائل الإعلام الآلي تحت تصرف الطلبة لأن كل المقاييس تحتاج إلى

تطبيق ما تم دراسته نظريا في الشبكة العنكبوتية

3- توفير عدد من المتخصصين ذوي الكفاءة لأن العدد غير كافي مقارنة مع عدد الطلبة لكي تكون

فرص التعلم و التكوين أكبر

4- برمجة دورات تكوينية و برامج تدريبية و أيام دراسية تمكن الطالب من اكتساب القدر الكافي من

مهارات التعامل مع الشبكة العنكبوتية و البحث فيها.

5- على الطلبة الشروع في تكوين ذاتي لا يعتمد فقط على ما تقدمه الجامعة يختص بالبحث من خلال

استخدام الأدوات و التقنيات للبحث في الشبكة العنكبوتية والرفع من مستوى ثقافته المعلوماتية خاصة

التكنولوجية و البحثية منها.



## الخاتمة :

البحث في الشبكة العنكبوتية هام و ضروري للوصول إلى المعلومات الدقيقة و بشكل آني و في مختلف مصادر المعلومات ، ولكن توجد مهارات و تقنيات ينفرد بها المستخدم عن الآخر و التي من شأنها أن تساهم في رفع مستوى الأداء للمساهمة في رفع القدرات التي من شأنها تحقيق الكون الرقمي بكل معايير الرقمية و تطوير سبل تقديم الخدمات خصوصا لطلبة علم المكتبات في الجامعات الجزائرية.

و من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي كانت حول مناهج البحث و أدواته من خلال الشبكة العنكبوتية و استخدامها لدى طلبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون ، حاولنا الإجابة على الإشكالية المقدمة في بداية الدراسة و المتمثلة في: ما مستوى استخدام طلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون للمناهج و الأدوات المتوفرة للبحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟، و عليه فان مستوى استخدام مناهج و أدوات البحث في الأنترنت لطلبة علم المكتبات يحتاج إلى التطوير من خلال المشاركة في الدورات التكوينية و التدريب على استخدامها ، إضافة إلى تكوينهم في الجامعة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة.

الببليوغرافيا

## أولاً الموسوعات و المعاجم:

1. السيد علي، محمد. موسوعة المصطلحات التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 2014.
2. الصرايرة، خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات: عربي-إنجليزي ELKAFI IN LIBRARY SCIENCES AND INFORMATION. عمان : دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع، 2009.
3. محمد الشامي، أحمد؛ حسب الله، سيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات. الرياض: دار المريخ للنشر و التوزيع، 1988.

## ثانياً الكتب:

### باللغة العربية:

4. العلوي، شوقي. رهانات الإنترنت. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، 2006
5. السيد أحمد، عزت. كتيبة البحث المفاهيم و القواعد و الأصول. دمشق: دار الفكر الفلسفي، 2011
6. العلوانة، علي سليم. أساليب البحث العلمي و العلوم الإدارية، عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع، 1996
7. الهمشيري، عمر أحمد؛ مصطفى عليان، ربحي. أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات. عمان: مؤلفان، 1990
8. القندليجي، عامر إبراهيم؛ مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت. عمان: دار الفكر للنشر و التوزيع، 2000
9. القندليجي، عامر إبراهيم؛ مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. مصادر المعلومات التقليدية الإلكترونية. عمان: دار اليازوري العلمية، 2009
10. القندليجي، عامر إبراهيم؛ مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. حوسبة (أتمتة) المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2010
11. المقداوي، خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن: دار النفائس، 2013
12. أحمد سعادة، جودت؛ فايز السرطاوي، عادل. استخدام الحاسوب و الإنترنت في ميادين التربية و التعليم. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007
13. إسماعيل صيني، سعيد. قواعد أساسية في البحث العلمي. ط2. [دم.]: [دن.], 2010.
14. السيد محمد، أماني. الدوريات الإلكترونية: خصائص التجهيز و النشر، الإتاحة. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007

15. بدر، أحمد. علوم الإعلام (البحث العلمي - المناهج - التطبيقات). القاهرة: دار قباء الحديثة للطباعة والنشر و التوزيع. [د.ط.]، 2008
16. باسل، عبد المحسن القاضي. عولمة الوعي بين الإنترنت و المعلوماتية. عمان: دار دجلة، 2015
17. خير بك، عمار. البحث عن المعلومات في الإنترنت. [د.م]: دار الرضا للنشر، 2000
18. خميس، أسامة؛ عطية، محمد. الكيانات الرقمية (المحتوى الرقمي) في المستودعات الرقمية على شبكة الإنترنت: المفهوم - البرمجيات ... البناء... لإيداع القانوني. القاهرة: الشركة العربية للتسويق و التوريدات، 2013.
19. ردمان الدناني، عبد المالك. الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. بيروت: دار الراتب الجامعية، 2006
20. رولي، جينفر. أسس تقنية المعلومات. تر: العكرش، عبد الرحمن بن محمد. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 1993
21. سالم، وليد؛ الحلفاوي، محمد. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر الجامعي، 2006
22. سعيد بلمفلح، فاتن. أساسيات نظم استرجاع المعلومات الإلكترونية: الرياض: مكتبة فهد الوطنية، 2006
23. صالح بوعزة، عبد المجيد. المكتبات الرقمية: تحديات الحاضر و آفاق المستقبل. الرياض: مطبوعات الملك فهد، 2006
24. صلاح الدين، نور الدين. المعلوماتية. [د.ط.]. دمشق: منشورات وزارة الثقافة، 2000
25. عبد العال النعيمي، جمال؛ توفيق البياتي، عبد الجبار؛ جمال خليفة، غازي. طرق و مناهج البحث العلمي. عمان: مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، ط منقحة، 2015
26. عبد الحميد، محمد. الاتصال و الإعلام على شبكة الإنترنت. القاهرة: علم الكتب، 2006
27. عبد الله، إسماعيل الصوفي. التكنولوجيا الحديثة و مراكز المعلومات و المكتبة المركزية. عمان: دار المسيرة، 2001
28. عبد الهادي، محمد فتحي. مجتمع المعلومات بين النظرية و التطبيق. ط2. [د.م]: دار المصرية اللبنانية، 2008
29. علي المحمودي، محمد سرحان. مناهج البحث العلمي. ط3. صنعاء: دار الكتب، 2019
30. علي، نبيل. العرب و عصر المعلومات. الكويت: المجلس الوطني الثقافي و الفنون، 1978
31. عوض النوايسة، غالب. الإنترنت و النشر الإلكتروني: الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية، عمان: دار الصفاء، 2011
32. عوض النوايسة، غالب. خدمات المستفيدين من المكتبات و مراكز المعلومات. عمان: دار صفاء للنشر و التوزيع، 2000

33. غرايبه، فوزي؛ دهمش، نعيم، و آخرون. أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الإنسانية. [د.م]: [د.ن]، 2008
34. غولد، تشيرل، ترجمة عبد المجيد بوعزة، البحث الذكي في شبكة الإنترنت. [د.ط]. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2011
35. فضل الله، مهدي. أصول كتابة البحث و قواعد التحقيق، بيروت: دار الطليعة للطباعة و النشر، 1993
36. فتحي عبد الهادي، محمد. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الضبط الاستنادي. [د.ط]، القاهرة: دار غريب للطباعة، [د.ت]
37. مصطفى عليان، ربحي. البحث العلمي أسسه مناهجه و أساليبه إجراءاته. الأردن: بيت الأفكار الدولية، [د.ت]
38. مصطفى عليان، ربحي؛ فاضل السامرائي، إيمان. المصادر الإلكترونية للمعلومات Electronic sources of information. عمان: دار اليازوري، 2014
39. محمد، خان. منهجية البحث العلمي وفق نظام LMD. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011
40. موسى المومني، إيمان؛ توفيق الأخرس، موسى. مهارات استخدامات الإنترنت في البحث العلمي. عمان: دار زمزم للنشر، 2011
41. محمود ريان، أحمد محمد. خدمات الإنترنت. ط4. أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2001
42. متولي، النقيب. مهارات البحث عن المعلومات و إعداد البحوث في البيئة الرقمية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2008
43. محمد الهادي، محمد. التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر. [د.م]: دار الشروق، 1993
44. معني، النقري. المعلوماتية و المجتمع: مجتمع ما بعد الصناعة و مجتمع المعلومات. بيروت: المركز الثقافي للنشر، 2001
45. مصطفى صادق، عباس، الإعلام الجديد المفاهيم و الوسائل و التطبيقات. [د.ط]. عمان: دار الشروق للنشر و التوزيع، 2008
46. وحيد دويري، رجاء. البحث العلمي أساسياته النظرية و ممارسته العملية. دمشق: دار الفكر، 2000
47. وليد سالم، محمد الحفاوي. مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية. عمان: دار الفكر الجامعي، 2006

48. Patrick Lenormand. Internet : techniques de recherche pour les professionnels. Nates. France : Edition ENI, 2007

**ثالثًا: الرسائل و المذكرات:**

49. بن برينس، ياسمينة. اكتساب المعارف الموضوعاتية شرط ضروري و كان دراسة تطبيقية على ترجمة خطاب اقتصادي. أطروحة دكتوراه، جامعة وهران، معهد الترجمة، 2014

50. بودريان، عز الدين. البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات. أطروحة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005

51. بن دحو، أحمد. تقييم الباحثين الجزائريين للمعلومات على الإنترنت جامعة الجزائر، البلدية، عنابة و تلمسان نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه. قسم على المكتبات و العلوم الوثائقية، 2013

52. بوتته، نوال. اتجاهات الأساتذة و الطلبة نحو استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومة التعليمية و البحثية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية تخصص تكنولوجيا التربية و التعليم، جامعة الحاج لخضر. الجزائر، 2011

53. باديس، لونيس. جمهور الطلبة الجزائريين و الإنترنت: دراسة في استخدامات و اشباعات طلبة جامعة منتوري. قسنطينة. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير. قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة منتوري. قسنطينة، 2008

54. بوشارب، بولوداني لزهر. المكتبات الجامعية داخل البيئة الإلكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي و تقني، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2006

55. بن زايد، عبد الرحمان. تنظيم و استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية بين هيمنة محركات البحث و فعالية تقنية الفلكسونومي Folksonomy دراسة تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012

56. بن علي الغانم، منى بنت عبد الله. الأدلة الموضوعية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة. دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. قسم المكتبات و المعلومات، كلية العلوم الاجتماعية - الرياض، 1430هـ

57. بوغمبوز، سليمة. تكوين اختصاصي المعلومات على إستراتيجيات البحث عن المعلومات الإلكترونية و أثره البيداغوجي على المستفيد بمكتبات جامعة منتوري. قسنطينة. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012

58. جزرى، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية المتاحة على الخط بالجزائر للوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري-قسنطينة، 2007

59. شباب، فاطمة. الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الإنترنت: دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكاتب مؤسسات التعليم العالي على ضوء إرشادات (IFLA). مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم علم المكتبات و التوثيق، جامعة الجزائر، 2008
60. شوكت محمد، وعد. دور الإنترنت في تطوير البحث العلمي في الجامعات السورية و سبل الاستفادة منها. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه. أصول التربية، جامعة دمشق، 2014
61. راجعي، إسماعيل. الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة و مشاكل الاستخدام. مذكرة ماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري-قسنطينة، 2012
62. روابحي، خيرة. البحث الوثائقي و لغات التوثيق في البيئة الرقمية: دراسة ميدانية حول استخدام أدوات البحث و نماذجه في الواب من لدن أساتذة جامعة تيارت: مقارنة وصفية تحليلية. مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة أحمد بن بلة. وهران 1، 2019
63. روابحي، خيرة. ثقافة الإنترنت: دراسة ميدانية لاستعمالات الشبكة بمدينة تهرت. رسالة ماجستير. علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2010
64. عميمور، سهام. المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الإلكترونية- دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري- قسنطينة، 2012
65. غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم المكتبات. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسنطينة، 2010
66. لحواطي، عتيقة. استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد صديق بن يحيى- جيجل. رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم المكتبات و التوثيق. قسم تقنيات أرشيفية، جامعة قسنطينة 2، 2014
67. مهري، سهيلة. المكتبة الرقمية في الجزائر دراسة للواقع و تطلعات المستقبل. مذكرة مقدمة لنيل الماجستير في علم المكتبات تخصص إعلام علمي و تقني. قسم علم المكتبات. جامعة منتوري قسنطينة، 2006
68. محمد الحسن إبراهيم، عفاف. استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات الجامعية: تصميم نموذج لنظام خبير في المراجع لمكتبة جامعة الخرطوم. بحث مقدم لنيل درجة دكتوراه. قسم علوم المكتبات و المعلومات، جامعة الخرطوم، 2010
69. مصطفى العيدروس أحمد، نادية. استخدام اللغة العربية في نظم استرجاع المعلومات. رسالة دكتوراه. قسم علوم المكتبات و المعلومات، جامعة الخرطوم، السودان، 2007

70. مسيف، عائشة. تأثير البيئة الرقمية على المستفيدين من المكتبة الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة. مذكرة لنيل درجة الماجستير. قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012
71. هتهات، محمد. سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعتي الجلفة و الأغواط نموذجا. مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم المكتبات و التوثيق تخصص تقنيات التوثيق و مجتمع المعلومات. قسم علم المكتبات و العلوم الوثائقية، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة، 2015

### رابعا الدوريات:

72. بابوري، أحسن؛ عنكوش، نبيل، «المستودعات الرقمية المؤسساتية بالجامعة الجزائرية: إعداد آلية لبناء و تنفيذ المستودع الرقمي بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري» في مجلة المجلة العراقية للمعلومات، ع(1-2)، 2017، مج18
73. بخوصي، رقية؛ العربي بن حجار، ميلود؛ بن غالية، محمد «مهارات البحث الوثائقي في البيئة الرقمية عند طلبة الدكتوراه و العلوم الوثائقية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة» في مجلة العلوم الإنسانية، ع01، 2021، مج01
74. بوكزازة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق «استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية» في مجلة المكتبات و المعلومات، ع1، نوفمبر 2006، مج3
75. تومي، عبد الرزاق «ثقافة المعلومات من وجهة نظر اختصاصي المعلومات - دراسة ميدانية بولاية أم البواقي» في مجلة المكتبات و المعلومات، [د.ع.]، 2013، [د.ن.]
76. حافظي، زهير؛ مزلاح، رشيد «الثقافة المعلوماتية و حتمية تعليمها في الجامعات الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري» مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، ع52، ديسمبر 2019
77. رابحي، فاطمة؛ كاريش، صليحة «العوامل المؤثرة في إرساء الثقافة الرقمية: دراسة تطبيقية لمديريات وزارة التجارة» في مجلة دراسات العدد الاقتصادي، ع01، 2012، مج12
78. علي، أحمد «المكتبة الرقمية: الأسس، المفاهيم و التحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية» في مجلة جامعة دمشق، ع1، 2011، قسم المكتبات و المعلومات. مج27
79. عز الدين، حيدر؛ يوسف، أحمد وقاف «واقع الوعي المعلوماتي في جامعة تشرين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة المرحلة الجامعية الأولى» مجلة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية، ع1، 2001، مج37
80. فرج أحمد، أحمد «بوابات المكتبات على شبكة الإنترنت: المفاهيم، الخصائص، الوظائف العامة و التصانيف» في مجلة المكتبات، ع3، 2005



81. محاجي، عيسى؛ لعروس، أمال «تنمية الثقافة المعلوماتية لدى مستعملي مكتبات المطالعة العمومية في الجزائر» مجلة علوم المعلومات، علم الأرشيف و علم المكتبات، ع6، 2016. [د.مج]
82. مقناني، صبرينة «دور مؤسسات التعليم العالي الجزائرية في نشر الثقافة المعلوماتية دراسة حالة بجامعة قسنطينة2» مجلة المعيار، ع52، سبتمبر 2020. مج24
83. مظفر، الروز «آلات البحث على الإنترنت: تبحث لك أم عنك» في مجلة العربي، ع556، مارس 2005

84. محمد، مها أحمد إبراهيم «الوعي المعلوماتي ضرورة ملحة في القرن الحادي والعشرين: دراسة نظرية وإطالة على الإنتاج الفكري العربي والأجنبي» في مجلة بحوث في علم المكتبات و المعلومات: دورية محكمة نصف سنوية، ع4، مارس 2010

### خامسا: أعمال المؤتمرات

85. بوخملة، فوزية. طرق البحث و التهميش في البيئة الرقمية. الجزائر: مركز جيل البحث العلمي. أعمال مؤتمرات تثمين أدبيات البحث العلمي الملتقى العلمي المشترك العلمي المشترك الأول مع المكتبة الوطنية الجزائرية، ديسمبر 2015

### سادسا : المواقع الإلكترونية

86. الريس، سوزي «بحث كامل عن تعريف الإستراتيجية» آخر تحديث أفريل 2020، [المتاح على الخط]: <https://mqaall.com/define-strategy/> صفحة مستشارة يوم 2021/08/09.
87. الزوكي، أحمد. برووكول FTP، فيفري 2004 [المتاح على الخط]: <http://tibanews.com/ss/tibanet/index.php/ip/ip-advanced/ftp-ip>.
88. البسيوني، بدوي محمد؛ راجح، نوال عبد العزيز «الأدوات البحثية على الإنترنت: دراسة في أنماط الإفادة و الاستخدام من جانب أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بجامعة الملك عبد العزيز» في مجلة إعلم (الاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات)، ع1، 2009، الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز. مج05. ص246 [المتاح على الخط]: <https://www.researchgate.net/publication281102307> صفحة مستشارة يوم 2021/07/20 11:51
89. المخلافي، محمد عبده «طرائق و أدوات البحث عن المعلومات في الإنترنت و واقع استخدامها عند أعضاء هيئة التدريس و معاونيهم بكلية الآداب – جامعة صفاء: دراسة استكشافية» في المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، ع2، 2016 [المتاح على الخط]: <https://www.iasj.net/iasj/download/45329405a8263530> (صفحة مستشارة يوم 2021/08/07)
90. الذكر، متولي علي. مقدمة في تكنولوجيا المعلومات الفرقة الأولى، [المتاح على الخط]:



98. خالد «ما أوجه الإختلاف بين محركات البحث المختلفة...» 29 سبتمبر 2020، [متاح على الخط] <https://mhtwyat.com/what-are-difference-between-the-different-search-engines/> (صفحة مستشارة يوم 2020-08-02 14:00)
99. دسوقي أحمد، فايزة «خصوصية البحث على الأنترنت...»، Cybrarians Journal، ع18، مارس 2009، [متاح على الخط] (صفحة مستشارة يوم 2021-08-02 15:37) [http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=367.2009-07-19-08-46-54&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59](http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=367.2009-07-19-08-46-54&catid=141:2009-05-20-09-52-31&Itemid=59)
100. زيد المرهون، عبد الجليل. من هو الباحث؟ 18 أوت 2014، [على الخط]، صفحة مستشارة يوم 2021-07-07. <http://www.alriyadh.com/1617404#>
101. شعلال، سليمة؛ بودربان، عز الدين «الحاجة إلى التدريب الإلكتروني على البحث الوثائقي لدى الأساتذة و الباحثين المنخرطين في النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني SNDL مع إشارة خاصة إلى جامعة تيسة-الجزائر». [متاح على الخط]: <https://ajadi.weebly.com/uploads/8/6/6/1/86616634/08-15-عز-الدين-بودربان-corr.pdf> (صفحة مستشارة يوم 2021-08-10).
102. صلاح محمود، أمل «تأثير التحول الرقمي على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب و العلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقناة، CYBRARIAN JOURNAL»، ع43، سبتمبر 2016. [المتاح على الخط]: صفحة مستشارة يوم 2021-07-23 <http://www.journal.cybrarians.org>
103. عبد الناصر، ريهام «بحث عن محرك بحث ياهو» [المتاح على الخط]: <https://almarsal.com/post/783177> صفحة مستشارة يوم 2021/07/29.
104. فاروق جوهرى، عزة؛ محمد العمودي، هدى «الوعي المعلوماتي بجامعة الملك عبد العزيز شطر الطالبات: دراسة تقييمية للوضع الراهن و استشراف أسس المستقبل» [المتاح على الخط]: <https://www.slideshave.net/ayadalharis1/ss-74204490> صفحة مستشارة يوم 2021-07-24 18:44
105. فرع العتيبي، فرحان. المعلوماتية و أثرها السياسي على النظم العربية. [دم.]: [دن.]: [دت.]: [المتاح على الخط]: <https://books.google.dz>
106. لحواطي، عتيقة؛ بودربان، عز الدين «استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية و التقنية عبر الإنترنت و استخدامها من طرف الأساتذة الباحثين الجامعيين» في مجلة RIST، مج20 [المتاح على الخط]: <http://www.webreview.dz/spip.php?article2045>

(صفحة مستشارة يوم 08-08-2021).

107. محاجي، عيسى «الثقافة المعلوماتية لدى طلبة المدارس العليا في الجزائر: وفق مؤشرات الأداء للتقنيين الخاص بكفاءات الثقافة المعلوماتية للتعليم العالي (ACRL2000)» [المتاح على الخط]:

<https://www.asjp.cerist.dz>

صفحة مستشارة يوم 23-07-2021

108. محمد جاسم، صباح «مفهوم الثقافة الإسلامية و تحدياتها» مجلة ديالى، ع44، 2010 [المتاح

على الخط]: <https://www.iasj.net/iasj/download/ada3f72f31d116df>

صفحة مستشارة يوم 2021/07/08

109. منير، سارة «ما هي أهم محركات بحث غير جوجل و أهم مميزاتاها و استخداماتها؟»، 18

أفريل 2020، [المتاح على الخط]:

<https://www.promediaz.com/محركات-بحث-غير-جوجل/>

(صفحة مستشارة يوم: 31-07-2021 20:25).

110. محركات البحث [Google, Yahoo, Bing]، 4 مارس 2012. [المتاح على الخط]:

<http://elm7rkat.blogspot.com/2012/03/googleyahooing.html>

(صفحة مستشارة يوم 2021/07/30).

111. هاشم، فرحات «إستراتيجية البحث في قواعد البيانات بين هوى المبرمجين و عناء المستفيدين» [المتاح على الخط]:

[https://www.researchgate.net/publication/285576117\\_search\\_strategies](https://www.researchgate.net/publication/285576117_search_strategies)

(صفحة مستشارة يوم 09-08-2021).

112. هاني، جابر «إستراتيجيات البحث و تقنية استخدام قواعد المعلومات في جامعة النجاح

الوطنية» مكتبات نت، ع4، 2006، مج07 [المتاح على الخط]:

[https://reaserchgate.net/publication/274702628\\_astratyiyat\\_albahth\\_wtqn\\_yt\\_astkdam\\_qwad\\_almlwmat\\_fyjamt\\_alnajah\\_alwatnyt](https://reaserchgate.net/publication/274702628_astratyiyat_albahth_wtqn_yt_astkdam_qwad_almlwmat_fyjamt_alnajah_alwatnyt)

113. هاشم خيرى، عبد اللطيف «الشبكات العالمية للمعلومات و الانترنت و خدماتها للمكتبات و

مؤسسات المعلومات» في مجلة آداب الرافدين، ع44، 2006، كلية الآداب جامعة الموصل. مج3. [المتاح على الخط]:

[https://www.reseachegate/publication/291820571\\_alshbkt\\_alamyt\\_llmlwmat\\_alantrnt\\_wkhdmatha\\_llmaktbat\\_wmwssat\\_almlwmat](https://www.reseachegate/publication/291820571_alshbkt_alamyt_llmlwmat_alantrnt_wkhdmatha_llmaktbat_wmwssat_almlwmat)

114. موقع جامعة ابن خلدون تيارت <https://www.univ-tiaret.dz/ar/universite.html>

(تاريخ الزيارة 10-09-2021 10:35).

115. <https://www.search-academy.com/article.php?p-id424155>

(صفحة مستشارة يوم 2021/06/01)

116. <http://mawdoo3.com> 2021/07/09 صفحة مستشارة يوم
117. Delise, Cynthia «LES OUTILS DE RECHERCHE SUR INTERNET : TYPOLOGIE ET PRINCIPALES CARACTERISTIQUES», 11 avril 2000  
[Disponible en ligne] :  
<http://enssibal.enssib.fr/bibliotheque/documents/dea/delislends.pdf>  
Page consulté en 28/07/2021
118. <https://www.journaldunet.fr/web-tech/dictionnaire-du-webmasting/1203539-moteur-derecherche-definition-traduction-et-acteurs/>  
2021/07/20 صفحة مستشارة يوم
119. <https://mawdoo3.com/بحث-عن-محرك-البحث-قوئل>  
2021/07/26 موقع استشير يوم
120. <https://deepotech.com/?/تعرف-على-2-من-طرق-البحث-في-محركات-البحث-؟>  
2021/08/03 صفحة مستشارة يوم
121. <http://www.optimumexp.net/post/البوابات-الالكترونية>  
2021/08/03 صفحة مستشارة يوم
122. <http://elctronicportals.blogspot.com/2012-06-blog-post.html>  
2021/08/04 صفحة مستشارة يوم
123. <http://arab-ency.com-sy/tech/detail/169164>  
2021/08/05 صفحة مستشارة يوم
124. <https://bohot2.blogspot.com/2016/10/blog-post-24.html>  
2021/08/05 صفحة مستشارة يوم
125. [http://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page\\_11.html](http://nujudi2030.blogspot.com/p/blog-page_11.html)  
2021/08/05 صفحة مستشارة يوم
126. <https://drasah.com/Description.aspx?id=3064>
127. <https://technologyreview.ae/technodad/بروتوكول-نقل-الملفات>
128. <http://www.univ-oeb.dz/fil/wp-content/upload/2020/03/على-الخط-الكلية-درس.pdf>  
2021/09/11 صفحة مستشارة يوم
129. <http://www.manaraa.com/post/3321/المصادر-في-البحث-العلمي>  
2021/09/12 صفحة مستشارة يوم
130. <https://manajmnt.blogspot.com/2019/02/Definition-of-information.html>  
2021/09/12 صفحة مستشارة يوم

131. [https://jsrep.journals.ekb.eg/article\\_55355\\_4305767400d762a2866990a40dpf77f8.pdf](https://jsrep.journals.ekb.eg/article_55355_4305767400d762a2866990a40dpf77f8.pdf)

صفحة مستشارة يوم 2021/09/12

132. <https://www.wikiarticle.xyz/?s.=تعريف+بحى+الغة+واصطلاحا>

صفحة مستشارة يوم 2021/09/19

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



شعبة علم المكتبات و المعلومات  
ماستر تكنولوجيا و هندسة المعلومات

استبيان موجه إلى طلبة علم المكتبات لجامعة ابن خلدون تيارت، في إطار الدراسة الميدانية لتحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا و هندسة المعلومات

بعنوان:

**مناهج البحث و أدواته من خلال الشبكة العنكبوتية:  
دراسة ميدانية حول مستوى استخدام مناهج و أدوات  
البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات  
جامعة ابن خلدون - نموذجاً -**

تحت إشراف:

د.روابي خيرة

من إعداد الطلبة:

- حمزاوي سارة

- بوجلطي لميس

نرجو من سيادتكم وضع علامة "X" في الخانة المناسبة، مع تحري الأمانة و الدقة و الموضوعية، لأنها معلومات ستدرج ضمن بحوث لخدمة البحث العلمي.

شكراً لكم



البيانات الشخصية:

1 الجنس  أنثى  ذكر

2 السنة الدراسية:

- سنة ثانية ليسانس  
 سنة ثالثة ليسانس  
 سنة أولى ماستر  
 سنة ثانية ماستر

المحور الأول: استخدام الشبكة العنكبوتية للبحث في مصادر المعلومات الرقمية.

3 ما سبب اختيارك للشبكة العنكبوتية للقيام بعملية البحث؟

- سرعة المعلومات  
 كثافة المعلومات  
 حداثة المعلومات

4 ما هي اللغة التي تبحث بها في الشبكة العنكبوتية؟

- اللغة العربية  
 اللغة الإنجليزية  
 اللغة الفرنسية

5 أين تستخدم شبكة الإنترنت؟

- الجامعة مقاهي الإنترنت  
 قاعة الإنترنت الموجودة في المكتبة  
 المنزل

أخرى أذكرها .....

6 فيما تتمثل مصادر المعلومات التي تعتمد عليها في البحث؟

- الكتب الإلكترونية  
 الدوريات  
 قواعد البيانات  
 المدونات  
 المواقع  
 المنتديات

أخرى أذكرها .....

7 ما هي العوامل التي تؤثر على استخدامك لمصادر المعلومات الرقمية؟

عوامل اجتماعية (المؤهل العلمي - التخصص الموضوعي)

عوامل نفسية (الصبر على الحصول على المصدر - الثقة و التعامل مع المصدر)

المحور الثاني: أدوات البحث عن المعلومات و استرجاعها في الشبكة العنكبوتية.

8 إذا كنت تستخدم محركات البحث، فما هي المحركات الأكثر استخداما لديك؟

Google

Yahoo

Alta vista

Bing

Lycos

Excite

9 ما سبب استخدامك لمحرك بحث معين دون غيره؟

سهولة الاستخدام

سهولة استرجاع المعلومات

يدعم أكثر من لغة

يقدم أفضل نتائج بحث

الدقة في المعلومات

أخرى أذكرها .....

10 - ما هي الأدلة الأكثر تداولاً لديك؟

Yahoo

MSN search

Infomine

Carrefour

أخرى أذكرها .....

11 - كيف تبحث في الفهارس الإلكترونية؟

اسم المؤلف

عنوان الوثيقة

بيانات النشر

12- ما الغرض من استخدام أدوات البحث لاسترجاع المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

- التصفح
- البحث عبر الشبكة
- التواصل عبر الشبكة
- أخرى أذكرها .....

13- ما هي الأدوات الأكثر استخداماً أثناء قيامك بالبحث في الشبكة العنكبوتية؟

- محرك البحث
- الأدلة الموضوعية
- البوابات
- الفهارس الإلكترونية
- محركات البحث المتعددة
- الوكيل الذكي
- عناوين المواقع الإلكترونية
- فهارس الشبكة الخفية

هل ترى من بين الاختيارات السابقة غير معروفة لديك؟ و لماذا؟

.....

المحور الثالث: مهارات و تقنيات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية.

14- أثناء البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية، ما هي التقنية المستخدمة في ذلك؟

- تقنية البتر
- الربط بين المصطلحات
- التقويد الحقلي
- البحث المتقدم و البسيط
- استخدام علامات التنصيص ( " ")
- استخدام البحث بالمتراادات

هل ترى من بين الاختيارات السابقة غير معروفة لديك؟ و لماذا؟

.....

15 - فيما تتمثل طرق البحث للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

- استخدام مسار أو عنوان موقع المعلومات (URL)
- استخدام برامج تصفح الإنترنت web browsers
- استخدام مجموعة الأخبار على الويب
- بحث المعلومات غير المرئية deep web
- تصفح أحد أدلة البحث على الويب
- البحث في المدونات
- البحث في المستودعات الرقمية

16 - هل توجد عوائق تمنعك من البحث و الوصول إلى المعلومات ضمن الشبكة؟

- نعم
- لا

17 - ما هي العوائق التي تحيل عملية البحث و الاسترجاع للمعلومات على الشبكة؟

- عوائق لغوية
- عوائق نفسية اجتماعية
- عوائق مالية اقتصادية
- عوائق التحميل

18 - هل تعتمد على إستراتيجية بحث واضحة للوصول إلى المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

- نعم
- لا

19 - إذا كانت إجابتك بنعم، فما هي هذه الإستراتيجية؟

- إستراتيجية الطلقة في الظلام
- إستراتيجية بنجو
- إستراتيجية افعل ما بوسعك
- إستراتيجية القضة الكبيرة
- إستراتيجية اللؤلؤ بالاستشهاد المرجعي
- إستراتيجية قوالب البناء
- إستراتيجية الأجزاء المتتابعة
- الحصول على مساعدة من قبل الأصدقاء

20 - كيف تواجه الصعوبات التي تعيث بحثك عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية؟

- تعلم مهارات البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية
- المشاركة في الدورات التدريبية
- تعلم اللغات الأجنبية
- الاستعانة بأشخاص لهم الدراية و الخبرة حول البحث في الشبكة العنكبوتية

21 - في رأيك كيف تساهم كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في تعليم و ترسيخ البحث عن

المعلومات في البيئة الرقمية و خصوصا أن التخصص الذي تزاوله معظم مقاييسه متعلقة بالبيئة الرقمية؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## المخلص:

أخذ البحث عن المعلومات في الشبكة العنكبوتية المجال الواسع من الدراسة لحيثياته و ميادين تطبيقه ، باعتبارها الوسيلة الناجعة للوصول إلى أدق المعلومات بمختلف تفاصيلها ، و التي يتمكن الباحث من خلالها الإجابة على تساؤلاته بالاعتماد على البيانات من خلال معالجتها و توظيفها بما يخدم جميع البحوث و الإجابة على اشكالياتها، و الذي بدوره يعتمد على مجموعة من الأدوات و المناهج المتخصصة و المساعدة للحصول على ما يريده الباحث في خطوات متناسقة فيما بينها تضمن حرية الإبحار و البحث في البوابات و المدونات و قواعد البيانات و حتى المواقع الالكترونية ، بالإضافة إلى التقنيات التي تشكل الأساس في عملية تضيق نطاق البحث و خصوصية مجاله .

وهدفت هذه الدراسة إل كل من معرفة و تحديد ماهية البحث عن المعلومات و اكتشاف مهاراته في الشبكة العنكبوتية ، و التعرف على أهم مصادر المعلومات الرقمية التي يتم البحث فيها للوصول إلى المعلومات المطلوبة ، و أيضا الوقوف على أهم العوامل و الأساليب و المناهج التي تساعد على أخذ المعلومات الصحيحة و من مصدرها الموثوق، و أهم هدف جعلنا ندرس هذه الإشكالية هو التركيز على ضرورة استخدام تقنيات و أدوات البحث و حتمية اكتساب مهاراته لدى طلبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون.

وبعد الدراسة النظرية و التطبيقية لمستوى استخدام مناهج و أدوات البحث من خلال الشبكة العنكبوتية لدى طلبة علم المكتبات و المعلومات بجامعة ابن خلدون و في إطار الفرضيات المقدمة توصلنا إلى جملة من النتائج أسفرت عن استنتاج محور في أن البحث عن المعلومات في الشبكة العنك بوتية يحتاج إلى تكوين و تدريب لاكتساب المهارات الكافية للتعامل مع محتويات الشبكة و خاصة لدى طلبة علم المكتبات الذين سيكون لهم الدور الفعال في تسيير المكتبات و مراكز المعلومات خصوصا ما أصبحت تشهده من تطورات تكنولوجية حديثة من خلال توفير الإمكانيات ووسائل التكنولوجيا و الاتصال ، و الإطارات البشرية المتخصصة لضمان تكوين ذو كفاءة لتحقيق التقدم كما و كيفا ، و هذا ما تسعى إليه جامعة ابن خلدون لتطوير سبل التخصص و الرفع من مستوى أداء و مؤهلات طلبة علم المكتبات و المعلومات .

**الكلمات المفتاحية:** البحث، الأنترنت ، مصادر المعلومات الرقمية .

## **Abstract:**

The search for information in the World Wide Web took a wide field of study for its merits and fields of application, as the effective means to access the most accurate information in various details , through which the researcher can answer his questions based on data through processing and employment to serve all research and answer their forms, Which in turn depends on a set of specialized tools and approaches and help to get what the researcher wants in consistent steps among them that ensure freedom of navigation and search portals, blogs, databases and even websites, in addition to the techniques that form the basis in the process of narrowing the scope of research and privatization of his field .

The aim of this study is to both know and determine what the search for information and discover his skills in the internet , and identify the most important sources of digital information that are searched to reach the required information, and also identify the most important factors, methods and approaches that help to take the right information and from its reliable source, the most important goal that made us study this problem is to focus on the need to use research techniques and tools and the imperative of acquiring his skills among students of library and Information Science at Ibn Khaldun University.

After theoretical and applied study of the level of use of methods and research tools through the World Wide Web among students of library and Information Science at Ibn Khaldun University and within the framework of the hypotheses presented, we reached a number of results that resulted in a conclusion centered in the search for information in the network needs training and training to acquire sufficient skills to deal with the contents of the network, especially among students of library science who will have an active role in the management of libraries and information centers, especially what has become witnessed by modern technological developments this is what Ibn Khaldun University seeks to develop ways of specialization and raise the level of performance and qualifications of students of library and Information Science.

## **Keywords:**

**Search , Internet , Digital information sources**